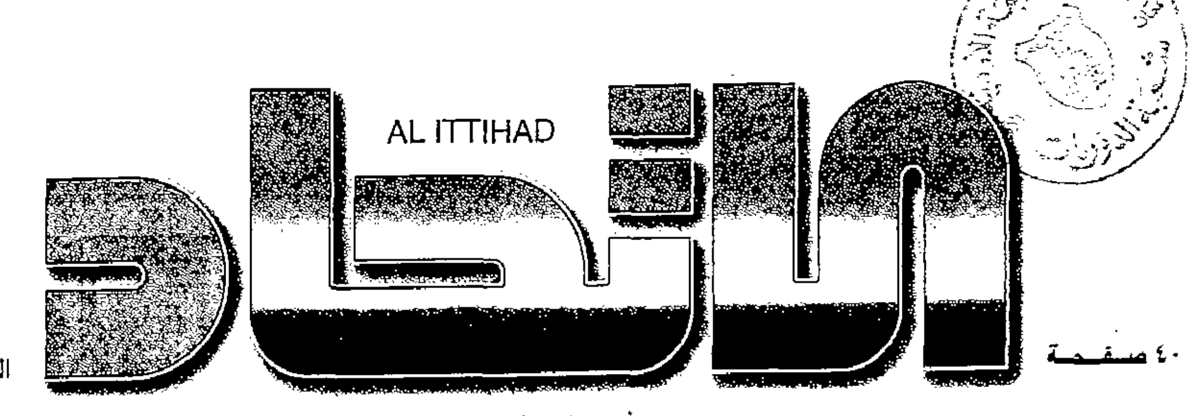


٤٠ صفحة

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



الثمن درهمان

ISSUE 7965, MONDAY, DECEMBER 23, 1996

رئيس الدولة يبدأ زيارة خاصة لباكستان

زايد وليجاري يبحثان الوضع بالمنطقة والتعاون المشترك

■ رحيم يار خان: وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ظهر أمس بسلامة الله وحفظه الى مدينة رحيم يار خان في زيارة خاصة لجمهورية باكستان الاسلامية.

وكان فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية في مقدمة مستقبلي سموه.

كما شارك في الاستقبال السيد خواجة طارق رحيم حاكم اقليم البنجاب والسيد أفضل حياه رئيس وزراء البنجاب وسعادة محمد عتيق القمزي سفير الدولة لدى باكستان والسيد ضاحي محمد لوتاه قنصل عام سفارة الامارات لدى باكستان وأعضاء السفارة.

وعقد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اجتماعا مع فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية قدم خلاله فخامة الرئيس الباكستاني التهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة بعد أن

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله الى باكستان وفي مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الباكستاني. (تصوير محمد بدر)

خليفة يستقبل المنتخب الوطني ويشيد بانجاز أبناء الامارات

■ أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ان النجاح الكبير الذي تحقق من خلال فعاليات بطولة نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة يجسد الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة الشباب ودعم سموه اللامحدود لقطاع الشباب في كل المجالات باعتبار الشباب الثروة الحقيقية للوطن ومستقبله الزاهر.

وأشاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالنجاح الكبير الذي تحقق في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة والذي جاء مواكبا لاحتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لدولة الامارات.

جاء ذلك لدى استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد ظهر أمس بقصر سموه بالبطين لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا الحادية عشرة وأعضاء اللجنة ولاعبي المنتخب الوطني الحائز على المركز الثاني في البطولة والجهاز الفني والاداري للمنتخب.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للنهائيات.

وقال سموه ان وصول منتخب الامارات الى المباراة النهائية لكأس آسيا وحصوله على الميدالية الفضية لأول مرة في تاريخ رياضة الامارات يعتبر انجازا يضاف الى الانجازات المتعددة التي تحققت في المجالات الرياضية الاخرى.

وأشار سموه الى ان عدم التوفيق بالفوز بكأس البطولة لايقلل من حجم هذا الانجاز الذي حققه أبناء الامارات خاصة وان الكأس بقيت خليجية بحصول المنتخب السعودي الشقيق على المركز الأول.

(التفاصيل داخل الاتحاد الرياضي)

السلطة الفلسطينية تقاوم الضغوط الأمريكية

نتانياهو ينقل آلاف اليهود لمستوطنات الضفة والجولان!

■ لندن ـ الاتحاد ـ رام الله ـ وكالات الأنباء

■ كشفت مصادر غربية في اسرائيل النقاب عن أن حكومة بنيامين نتانياهو أوعزت الى آلاف المهاجرين من دول غربية مثل الولايات المتحدة، والمقيمين في مستوطنات متفرقة في اسرائيل، بالانتقال الى مستوطنات في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان لسببين أولهما لزيادة عدد سكان هذه المستوطنات، والثاني «لتمييع» المعارضة الغربية العنيفة ضد قرار نتانياهو الأخير توسيع المستوطنات.

في غضون ذلك أكد دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، انه لايتوقع انطلاقة في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية بشأن الخليل والتي استؤنفت أمس. وقال روس الذي يقوم بدور الوساطة والذي سيعود الى واشنطن يوم غد الثلاثاء، انه سيقدم تقريرا عن جهوده الى الرئيس بيل كلينتون لتقرير الخطوات التالية، مما يعني انه لايتوقع التوصل قريبا الى اتفاق.

وقد رفض بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجتماع روس معه، مطلبا فلسطينيا بتحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيل من القرى في الضفة الغربية، وهو الأمر الذي كان مقررا أن تجري الخطوة الأولى منه في سبتمبر الماضي. وطالب المسؤول الفلسطيني عن دائرة شؤون المفاوضات حسن عصفور، روس بأن يمارس ضغوطا على اسرائيل لتنفيذ ما سبق أن تم الاتفاق عليه في البيت الأبيض وبحضور الرئيس الأمريكي كلينتون.

وأكد المسؤول الفلسطيني في حديث لـ «الاتحاد» انه «إذا كانت جولات روس تهدف الى دفعنا لتقديم تنازلات، فأقول انه لا روس ولا أي شخص آخر يستطيع أن يجبرنا على ذلك».

ومضى عصفور يقول «سنرفض اعادة فتح الاتفاق (الخاص بالخليل) أو ادخال حتى ولو فاصلة جديدة عليه مهما كانت عواقب ذلك».

واستطرد قائلا «عندما وافقنا على تقسيم الخليل الى (H 1) و (H 2) في الاتفاق الموقع، فإننا قدمنا تنازلا كبيرا، وإذا كان روس يبحث عن مزيد من التنازلات، سنقول له: ستفشل، وستعود الى ادارتك بوصمة عار جديدة ولن تحقق شيئا».

وأكد عصفور ان تقديم أي تنازلات جديدة من الجانب الفلسطيني من شأنه أن يمس السيادة الوطنية الفلسطينية على الخليل وعلى المدن الاخرى.

كما جدد نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون رفض الفلسطينيين لطروحات نتانياهو أو الحديث عن «حل وسط» وطالب روس بالقيام بدور معتدل ومتوازن.

وقد واصل الموفد الأمريكي أمس محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ومن بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وبعض الوزراء، بعدما اجتمع الليلة قبل الماضية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال روس

(التتمة ص ٢١)

محمد بن راشد يتبرع

بـ ٨ر١ مليون دولار لدعم الطفل الفلسطيني

■ دبي ـ فريد وجدي

■ تبرع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمليون و ٨٥٩ ألف دولار أمريكي لحملة التبرعات الخيرية التي نظمتها دائرة اعلام دبي لمدة ٦ ساعات أمس من أجل دعم الطفل الفلسطيني، وقد تم جمع ثلاثة ملايين و ٧١٧ ألفا و ٩٩٢ دولارا أمريكيا خلال الحملة. (طالع ص ٢)

تصرف مع رواتب ديسمبر الحالي

اقرار القواعد التنفيذية لمكرمة زايد

■ كتب ـ عبدالمنعم عثمان

■ اعتمد المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة القواعد التنفيذية لمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة رواتب المواطنين بنسبة ٢٥٪ وصرف منحة مالية براتب شهر شامل للمقيمين، ويبدأ تنفيذ القرار اعتبارا من شهر ديسمبر الحالي حيث تضاف علاوة خاصة لمرتبات المواطنين نسبتها ٢٥٪ للراتب الأساسي وتعدل كلما زاد الراتب الأساسي، بينما تتم زيادة الرواتب الأساسية للمواطنين العاملين بالوزارات والجهات الاتحادية بنسبة ٢٥٪ من الراتب الأساسي وبحد أقصى ٢٥٠٠ درهم.

وفيما يتعلق بالعاملين المقيمين بالدولة سيتم صرف راتب شهر كامل شامل لجميع البدلات والعلاوات المقررة للموظفين والمستخدمين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بأبوظبي متزامنا مع راتب شهر ديسمبر الحالي.

وأصدر أمس معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن القواعد التنفيذية لمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة حدد فيه كيفية تطبيق القرار بزيادة الرواتب والمنحة المالية والجهات المستفيدة من ذلك.

(التفاصيل ص ٤)



قوات الاحتلال تمارس الارهاب الجماعي ضد أهالي الخليل عقب انفجار قنبلة حارقة أمس وهو مشهد يتكرر في الأرض المحتلة يوميا (رويتر)

أزمة رهائن البيرو تختتم أسبوعها الأول وسط تشدد فوجيموري وتهديد المتمردين

■ ليما: تختتم أزمة الرهائن في البيرو اليوم أسبوعها الأول وسط غياب أي بوادر تشير الى احتمال انتهائها قريبا.

وفي تطورات اليوم السادس أمس تعهد رئيس البيرو ألبرتو فوجيموري بعدم استخدام القوة مقابل تسليم الخاطفين من حركة «توباك امارو» الثورية اسلحتهم واطلاق جميع الأسرى من منزل السفير الياباني، كما وعد بتقديم ضمانات أمام التجمع الدولي لايجاد مخرج مناسب لهم مؤكدا في الوقت نفسه رفضه لجميع مطالب المتمردين. وفي المقابل، وبعد وعدهم باطلاق سراح المزيد من الرهائن خلال وقت قريب هدد الخاطفون بشن هجمات على أهداف عسكرية واقتصادية في حال استخدمت السلطات القوة لاقتحام مقر السفير الياباني.

وساندت اليابان موقف البيرو في تعاملها مع الأزمة التي استبعدت حلها قريبا، لكنها دعت وزير خارجيتها الموجود في ليما للعودة في أقرب وقت ممكن، وأعلنت كوبا عن احتمال قيامها بوساطة لحل الأزمة. (طالع ص ٢٠)

نائب أردني يهدد بإثارة قضية فساد

عمّان: استقالة وزير الاتصالات

■ عمان ـ الاتحاد:

■ أعلن مصدر أردني مسؤول أمس ان وزير البريد والاتصالات جمال الصرايرة قدم استقالته من الحكومة، وللمرة الأولى في تاريخ الحكومات الأردنية تعلن استقالة وزير قبل اقرارها داخل مجلس الوزراء ومصادقة العاهل الأردني الملك حسين عليها.

وفي حين لم يفصح المصدر عن سبب الاستقالة، نسبت صحيفة «جوردان تايمز» الى الصرايرة قوله ان سبب قراره يعود الى الأسلوب الاستعلائي الذي يتعامل به رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي مع زملائه والذي وصفه بأنه أسوأ معاملة ممكنة. لكنه أكد اتفاقه مع نهج الحكومة السياسي رغم رغبته بالخروج منها بشكل نهائي لا رجعة عنه.

بعض الوزراء الذين حاورتهم «الاتحاد» اتهموا زميلهم المستقيل بتقديم استقالته لاسباب انتخابية استعراضية ولاصلاح العلاقة المتضررة بينه وبين قاعدته الانتخابية في مدينة الكرك التي يمثلها في البرلمان والتي شهدت «اضطرابات الخبز» في أغسطس الماضي.

وأشار وزراء آخرون الى الخلافات بين الصرايرة وأحد المقربين من الكباريتي وهو وزير الأشغال العامة عبدالهادي الجمالي والذي يعتبر من أشد المنافسين في انتخابات الكرك.

والى أن يوضح الصرايرة الأسباب الحقيقية لاستقالته يتردد في الأروقة السياسية الأردنية، امتناعه عن تنفيذ طلب من مجلس الوزراء لتخصيص ملايين الدنانير من الموازنة العامة لتوسيع وتطوير الخطوط الهاتفية على اعتبار ان الحكومة بانتهاجها أسلوب «الخصخصة» لقطاع الاتصالات، فإن القطاع الخاص الذي اشترى المؤسسة هو الأولى بتنفيذ تلك الاجراءات.

الحكومة الأردنية وهي تتحسس بؤر التوتر عمدت في الآونة الأخيرة الى تشكيل رأي عام، في محاولة منها لامتصاصها، بطرح فكرة تمديد ولاية مجلس النواب الحالي وتأجيل الانتخابات، لتتمكن من صياغة مشروع قانون «عصري» للانتخابات، وأبلغ الكباريتي الأسبوع الماضي المجلس النيابي عن خشيته من عدم توفر الوقت الكافي

(التتمة ص ٢١)

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»:

«ايروسباسيال» و«داسو» في طريقهما للاندماج

■ باريس ـ سيد حمدي

■ نشرت صحيفة «لوموند» أكثر الصحف الفرنسية احتراما في صفحتها الأولى أمس خبر اتجاه شركتي «داسو» و«ايروسباسيال» للصناعات الجوية والفضائية الى تكوين شركة فيما بينهما وذلك تأكيدا لما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر أول أمس حول هذا الموضوع. ومن المتوقع أن تشترك «داسو» و«ايروسباسيال» انطلاقا من رغبتهما في استيعاب شركة «طومسون» للالكترونيات الحربية. وكانت الأخيرة قد تلقت عرضا بالشراء من احدى الشركات الكورية الجنوبية، لكن العرض الذي حقق تقدما نسبيا قوبل بالرفض من قبل الفرنسيين في وقت لاحق مما أصاب سيول بخيبة أمل أدخلتها في مراجعة شاملة ومحتملة للصفقات التجارية بين البلدين.

ويؤدي نجاح المشاركة بين الأطراف الثلاثة «داسو» و«ايروسباسيال» و«طومسون» في حال حدوثه الى تحقيق زيادة القدرة التنافسية مع صناعات الطيران الأمريكية خاصة بعد اندماج شركتي «بوينج» و«مكدونيل». (طالع ص ٢٧)

تلوث نووي في وسط الدلتا وشكوك حول تسرب من مفاعل ديمونة

■ القاهرة: كشفت مجلة مصرية النقاب عن تسرب نووي بمنطقة وسط دلتا مصر نتيجة حدوث نشاط نووي قريب في المنطقة أو تسرب من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

وقالت مجلة «روز اليوسف» ان اكتشاف التسرب النووي جاء بالمصادفة أثناء اعداد خريطة لوسط الدلتا حيث تم اكتشاف عينات زراعية من الكوسة واللفت ملوثة نوويا.

وأشارت الى رصد معمل أبحاث التحاليل الاشعاعية بكلية العلوم بجامعة طنطا تغيرا في المستوى الطبيعي المتعارف عليه وارتفاع مستوى النظير المشع «الكوبلت ٦٠» في وسط الدلتا.

ونقلت المجلة عن رئيس معمل أبحاث التحاليل الاشعاعية الدكتور طارق النمر قوله ان ذلك يعود الى حدوث نشاط نووي قريب في المنطقة أو تسرب من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

وأضاف ان التحليلات والرصد لمنطقة وسط الدلتا بينت ان هناك تسربا نوويا حدث بالقرب من المنطقة وتشبع السحاب به مما أدى الى سقوط أمطار أو غبار ذري على المنطقة بوسط الدلتا.

وأوضح ان غاز الكوبلت في حالة ارتفاع درجاته يؤدي الى فناء المنطقة وانتشار الأمراض السرطانية، وذكرت المجلة ان وحدة قياس اشعاعية تابعة لهيئة الطاقة الذرية بمصر تم ارسالها الى شبه جزيرة سيناء لعمل مسح اشعاعي على المياه الجوفية والهواء.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد ذكر الاثنين الماضي انه ليس لدى بلاده معلومات مؤكدة حول تقارير لجامعة الدول العربية بشأن تسرب اشعاعات من مفاعل ديمونة الاسرائيلي مضيفا انه في حالة ثبوت وجود مثل هذا التسرب سيكون لمصر موقف آخر من ذلك الموضوع الخطير. (كونا)

يلتسين يعود للكرملين «في عربة اطفاء»

■ موسكو ـ أحمد الخميسي

■ يعود الرئيس يلتسين الى الكرملين اليوم الاثنين بعد «اختفاء» استمر فعليا لنصف عام منذ بدايات مرضه في يوليو، لكن يلتسين اليوم رجل مختلف بنصيحة الأطباء بعمل قليل يعود الى كرملين مختلف، تطوف بداخله ظلال حاكم آخر هو أناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية. ويدرك الرئيس الروسي ما صنعه نصف عام من عزلة القيصر بوريس كما يسميه العامة، ومن ثم فإن أول ما يتعين عليه القيام به هو جمع خيوط السلطة الهاربة بين يديه.

وللتشبث بقلاع المركب الغارق وشدها لأعلى يطرح يلتسين عودته كصعود جديد لحاكم جديد ببرنامج متكامل تتضمن اهم بنوده: التصدي للمشكلة الاجتماعية الاقتصادية في أبرز ظواهرها الرواتب المتأخرة للعاملين والمعاشات (مليارى دولار)، مشكلة الجيش وأزماته (الميزانية قررت له حوالي ٢٠ مليار دولار من أصل الحد الأدنى لاحتياجاته وهي ٥٠ مليار دولار). قضية الحل السلمي في الشيشان، وأخيرا موضوع جباية الضرائب، ولكن ثمة قضية لم ترد صراحة في برنامج الرئيس الذي تم تجديده وهي قضية اعادة تركيز السلطة بين يديه. وأول ما يلفت النظر هنا هو النبرة المتشددة للرئيس الذي قال: «لقد أدى موسم الانتخابات وفترة غيابي لتراخي بعض القيادات. وإذا تصور البعض امكانية استمرار الوضع على هذا النحو فهو مخطئ، فسوف يتعرض الجميع للمحاسبة. وسنفترق مع الذين لايستطيعون الاستدارة بوجوههم نحو قضايا الشعب»، وعلى حد قول تاتيانا ماليكينا في صحيفة «سيفودنيا» فإن الرئيس نطق بتلك العبارة بشكل مسرحي درامي رهيب!. ان اشعار الجميع بعودة رب البيت لابد أن تكون على رأس المهام الملحة، ولهذا قد يقوم يلتسين بتعديل في بعض القيادات ترشح الاشاعات من ضمنها وزير الاقتصاد يفجيني يفتشين الذي أجرى هو الآخر عملية في القلب يوم الخميس الماضي، وكذلك وزير المالية الكسندر

(التتمة ص ٢١)

مصادر بريطانية «للاتحاد»: نصحنا بيجين بوقفها

«صنداي تايمز» تكشف حرب الحشيش الاسرائيلية ضد الجيش المصري

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ اعترف قادة عسكريون في اسرائيل بأن هذه الأخيرة، أغرقت مصر على مدى عقود، بالمخدرات وتحديدا مادة الحشيش، وذلك بهدف جعل الجنود المصريين يدمنون على هذه المخدرات، وذلك ضمن خطة مرسومة وضعتها القيادة السياسية في اسرائيل، كسلاح من أسلحة الحرب العربية ـ الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة «الصنداي تايمز» الأسبوعية البريطانية، عن ثمانية جنرالات في الجيش الاسرائيلي، ان أطنانا من مادة الحشيش انطلقت من المناطق اللبنانية، وهربت ـ عبر اسرائيل ـ الى مصر، بطرق مختلفة، وأن جنودا اسرائيليين كانوا يشرفون على تنفيذ هذه العمليات بموافقة مباشرة من الحكومة الاسرائيلية نفسها.

وطبقا لهؤلاء الضباط، فقد بدأ تنفيذ الخطة منذ مطلع الستينات، وذلك في عز الصراع العربي ـ الاسرائيلي، واستمر الاسرائيليون بتهريب الحشيش حتى أواخر الثمانينات، رغم وجود اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل وقعت في واشنطن عام ١٩٧٩، برعاية الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر.

ويفيد الضباط، أن قوات من الجيش الاسرائيلي، كانت ترافق شحنات المخدرات من الحدود اللبنانية الى الحدود بين مصر واسرائيل، وكان عملاء للمخابرات الاسرائيلية داخل الأراضي المصرية، يقومون بتمرير الشحنات الى داخل مصر. وفق خطة لنشرها في أوساط الجنود المصريين، قبل حرب يونيو ١٩٦٧.

وتأتي هذه العمليات ضمن خطة التحضيرات الاسرائيلية لحرب الأيام الستة، التي انتهت بهزيمة العرب أمام الجيش الاسرائيلي، واحتلال

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة لدى وصوله الى باكستان بحفظ الله ورعايته وفي مقدمة مستقبليه فخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري





وسموه يتلقى باقة ورد من طفلة باكستانية «تصوير محمد بدر»

صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد وفي وداعه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان خلال وداع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد أمس بحفظ الله ورعايته الى باكستان في زيارة خاصة «وام»

مصر: بدء عمليات الحفر بقناة «الشيخ زايد»

■ القاهرة: صرح المدير التنفيذي لمشروع حفر مجرى قناة «الشيخ زايد» في مصر امس بأن عمليات الحفر قد بدأت امس الاول مابين خور توشكى والوادى الجديد. لتكوين «دلتا جديدة» في الصحراء الغربية المصرية.

واوضح المهندس المسؤول الذي نقلت عنه صحيفة الاهرام امس الاحد «ان اعمال الحفر بدأت بمجرى المياه وستستمر حتى الوصول الى المناسيب النهائية بعمق ٧ امتار وعرض ٣٠ مترا ولمسافة ٣٢٠ كلم».

واوضح المسؤول ان المشروع سيكلف اجمالا ٨ره مليار جنيه مصرى (٨ر١ مليار دولار) وان «١٢٢ الية من اضخم معدات الحفر والردم في العالم تعمل في الموقع من بينها اقوى بلدوزر في العالم». وستتيح القناة التى تعرف ايضا باسم قناة توشكى تحويل المياه الى الصحراء الغربية لتكوين دلتا على مساحة ٣٠٠ كلم مربع. (أ.ف.ب)

في ختام مهرجان من أجل الطفل الفلسطيني بدبى
٣ ملايين و٧١٧ ألف دولار حصيلة حملة التبرعات
مواطن يشتري جنيها فلسطينيا بـ ٥٥ ألف دولار

■ دبي - فريد وجدي:

■ تبرع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع امس بمليون و٨٥٩ الف دولار امريكي قبل دقيقة من انتهاء حملة التبرعات الخيرية التي نظمتها دائرة اعلام دبي لمدة ٦ ساعات في ختام فعاليات مهرجان «من اجل الطفل الفلسطيني» الذي استمر من ١٦ الى ٢٢ ديسمبر الجاري واسفرت الحملة عن جمع ٣ ملايين و٧١٧ الفا و٩٩٢ دولارا امريكيا من متبرعين اتصلوا بالبرنامج التليفزيوني المخصص للحملة من الدولة والدول العربية والاجنبية.

وكانت الحملة قد بدأت في الرابعة عصر امس واستمرت حتى العاشرة مساء تخللتها مزادات وتلقي تبرعات في المراكز التجارية بدبي وهي مركز دبي التجاري العالمي ووافي وبرجمان وسيتي سنتر وحشد تليفزيون دبي امكانيات تقنية وبشرية اسفرت عن نجاح هذا العمل القومي لنصرة الطفل الفلسطيني وتم استخدام ٥ عربات للنقل الخارجي من المراكز التجارية الى الاستديوهات الرئيسية في التليفزيون.

وتعادل جملة التبرعات التي تلقاها تليفزيون دبي نحو ١٣ مليونا و٦٨٣ الفا و٢١ درهما فيما بلغت التقديرات الاولية لمبيعات مزاد مركز دبي التجاري العالمي نحو مليون و٢٠٠ الف درهم وهو المزاد الذي اجرى على اللوحات الفنية التي تبرع بها فنانون مواطنون وفلسطينيون وعرب لصالح الحملة. ووجهت السيدة سهى عرفات رئيسة المجلس الاعلى للطفولة في فلسطين ورئيسة جمعية فلسطين المستقبل رسالة بالفاكس الى العاملين بتليفزيون دبي قالت فيها .. تابعت باهتمام مجهودكم الرائع في حملة جمع التبرعات لاطفال فلسطين واعربت عن تمنياتها بطول العمر والصحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمواقفه القومية والوطنية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، كما وجهت تحية الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع وكافة الشيوخ واعربت عن الشكر باسمها وبالنيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباسم اطفال فلسطين.

ومن ابرز المواقف التي اظهرها المزاد الذي جرى بمركز وافي قيام المواطن سالم السويدي من ابوظبي بشراء جنيه فلسطيني ورقى يعود تاريخه لعام ١٩٢٩ ميلادية بمبلغ ٥٥ ألف دولار ومن المقرر ان تستمر حملة التبرعات في جميع فروع البنك العربي بالعالم خلال الايام القادمة.

نائب حاكم الفجيرة يستقبل رئيس البنك الاسلامى للتنمية

■ استقبل سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقى نائب حاكم الفجيرة بقصر الفجيرة مساء امس سعادة احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة بالمملكة العربية السعودية. (وام)

النائب العام يستقبل وفدا قضائيا كويتيا

■ استقبل سعادة محمد نخيرة الظاهري النائب العام بالدولة بمكتبه بقصر الخبيرة امس بابوظبي الوفد القضائي الكويتي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم وتعزيز التعاون بين الامارات والكويت الشقيقة في مجال العمل القضائي والنيابة العامة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقد اكد سعادة النائب العام على اهمية تبادل الزيارات ودعم وتطوير عمل النيابات عن طريق تبادل الوثائق والمعلومات والتنسيق المستمر بما يحقق العدالة والاستقرار لدول المنطقة. وقد اشار سعادته الى ان تكرار هذه الزيارات سيحقق العديد من الفوائد التي من ابرزها تبادل الخبرات.



العميد المعلا يستقبل قنصل ايران



■ الشارقة - الاتحاد: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح امس سعادة منصوري شيخ عباس، قنصل الجمهورية الاسلامية الايرانية بالدولة حيث تناول اللقاء بعض الموضوعات التي تهم الجانبين.

رئيس توجو يغادر البلاد

■ غادر فخامة جنا سنجي رئيس جمهورية توجو البلاد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بعد زيارة لدولة الامارات دامت عدة ايام. وكان في وداعه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين في دائرة التشريفات والضيافة.

طلاب ابتدائية القلعة يزورون وحدة فرسان شرطة أبوظبى

■ قام طلاب من مدرسة القلعة الابتدائية الخاصة بزيارة الى وحدة فرسان الشرطة التابعة للادارة العامة لشرطة ابوظبى وذلك فى اطار برنامج الزيارات الذى يعده قسم العلاقات العامة بالتنسيق مع منطقة أبوظبى التعليمية وقام الطلاب البالغ عددهم ١٥ طالبا برفقة المشرفات والمدربين بالاستماع الى شرح عن دور فرسان الشرطة فى نشر الأمن والاستقرار فى المجتمع

.. ووفد من مدرسة زعبيل للبنات يزور المختبر الجنائي بدبي

■ دبي - الاتحاد: قامت ٢٥ طالبة من طالبات مدرسة زعبيل الثانوية للبنات ترافقهن الاخصائية الاجتماعية مريم الحواى صباح امس بزيارة الى المختبر الجنائي بالقيادة العامة لشرطة دبي حيث استقبلهن الملازم سعيد عبدالله واصطحبهن في جولة شملت اقساما عديدة منها قسم المخدرات والسموم وقسم الآلات والقسم البايولوجي وقسم التزوير والتزييف وقسم الصوت وقسم الحرائق وقسم الكيمياء والـ (DNA)

مجلس أمهات ابوظبى يناقش خطته للعام الدراسى الحالى

■ عقد مجلس امهات منطقة ابوظبى التعليمية اجتماعا صباح امس بمدرسة ام عمار برئاسة السيدة عليا الزعابى رئيسة المجلس وحضور اعضاء المجلس وموجهة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم السيدة مريم سيف.

وقد ناقش المجلس الخطة والمشاريع الاجتماعية والتربوية المقترحة للعام الدراسى الحالى ١٩٩٧/٩٦ وعددا من الموضوعات التى تتصل بخدمة المجتمع المدرسى.

واكدت السيدة عليا الزعابى اهمية التعاون والتنسيق بين الاسرة والمجتمع والادارات المدرسية لدفع المسيرة التربوية والتعليمية باتجاه تحقيق المزيد من الانجازات الوطنية لاعداد الاجيال الصاعدة اعدادا يواكب روح العصر ومتطلباته في اطار من التمسك بالقيم والتقاليد والتراث الحضارى.

وشددت على اهمية توظيف كل امكانيات وقدرات البيئة المحيطة بالمدرسة لتحقيق الانضباط المدرسى وتعزيز تعاون الامهات مع المجتمع المدرسى.

استقبل سفيري عُمان واليابان

سلطان القاسمي يشيد بدور البنك الاسلامي في دعم التعاون والتضامن بين الدول الاعضاء

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية يرافقه السيد جمال ناصر لوتاه المدير التنفيذي ممثل دولة الامارات لدى البنك.

تم خلال المقابلة استعراض الدور المتميز الذي تضطلع به هذه المؤسسة الاسلامية الرائدة التي تأسست عام ١٩٧٥ في دعم التعاون والتضامن بين دولها الأعضاء الـ ٥٠.

وقد اشاد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بانشطة البنك الاسلامي للتنمية وعملياته المختلفة في مجال المشروعات الانمائية بهدف الاسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لدولها الاعضاء ولعدد كبير من المجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء.

واعرب سموه عن امله ان يواصل البنك تقدمه ونجاحه وتقديم خدمات انمائية واسعة تخدم مسيرته الخيرة.

ومن جهته أعرب الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ومقره الرئيسي جدة عن تشرفه بمقابلة سموه وأتاحة هذه الفرصة الطيبة حيث نقل لسموه تحيات مسؤولي البنك وشكرهم العميق لسموه على التعاون المثمر القائم بين امارة الشارقة والبنك في العديد من المشروعات الخيرية خاصة في مجال الاوقاف مشيدا في هذا الصدد بايادي سموه البيضاء في اعمال الخير في العديد من الدول الاسلامية وكذلك باهتمام سموه الخاص بتطوير الاوقاف واحياء دورها في المجتمعات الاسلامية.

واكد في تصريح لوكالة انباء الامارات بان هذا الاهتمام الخاص من سموه سيكون له اكبر الاثر في احياء الدور العظيم الذي قامت به الاوقاف عبر تاريخ الامة الاسلامية ليس فقط في امارة الشارقة والدولة بل في مختلف انحاء العالم الاسلامي.

وحضر المقابلة الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف والشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الذي حضر للسلام على سموه وتحيته بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده لدى الدولة.

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بالسفير العماني متمنيا له التوفيق والسداد في عمله الجديد وللعلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين الامارات وسلطنة عمان مزيدا من التطور والنماء في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس سعادة كويكى هيروهارو السفير الياباني الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة.

وقد تمنى سموه للسفير التوفيق والنجاح في تأدية المهام الموكولة اليه من اجل دعم علاقات التعاون والصداقة بين الامارات واليابان. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب صاحب السمو حاكم الشارقة. (وام)

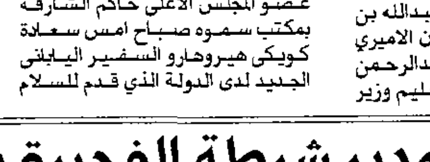
صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال رئيس البنك الاسلامي



ولدى استقبال سعادة السفير العماني



و لدى استقبال سعادة السفير الياباني



مدير شرطة الفجيرة يتفقد قسم الحوادث والمرور

■ الفجيرة - الاتحاد، واصل سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة جولاته الميدانية لليوم الثاني على التوالى حيث تفقد امس ادارة المرور والترخيص وقسم الحوادث بالمرور.

وقد قام بن عباد عقب تفقده طابور العرض بالاستماع الى ملاحظات المسؤولين والموظفين واعطى توجيهاته بحسن معاملة الجمهور والحرص على تقديم خدمة مميزة والتيسير على المتعاملين مع المرور ونقل الصورة الصحيحة والانطباع الحسن عن جهاز الشرطة بجانب الاستمرار في تكثيف الدوريات الخارجية ومراقبة المخالفين والمستهترين ومعاقبتهم حسب قانون المرور الجديد وتسيير امور المراجعين.

كما تفقد بن عباد الآليات والسيارات الخاصة بادارة المرور والترخيص والاجهزة الحديثة وتلقى شرحا مفصلا عن كيفية استخدامها من قبل العاملين عليها.

في تقرير للجامعة العربية: الامارات تحقق مستويات مرتفعة للتنمية البشرية

■ القاهرة - الاتحاد - نجاة سيد:

■ سجلت دولة الامارات العربية المتحدة و٣ دول عربية اخرى هي: البحرين، وقطر، والكويت تحقيق مستويات مرتفعة للتنمية البشرية وفق دليل التنمية البشرية المعتمد فى برنامج الامم المتحدة الانمائي، فى حين تأتى المجموعة العربية فى المرتبة السادسة بين المجموعات الدولية الاخرى.

اكد ذلك احدث تقرير للجامعة العربية فى اطار حديثه عن الجهود العربية المتواصلة لتعظيم الاستفادة من العنصر البشرى، وتنميته باعتباره احد ى ركائز العملية التنموية فى البلدان العربية.

وأشار التقرير الى العمل على اكثر من محور لتحقيق هذا الهدف، ويأتى في مقدمتها الاهتمام بتعميم التعليم والتركيز بشكل خاص على الاناث، الامر الذى ينعكس بشكل كبير على الارتفاع المستمر في معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين وارتفاع عدد الملتحقين بجميع مراحله، الى جانب الاهتمام بالنواحى الصحية وتوسيع نطاق الرعاية والخدمات في هذا القطاع الحيوى والهام وماترتب عليه من زيادة العمر المتوقع وانخفاض معدلات الوفيات لدى الاطفال الرضع وكذلك مراعاة زيادة الوعى بالمشكلات الاجتماعية المعاصرة والاطلاع على سبل مواجهتها، وخاصة مشكلات الفقر والبطالة والاندماج الاجتماعى والتخطيط السكاني والاسرى، ودور المرأة ومساهماتها في النشاط الاقتصادي وغيرها سواء من التجارب العربية او الاجنبية في ضوء المشاركة العربية الفعالة في المؤتمرات الدولية التى تعنى التنمية البشرية بشكل عام مثل مؤتمر السكان بالقاهرة الذي عقد عام ١٩٩٤، والمؤتمر العالمي للتنمية الاجتماعية بكوبنهاجن ١٩٩٥ ومؤتمر المرأة ببكين ١٩٩٥.

شرطة ابوظبي تنظم مارس القادم المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات

■ كتب - يسري يوسف:

■ عقدت اللجنة المنظمة للمؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات المقرر عقده مطلع مارس وحتى الرابع منه اجتماعا أمس الاول بالادارة العامة بشرطة ابوظبي برئاسة العقيد طالب حسين مدير ادارة شؤون الأمن تم خلاله مناقشة مهام اللجان الفرعية المشكلة للاعداد للمؤتمر ومتابعة فعالياته.

واوضح العقيد طالب حسين ان المؤتمر ينظم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والادارة العامة لشرطة ابوظبي وتشارك فيه ٢٠ دولة خليجية وعربية واجنبية اضافة الى خبراء من الأمم المتحدة. واشار الى ان الهدف من تنظيم المؤتمر هو اخضاع مشكلة المخدرات والاضرار الناتجة عن تعاطيها عالميا للبحث والمناقشة والاطلاع على احدث الوسائل للوقاية منها. وقال ان دولة الامارات سبق ان نظمت العديد من المؤتمرات والندوات الدولية والتي تتناول مشكلة المخدرات مؤكدا أن عقد هذا المؤتمر الدولي يأتي في اطار هذا النهج المتواصل لوزارة الداخلية التي تولى اهتماما متزايدا بالاطلاع العميق للمشكلة والوضع العالمي لها بجانب حرص الادارة العامة لشرطة ابوظبي لتنظيم مثل هذه المؤتمرات التي تأتي في نطاق توجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بضرورة المعرفة المستمرة لاحدث اساليب المكافحة والوقاية واهمية توثيق العلاقات الامنية في هذا المجال بين اجهزة الشرطة العربية والاجنبية وهو ما تحققه مثل هذه المؤتمرات. وتضم اللجنة المنظمة للمؤتمر العقيد طالب حسين رئيسا وعضوية المقدم ابراهيم الحوسني والرائد مطر المهيري والسيد بله ابراهيم نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والدكتور حاكم عبدالرحمن.

دوام المراكز الصحية في رمضان

■ ابوظبي: اصدرت امس وزارة الصحة تعميما بشأن الدوام خلال شهر رمضان المبارك في المراكز الصحية على مستوى الدولة.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بان الدوام سيكون في مراكز الرعاية الصحية الاولية على مستوى الدولة على فترتين صباحية من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومسائية من التاسعة وحتى الثانية عشرة منتصف الليل بما في ذلك عيادات الاسنان ويستثنى من ذلك مركزا الروضة والسلام في ابوظبي حيث سيكون الدوام في مركز السلام لمدة ٢٤ ساعة يوميا وفي مركز الروضة الدوام بالنظام العادي المتبع في غير ايام رمضان والنظام في اقسام الحوادث على مستوى الدولة ٢٤ ساعة يوميا.

صباح الخير — علي العمودي

حوادث الدهس

■ تبذل ادارة الترخيص والمرور بالتعاون مع دائرة بلدية ابوظبي جهودا كبيرة ولمسات واضحة للعيان لتنظيم حركة المرور في المدينة وعلى طرقاتها الخارجية وكذلك الطرق الفرعية داخل الاحياء والمناطق السكنية.

كما قامت الجهتان معا وفي هذا الاطار التنظيمي برصد خطة متكاملة كلفت مبالغ طائلة وجهدا كبيرا لمنع المرور العشوائي للمارة وحاولت جعل عبورهم للشارع اكثر تنظيما عندما قامت بوضع الحواجز الحديدية وتخصيص فتحات خاصة ومناطق لعبور المشاة، الا ان هذه الحملة كالعديد من الحملات كانت نشطة ومتسارعة ولكن لم تلبث ان خبا بريقها وخف حماس القائمين عليها لتعود ربما لعادتها القديمة، وربما في حالتنا هذه هم المشاة ولاسيما من اخواننا الآسيويين الذين يبدو ان قطاعا واسعا منهم يعشق رياضة قفز الحواجز، فتراهم يقفزون من تلك الأسوار الحديدية ليفاجأ بهم قائد السيارة، فلايكون امامه سوى خيارين كلاهما مر فاما ان يدهس هذا الهابط فجأة على الطريق والذي قد يلقى حتفه في الحال او يرسله الى العناية المركزة في اضعف الاحوال او ان يضغط بكل قوة على المكابح ويتوقف فجأة بسيارته فيجد ان السيارة التي خلفه قد حيته على هذه الوقفة المفاجئة بطريقتها الخاصة!

ان تنظيم ادارة المرور لحملة احترام خطوط المشاة ومنافذ العبور الى جانب الزام المارة بالدخول الى الطريق من المناطق المخصصة يجب ان تكون متواصلة وفي الوقت ذاته تقييم الغاية منها، فلايعقل ان يصرف كل هذا الجهد والمال على وضع الأسوار الحديدية في الجزر الفاصلة بين اتجاهي السير ثم نترك الامور هكذا لنراقب بصمت ارتفاع حوادث المرور التي تسجل تحت بند «الدهس» ونسأل الله السلامة للجميع.

الطاير يصدر قرارا بالقواعد التنفيذية لمكرمة رئيس الدولة
زيادة الرواتب للمواطنين بالوزارات ٢٥٪ وبحد أقصى ٣٥٠٠ درهم

■ كتب عبدالمنعم عثمان:

■ اعتمد المجلس التنفيذي برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة القواعد التنفيذية لقرار صاحب السمو رئيس الدولة بزيادة الرواتب بنسبة ٢٥٪ للمواطنين وصرف منحة مالية براتب شهر شامل للمقيمين العاملين بامارة ابوظبي تمهيدا لبدء عمليات التنفيذ اعتبارا من شهر ديسمبر الحالي، حيث يتم اضافة علاوة خاصة لمرتبات المواطنين نسبتها ٢٥٪ من الراتب الاساسي من الاول من شهر ديسمبر، وصرف شهر شامل للمقيمين العاملين بالدوائر المحلية بابوظبي تصرف مع راتب شهر ديسمبر.

من جهة ثانية اصدر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن القواعد التنفيذية لمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة تضمن القرار في مادته الاولى ان تتم زيادة الرواتب الاساسية للموظفين والمستخدمين العاملين في الوزارات والدوائر الاتحادية بنسبة ٢٥٪ من الراتب الاساسي المستحق في الاول من ديسمبر ١٩٩٦ وبحد اقصى قدره ٣٥٠٠ درهم شهريا.

وان تتم زيادة المكافآت الشهرية والاجور المقطوعة التي يتم صرفها للمواطنين بواقع ٢٥٪ شهريا شريطة تفرغهم لهذا العمل.

ونص القرار في مادته الثانية انه فيما يتعلق بالعاملين الوافدين المقيمين بالدولة من غير مواطني دولة الامارات ان يصرف لهم راتب شهر كامل شامل لجميع البدلات والعلاوات المقررة للموظفين والمستخدمين من غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة المتواجدين بالخدمة وعلى راس عملهم في الاول من ديسمبر الحالي ويتم صرف مكافأة بواقع شهر كامل للعاملين بمكافآت شهرية مقطوعة في الوزارات والدوائر الاتحادية من غير مواطني الدولة شريطة تفرغهم لهذا العمل.

وحددت المادة الثالثة من القرار ان يتم كذلك تطبيق القواعد الواردة في المادتين الاولى والثانية على العاملين في الهيئات ذات الميزانيات المستقلة والملحقة والواردة ضمن الميزانية العامة للاتحاد وهي المجلس الوطني الاتحادي، وجامعة الامارات، ومجمع كليات التقنية العليا، ومعهد التنمية الادارية، والهيئة العامة للمعلومات والهيئة الاتحادية للبيئة، وهيئة الاذاعة والتليفزيون.

كما تسري هذه الزيادة وبذات القواعد على العاملين في مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات.

القرار يشمل الهيئات ذات الميزانيات المستقلة

وتضمن القرار كذلك البنود التالية:

معاشات تقاعد المدنيين:

يتم زيادة المعاشات بنسبة ٢٥٪ للمتقاعدين المدنيين من مواطني الدولة المنتهية خدماتهم قبل الاول من ديسمبر ١٩٩٦م والمستحقين عنهم من الخاضعين لقوانين المعاشات الصادرة عن الحكومة الاتحادية بما فيها الحد الادنى والمعاشات الاستثنائية وبما لا تتجاوز قيمة الزيادة عن (٣٥٠٠ درهم شهريا).

المستحقون للمساعدات الاجتماعية من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة: يتم زيادة المساعدات الاجتماعية التي تصرف بصفة شهرية الى المستحقين من مواطني الدولة خصما من بند الاعانات بميزانية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بواقع (٢٥٪) من قيمة المساعدات الاجتماعية المقررة والمستحقة اعتبارا من الاول من ديسمبر ١٩٩٦م وطبقا لاحكام القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٨١م في شأن الضمان الاجتماعي المعدل بالقانون الاتحادي رقم (٢١) لسنة ١٩٩١م وقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الشأن.

يعمل بأحكام هذا القرار اعتبارا من اول ديسمبر ١٩٩٦م.

وفيما يتعلق بامارة ابوظبي اوضحت القواعد التنفيذية ان زيادة الراتب للمواطنين بواقع ٢٥٪ من الراتب الاساسي تعتبر علاوة خاصة حتى لا تؤثر على السلم الوظيفي وتضاف الى الراتب الاساسي وتعدل كلما زاد الراتب الاساسي وتضاف الى المعاشات التقاعدية عند الاحالة وتشمل هذه العلاوة ومنحة الشهر الشامل اضافة الى العاملين في دوائر امارة ابوظبي وظائف الدعم في وزارات الصحة والاعلام والنيابة العامة والتشريعات وموظفي ومستخدمي المجمع الثقافي ولجنة التراث. كما تشمل مكافآت المجلس الاستشاري الوطني والمجالس البلدية وجميع المحالين للتقاعد من الجهات المذكورة اعلاه ومستحقي الاعانات الاجتماعية، وعمال المياومة ومستحقي الرواتب المقطوعة. ومن جهة اخرى اوضح السيد عبدالرحمن الباقر مدير ادارة الرواتب بوزارة المالية والصناعة ان القرار الوزاري الذي سيطبق على العاملين بالوزارات والجهات الاتحادية نص على ان زيادة الرواتب الاساسية للمواطنين ستكون بواقع ٢٥٪ من الراتب الاساسي وبحد اقصى ٣٥٠٠ درهم ويترتب على ذلك ان ترتفع قيمة الدرجات الواردة بالجدول الملحق بقانون الخدمة المدنية بنسبة ٢٥٪ بمعنى ان تظل الدرجة كما وردت في الجدول لكن بقيمة اكثر ومثال لذلك ان الدرجة الثانية من الحلقة الثانية وهي الدرجة التي يعين الخريجون عليها كانت قبل الزيادة ٤٢٠٠ درهم الى ٤٩٠٠ درهم بمتوسط مقداره ٤٥٥٠ درهما، اما بعد الزيادة فتصبح ٥٢٥٠ الى ٦١٢٥ درهما بمتوسط ٥٦٨٧ درهما. وبالنسبة للمنحة المالية الشهرية للموظفين والمستخدمين المقيمين سيتم صرفها بالتزامن مع راتب شهر ديسمبر الحالي وتشمل الراتب زائدا العلاوات والبدلات النقدية التي يتقاضاها الموظف او المستخدم شهريا (الراتب الاجمالي الشامل) اما المتمتعون بمساكن حكومية فلن يدخل ضمن المنحة لهم بدل السكن لانهم يتمتعون بالسكن.

بالتعاون مع وزارة الاقتصاد
جمعية حماية المستهلك تدرس وضع قانون للاستهلاك

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تدرس جمعية الامارات لحماية المستهلك امكانية التعاون مع وزارة الاقتصاد من اجل وضع قانون الاستهلاك بالدولة.

صرح بذلك السيد علي ميحد امين سر الجمعية، وقال اننا لدينا تصور متكامل لجمع الجهات التي لها علاقة بموضوع حماية المستهلك.

وقال ان هذا التصور ينقسم الى جزءين، الاول دعوة الهيئات الرسمية سواء وزارة الاقتصاد او الدوائر الاقتصادية وغرف التجارة بالدولة لبحث كيفية وسبل حماية المستهلك والثاني مشروع اجراء مسح اسعار مشترك مع الجامعة في عدة مناطق بالدولة بحيث يقوم طلاب الجامعة في بعض مساقاتهم بعمل مسوحات خاصة بالاسعار بحيث تكون هذه الابحاث مرتبطة باعمال السنة لدى بعض الكليات.

وقال السيد علي ميحد لقد قامت الجمعية سابقا بعمل مراجعة للقوانين المتعلقة بحماية المستهلك في الدولة ووجدنا ان بها مواد وعقوبات متعددة ولكن ليس فيها الحق للمستهلك ان يدافع عن نفسه، وقال: رأينا بعد دراسة تجارب عدة دول في العالم ضرورة وجود قانون للمستهلك يعطي لكل طرف حقه وهم المستهلك والتاجر والحكومة. واذا تم تشريع هذا القانون وغطى الاطراف الثلاثة يمكن ايجاد مرجعية في حالة الخلاف بين المستهلك والتاجر.

وقال: لدينا اليوم مشاكل مع وكالات سيارات ومستهلكين ونتيجة لعدم وجود مرجعية قانونية فان ماتقوم بعمله حاليا هو عملية توفيقية.

واشار الى ان هناك عدة اجتماعات قد تمت سابقا بين الجمعية ومسؤولين من وزارة الاقتصاد وتم خلالها عرض وجهة نظر الجمعية في هذا الامر ثم توقف الحوار. وقال ان هناك الآن توجها لاعادة النظر خاصة ان الوزارة متجهة الى جانب رقابي اكبر.

مشروع العلوم الانسانية في خدمة المجتمع يبدأ فعالياته غدا بالجامعة

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تبدأ صباح اليوم فعاليات (مشروع العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع) والذي ينظمه قطاع شؤون خدمة المجتمع في جامعة الامارات بالتعاون مع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وذلك بقاعة المؤتمرات بمبنى الادارة العامة للجامعة.

واشار د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع الى ان لقاء اليوم سيتضمن اجتماعا مع ممثلي الدوائر الاتحادية، والمحلية في مدينة العين.

واضاف ان المشروع الذي سيناقش خلال الاجتماع يستهدف تعزيز دور الجامعة بصورة عامة ودور كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بوجه خاص في مجال خدمة المجتمع وتنمية مختلف قطاعاته، وذلك خلال عملية رصد الكفاءات والامكانيات البشرية لدى اعضاء هيئة التدريس في الكلية. وايجاد فرص للتواصل بين هذه الكفاءات، وبين المؤسسات وقطاعات العمل التي تحتاج لهذه الكفاءات لتحقيق المصلحة المشتركة للتنمية الاساسية في المجتمع. هذا بالاضافة للعمل على دعم البرامج الحالية التي تضعها الجامعة لخدمة المجتمع بمختلف قطاعاته، وانشاء قاعدة معلومات وبيانات يتم تحديثها بشكل مستمر حول حاجات المجتمع من الخبرات المتوفرة لدى الكلية.

ومن جانبه اشار د. منيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ورئيس فريق العمل الذي تم تشكيله للاشراف على تنفيذ ومتابعة البرامج والانشطة الخاصة بمشروع العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع وتنميته. اشار الى تنوع انشطة هذا المشروع الحيوي والتي تشمل على تنظيم دورات تدريبية لغير المتخصصين في مهارات علمية، ومهنية، وخاصة في مجالات الاتصالات، والخدمة الاجتماعية، واللغة الانجليزية، اضافة الى دورات تأهيلية متخصصة في اللغتين العربية والانجليزية لمعلمي التربية والتعليم والعاملين في وسائل الاعلام ومشرفي الخدمة الاجتماعية في المؤسسات المجتمعية.

كما تشمل هذه الانشطة على توعية المجتمع بالمخاطر الطبيعية ومصادر تلوث البيئة، وتنظيم دورات للمرأة في مجالات التنشئة الاجتماعية، والاقتصاد المنزلي، والوعي الصحي، والقيام بالبحوث المنهجية العلمية، والعملية التي تهتم بتحديد احتياجات المجتمع والاعمال التطوعية والتي تسهم في خدمة المجتمع، وتنظيم مواسم ثقافية بالدولة.

وجدير بالذكر ان فريق العمل الذي تم تشكيله لمتابعة الاشراف على تنفيذ ومتابعة البرامج والانشطة الواردة بمشروع العلوم الانسانية والاجتماعية في خدمة المجتمع في عضويته د. محمد البيلي، د. محمد ابو العينين، د. بدران بدران، د. طلعت السروجي، بالاضافة الى السيد محمد جلال محمد من قطاع شؤون خدمة المجتمع عضوا ومقررا.

بدء صرف ٢٩٤ شيكا من منح صندوق الزواج

■ دبي - الاتحاد: ■ بدأ صندوق الزواج في صرف ٢٩٤ شيكا لمنح الزواج تم اعتمادها الاسبوع الماضي. وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان هذه الشيكات تشكل كافة الدفعات، مشيرا الى ان لجنة البت النهائي سوف تجتمع يوم الاربعاء القادم بمقر الصندوق بدبي لتنظر في العديد من الطلبات المقدمة.

ويذكر ان عدد الذين استفادوا من منح صندوق الزواج منذ انشائه عام ٩٢ وحتى الاسبوع الماضي قد بلغ عشرة آلاف و ٤٠٠ مواطن على مستوى الدولة، وبلغ اجمالي مستحقاتهم نحو ٧٤٠ مليون درهم.

تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية بالعين

■ العين - الاتحاد: تم امس تشكيل مجلس الخدمة الاجتماعية على مستوى مدارس منطقة العين التعليمية بحضور ابتسام عوض وموزة القبيسي وعفراء النيادي موجهات الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين والاخصائيات الاجتماعيات. وقد تم انتخاب نجاح محمود مقررة للجنة المجالس الطلابية وعائشة السويدي للجنة الخدمات الطلابية وميسة سالم الخييلي وعائشة الشريانى وشيخة الخييلي مقررات للجان الدعاية والاعلام والبحوث والتطوير والمعسكرات الطلابية، كما تم تشكيل لجان خاصة للانشطة والبرامج والمتابعة والتخطيط.

ندوة حول أمراض الاسنان بمستشفى خورفكان غدا

■ ينظم مستشفى خورفكان مساء غد في قاعة المحاضرات بالمستشفى ندوة حول امراض الاسنان تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وبحضور الدكتور محمد حمدان مدير ادارة طب الاسنان بوزارة الصحة. ويحاضر بالندوة الدكتور هليلي تالا طبيب زائر، «والدعوة عامة».

تحت شعار الشباب عماد الوطن
الاتحاد الوطني لطلبة الامارات يعقد مؤتمره السادس غدا

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، يعقد الاتحاد الوطني لطلبة الامارات (فرع الامارات) مؤتمره الطلابي العام السادس والذي يقام هذا العام تحت شعار شباب الامارات عماد الاتحاد وذخر الوطن وذلك بالمركز الثقافي في امارة الشارقة.

ويفتتح المؤتمر مساء غد الثلاثاء ٢٤ ديسمبر الجاري. وقد نظم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات، فرع الامارات مؤتمرا صحفيا بخصوص هذا المؤتمر، تحدث فيه الطالب عبيد عمران الشامسي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد، والمتحدث الرسمي للمؤتمر مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعتبر أعلى سلطة في الاتحاد الوطني لطلبة الامارات، وهو الذي يرسم سياسة الاتحاد، ويحدد طبيعة المهام التي يقوم بها، والمهام الملقاة على عاتقه والتوجهات، والسبل الكفيلة بتحقيقها، كما يناقش الاجتماع تقرير الهيئة التنفيذية والهيئات الادارية الأخرى وهو يضم المؤتمر العام وممثلي كافة فروع الاتحاد، في الامارات، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا، وهو ينعقد بصورة دورية مرة كل سنتين بناء على دعوة الهيئة التنفيذية.

وتقدم بين يدي المؤتمر عدة أوراق هي: الورقة الطلابية، ويقدمها فرع الامارات حول أهم تطلعات الطلبة في قضاياهم الخاصة بهم، والمشاكل والحلول المقترحة لها، والقضايا الوطنية المحلية، والاتحادية، والقضايا العربية والاسلامية ودور الهيئة التنفيذية، وتفعيل جهودها على المستوى السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، كما تتضمن اوراق العمل ورقة عن القدس والقضية الفلسطينية. وأهم التغيرات التي تحيط بها، ومستقبل الوضع الفلسطيني في ظل الأوضاع الأخيرة. وانتقل رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات للحديث عن فعاليات هذا المؤتمر واشار الى انها تشمل حفل الافتتاح يوم غد الثلاثاء والجلسة العامة الافتتاحية وندوة بعنوان (من أجل مستقبل زاهر لدولة الامارات) سيشارك بها كل من د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع.. حول اطار التعليم العالي وتطلعاته ود. هلاف العويس رئيس قسم النظم العامة والسياسة الشرعية.. حول اطار البناء المؤسسي في الدولة وصلاحياته وسعادة أحمد سيف بالحصا.. حول مستقبل التجربة البرلمانية في الامارات، وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء يوم غد الثلاثاء.. الجلسة العامة الثانية لمناقشة أوراق المؤتمر يوم الاربعاء ٢٥ ديسمبر وندوة بعنوان (القدس ومسيرة السلام) سيشارك بها كل من المفكرين العربيين الاسلاميين د. أحمد صدقي الدجاني، د. محمد عمارة. وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء من يوم الأربعاء الجلسة العامة الأخيرة يوم الخميس ٢٦ ديسمبر الجاري.

استخدام الحاسب الآلي في عمليات عقود تأجير الأملاك ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام المسؤولين ببلدية دبي بتطوير خدماتها وتيسير عملية الاستفسار والمتابعة لاجراءات نظام الاملاك والاسواق التابعة للبلدية ستقوم البلدية مطلع العام القادم بتحديث عملية تأجير وتجديد العقود وتحويل الاملاك وتحرير العقود والاملاك باستخدام الحاسب الآلي.

صرح بذلك المهندس خالد خوري رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات وقال ان النظام الجديد يهدف الى توفير الوقت والجهد بالنسبة للمراجعين كما ان استحداث نظام الحاسب الآلي في هذه الخدمة يكسبها العديد من المميزات التي كان من الصعب الحصول عليها في النظام السابق حيث يمكن النظام الجديد المراجع من الاستفسار عن قيمة العقود بالنسبة للأملاك المطروحة للايجار وتاريخ التجديد والانتهاء.

واضاف ان النظام الجديد يقوم ايضا بعمل رسائل تنبيهية للمستأجرين قبل نهاية العقود بالاضافة الى سهولة عملية الدفع واستلام العقود في وقت قصير وتوفير احصائيات مختلفة. واوضح رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات ان البلدية تقوم حاليا بحصر وادخال المعلومات والبيانات الخاصة بالاملاك التابعة للبلدية والمستأجرين في الحاسب الآلي كمرحلة أولى قبل عملية التطبيق الفعلي للنظام الجديد والتي ستبدأ في مطلع العام الجديد.

يلتقي مع كبار المسؤولين بالتربية
الوفد التربوي الأردني يزور البلاد اليوم

■ كتب - جمال أبوطالب:

■ تبدأ صباح اليوم زيارة الوفد التربوي الاردني لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار توثيق اواصر التعاون الثقافي والتربوي القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية.

ويستقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم بمكتبه بأبوظبي اليوم الوفد الاردني الزائر بحضور سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة وسعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية.

ويضم الوفد الاردني ٥ اعضاء برئاسة سعادة احمد محمود محمد عقل الأمين العام المساعد للشؤون المالية والادارية وعضوية السادة يحيى موسى كمبي مدير علم المشاريع والابنية المدرسية ومحمد عبدالله حمد أبوسيف مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة وصبري مصطفى محمد مسعود مدير التربية والتعليم لقصبة السلط ومحمد عبدالرزاق عبدالرحمن يزبز مدير عام التزويد.

وقد اعدت ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي برنامجا لزيارة الوفد للاطلاع على ما حققته الدولة من نهضة تعليمية وتربوية رائدة.

كما يلتقي الوفد الاردني بالسيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية، والقيام بجولة حرة بمدينة ابوظبي مساء اليوم.

ويقوم الوفد الاردني غداً بزيارة المجمع الثقافي بابوظبي ومدرسة خليفة بن زايد الثانوية ومدرسة الغزالي النموذجية وقرية التراث بابوظبي واجراء لقاء مع الجالية الاردنية بابوظبي مساء غد الثلاثاء ايضا.

ويواصل الوفد جولته بعد غد بزيارة لروضة اطفال الجيل الجديد بابوظبي وكليات التقنية العليا ثم التوجه الى دبي مساء.

ويقوم الوفد يوم الخميس القادم بزيارة لمركز التدريب بالشارقة وزيارة منطقة دبي التعليمية ومركز رياض الاطفال واجراء لقاء مع اعضاء الجالية الاردنية بالامارات الشمالية بمقر الجمعية الاردنية بدبي مساء.

ويتوجه الوفد يوم الجمعة الى مدينة الفجيرة للقاء اعضاء الجالية الاردنية بالفجيرة وفي يوم السبت يتم اللقاء مع السيد حسن ابوعلي مدير المنطقة الشرقية التعليمية وزيارة احدى مدارس المنطقة. ثم التوجه الى الشارقة لزيارة منطقة الشارقة التعليمية يوم الاحد القادم وزيارة مدرسة الاندلس الابتدائية للبنات ومركز جمعة الماجد ثم التوجه الى ابوظبي للعودة الى الاردن يوم الاثنين القادم.

افتتاح معرض الانشطة الطلابية بمدرسة برة بخورفكان

■ خورفكان - مريم المسعود:

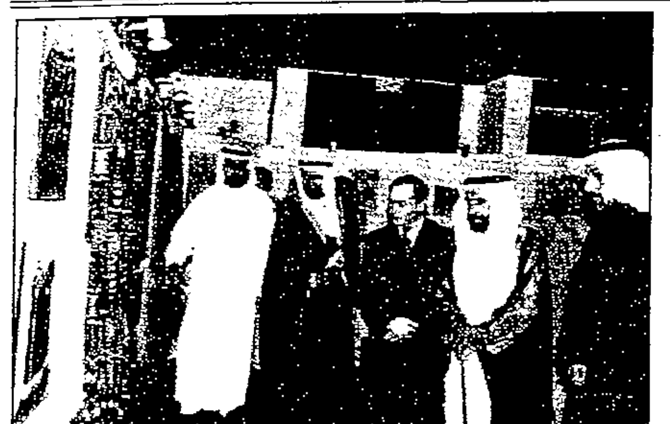
■ افتتحت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة الشرقية التعليمية معرضا اقامته مدرسة برة بنت عبدالمطلب الابتدائية للبنات بخورفكان تحت عنوان «الامارات وربع قرن من العطاء».

وقد اشتمل المعرض على العديد من المجالات التي شملها التطور في ظل مسيرة الاتحاد كالتعليم والصحة والعمران حيث تم عرض ادوات الطب القديمة والادوية الشعبية والاعشاب المستخدمة في علاج الامراض قديما اضافة الى ما اصبح عليه المجال الصحي في الوقت الحاضر.

كما عرضت مجسمات لوضع التعليم قديما وحديثا في المدارس والجامعة.

وتضمن نماذج ولوحات خاصة بالسكن القديم والسكن الحديث والتطور العمراني بالدولة. كما احتوى على الازياء التراثية القديمة وطريقة الملبس والمأكل التي كانت في السابق.

وضم المعرض جناحا خاصا بأعمال الطالبات في مجالات الانشطة الطلابية الفنية ومجال الخدمة الاجتماعية. وبعد التجوال في أروقة المعرض شهدت الشيخة هند القاسمي والشيخة فاطمة القاسمي مسؤولة قسم الخدمة الاجتماعية بالمنطقة التعليمية وعدد من الموجهات الاداريات الاحتفال الذي صاحب المعرض حيث القت مديرة المدرسة كلمة ترحيب اعقبتها مجموعة من الفقرات المتنوعة عبارة عن قصائد شعرية لمعلمات وطالبات المدرسة واناشيد وتمثيليات وحركات ايقاعية ورقصات شعبية.



افتتاح معرض مراكب الصحراء

■ افتتح سعادة محمد سعيد الحلى نائب رئيس جمعية احياء تراث الامارات مساء امس بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرض الفنان محمد النفيسي بعنوان مراكب الصحراء في جزيرة العرب - الهوادج والسروج والأخراج المستخدمة في جزيرة العرب.

ومعروضات المعرض الذي ينتهي في ٢٩ ديسمبر الجاري مرتبطة بتراث البادية في دول مجلس التعاون الخليجي، ويعرف بوسائل النقل قديما خاصة ظهور الابل والعدة المرتبطة بها، وكيفية صناعة الهوادج واتزانها على ظهور الابل.

استكمال مرافق وتجهيزات مجمع الطب الوقائي في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ يجري العمل حاليا لاستكمال مرافق وتجهيزات مجمع الخدمات المتكاملة للطب الوقائي والصحة المدرسية بأم القيوين والتي تشمل مبنى مستقلا لمركز فحص العمالة الوافدة واستكمال مركز رعاية الامومة والطفولة وانشاء قاعة محاضرات ومكتبة طبية ومركز للدراسات والبحوث المتعلقة بصحة المجتمع بالاضافة الى ادخال النظم الحديثة لتسجيل البيانات واسترجاعها بواسطة الكمبيوتر.

صرح بذلك سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية وقال ان ذلك يأتي ضمن الجهود التي تبذلها المنطقة لتطوير وتحديث الخدمات العلاجية والوقائية في الامارة في اطار خطط وزارة الصحة الرامية لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين بالدولة. وبدوره أكد الدكتور أسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية بمنطقة أم القيوين الطبية ان هذه التحديثات والتوسعات في الخدمات الوقائية بالمنطقة تأتي ضمن الجهود المبذولة لاستمرار الارتقاء بمستوى الخدمات الوقائية لوزارة الصحة والتي نجحت من خلال تنفيذ سياستها في مجال حماية المجتمع المحلي من الامراض والأوبئة التي تنتشر في عدة أماكن من العالم والارتقاء بمستويات الصحة العامة للمجتمع.

دورة المستحدثات تستعرض «امارات التقدم» والدوائر المغلقة

شرطة دبي تعتزم تطوير خدمات تسليم المخالفات بالفاكس وخدمة التذكير بانتهاء الملكية

■ دبي - عيسى حميد:

■ استعرضت دورة المستحدثات الشرطية المنعقدة حاليا بشرطة دبي مستحدثين شرطين الأول برنامج معلومات مستخدم في الادارة العامة للمرور بشرطة دبي «امارات التقدم» والأمن بالدوائر التليفزيونية المغلقة وفي بداية فعاليات الدورة تحدث الرائد نادر فكري رئيس قسم الكمبيوتر بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي عن برنامج امارات التقدم والخدمات التي تم ادخالها على البرنامج والمشاريع المستقبلية التي سيتم ادخالها على البرنامج وأوضح ان نظام امارات التقدم تم ابتكاره وتطويره بأيد مواطنة مائة في المائة وبدأ العمل بالبرنامج منذ سنتين وهو يؤدي خدمات كبيرة للذين يستفسرون عن المخالفات المرورية أو شروط تسجيل المركبات في امارة دبي ويعمل على ١٦ خطا هاتفيا و٤ خطوط للفاكس.

واشار الى انه تم اضافة عدد من الخدمات الجديدة الى هذا البرنامج مؤخرا ومن هذه الخدمات أرسال نصوص المخالفات المرورية بواسطة الفاكس للاطلاع عليها من قبل السائقين وارسال المخالفات المرورية اولا بأول بشرط وجود رقم الفاكس لدى ادارة المرور بحيث يتلقى السائق والشركات والمؤسسات مخالفاتهم أولا بأول وفي جميع امارات الدولة مقابل رسم درهم عن كل فاكس يتم ارساله واوضح الرائد نادر انه سيتم تطوير هذه الخدمة مستقبلا حيث يتم مراسلة الشركات والمؤسسات بواسطة الفاكس بدلا من المراسلات البريدية والتي غالبا ما تكون عرضة للتلف.

وقال: توجد اتفاقية لادخال خدمة التذكير بموعد انتهاء ملكية السيارة او الرخصة آليا بواسطة الفاكس قبل موعد الانتهاء بفترة حتى يتسنى للشخص تجديد ملكية سيارته أو رخصته حتى لا يتعرض للمخالفة واوضح الرائد نادر فكري ان هناك نية ايضا لادخال خدمة لضباط المراكز لمتابعة سيارات مطلوبة عبر الفاكس بحيث يتم توفير كافة البيانات الخاصة بالسيارة المطلوبة عن طريق الحاسب الآلي والتي تمكن الضباط من معرفة كافة البيانات عن هذه السيارات بسرعة فائقة وهذه الخدمة ستكون مربوطة بغرفة العمليات وتعمل ذاتيا عند طلب المعلومات بواسطة رقم خاص يدخله الضابط المسؤول ويحصل على المعلومات المطلوبة.

واوضح الرائد نادر ان برنامج امارات التقدم يستقبل ٤٠ ألف مكالمة شهريا من خلال اتصال أفراد الجمهور بالبرنامج على الرقم ٦٨٥٥٥٥ وحصولهم على كافة البيانات التي يحتاجونها مثل الاستفسار عن المخالفات المرورية واجراءات تسجيل المركبات ونصوص المخالفات المرورية.

كما استعرض الدكتور محمد عبدالرحمن من مركز البحوث بشرطة دبي نظام الأمن بالدوائر المغلقة في العالم ودورها في عملية السيطرة الأمنية على الأماكن الهامة.

وقال ان هناك زيادة ضخمة في تركيب الكاميرات في الاماكن المعرضة للاعتداء مثل البنوك والمتاجر الكبرى واضاف ان الدوائر المغلقة سوف يتم تطويرها كوسيلة فعالة ودقيقة لمراقبة المواقع المزدحمة في وسط المدن دون تحمل المزيد من النفقات وكذلك اشعار اصحاب المحال بأنهم مراقبون من قبل الاجهزة الامنية مما يشيع الطمأنينة لديهم واوضح ان استخدام هذه الكاميرات في المراقبة يحقق هدفين اولهما يتمثل في منع الارهابيين وغيرهم من القيام بأنشطة اجرامية أو ارتكاب افعال مخالفة للقانون والهدف الثاني الحصول على المعلومات في حين وقوع الحوادث في حينها مما يساهم في الكشف عن الجناة وجمع الأدلة واشار الدكتور محمد الى ان نظام الدوائر التليفزيونية المغلقة نجح في التغطية الشاملة للاماكن الهامة واثبت جدارته في مكافحة الجريمة في وسط المدن.

د. محمد عبدالرحمن

الرائد نادر فكري

خطة متكاملة لتطوير خدمات الطب الوقائي

تطبيق نظام الطوارىء الوقائية ومناوبات الاطباء

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ اعلن سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة ان مشروع المجمع الجديد للطب الوقائي في ابوظبي اقترب من المراحل النهائية لاعمال التشطيبات والتجهيز حيث من المتوقع استلامه من دائرة الاشغال بابوظبي خلال شهر مايو القادم.

واشاد سعادته بالاداء المتميز لدائرة الاشغال في انجاز هذا المشروع الرائد والذي سيساهم بامكانياته المتطورة وتجهيزاته المواكبة لاحدث الاتجاهات العلمية في الانطلاق بخدمات الطب الوقائي الى آفاق جديدة.

وقال خلال جولته التفقدية في اقسام مشروع المجمع الجديد ان وزارة الصحة سيبدأ من الآن في تحديد احتياجات المجمع من الكوادر الطبية والفنية والتمريضية والادارية لتخصيص الاعتمادات اللازمة لها ضمن ميزانية الوزارة للعام ١٩٩٧ لضمان بدء تشغيل المجمع فور استلامه.

واضاف ان مشروع مجمع الطب الوقائي الجديد والذي يقع على مساحة اجمالية تبلغ ٧ آلاف و٤٢٠ مترا مربعا يتكون من ثلاثة اقسام رئيسية يشغل كل منها مبنى خاصا.. وترتبط الابنية الثلاثة فيما بينها بواسطة مداخل وممرات داخلية لتكون فيما بينها مبنى متصلا واحدا.. ويضم المجمع قسما مستقلا للطب الوقائي بمختلف اداراته.. وقسما مستقلا لعيادة العمال ووحدات الفحوص المختبرية والاشعاعية.. وقسما ثالثا للمخازن الملحقة.

ويتكون مبنى الطب الوقائي من طابقين.. يضم الاول منهما المختبرات واقسام الفحوص التشخيصية.. ويضم الطابق الثاني والمقام على مساحة ١٢٩٦ مترا مربعا مكاتب مخصصة للاحصاء والتراخيص الطبية والتحصين والامراض المعدية ومكاتب تسجيل المواليد والوفيات ومكاتب الصحة المهنية والبيئية وغرف الموظفين وصالة كبيرة لوحدة الكمبيوتر ومكاتب الادارة العامة.

ويشغل الطابق الارضي من مبنى عيادة العمال مساحة ١١٩١ مترا مربعا.. ويحتوي على غرف استقبال واسعة تتسع لاكثر من ٤٠٠ مراجع ومراجعة يوميا وصالة كبيرة للتطعيم الدوري وغرف للموظفين.

ويضم الطابق الاول ثلاث غرف كبيرة لقسم التصوير بالاشعة و٨ غرف للفحص الطبي ومكاتب استقبال واستعلامات وصالات انتظار منفصلة للرجال والنساء.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري خلال الجولة التي رافقه فيها الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بابوظبي والسيدة عايدة جودة رئيسة قسم التمريض بالادارة انه تقرر فور استلام مبنى المجمع الجديد تطبيق نظام الطوارىء الوقائية لاول مرة لتلقي بلاغات الامراض المعدية في اي وقت على مدار الساعة واتخاذ الاجراءات الفورية المناسبة تجاهها.. وسوف يعمل في قسم الطوارىء اطباء مناوبون للتعامل مع الحالات الطارئة مثل حالات التسمم الغذائي وغيرها.

كما تقرر التوسع في المختبرات الوقائية وتزويدها بجميع التجهيزات المتطورة التي تمكنها من تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل في مجال الفحوص المختبرية الخاصة باقسام عيادات العمال والامراض المعدية.. وتهدف هذه الخطوة الى تخفيف الضغط على المختبرات الرئيسية في المستشفى المركزي من ناحية ولتيسير اجراءات استخراج شهادات اللياقة الصحية من ناحية أخرى وذلك باختصار الفترة الزمنية بين سحب عينات الدم وظهور نتائج التحاليل المختبرية.

وقال سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة انه سيتم تخصيص قسم خاص في مجمع الطب الوقائي الجديد لضمان الجودة والنوعية يتولى وضع معايير الجودة ومراقبة تنفيذها من خلال التقييم المستمر للاداء في اقسام المختبرات والاشعة والتطعيمات.

واضاف سعادته انه تقرر كذلك تطبيق احدث تقنيات الحاسبات الآلية ونظم المعلومات بالكمبيوتر في عمليات اصدار شهادات الميلاد والوفاة وتقدير العمر.. وقد بدأت الاقسام المعنية في الطب الوقائي بوزارة الصحة في تصميم برامج كمبيوتر متطورة لهذا الغرض.. وسوف يحقق هذا المشروع المزيد من التيسير في عمليات استخراج مثل هذه الشهادات حيث تساعد برامج الكمبيوتر على انجاز هذه النوعية من المعاملات خلال دقائق بالاضافة الى تطوير نظم المعلومات الوقائية بشكل عام من خلال توفير بيانات دقيقة عن جميع المؤشرات الاحصائية الحيوية في اي وقت لتكون في متناول مسؤولي التخطيط الصحي الوقائي.

وقال انه مع بدء تشغيل المجمع الجديد للطب الوقائي سيتم تخصيص ضباط اتصال وعلاقات عامة من الجنسين لتولي مهام الرد على استفسارات المراجعين والتعرف على المشكلات والعقبات التي تعوق حصولهم على الخدمات المطلوبة في الوقت المناسب وبأقل جهد ممكن مع منحهم صلاحيات كاملة لمعالجة مشكلات العمل اولا باول ورفع تقارير دورية الى مسؤولي الادارة العليا تتضمن اراء ومقترحات ورغبات المراجعين واسباب الشكاوي ان وجدت وكيفية معالجة هذه المشكلات.

واضاف انه سيراعى ايضا عند تشغيل المجمع الجديد للطب الوقائي الطبيعة الخاصة للمجتمع المحلي حيث تم تصميم المشروع بحيث يتم فصل الاقسام الخاصة بالنساء عن تلك الخاصة بالرجال في جميع المجالات سواء في عيادات العمال او في اقسام سحب العينات وانهاء المعاملات وغيرها.. كما سيتم تزويد المجمع باحدث نظم الاستقبال والاستدعاء لمنع التزاحم ولاجراء الفحوص وانهاء المعاملات للمراجعين وفق ترتيب وصولهم الى المجمع.. ويشمل هذا النظام اجهزة خاصة تحتوي على بطاقات ورقية مرقمة بشكل متسلسل.. حيث يحصل اي مراجع فور دخوله الى القسم الذي يرغب في انجاز معاملاته به على رقم مسلسل.. ويتم استدعاء المراجعين على لوحات رقمية وفقا للارقام المسلسلة.

كما سيتم تخصيص قسم خاص لرجال الاعمال ومديري الشركات والمؤسسات والفنادق لتوقيع فحص اللياقة الصحية وسحب العينات منهم تقديرا لظروف اعمالهم وانشغالهم الشديد وحاجتهم لانجاز معاملاتهم باسرع وقت ممكن.

وعقب انتهاء جولته في مشروع المجمع الجديد للطب الوقائي والتي التقى خلالها بالعاملين واشاد بجهدهم في انجاز هذا المشروع الرائد على اكمل وجه.. توجه سعادة الدكتور محمود فكري بعد ذلك الى مباني الطب الوقائي الحالية حيث تفقد سير العمل في جميع الاقسام وزار وحدات الفحوص المختبرية والاشعاعية واقسام التطعيم ورعاية الامومة والطفولة وعيادات العمال واقسام معاملات شهادات المواليد والوفيات وتقدير العمر والاقسام الادارية الاخرى.

والتقى سعادته مع عدد من مراجعي اقسام الطب الوقائي حيث استمع الى ارائهم ومقترحاتهم لتطوير الخدمات الوقائية مشيرا خلال لقائه معهم الى الاهتمام الكبير الذي يوليه معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة لتطوير خدمات الطب الوقائي.. باعتبارها خط الدفاع الاول والاكثر اهمية لحماية المجتمع المحلي من الامراض المعدية ورفع مستوى الوعي الصحي العام وغرس المفاهيم والسلوكيات الوقائية السليمة بين جميع ابناء المجتمع.. واستمع الى مقترحاتهم لتطوير الخدمات الوقائية حيث اكد أن جميع اراء واقتراحات المراجعين ستخضع لدراسة متأنية للاستفادة منها في خطط التطوير.

د. محمود فكرى

فازوا بمسابقة التحقيق الصحفي

الاتحاد تكرم ٢٠ طالباً وطالبة اليوم

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ تقوم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر قبل ظهر اليوم بتكريم الفائزين في مسابقة التحقيق المصور من طلاب وطالبات مدارس الدولة، حيث يتم تسليمهم شهادات تقدير وهدايا قيمة، وكانت المسابقة حول عمل تحقيق صحفي مصور عن الاتحاد وربع قرن من العطاء بين طلبة وطالبات مدارس الدولة تحت اشراف قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم.

وقد تناولت التحقيقات الفائزة قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التاريخية والحكيمة لدولة الامارات العربية المتحدة وانجازات اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات خلال الاتحاد.

والاتحاد والمؤسسات السياسة الاتحادية والاتحاد والسياسة الداخلية والخارجية والاتحاد والتنمية الصناعية والصناعات النفطية والاتحاد وزراعة الصحراء والاتحاد والخدمات العامة (تعليم وصحة ورعاية اجتماعية واشغال واسكان ونقل ومواصلات وحماية البيئة والكهرباء والماء والأمن) والاتحاد والمؤسسات الثقافية والاعلامية والاتحاد والشؤون الاسلامية والاتحاد والنهضة النسائية والاتحاد والرياضات التراثية والنهضة الرياضية والاتحاد والمساعدات الخارجية والانسانية والاتحاد والأمن والأمان والاتحاد والسياحة.

وقد فاز في هذه المسابقة ٢٠ طالبا وطالبة هم الطلاب: احمد اسماعيل محمد وصالح السكري ومحمد ابراهيم القواسمة من مدرسة خليفة بن زايد بأبوظبي وموسى حمدي عبدالبلري من مدرسة سعيد بن جبير الثانوية برأس الخيمة ورياض سعيد حبان وخالد سالم خميس وعبدالله علي عبود من ثانوية حمزة بابوظبي وعبدالرحمن محمد عبدالله الدخيل وشريف محمد صلاح الدين من مدرسة سيف الدولة الثانوية بالمنطقة الشرقية وخالد علي الأحمد وايهاب محمد محمود الناصر وميسرة فرحات من مدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين.

الطالبات: فاطمة رشيد من الرفاع الثانوية بالشارقة واسماء العطريز من زبيدة الثانوية برأس الخيمة ومها العاجل من جلفار الثانوية برأس الخيمة وآمنة رشاد المناعي من مدرسة زبيدة برأس الخيمة ومها الرمحي وتهاني حسين من مدرسة فلسطين بأبوظبي واشجان سعد محمد المنتصر وامتثال باسل عادل الكيلاني وسمر مطر سالم سعيد من مدرسة الراية بدبي وسارة ابراهيم من مدرسة المعلا للبنات بأم القيوين.

والتربية تكرم الفائزين بمسابقة «الاتحاد في ربع قرن من العطاء»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية نتيجة مسابقة التربية الفنية للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ والتي نظمت تحت شعار «الاتحاد في ربع قرن من العطاء».

وجاءت النتيجة كالتالي:

مجال التصوير الجداري - مدارس البنين:

المركز الاول: مكتب عجمان التعليمي، هاني مسعد محمد، مدرسة الحميدية، حسن محمد حسن ريان، مدرسة الحميدية، عبدالعزيز قاسم محمد، مدرسة الحميدية، محمد أبشر محمد ، ابن الهيثم، المعتز بالله احمد، ابن الهيثم، ايمن عبدالرازق، ابن الهيثم.

المركز الثاني، مكتب أم القيوين التعليمي: اسامة حسن يوسف، مدرسة المعارف الاعدادية، ياسر عبدالله رمضان، عبدالله علي خلفان، مدرسة المعارف الاعدادية، علي راشد محمد راشد، مدرسة المعارف الاعدادية، محمد عبدالقوي نصار، مدرسة المعارف الاعدادية، احمد ابراهيم شامبي، مدرسة المعارف الاعدادية.

المركز الثالث: منطقة الشارقة التعليمية: عاشور جمعان، مدرسة الشهباء الاعدادية، علي صالح محمد، مدرسة الشهباء الاعدادية، هاني غاويدي، مدرسة الشهباء الاعدادية، سلطان عبدالكريم، مدرسة الشهباء الاعدادية، عبدالله احمد، مدرسة الشهباء الاعدادية، حسين حسين منصور، مدرسة الشهباء الاعدادية.

المركز الثالث مكرر - المنطقة الغربية: احمد مصطفى صابر، مدرسة غياثي الثانوية، احمد شعبان فوزي، مدرسة غياثي الثانوية، احمد محمد ابراهيم مرسي، مدرسة غياثي الثانوية، مبارك خالد المنصوري، مدرسة غياثي الثانوية، علي راشد المنصوري، مدرسة غياثي الثانوية، مراد احمد محمد عبده مدرسة غياثي الثانوية.

■ مدارس البنات:

المركز الاول - منطقة رأس الخيمة: عبير محمود عبدالله، مدرسة المطاف الاعدادية، دلال محمد احمد، مدرسة المطاف الاعدادية، مريم عبدالله فيصل، مدرسة المطاف الاعدادية، مريم محمد احمد، مدرسة المطاف الاعدادية، عائشة تركي رويشد، مدرسة المطاف الاعدادية، أمل عبدالله عامر، مدرسة المطاف الاعدادية.

المركز الثاني - منطقة الشارقة التعليمية: ماجدة عبدالرحيم محمد، مدرسة الرولة الاعدادية، ربية بلال، مدرسة الشارقة، نداء العرج، مدرسة الشيماء، ايمان علي ميرزا، مدرسة الطلاع، نادية سمير صالح، مدرسة بلقيس، غادة غانم ابوشعبان، مدرسة بلقيس.

المركز الثالث - المنطقة الشرقية: مريم عبدالله، مدرسة دبا الثانوية، عائشة سعيد، مدرسة دبا الثانوية، نورا وليد، مدرسة دبا الثانوية، هدى عبدالله، مدرسة دبا الثانوية، منى الحلة، مدرسة دبا الثانوية، نادية محمد، مدرسة دبا الثانوية.

المركز الثالث مكرر - مكتب عجمان التعليمي: شيماء ابراهيم حميد ابراهيم، مدرسة خديجة الاعدادية، رقية فضل حسين يعقوب مدرسة خديجة الاعدادية، هدى سعيد مظفر سالم مدرسة خديجة الاعدادية، رفيعة احمد حميد مدرسة خديجة الاعدادية، لطيفة شريف حسين، مدرسة ام عمار الاعدادية، نبيلة نور محمد، مدرسة ام عمار الثانوية.

مجال التصميم الابتكاري «الملصق»

■ مدارس البنين:

المركز الاول: معين عبداللطيف السوسي، مدرسة خالد بن محمد - منطقة الشارقة التعليمية.

المركز الثاني: بدر سمير محمد - مدرسة المهلب الاعدادية.

المركز الثالث: اسامة حسن يوسف - مدرسة المعارف.

المركز الثالث مكرر: محمد بلال محمد عبدالله - منطقة ابوظبي التعليمية.

■ مدارس البنات: المركز الاول: امل سليمان محمد - مدرسة قرطبة.

المركز الثاني: حصة سليمان عبيد - مدرسة ام القيوين.

المركز الثالث: مريم محمد احمد حسن - مدرسة المطاف.

المركز الثالث مكرر: شمسة حمد سيف المنصوري - المنطقة الغربية.

■ مجال التصميم الابتكاري «بطاقة التهنئة»

مدارس البنين - المركز الاول: محمد صالح احمد المدني - مدرسة المهلب.

المركز الثاني: نوح سعيد سالم - مدرسة عبدالله سالم.

المركز الثالث: محمد السيد عبدالرحمن - مدرسة عبدالله بن الزبير.

■ مدارس البنات: المركز الاول: شيرين عبدالفتاح واصل - مدرسة ام القيوين.

المركز الثاني: مريم عبدالله فيصل - مدرسة المطاف.

المركز الثالث: نور عبدالغني الحلبي - مدرسة البثنة.

الامارات تشارك باجتماعات مؤتمر اتحاد المعلمين العرب في ليبيا

■ غادر وفد جمعية المعلمين للمشاركة في المؤتمر العام الخامس عشر لاتحاد المعلمين العرب والذي سيعقد في طرابلس بالجماهيرية الليبية في الفترة من ٢١ - ٢٧ ديسمبر الحالي. ضم الوفد كلا من السادة يوسف صالح الحوسني رئيس مجلس الادارة وصالح عبدالرحمن المرزوقي رئيس تحرير مجلة المعلم وحسين يوسف الجوهري عضو مجلس الادارة وأرحمة ماجد الشامسي أمين الصندوق العام.

سوف يناقش المؤتمر عددا من الموضوعات منها تثبيت العضوية والتأكيد على وجود النصاب وتشكيل لجنة الصياغة واستعراض تقرير الأمانة العامة والتنظيم وشؤون العاملين والتربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام والعلاقات العربية والدولية والتقرير المالي والاداري ونفقات عام ٩٦ ومناقشة الخطة الحالية للدورة القادمة وانتخاب الامانة العامة وما يستجد من اعمال.

اخبار قصيرة

الشارقة - الاتحاد: نادي القصة في اتحاد كتاب وادباء الامارات يعقد جلسة حول قصص اسماء الزرعوني، ويقدم الاديب عبدالفتاح صبري مداخلة حول القصص، وذلك في السادسة والنصف مساء اليوم والدعوة عامة.

رأس الخيمة - الاتحاد: قامت مدرسة المعمورة الابتدائية للبنات صباح امس بزيارة الى منطقة سيح شمل وذلك بمناسبة اسبوع العمل الاجتماعي حيث قامت طالبات المدرسة بتوزيع الادوات الصحية والهدايا على الامهات وتقديم النصائح والارشادات الصحية لاهالي المنطقة.

دبي - الاتحاد: في اطار برنامج التدريب المستمر الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي بقسميها التثقيف الصحي ورعاية الامومة والطفولة للعاملين في منطقة دبي الطبية.. يلقي الدكتور عمان الشافعي (اخصائي اطفال) بوزارة الدفاع. محاضرة بعنوان (المسرح الشامل للاطفال حديثي الولادة) وذلك صباح الاربعاء الموافق ٩٦/١٢/٢٥م في قاعة المحاضرات بالطب الوقائي.

تكريم المسرحيين في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اقام مسرح رأس الخيمة الوطني مساء امس الاول حفلا تكريميا لعدد من اعضاء الهيئة الادارية والمسرحية والذين شاركوا وساهموا في احتفالات الدولة بعيد الجلوس واليوبيل الفضي للامارات.

والقى السيد عبيد حمد كعبوس الزعابي رئيس مجلس ادارة المسرح كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى ان التكريم جاء تتويجا لمشاركة المكرمين في انشطة المسرح المختلفة في المناسبات الوطنية.

واثنى على جهود وسائل الاعلام المختلفة في كافة انشطة الدولة.

ثم قام رئيس مجلس ادارة المسرح بتوزيع شهادات التقدير على المسرحيين والمؤسسات الصحفية برأس الخيمة تقديرا لجهودهم الخيرة في دعم مسيرة المسرح.



خلال التكريم

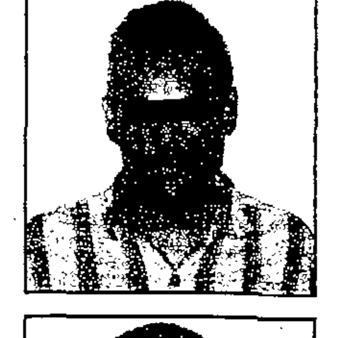
يفتشان غرف الفندق بصفة رجال أمن

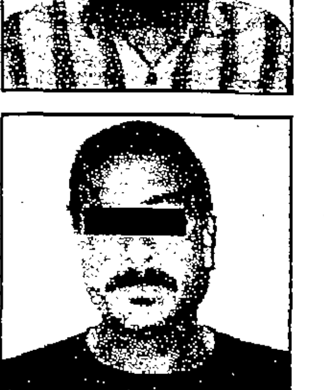
دبي - الاتحاد: في حادثين منفصلين القت شرطة دبي القبض على شخصين انتحلا صفة رجال الأمن.

وتعود وقائع الحادث الاول لبداية الشهر الحالي حيث ابلغ موظف الاستقبال بأحد فنادق منطقة ديرة مركز شرطة نايف عن شكوكه في شخص من الجنسية العربية حضر الى الفندق في اليوم السابق لتاريخ البلاغ وطلب من الموظف ابراز جوازات سفر النزلاء للاطلاع عليها مدعيا بأنه من رجال الامن دون ان يبرز هويته العسكرية، وبعدها قام بجولة في طوابق الفندق وغادر المكان، وفي اليوم التالي حضر الى الفندق مكررا نفس الاسلوب.

وعلى اثر تلقي البلاغ اتجهت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية وألقت القبض عليه داخل الفندق، وبسؤاله اتضح بأنه يدعى (ح. ع) مصري الجنسية ويعمل سائق شاحنة بإحدى شركات النقليات، وأوقف على ذمة القضية.

والحادث الثاني تعود وقائعه الى بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن تردد شخص من الجنسية العربية على احد فنادق منطقة ديرة ويدعي بأنه من رجال الشرطة، وعلى الفور انتقلت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى نفس المكان، وبالاستفسار من موظف الاستقبال افاد بأن الشخص موجود داخل الفندق وانه منذ فترة ظل يتردد على الفندق مدعيا بأنه من رجال الأمن دون ان يبرز ما يثبت ذلك، وبالبحث عنه داخل الفندق تم القبض عليه في الطابق الثاني بداخل احدى الغرف واتضح بأنه يدعى (د.س) سعودي الجنسية، واوقف على ذمة القضية.





المتهمان

حوادث وقضايا

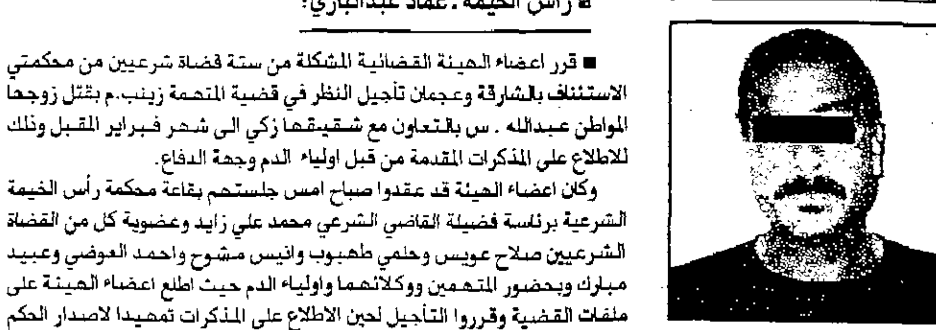
تأجيل النظر في قضية قاتلة زوجها الى فبراير المقبل

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قرر اعضاء الهيئة القضائية المشكلة من ستة قضاة شرعيين من محكمتي الاستئناف بالشارقة وعجمان تأجيل النظر في قضية المتهمة زينب.م بقتل زوجها المواطن عبدالله - س بالتعاون مع شقيقها زكي الى شهر فبراير المقبل وذلك للاطلاع على المذكرات المقدمة من قبل اولياء الدم وجهة الدفاع.

وكان اعضاء الهيئة قد عقدوا صباح امس جلستهم بقاعة محكمة رأس الخيمة الشرعية برئاسة فضيلة القاضي الشرعي محمد علي زايد وعضوية كل من القضاة الشرعيين صلاح عويس وحلمي طهبوب وانيس مشوح واحمد العوضي وعبيد مبارك وبحضور المتهمين ووكلائهما واولياء الدم حيث اطلع اعضاء الهيئة على ملفات القضية وقرروا التأجيل لحين الاطلاع على المذكرات تمهيدا لاصدار الحكم الشرعي في القضية وقرر القضاة تمديد النظر في القضية.





تحت رعاية سلطان القاسمي
ندوة حقوق الانسان تبدأ غداً بالشارقة

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تبدأ يوم غد الثلاثاء فعاليات الندوة الخامسة لحقوق الانسان في معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية. وقال الدكتور محمد عبدالله الركن نائب رئيس جمعية الحقوقيين ورئيس اللجنة المنظمة ان الجمعية تولي اهتماما خاصا لحقوق الانسان وذلك انطلاقا من اهدافها الراسخة وايمانا منها بان الانسان عماد نهضة الأمم ورقيها.

وقال ان الجمعية عقدت على مدى السنوات الاربع الماضية اربع ندوات عامة وتخصصية حول محور حقوق الانسان تناولت الابحاث والدراسات فيها حقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق الانسان في العالم والوطن العربي.

واشار الى ان مبادرة جمعية الحقوقيين لقيت دعما ومساندة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وتفضل سموه بالموافقة على رعاية الندوة.

وقال ان الندوة الخامسة لحقوق الانسان تتزامن مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني الخامس والعشرين لذلك فقد ارتأت اللجنة المنظمة للندوة ان يكون محورها هو «الحقوق الاساسية للانسان في ظل تشريعات دولة الامارات العربية المتحدة» وذلك لدراسة التشريعات واوجه اتفاقها مع المواثيق الدولية والشريعة الاسلامية وتنظيمها لممارسة الأفراد لحقوقهم المكفولة دستوريا كما ستتناول اوجه القصور وسبل تجاوزها. وقد تفاعلت العديد من الجهات مع الدعوة التي وجهها المستشار خليفة المهيري رئيس جمعية الحقوقيين للمشاركة في الندوة الخامسة وعلى رأسها كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات وكلية شرطة دبي والنيابة العامة بدبي ووزارة العدل والقيادة العامة لشرطة الشارقة والقيادة العامة لشرطة دبي ووزارة الخارجية. واوضح د. الركن ان اللجنة المنظمة قد تلقت تسعة ابحاث تم توزيعها على ثماني جلسات عمل يومي الثلاثاء ٢٤ ديسمبر والاربعاء ٢٥ ديسمبر وفي اول ايام الندوة يلقي السفير احمد عبدالرحمن الجرمن ورقته حول الدور الدولي لدولة الامارات تجاه قضايا حقوق الانسان وانتسابها إلى المواثيق والعهود الدولية ثم سيتناول د. محمد كامل عبيد من كلية شرطة دبي التنظيم الدستوري للحقوق والحريات العامة في دستور دولة الامارات كما سيتناول اليوم الاول ورقة عمل من اعداد شرطة الشارقة حول «الحق في الحياة الخاصة».

أما في اليوم الثاني وفي الفترة الصباحية سيتم مناقشة ورقة المستشار محمد رضا الخضيري من وزارة العدل وسوف تكون «حول ضمانات ومواقع حق التقاضي» ثم د. السيد عيد نايل حول «ضمانات العمال وحقوقهم في قانون العمل الاتحادي».

ويعقب ذلك جلسة عمل تتناول تجربة شرطة دبي في مجال رعاية حقوق الانسان ويقدمها الملازم عارف الوسواسي وايضا هناك ورقة ستقدمها شرطة الشارقة حول المراقبة وتسجيل الاحاديث الخاصة في نظر المشرع الاماراتي.

أما في الفترة المسائية فيتحدث الدكتور جاسم علي سالم من كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات حول الحق في احترام الحياة الخاصة في السكن. أما الورقة الختامية فستكون للاستاذ فهد ابراهيم السبهان المحامي العام بنيابة دبي حول «الضمانات الاساسية لاستجواب المتهم».

وعلى هامش الندوة ذكر الدكتور الركن ان ندوة هذا العام ستشهد انشطة مختلفة منها معرض للكتاب القانوني واصدارات جمعية الحقوقيين كما تستضيف الجمعية شخصيتين عربيتين لهما اهتمام في مجال حقوق الانسان. وفي اليوم الاول يلقي الاستاذ محمد فائق الوزير المصري الاسبق والامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محاضرة في الساعة السابعة والنصف مساء حول «تجربة المنظمة العربية لحقوق الانسان وواقعها وآمالها في هذا المجال». وفي مساء يوم الخميس ٢٦ ديسمبر تستضيف جمعية الحقوقيين الخبير الدستوري الكويتي د. محمد عبدالمحسن ليحاضر حول تجربة مجلس الأمة الكويتي في حماية حقوق الانسان من خلال لجنة حقوق الانسان. وهي اول لجنة مختصة في السلطة التشريعية على مستوى الوطن العربي.

خبير بالصحة العالمية يزور ادارة الصحة المدرسية بعجمان

قام الدكتور هشام البرهاني خبير منظمة الصحة العالمية للصحة المدرسية بزيارة ادارة المدرسية في عجمان صباح امس يرافقه الدكتور حسين عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية في ابوظبي. وصرح الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية مدير الرعاية الاولية في عجمان ان خبير منظمة الصحة العالمية اجتمع مع اطباء الصحة المدرسية بمقر المنطقة الطبية في عجمان حيث بحث معهم المشكلات الصحية السائدة في المجتمع والخدمات التي تقدم لمواجهة هذه المشكلات. كما قام خبير منظمة الصحة العالمية بزيارة ميدانية الى مدرسة سوده بنت زمعة الثانوية للبنات حيث تناول مع السيدة موزة مديرة المدرسة اهمية قطاع التعليم في ترسيخ السلوكيات الصحية لدى الطالبات والاستفادة من الانشطة المدرسية كموضوع الطالبة والبيئة والمدرسة والمستشفى والتلفاز وغيرها من الانشطة التي ترسخ المفاهيم الصحية لدى الطالبات.

القاء حطام ٣ سفن في مناطق الشعاب المرجانية
اقامة ٣ مغاصات لتكاثر الاسماك النادرة بخورفكان

■ خورفكان. سيد عثمان:

■ يجرى قبل نهاية الاسبوع الحالى بمدينة خورفكان اقامة ٣ مغاصات جديدة للغوص تحمل اسماء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

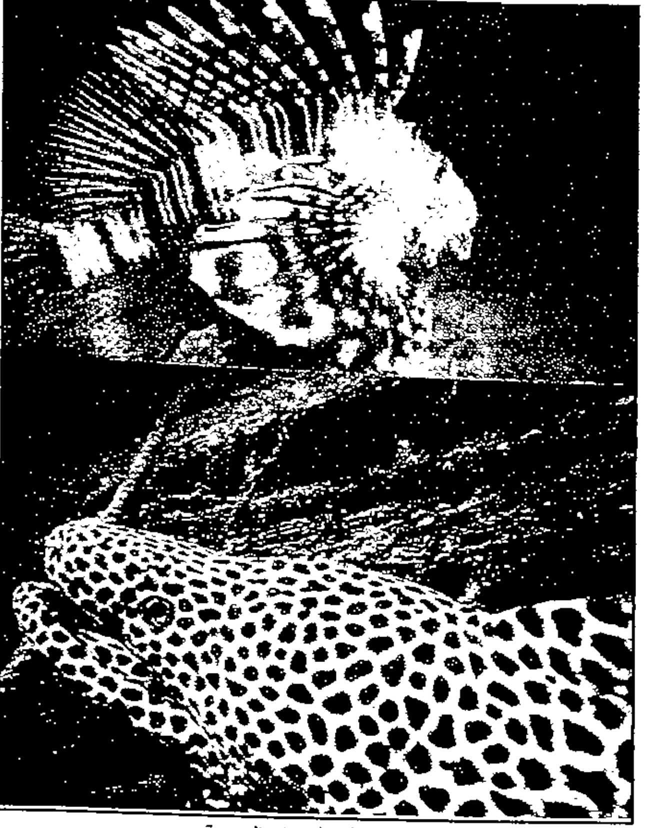
صرح بذلك حسن عبدالجبار ممثل جمعية اصدقاء البيئة وجمعية الامارات للغوص وأضاف ان المغاصات الثلاث ستقام بالتعاون بين الجمعيتين وحرس الحدود والسواحل وميناء خورفكان وبلدية وشرطة خورفكان حيث سيتم القاء عدد من السفن الكبيرة القديمة غير المستخدمة فى ثلاثة اماكن سيتم اختيارها بعناية ويتوافر بها الشعاب المرجانية لتصبح مغاصات لممارسة هواية الغوص بها وللمساهمة فى تكاثر الاحياء المائية والاسماك النادرة الموجودة فى هذه الاماكن.

واضاف انه سيجرى قبل نهاية الاسبوع الحالى سحب ثلاث سفن قديمة بالتعاون بين الجهات المذكورة الى الاماكن المحددة من قبل الغواصين وتقع على بعد نحو ٤ كيلومترات خلف ميناء خورفكان حيث سيتولى عدد من الغواصين اغراق هذه السفن فى اعماق معينة لتصبح كهوفا تؤوى الاسماك النادرة.

واكد المواطن حسن عبدالجبار ان الهدف الثانى لهذه العملية بجانب حماية البيئة وتكاثر الاسماك هو استبدال الاسماء الاجنبية بأخرى عربية لمغاصات خورفكان المشهورة التى يفد اليها مايزيد على ٥٠ غواصا اسبوعيا من مختلف أرجاء العالم على مدار العام لممارسة هواية الغوص بها نظرا للطبيعة الخلابة والجو الدافئ.


حسن عبدالجبار

ونبه عبدالجبار الى خطورة التلوث على مناطق المغاصات والناتج عن تخلص السفن العملاقة من زيت التوازن مشيرا الى ان هذه المخالفات تراجعت الى حد ما حاليا. وقال: ان هناك نوعا آخر للتلوث والذى يأتى من الصيادين وهواة الصيد الذين يلقون بمخلفاتهم من أطعمة وغيرها عقب انتهاء رحلاتهم او جولتهم بالبحر وذلك بوضعها فى أكياس والقائها فى عرض البحر وهذا السلوك يتنافى مع الدعوة الدائمة للدولة للمحافظة على البيئة ولهذا لابد من الزام جميع أصحاب اللنشات والطرادات بعدم القاء المخلفات فى البحر ووضعها فى الاماكن المحددة بعد عودتهم من الصيد او التنزه.


احدى مناطق المحميات البحرية

المشاركون بورشة الاعلام الصحي يزورون مستشفى الامل بدبي

■ دبي. الاتحاد: قام امس المشاركون بورشة العمل حول الاعلام الصحي «الصحة والاعلام شركاء في التوعية الصحية» بزيارة ميدانية لمستشفى الامل بدبي.

واطلع الزوار على انجازات المستشفى خلال ١٣ عاما منذ الانشاء عام ٨٣ وانشطة وتعزيز الخدمات النفسية والاجتماعية المساندة ووحدة علاج الادمان ومواجهة ظاهرة ادمان المخدرات والبرامج التأهيلية للمرضى المزمنين والبرامج الرياضية للمرضى والبرامج الوقائية للمجتمع وخدمات البرامج التدريبية والتعليمية بالاضافة الى الخدمات الاخرى التي يقدمها المستشفى.

وكانت الجلسة الرابعة قد بدأت امس تحت عنوان دور الاعلام في تطوير البرامج الصحية حيث استعرضت تجارب الاذاعة والتليفزيون والصحافة وتلاها زيارة المستشفى واعقب ذلك جلسة اسس التغطية الاعلامية وتناولت اسس التغطية الصحفية للموضوعات الصحية. وتختتم الورشة اعمالها اليوم باصدار التوصيات.

قرينة حاكم الشارقة تفتتح معرض «لون الرياح» لفنانة تشكيلية بريطانية

■ الشارقة. حليمة الملا:

■ افتتحت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات معرض الفنانة التشكيلية سوزان مورلاند امس الاول بعنوان «لون الرياح» والذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بدولة الامارات، وحضرت الافتتاح سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية، والشيخة عزة بنت سلطان القاسمي كريمة صاحب السمو حاكم الشارقة والسيدة فاطمة الهولي المديرة العامة لاندية الفتيات بالشارقة وعدد من المسؤولات في منطقة الشارقة التعليمية ومعلمات التربية الفنية بالمنطقة وسيدات من الجاليات الاجنبية وسيدات المجتمع.

وقامت سمو الشيخة جواهر القاسمي والوفد المرافق لها بجولة تفقدية لأقسام المعرض والذي اشتمل على ١٦ لوحة فنية استوحت الفنانة سوزان مورلاند فكرتها من قصائد لشاعرات من الامارات ومن انجلترا وبنت عليها رؤيتها الخاصة لمعنى القصيدة التي عبرت عنها باللون والظل والتقنيات في عملها الفني والتي اكتسبته من خبرتها الطويلة والمكثفة للتشكيل وقد اختارت من الامارات قصائد للشاعرة صالحة غابش ومن وطنها الام اختارت قصائد للشاعرتين كاثلين رين وجو شابكوت.

جانب من المعرض « تصوير : حليمة الملا »

وكذلك تضمن حفل الافتتاح كلمة ترحيبية باللغة العربية القتها الشاعرة صالحة غابش وفيها أكدت على اهمية الانفتاح على الثقافات الاخرى والتي تغنى وتثري الثقافة الانسانية في اي مكان بحيث نأخذ ونتأثر بما يناسبنا من هذه الثقافات وما يتلاءم مع الخصائص الفكرية التي يتميز بها مجتمعنا، واشارت الى ان استضافة معرض بهذا النوع ولفنانة بريطانية فهذا يعني تواصلنا مع الاخرين وهي احدى اللبنات لبناء العلاقة الثقافية التي تقوم بها الانسانية.

ثم القت بعد ذلك السيدة هيلين كيلان كلمة ترحيبية باللغة الانجليزية وفيها اشادت بسمو الشيخة جواهر القاسمي لرعايتها لمثل هذه الفعاليات واهتمامها الكبير بالثقافة والفعاليات المتنوعة، كما وجهت كلمة الشكر والتقدير لاندية الفتيات بالشارقة لاستضافتها الفنانة وتنظيمها للمعرض ثم تحدثت عن اهداف المعرض واعماله.

وبعدها القت الفنانة التشكيلية سوزان مورلاند كلمة وفيها اشارت الى تجربتها في مجال الفن التشكيلي وسبب اختيارها لشاعرة عربية لتقوم برسم قصائدها وخاصة ان الشعر العربي فيه من الثراء الذي يوحي بعمل اشياء واعمال عظيمة.. ثم بدأت قراءات قدمتها الشاعرة صالحة غابش واعقبتها الشاعرة آن ليندلي كوجي.

افتتاح اسبوع الهلال الأحمر المدرسي بأبوظبي

■ كتب. خالد البدري:

■ افتتح سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون وكالة انباء الامارات وعضو مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالدولة امس اسبوع الهلال الاحمر المدرسي بمدرسة خليفة بن زايد الثانوية للبنين بابوظبي ويستمر لمدة اسبوع، ويقام تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر.

والقى طلاب المدرسة كلمة جماعة الهلال الاحمر بالمدرسة والتي شملت على التوعية تجاه اهمية العمل التطوعي واثره على مستوى الفرد والجماعة وعلى المجتمع بصفة عامة وما يحدثه من اثار ايجابية على تكوين شخصية الطالب المتطوع.

كما تضمنت الحديث حول رسالة جمعية الهلال الاحمر وما حققته من انجازات كبيرة في مجال العمل الخيري والانساني على المستوى الداخلي والعالمي. وعقب ذلك تم القاء العديد من القصائد الشعرية والتي تناولت الدعوة للخير والتطوع لخدمة الاخرين بالاضافة الى الاشادة بالنهضة الحضارية التي تشهدها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقام سعادة عيسى المزروعي عقب افتتاح الاسبوع بقص شريط المعرض المقام على هامش فعاليات الاسبوع وتفقد المعرض ورافقه خلال الجولة السيد حسين علي سيف مدير المدرسة والسيد محمد عتيق حبروش الرميثي عضو مجلس ادارة الجمعية والسيد طارق غالب مدير الجمعية والرائد عبدالرحمن خميس الشامسي نائب رئيس قسم مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية وضم المعرض قسم مكافحة المخدرات الذي ركز على توضيح اضرار المخدرات واثارها على الفرد والمجتمع مستخدما اللوحات، والشاشات التليفزيونية لايضاح مدى خطورة هذه المشكلة.

كما ضم المعرض جناحا لادارة الدفاع المدني وعرض فيه وسائل الوقاية من الحوادث والحرائق ثم جناح جمعية الهلال الاحمر الذي اشتمل على العديد من النشرات والصور التي توضح مسيرة الجمعية وانجازاتها في مجال العمل التطوعي والانساني بالاضافة الى اجنحة اخرى للمكتبات وبعض الشركات التجارية التي تعرض العديد من السلع التي سيخصص ريعها لصالح النشاط الخيري.

جانب من المعرض

تعليمية رأس الخيمة تشكل لجنتين لدراسة الاحتياجات المتوقعة للمدارس

■ رأس الخيمة. حسن الشامسي:

■ قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل لجنتين لوضع تصور عن الاحتياجات المتوقعة لمدارس المنطقة من القوى البشرية والابنية المدرسية فى ضوء النمو المتوقع للطلاب والطالبات فى العام الدراسى ٩٧/١٩٩٨ وتتكون اللجنة الأولى من السيد عبدالله المناعى رئيسا للجنة وعضوية كل من السادة عبدالرحمن ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة التربوية ومحمد حسن صقر منسق شؤون تعليمية مدارس البنات وسيف محمد الظفير منسق شؤون تعليمية مدارس البنات والرياضة وتتكون اللجنة الثانية من السادة خميس سالم ماجد رئيس قسم الشؤون التعليمية رئيسا وعضوية كل من السادة عبدالجبار محمد عيد منسق شؤون تعليمية مدارس البنين وسالم سيف جابر منسق انشطة تربوية وستقوم اللجنتان بالتنسيق مع المدارس لاعداد تقرير عن احتياجات المدارس ومنها: تحديد نسب رسوب الطلاب النهائى لكل صف دراسى معتمدين فى ذلك على رؤية الادارة المدرسية من واقع التقويمات والمتابعة اليومية من قبل السادة اعضاء الهيئة التدريسية آخذين فى الاعتبار ان الرسوب النهائى يعنى اعادة الطالب للسنة الدراسية وبقاءه فى صفه فى العام القادم كذلك تحديد اعداد الطلاب المتوقع نجاحهم فى الصف الأول الثانوى والمنقولين للصف الثانى الثانوى فى العام الدراسى الجديد ومراعاة تقسيمهم الى أدبى وعلمى على ان تراعى الرغبة الشخصية للطالب فى اختيار احد القسمين ويتم كتابيا وبتوقيع الطالب واعتماد مدير المدرسة وكذلك الطلاب المتوقع نجاحهم فى الصف الاول الثانوى بمدارس المناطق النائية والذين يقل عددهم عن العشرة طلاب يتم توجيههم الى أحد القسمين (أدبى. علمى) بنفس المدرسة وفى حالة اختلاف الآراء والرغبات يتم توجيه العدد الاقل لاقرب مدرسة بها القسم المطلوب وحصر اعداد الفصول الدراسية الفعلية حصرا دقيقا من حيث عدد الفصول الدراسية الاصلية بالمبنى المدرسى وعدد الفصول المضافة للمبنى المدرسى الاساسى وعدد الغرف المستقطعة من غرف الانشطة المساعدة والمستغلة كفصول دراسية وعدد الغرف غير المستغلة ان وجدت وقد طالبت المنطقة التعليمية اللجنتين بمباشرة مهام عملهما اعتبارا من هذا الأسبوع من شهر ديسمبر ٩٦ على ان يتم رفع تقرير مفصل بنتائج العمل الموكل اليهما فور الانتهاء من الزيارات الميدانية للمدارس.

قاسم سلطان في حديث لـ «الاتحاد»:

٢ر٣ مليار درهم ميزانية بلدية دبي لعام ٩٧

استكمال مشاريع هامة في الطرق والصرف وتخزين المياه

انتهت بلدية دبي من اعداد ميزانية عام ٩٧ باجمالي ٣ر٢ مليار درهم وقدمتها لحكومة دبي للاعتماد وتتجه بلدية دبي الى التوسع في الاعتماد على القطاع الخاص لاتمام عمليات الصيانة للمشاريع والخدمات العامة التي تتولى تنفيذها بالامارة وقد قررت انشاء ادارة ضمن الهيكل التنظيمي للبلدية لتولي شؤون الصيانة للمشاريع العامة للحفاظ على المستوى الراقي للخدمات البلدية بالامارة.

وانتهت بلدية دبي من المرحلة الاولى للدراسة الخاصة بمشروع كورنيش ديرة والذي يشمل اقتطاع ٣٠٠ هكتار من مياه البحر بالمنطقة الواقعة امام كورنيش ديرة «بين فندق حياة ريجنسي وسوق الحمرية المركزي» وردمها وتخصيصها لمتطلبات التنمية في المدينة مستقبلا.

فيما تمضي البلدية في اجراء دراسة لتخزين فائض مياه الشرب في الشقوق الصخرية وباطن الارض بالمخازن الارضية الطبيعية بمنطقتي العوير والهباب وهي دراسة «مطمئنة» وتسير بصورة طبيعية وتعطي نتائج جيدة حتى الآن والبلدية في انتظار النتائج النهائية للدراسة التي يقوم بتنفيذها استشاري متخصص باستخدام الاقمار الصناعية.

جاء ذلك في حديث خاص لسعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي كشف خلاله «للاتحاد» عن ان البلدية انتهت من اعداد ميزانيتها لعام ٩٧ باجمالي ٣ر٢ مليار درهم وتم رفعها لحكومة دبي معربا عن امله في اعتمادها قريبا وتضمنت الميزانية تخصيص نحو ٦ر١ مليار درهم كمخصصات للمشاريع ومن ٦٥٪ الى ٧٥٪ من هذه المخصصات لمشاريع الاستكمال ومن ٣٠٪ الى ٣٥٪ للمشاريع الجديدة.. فيما اكد مدير عام بلدية دبي ان الايرادات في الميزانية الجديدة ستغطي البابين الاول والثاني واللذين يشملان بنود رواتب الموظفين ونسبة معينة من تكاليف الخدمات وبنود المشتريات الرأسمالية كالسيارات واوضح ان ايرادات البلدية للعام الجاري وصلت الى ٥٠٠ مليون درهم تم انفاقها لتغطية ابواب في ميزانية عام ٩٦ موضحا ان ايرادات البلدية لايمكن ان تغطي المخصصات المطلوبة لانجاز المشاريع العامة للبلدية ويتم الاعتماد على حكومة دبي لتوفير هذه المخصصات.

مشاريع عامة

وقال سعادته ان ميزانية ٩٧ تتضمن مشاريع هامة ورئيسية ابرزها استكمال مشاريع الطرق الرئيسية والصرف الصحي وصرف مياه الامطار والتوسع في محطة معالجة مياه الصرف في العوير والتوسع في نظام الري الاوتوماتيكي لأعمال الزراعة والتشجير والتجميل وستغطي مشاريع الصرف الصحي للعام القادم المناطق التي تعاني من المشكلة وهي السطوة والقوز حيث ينتهي المشروع في منطقة السطوة بنهاية ٩٧ وتنتهي مشاكل الصرف فيها.. فيما ستبدأ المرحلة الاولى لمشروع الصرف في القوز خلال ٩٧ حيث من المتوقع القضاء جزئيا على مشكلة تجمع المياه في القوز خلال ٩٧ وانتهاء المشكلة تماما خلال ٩٨ وسيتم تنفيذ المشروع بأساليب مبتكرة وافكار جديدة ترتبط بالعمليات الفنية للتنفيذ.

كما ستشمل المشاريع المقررة لـ ٩٧ بناء كلية التقنية بدبي واقامة مركز للمعاقين فيما بدأ فعلاً مشروع اقامة ناد للمعاقين وآخر للشطرنج.. وأكد ان مشاريع البلدية لاتتوقف لأي اسباب ترتبط بالميزانية موضحا ان البلدية تسعى دائما لتقديم افضل الخدمات بالامارة.

الاستعانة بالقطاع الخاص

وكشف مدير بلدية دبي ان الاتجاه نحو التوسع في الاستعانة بمؤسسات وشركات القطاع الخاص لانجاز عمليات الصيانة اللازمة للمشاريع العامة والبنية الاساسية التي توفر الخدمات البلدية في الامارة.. موضحا انه كلما توسعت البلدية في تنفيذ المشاريع العامة ستتوسع في الاعتماد على القطاع الخاص لاتمام عمليات الصيانة المطلوبة للمشاريع العامة حيث تنظر البلدية لعمليات الصيانة باعتبارها اهم من تنفيذ وانجاز المشروع لأن الصيانة تؤدي الى إطالة العمر الافتراضي للمشروع وفي نفس الوقت المحافظة على كفاءة الأداء والخدمات التي يوفرها المشروع للجمهور مشيرا الى ان اتجاه البلدية لعمليات التطوير الاداري تستهدف الحفاظ على مستوى الأداء الاداري وتحقيق الجودة في الخدمات المقدمة للجمهور.

وذكر ان البلدية بصدد انشاء ادارة لصيانة المشاريع العامة والمنشآت الخدمية في دبي خلال عامي ٩٧، ٩٨ بعد نجاح تجربة صيانة المباني الاثرية في الامارة.

مشروع كورنيش ديرة

وذكر مدير عام بلدية دبي انه تم الانتهاء من الدراسة المبدئية لمشروع كورنيش ديرة وتلقت البلدية قرارا بالاستمرار في الدراسة الى المراحل اللاحقة اذا ماكانت النتائج الاولية جيدة.. وستشمل المراحل اللاحقة الدراسات الخاصة بتأثير التخطيط والتكلفة الخاصة بالمشروع حيث تمت اجازة الدراسة المبدئية للمشروع وسيتم الاعلان لاحقا عن مرحلة التصميم الابتدائي للمشروع عند الوصول الى تلك المرحلة.

وقال انه فيما يتعلق بمشروع تخزين فائض مياه الشرب في الشقوق الصخرية والمخازن الارضية في منطقة العوير والهباب فإن نتائج الدراسة جيدة حتى الآن وتأمل بالاستفادة مما يتوصل اليه الاستشاري الا انه ليس من السهل اتخاذ قرار في شأن هذا المشروع حتى الآن.. والمعروف ان الدراسة تتم باستخدام التصوير بالأقمار الصناعية لتحديد مواقع المخازن الارضية الطبيعية والتي يمكن مستقبلا تخزين المياه الفائضة فيها لاعادة استرجاعها عند الحاجة وتقع هذه المخازن في الشقوق الارضية والصخرية وهي تحفظ المياه من التسرب لاعادة استخدامها وتشمل الدراسة كذلك دراسات عن المياه الجوفية ومياه الشرب واماكن تواجدها والمياه الارضية او السطحية ومناطقها.

المشاريع المستقبلية

وكشف سعادة قاسم سلطان لـ «الاتحاد» ان البلدية انتهت من الدراسات الاولية لتخطيط المدينة للسنوات القادمة وشملت هذه الدراسات التي ستلبي احتياجات التوسع للأعوام القادمة مناطق تجارية واخرى سكنية جديدة بالاضافة الى مشاريع توسعات في الطرق ومنها الشارع العابر بين الشارقة وجبل علي ومنها لابوظبي وتم اطلاع كبار المسؤولين في حكومة دبي على هذه المشاريع وستبدأ بلدية دبي خلال الستة شهور القادمة تنفيذ مشروع الطريق العابر قريبا.

استقرار سوق العمل

وقال مدير بلدية دبي ان سوق العمل المحلي اصبح اكثر استقرارا الآن مقارنة بشهري سبتمبر واكتوبر الماضيين حيث تعرضت بعض الشركات التي كانت تعتمد على العمالة غير الشرعية لضرر مؤقت خلال الفترة المذكورة الا ان الاسلوب الذي اتبعته وزارة العمل ودائرة الجنسية والاقامة والتسهيلات التي تم توفيرها كنقل الكفالات ادت الى التخفيف كثيرا من الوضع آنذاك واشار الى انتظام سوق العمل حاليا وانتهاء مشكلة وجود العمالة المخالفة والمتسللة في البلاد ودعا الى سعي الجهات المختصة حتى لايتكرر هذا الوضع مرة اخرى وذكر ان الشركات والمؤسسات العاملة بالبلاد وخاصة شركات المقاولات تجاوزت المرحلة الاولى من التي نتجت عن اتخاذ القرار ولم تتلق البلدية اي شكاوى بهذا الشأن خلال الفترة الاخيرة.

وقال ان مشاريع البلدية تأثرت في الفترة الاولى لتنفيذ القرار وادعى المقاولون ان السبب يعود الى ترك العمال لاعمالهم. مع الاشارة الى وجود صعوبات في اصدار تأشيرات لجلب العمال الجدد.

وأكد ان المشاريع لم تتأخر الى الدرجة التي تتطلب فرض غرامات تأخير على المقاولين حيث تتولى البلدية النظر في حالات التأخير كل على حدة لاتخاذ القرار المناسب فيها.

جائزة دبي لأفضل الممارسات

وقال مدير بلدية دبي ان معظم مدن العالم تلقت التفاصيل والمعلومات الكاملة بشأن المشاركة في جائزة دبي لأفضل الممارسات لعام ٩٨ بما في ذلك مدن امريكا اللاتينية حيث تم توزيع هذه المعلومات بأكثر من ٥ لغات لتصل الى جميع المدن وكانت آخرها باللغة الاسبانية المنتشرة في امريكا الجنوبية.. وذكر ان البلدية مازالت تدرس مشروعات متحف الطفل وحديقة الحيوان والمركز الثقافي.



التوسع في الاستعانة بالقطاع الخاص لانجاز عمليات الصيانة

أجرى الحديث.
فريد وجدي

استكمال الدراسات الاولية لتخطيط المدينة للسنوات القادمة

في مطلع العام الجديد

العمل تستعد لتدريب وتأهيل الفوج الاول من المواطنين

■ دبي- ياسين سالم:

■ في نطاق سعيها الى تدريب المواطنين وتأهيلهم للعمل في القطاع الخاص تستعد وزارة العمل والشئون الاجتماعية حاليا الى تجهيز مقري التدريب في كل من ابوظبي وعجمان حتى يكونا جاهزين لاستقبال المتدربين مطلع العام القادم.

ويقول مصدر مسؤول بالوزارة ان برامج التدريب و التي تستغرق ما بين ٣ الى ٨ شهور تهدف الى صقل القوى العاملة المواطنة الراغبة في الانخراط بالعمل في القطاع الخاص والتي لم تتح لها فرص كافية للتدريب مشيرا الى ان الوزارة سوف تسخر كافة امكانياتها وعلاقاتها الجيدة مع القطاع الخاص لانجاح هذا المشروع، واستيعاب اكبر قدر ممكن من المواطنين المؤهلين ليشاركوا في اعمال التنمية في هذا القطاع الحيوي الهام. وتشير ارقام وزارة العمل الى ان حوالي ٣٠٠ مواطن تقدموا حتى الآن بطلباتهم للعمل في القطاع الخاص، وتفرز الوزارة حاليا هذه الطلبات حسب مؤهل كل فرد قبل الدخول في اجواء الدورات التدريبية التي ستكون ذات طابع تخصصي حيث يتم التركيز خلالها على الالمام بشكل كبير باللغة الانجليزية اضافة الى التمكن من استخدام الحاسب الآلي حيث يؤكد ذوو الاختصاص ان اي دورات اوبرامج تدريبية تخلو من غرس المفاهيم الداعية الى ضرورة السيطرة على موارد المجتمع المادية وثرواته الطبيعية. وبالتالي المشاركة بشكل فاعل في كافة قطاعات المجتمع لاسيما القطاع الخاص. ستكون قاصرة عن بلوغ الاهداف التي يسعى اليها اي مجتمع يرغب في الاعتماد على نفسه وادارة شؤونه الاقتصادية، خاصة وان مواطني الدولة لايشكلون نسبة تذكر في القطاع الخاص نظرا لغياب التأهيل الكافي لشريحة كبيرة من المواطنين تؤهلهم اقتحام هذا القطاع الذي اصبح حكرا على العمالة الاجنبية. وذلك حسب ما يقول بعض القائمين على هذا القطاع.

افتتاح معرض رندة خليل الخيرى بدبى

■ دبي . منى مطر:

■ تحت رعاية منظمة اطباء بلا حدود الخيرية افتتح مساء امس معرض الفنانة والمصممة رندة خليل رعد للمجوهرات وذلك بفندق انتركونتننتال دبي والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام. ويضم المعرض ٧٠ قطعة تمثل تشكيلة من التصميمات العريقة والحديثة وبأسعار معقولة.. يعود ريعها الى صندوق احدى الجمعيات الخيرية التي تشرف عليها منظمة اطباء بلا حدود وهي اكبر منظمة دولية، انسانية، طبية مستقلة في العالم تتكون من متطوعين لا يتقاضون اجرا نظير خدماتهم وتعتمد في مواردها على التبرعات الشخصية وشعارها (فلنتحد ضد اليأس. ضد اللامبالاة.. فلنتحد للحياة). وبدأت رندة خليل يقظتها على جمال الفن في متحف الكويت للفنون الاسلامية حيث تعلمت كيفية التعامل مع الاحجار الكريمة والسبائك الثمينة وتجمل ابتكاراتها الروح الفينيقية اضافة الى لمسات بيزنطية ورومانية وتأثيرات من فارس والاندلس.. في هوية لا تتكرر ولقد سبق ان جابت معارضها مدن العالم.



الفنانة رندة خليل خلال افتتاح المعرض. (تصوير: ظهير حيدر)

الظواهر الوطنية والقومية والنفطية وخصائصها الفنية في شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

أ- أهمية الموضوع:

ثلاثة هموم التزم بأعبائها الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة تبرز اهمية هذا الموضوع:

- الاول: هم وطني يسبر واقع بلاده الوطني عبر مراحل ثلاث، ١- مرحلة اللؤلؤ ٢- الكساد ٣- النفط، التي اطل في بدايتها فجر اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة، اذ يجسد تاريخ شعبه ومسيرته وطبيعة علاقة الانسان الاماراتي بوطنه وقضاياه.

- الثاني: هم قومي يسبر واقع الامة العربية وقضاياها، منعطفا على الماضي المجيد، موضحا ظواهر الواقع المرير والنكسة العربية والتردي، ودوافع النهوض، مشيرا الى بريق من الامل يتلألأ في سماء المستقبل.

- الثالث: هم اقتصادي نفطي مرتبط بالهم الوطني والقومي يحمله الى مواقع الصراع البترولي في منظمة (اوبك) والسوق البترولية العالمية، وعلاقة بلاده بهذه الصراعات النفطية اثناء مهامه وزيرا للبترول ومهامه في منظمة اوبك للدول المصدرة للنفط، اذ استلهم من هذه الصراعات شعرا فتح به بابا جديدا من ابواب الشعر العربي المعاصر، وتميز به هو شعر النفط.

ب - طريقة معالجة هذا البحث والمنهج المعتمد:

بنيت هذا البحث من خمسة فصول، قدمت لها بمدخل يشتمل على لمحة جغرافية وتاريخية واجتماعية.

الفصل الاول: تناولت في هذا الفصل اربعة اقسام:

- القسم الاول: درست فيه حياة الشاعر والعوامل المؤثرة في شخصيته وروافده.

- القسم الثاني: درست فيه العوامل المؤثرة في الحركة الشعرية الاماراتية واثرها في روافد العتيبة.

- القسم الثالث: الظواهر الموضوعية والفنية في الحركة الشعرية قبل النفط وصنفت شعراءها الى فئتين، فئة الجيل الاول، وفئة الجيل الثاني المخضرم الذي عاصر مرحلة النفط.

- القسم الرابع: درست فيه الظواهر الموضوعية والفنية في الحركة الشعرية بعد النفط، تعرفت على جذور الظاهرة الوطنية والقومية والخصائص الفنية لهاتين الظاهرتين في شعر العتيبة في المرحلة الاولى (قبل النفط) وفي المرحلة الثانية (بعد النفط) وهي المرحلة التي برز فيها الشاعر مانع سعيد العتيبة، وتشكل امتدادا للمرحلة الاولى موضوعا وفنا.

درست في الفصل الثاني الظاهرة الوطنية، وضحت مفهومها وقسمتها في شعر العتيبة الى ثلاثة ابعاد. البعد الاول: ملامح الظاهرة الوطنية وظواهرها. البعد الثاني: مسيرة العلاقة بالوطن في المراحل الثلاث. (اللؤلؤ، الكساد، النفط) والبعد الثالث: القضايا الوطنية.

- الفصل الثالث: درست فيه الظاهرة القومية وابعادها، فدرست في البعد الاول الواقع العربي بين الماضي والحاضر، وفي البعد الثاني ظواهر الواقع العربي المتردي. وفي البعد الثالث، قضية فلسطين وما تفرع عنها من قضايا، وفي البعد الرابع، قضية الوحدة العربية والمستقبل المشرق.

- الفصل الرابع: درست ظاهرة النفط ومحاور الصراع الاقتصادي في ثلاثة اقسام، قدمت لها بتمهيد اوضحت فيه التحول الاقتصادي وملامح النفط في شعر العتيبة، درست في القسم الاول محور الصراع بين الدول المنتجة للنفط (اوبك) وشركات النفط العالمية. والقسم الثاني درست فيه الصراع داخل منظمة اوبك، والمحور الثالث درست فيه علاقة الامارات العربية المتحدة بمنظمة «اوبك» والصراع الاقتصادي والحضاري، وضحت رؤية الشاعر بالنفط كثروة وطنية وقومية وسلاح عربي.

- الفصل الخامس: درست فيه الخصائص الفنية للظواهر الموضوعية في أشعار العتيبة الوطنية والقومية والنفطية، قسمت هذا الفصل الى خمسة اقسام، القسم الاول أ- شعر العتيبة بين الاصالة والتجديد، ب- الصورة الشعرية في الظواهر الوطنية والقومية والنفطية، ج- عناصر البديع في الصورة الشعرية، د- الموسيقى، هـ الاسلوب.

رقيب حمود نصرالله

ج- منهج الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الفني فلجأت الى نصوص الشاعر ودرستها وصنفتها وبوبتها واستنتجت منها الظواهر الموضوعية والفنية وقدمت لكل قسم بتمهيد يشتمل على فرضيات واسئلة تلمست الاجابة عنها من خلال نصوص الشاعر التي رصدتها وصنفتها الى فئات حسب خطة الدراسة، واسندتها الى معايير استخلصتها من المصادر والمراجع التي اطلعت عليها، ورصدت نتائج كل فصل والنتائج العامة التي قادت اليها هذه الدراسة.

د- أهم النتائج:

- نشأ الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة نشأة دينية أدبية متأثرة بالموروث الاجتماعي والتربية الدينية اذ حفظ القرآن الكريم في السادسة من عمره.

- استمد روافده الثقافية والشعرية من الينابيع الآتية:

١- علاقته بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منذ صغره وقد كان لذلك اهميته في تكوين شخصيته وتوجهه في الشعر، ٢- المجالس الاجتماعية الادبية، ٣- العوامل الثقافية للحركة الشعرية الاماراتية، ٤- الآفاق الثقافية والتحصيل الدراسي العالي، ٥- التجارب الواقعية والشعورية في مواقع مسؤولياته وزيرا للنفط ومهامه في منظمة (اوبك).

- تظهر في شعره جذور الظواهر الوطنية والقومية للحركة الشعرية الاماراتية ويشكل امتدادا لها في المرحلة الثانية بعد (النفط) موضوعا وفنا.

- صور شعره واقع علاقة ابن الامارات بالوطن باحساسه العام الذي شارك به شعراء الحركة الشعرية وباحساسه الخاص المتميز الذي سبر به ابعاد العلاقة بالوطن عبر مراحل ثلاث (اللؤلؤ، الكساد، النفط) فجسد تاريخ شعبه بملحمته (المسيرة) واتسم شعره الوطني برؤية واعية تفسر نظرته الى الوطن من خلال الفرد، فانعطف على الماضي وجسد الواقع ورسم ملامح المستقبل، ولم يقف عند التغني بالوطن بل نظر الى قضايا وطنه ومستقبل الاجيال.

- برزت الظاهرة القومية في شعره فاستحضر الماضي العربي المجيد باحساسه العام الذي شارك به شعراء الامة العربية من فخر واعتزاز فصور الواقع العربي وظواهر التردي والنكسة والنكبة والادعاء القومي والارتداد القومي باحساس خاص متميز فتجنحت رؤيته القومية بالامل، ووقف عند الرموز القومية فأقام معها جدلية العلاقة بالوطن العربي، وماهية الانتماء الحقيقي، وعرض شريطا من صوره الشعرية لواقع المأساة العربية (فلسطين) التي رمز لها في ملحمته ليل طويل (بالفتاة العربية)، فجسد فيها المعاناة القومية كما ورد في قصائده القومية الاخرى، فحاول بشعره استنهاض الشعور العربي من الركود الى الفعل الثوري التحرري.

- رسم في شعره القومي طريق الخلاص إذ رآه بوحدة الصف العربي، ورسم صورة الامل المشرق.

- اتسم شعره بالالتزام فجاء ضميرا لصوت الوطن والامة العربية وآلامها وآمالها بجرأة وشجاعة.

- أكد في شعره النفطي حرصه على الثروة الوطنية والقومية، ووضحت رؤيته الشعرية في طريقة استخدامها وبين حق الاجيال القادمة فيها، وواجه الصراع الاقتصادي البترولي والصراع الحضاري موضحا سمات الحضارة العربية.

- استطاع بخطابه الشعري السياسي الدبلوماسي تلطيف الاجواء في مؤتمرات النفط واستمالة نفوس الاعضاء الى الوصول لما يهدف اليه في مصلحة (اوبك) ووحدتها، وحقوق بلاده في حصص الانتاج، فاصبح شعره النفطي سجلا يجسد ظواهر الصراع البترولي.

هـ- أبرز النتائج الفنية:

- تنوع الفن الشعري لدى العتيبة بين القصيدة والملحمة الشعرية، ونهج بشعره نهج القصيدة العربية الكلاسيكية الحديثة، ملتزما بالبحر العروضي والقافية الواحدة.

- جدد انفاس شعره بالملحمة الشعرية المتكونة من مقاطع تزيد على خمسين مقطعا يلتزم كل مقطع بقافية في بحر عروضي واحد للملحمة كلها ضمن موضوع متشعب متنوع يمت بصلة الى اصل



- الدكتور مانع سعيد العتيبة

التنوع في الفنون الادبية.

- وتشكل مجموعة سداسيات الملحمة الموضوع الكلي اذ تكون الوحدة الموضوعية في كل سداسية جزءا من الموضوع الكلي.

- ارتكزت الصورة الشعرية على الاستعارة والشبكة الكنائية.

- تنوع الخيال في شعره، فجاء خيالا تصويريا وتفسيريا ولم يخل من الخيال الخلاق.

- لم تأت عناصر البديع في شعره متكلفة بقصد التزيين، بل عفوية رفدت الصورة الشعرية بالحركة والجمال.

- نهج في مطالع شعره نهج القدامى من الشعراء العرب واختتم قصائده بما استخلصه من تجاربه الشعورية من الواقع، فجاءت بمنزلة الحكم والامثال.

- اتجه اسلوبه في خطابه الشعري الدبلوماسي في موضوع النفط الى الواقعية والالتزام.

- جاء شعره واضح الصورة بعيدا عن الابهام والتعتيم والغموض والفاظه سهلة واضحة ومزج في اسلوبه بين عناصر الاسلوب الانشائي والخبري وساد الاول في شعره.

- ارتكز في موسيقى شعره على البحور الخليلية فلم يخرج عنها، وبرز في شعره بالدرجة الاولى البحور الآتية (الكامل، مجزوء الرمل، البسيط، الخفيف، الرجز ومجزوء الرجز).. فجاءت موسيقاه حسب ما تقتضيه موضوعاته الشعرية.

- برز العتيبة بشعره موضوعا وفنا شاعرا عربيا خليجيا ملتزما ومجددا.. فجاء شعره البترولي بابا جديدا في الشعر العربي، وجاء شعره الملحمي تجديدا في شعر الحركة الشعرية الاماراتية، ويلتقي مع شعرائها باحساسه العام المشترك ويتميز عنهم باحساسه الخاص الفردي، الذي جسد به ابعاد الظواهر الوطنية والقومية والنفطية.

يلتقي مع الشعراء العرب في المدرسة الكلاسيكية الحديثة التي التقى فيها مع شعراء وطنه من الجيل الثاني في المرحلة الاولى قبل النفط ومنهم (صقر بن سلطان القاسمي وسلطان بن علي العويس).

يحمل شعره طبيعة العلاقة بالبحر والنخلة في بيئته الخليجية، ويدل غزارة انتاجه الشعري على ان مهامه لم تقف عائقا دون انتاجه الشعري، ولم يعتبر ان بحور الشعر الخليلية تقيد الشاعر عن التجديد.

و- ابرز الصعوبات:

من ابرز الصعوبات التي اعترضت سير هذه الدراسة:

- اولا: صعوبة الحصول على المراجع المتخصصة لتعذر وجودها في المكتبات العامة، وما كنت اجده منها لم يتصل صلة مباشرة بموضوع هذه الدراسة فاضطر للبحث عنها في جهات اخرى.

- ثانيا: طبيعة العمل في مهنة التدريس وصعوبة الجمع بينها وبين البحث المنهجي.

ز- شكر المناقشين:

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى رئيس لجنة المناقشة واتقدم بجزيل الشكر والتقدير لاستاذي الدكتور وليم الخازن الذي لم يأل جهدا في تقديمه النصح والتوجيه والارشاد بصبر وامانة اثناء اشرافه على هذه الرسالة وخالص الشكر والتقدير لاستاذي الدكتور هنري العويط الذي منحني من جهده ووقته في سبيل قراءة هذه الرسالة بصبر وامانة.

فشكرا وتقديرا لاعضاء لجنة المناقشة اذ تفضلوا وتكرموا بالقيام بهذه المناقشة.

والله ولي التوفيق

أمسية شعرية لأنور الخطيب بالمجمع الثقافي.. اليوم



يستضيف المجمع الثقافي بأبوظبي أمسية شعرية للزميل أنور الخطيب ينظمها اتحاد كتاب وأدباء الامارات في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بالقاعة رقم «١» بالمجمع وسيقرأ الخطيب قصائد من ديوانه «ألفة متوحشة» الذي صدر مؤخرا.

البحث عن الذات الثقافية للامارات

بقلم: نجيب عبدالله الشامسي

يعيش الانسان في الامارات حالة من الغربة الحقيقية رغم انه يعيش بين أهله وذويه وعشيرته، ويتنفس هواء بلاده، ويشرب من معين وطنه.. ولكن رغم كل ذلك يعيش حالة الاغتراب.. اغترابه في نفسه، وفي وعيه، وفي انتمائه. هو غريب في نفسه لأنه يعيش وسط طوفان من الناس القادمين من خارج وطنه والباحثين عن نعمة العيش فأصبح غريبا وسط هذا الكم من البشر الذين لا يشاركه الكثير منهم همومه وطموحاته وآلامه.. فيسعى هو الآخر عن بحثه عن ذاته، فتصبح الذات في وسط هذا الكم البشري.

هو غريب في وعيه.. لأنه يعيش في مجتمع اعترته المادة، التي اصبحت شغله الشاغل.. حيث انقلبت معايير الحياة التي اعتاد عليها.. وأصبح يعيش حالة اللاتوازن بين ما نشأ عليه، وما هو جاء اليه.. يتساءل: هل كان له وعي فيما سبق.. وان كان هناك وعي.. ما هي درجته.. او ما هو مستواه.. هل هذا الوعي يكفي لأن يصمد أمام التحديات والمعاناة اليومية التي لا تهدد وعيه فحسب، وانما تهدد وجوده.. هو يعيش غربة الوعي لأنه يعيش حالة الصراع المزمن بين انتمائه الثقافي، وبين ما يشهد وطنه من طوفان المادة حيث انقلبت موازين الوعي.

هو غريب في انتمائه الثقافي والحضاري والانسان.. لأنه يبحث عن خصوصيته الثقافية يتساءل: هل شهد مجتمعه اشكالا من الثقافة والوعي؟ هل ما يشهده مجتمعه ثقافة أصيلة أم مخيلة؟.. وهل هذه الثقافة حقيقية، وتضيف له بعدا حقيقيا أم ثوبا مزركشا بألوان متباينة سرعان ما تبهت؟!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف السبيل الى الخروج من حالة الاغتراب هذه؟ وكيف يمكن استعادة وعي الانسان في الامارات؟! وكيف يمكن لهذا الوعي ان يعيد للانسان الشعور بالانتماء الحقيقي بأرضه وبثقافته وبنفسه؟!

والجواب بسيط في شكله، عميق ومعقد في تركيبته، طويل وشاق في تنفيذه.. ألا وهو البحث عن الذات الثقافية لمجتمع الامارات!!!

ان السنوات الخمس والعشرين التي مضت وسبقتها سنوات أخرى رغم انها قصيرة في عمر الزمن، الا انها كبيرة وطويلة جدا في عمر دولتنا من حيث اشكالية الوعي.. فهذه السنوات قد أثرت وبشكل كبير وكبير جدا في البنية الثقافية لمجتمع الامارات، سواء كان ذلك سلبيا أم ايجابيا.. فلذا وجدنا ان هذه السنوات قد شهدت نهضة ثقافية، فلنني ارى هذه النهضة الثقافية هي كم ثقافي، وليس نوعيا.. اذ انها لم تضف بعدا حقيقيا للثقافة، ولم تسهم في النهوض بالخصوصية الثقافية لمجتمع الامارات.. بل انها مسحت المعالم الثقافية التي تؤكد على الخصوصية الثقافية لهذا المجتمع، بل لا نغالي اذا ذهبنا الى القول بأن شرائح كبيرة ومختلفة من افراد المجتمع سواء كانوا الوافدين ام المواطنين يبدون شكوكا حقيقية حول تلك المعالم الثقافية، بل يذهبون الى أبعد من ذلك بأن هذا المجتمع ليست له خصوصيته الثقافية وإن الذين عاشوا أو تعايشوا على هذه ليست لهم ثقافة أو وعي او عي ينفذون من خلاله الى الحياة، وان ما تشهده الامارات حاليا ما هو الا مظاهر لثقافات وافدة الينا أوجدت هذا الكيان الثقافي.. أي ان ما تشهده الامارات من «نهضة» ثقافية ليست وليدة المجتمع أو لأبناء المجتمع. وانما هي ثقافة قادمة الينا من الخارج ولم يكن لابن الامارات يد او حتى قدرة على المساهمة في صناعة وعي ثقافي، وان الامارات بيئة ثقافية قاحلة.. نعم اصبحنا ننعت بالجهل والتخلف الثقافي الذي لا يمكن بأي حال من الاحوال أن يبني مجتمعا متحضرا ومنتجا أو مبدعا.. حتى ان البعض يذهب الى أبعد من ذلك في التشكيك في ابداع ابناء الامارات سواء كان هذا الابداع شعرا ام قصصا ام فنا أم غير ذلك من أشكال الابداع الفكري والثقافي والأدبي.

من هنا فان جيل اليوم الذين نشأوا في أحضان الثقافة النفطية هذه، يعيشون حالة الاغتراب الثقافي في أشد قساوتها، حينما يشعرون بأن هذا المجتمع برمته وبمعالمه وبثقافته، انما هو وليد النفط.. ولم يكن هناك مجتمع حقيقي.. ولم تكن هناك خصوصية ثقافية أو حتى وعي لدى الأجيال الماضية.. وهم في هذا الحال لديهم جانب من الحق!!

كذلك فان القادمين الينا والذين يشككون في حقيقة ثقافتنا أم ثقافة الجيل السابق لديهم جانب من الحق لأنهم رأوا أو شاهدوا معالم أسمنتية أكثر منها ثقافية.. وجدوا مظاهر ثقافية أكثر منها حقيقة ثقافية.. وجدوا الباحث والكاتب والمؤلف والأديب والصحفي والمذيع.. كلهم منهم وفيهم.. فأين هو ابن الامارات وأين مثقفو الامارات؟! وأين هم رواد الثقافة في الامارات؟! وأين هو الكتاب الذي يعرفهم بالامارات مجتمعا وثقافة وحضارة؟!

هذه التساؤلات طرحت كثيرا وكثيرا، ومازالت تطرح، ويعاد طرحها مرارا سواء من خلال سطور صحافتنا، أم من خلال أذهان الناس، أو أحاديثهم.. ولكن دون التحرك الحقيقي من قبل المعنيين بالاجابة على هذه التساؤلات سواء كانوا أفرادا أم مؤسسات غير عابئين، ان مسؤوليتهم الاجابة على هذه التساؤلات بالفعل والقول معا، حتى الأجيال الحالية التي نشأت في أحضان الثقافة النفطية وجدت ان هناك هوة واسعة بين جيل الامس، وجيل اليوم، وهناك ضعف في دور المؤسسات في تعريفهم بحقيقة الثقافة بالامارات، ودور الرواد الأوائل في بناء الوعي الثقافي في الامارات. وهذا لم يحدث مما زادهم شكوكا حول حقيقة ثقافتهم وخصوصية مجتمعهم، والخشية ان يصل بهم الأمر الى التشكيك في حقيقة مجتمعهم وأصولهم الأمر الذي يؤدي ودون شك الى ضعف ولائهم للمجتمع والانتماء للأرض، فيصبح الأصيل غريبا والغريب أصيلا وهي مسألة غريبة في مجتمع يسعى الى المعالي والشموخ ويعمل على مسايرة ركب التقدم والرقي، وينهج الى السير في طريق الوعي والنور.. اذن كيف نبحث عن الذات الثقافية لمجتمع الامارات؟!

قبل البحث عن الذات الثقافية للمجتمع لابد من الايمان المطلق بأهمية الذات الثقافية هذه في حقيقة المجتمع المنشود، ذلك ان الذات الثقافية تعني حقيقة المجتمع والانسان والأرض، وهي الأساس في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها المجتمع، وعند ادراكنا لأهمية هذه الذات، نبدأ بالبحث عن معالمها وذلك من خلال البحث والتقصي عن حقيقة المعالم الثقافية لمجتمع الامارات خلال العصور التاريخية والحقب الزمنية الماضية، ومن ثم تحديد الدور الذي لعبته هذه المعالم الثقافية في استمرار الحياة في هذه المنطقة.. ويأتي الدور هنا على المؤسسات باعتبارها تجسد الامكانيات المادية والبشرية، وكذلك الأفراد ولاسيما القادرين على التواصل مع البعض الباقي من جيل الامس.. والأكثر معرفة بمتطلبات المرحلتين الحالية والقادمة لمجتمع الامارات.

وحتى نبدأ بالبحث عن الذات الثقافية يجب ان يسبق ذلك معايير دقيقة ومنهجية علمية صحيحة بعيدا عن التهميش والمبالغة، لأننا يجب ان نتوصل الى حقيقة الذات الثقافية بحجمها الحقيقي وأشكالها دون المبالغة أو التزمير.. ويمكن القول في هذا الشأن بأن مطالبتي بالبحث عن الذات الثقافية لمجتمع الامارات لم تكن من منطلق الاهتمام فحسب، وانما من منطلق ان معطيات الماضي تؤكد بأن هناك موروثا ثقافيا وحركة ثقافية حدثت في الامارات في فترات مختلفة، ولم تكن هذه الارض جدباء أو فقيرة من حيث الثقافة، وان استمرارية المجتمع جاءت بناء على حقيقة الثقافة في الامارات، حيث كان لهذه الحقيقة او للحركة الثقافية آنذاك ولاسيما في القرن التاسع عشر الأثر الكبير في الاصلاح الاجتماعي والارتقاء بالمجتمع، ويمكن التدليل على وجود الذات الثقافية من خلال المعالم التالية:

اولا: الآثار والحفريات الأثرية التي تكتشفها البعثات العلمية التي استقدمتها الامارات والتي تؤكد بأن الامارات ومنطقة الخليج عامة لم تكن في يوم ما بعيدة عن الحضارات الانسانية، بل انها امتداد للحضارات والثقافات الانسانية.

ثانيا: يؤكد الموقع الاستراتيجي والتركيبة الجغرافية للامارات بأن هذه المنطقة كانت محطة ثقافية أساسية في تاريخ النهضة الثقافية ولم تكن فقط ممرا تجاريا أساسيا في حركة التجارة العالمية بين الشرق والغرب.. وانما كانت مركزا أساسيا في خريطة العالم الثقافية.

ثالثا: ان وجود الامارات على الساحل المتلخم للساحل الفارسي الذي شهد حضارة فارسية تعتبر احدى الحضارتين الأعظم في التاريخ البشري والانساني في فترات طويلة من عمر الزمن، ومن الطبيعي ان تتأثر هذه المنطقة، وعلى فترات مختلفة من الزمن بالنهضة الحضارية التي شهدتها الضفة الأخرى من الخليج.

رابعا: التماسك الاجتماعي والنسيج الذي اتسم به مجتمع الامارات خلال القرون الماضية دليل أكيد على ان هذا المجتمع يتمتع بذات ثقافية حافظت على استمرارية وتقوية هذا النسيج، ذلك بأن قوة المجتمع وتماسكه يعود الى قوة الذات الثقافية وقدرتها على احتواء أي صدمات أو تشوهات اجتماعية.

خامسا: كان للاتصال التجاري الذي ربط الامارات ببعض الدول الاوروبية مثل فرنسا وبريطانيا وبلجيكا، وكذلك مع دول آسيوية وخاصة الهند وكذلك السواحل الافريقية كان لذلك الأثر الكبير في تعميق الذات الثقافية وتطويرها والارتقاء من شأنها وهذا يؤكد بأن الامارات لم تكن منفصلة عن التواصل الثقافي ببقية الشعوب الانسانية، واستفادت من هذا التواصل في مد جسور الثقافة والمعرفة للامارات، ولقد لعب ابناء الامارات ولاسيما الرواد في التجارة «تجارة اللؤلؤ» الدور الكبير في تحقيق هذا التواصل من خلال نقل الصحف والمجلات العربية منها وكذلك الثقافات المختلفة التي ساهمت في تعميق ثقافة نوعية.. ولم يقتصر هذا الاتصال التجاري مع الدول الأجنبية وانما كان هناك اتصال فعلي مع دول عربية اتسمت بعمق الثقافة كالعراق والشام.

سادسا: إن بروز عدد من رواد الفكر والثقافة في مجتمع الامارات سواء الأولون كالعلامة احمد ابن ماجد، وفيلسوف الامارات وشاعرها الماجدي بن ظاهر ومن جاء بعدهما من رواد الأدب والفكر كسالم بن علي العويس، واحمد بن سلطان بن سليم والشيخ صقر بن سلطان القاسمي، ومبارك بن حمد العقيلي ومبارك سيف الناخي، وابراهيم بن علي المدفع اول صحفي ومؤسس صحيفتين «صوت العصافير وعمان» وعلي بن محمد المحمود اول من تبنى الفكر الاصلاحي والشيخ حميد بن احمد المطروشي وسالم بن حمود.

إن بروز هؤلاء الرواد لم يكن من خواء فكري وثقافي، وانما يعني تأكيد الذات الثقافية وعمق هذه الذات ومدى ارتقائها وعطائها واسهاماتها للمجتمع آنذاك ومازالت عطاءات هؤلاء تجسد نواة حقيقية لهذه الذات، ولكن بعد المزيد من البحث والتقصي والاهتمام بالتاريخ الأدبي والثقافي الذي أباح به الأدباء والمفكرون في القرنين التاسع عشر والعشرين.

سابعا: إن النهضة الابداعية التي شهدتها الدول الخليجية الأخرى وخاصة البحرين وعمان لم تكن بعيدة عن حقيقة النهضة الابداعية التي حققتها الامارات في فترة زمنية معينة.. واذا استطاعت كل من البحرين وعمان وبقية دول الخليج ان تتأكد من ذاتها الثقافية والابداعية، وبذلت المؤسسات الثقافية فيها دورا واضحا في رصد النهضة الابداعية فيها، فحري بالامارات من خلال مؤسساتها وأفرادها أن يلحقوا بالركب ويترجموا الرغبة الأكيدة من قبل أبناء الامارات في رصد الذات الثقافية في مجتمعهم أو وطنهم، لاسيما وان الامكانيات المادية المتاحة في الامارات تتجاوز امكانيات دول حققت في هذا المجال ما لم نصل اليه نحن بعد!! ويمكن الاستفادة في ذلك من تجربة الدول الخليجية أو العربية التي قطعت شوطا كبيرا في توثيق وتحقيق ورصد الحركة الثقافية فيها.

ثامنا: تؤكد الدلائل بأن دول الخليج العربية كانت تجسد وحدة ثقافية واحدة ويعزى ذلك الى الترابط الأسري والجغرافي والاجتماعي بين ابناء هذه المنطقة، وبالتالي فان أي نهضة ابداعية حدثت في أي دولة من هذه الدول لها امتدادها بمناطق أخرى في الدول الخليجية الأخرى، فكثيرا ما كان ينتقل المبدعون من منطقة الى أخرى سواء بحثا عن الرزق، أو سعيا للتواصل الثقافي والابداعي بين أبناء المنطقة العربية في الخليج خاصة وان الابداع الشعري والأدبي عامة يؤكد على حقيقة الطموح الواحد والآمال الواحدة، والأفكار الواحدة بين شريحة المثقفين المبدعين في منطقة دول الخليج العربية وذلك خلال فترات زمنية مختلفة حينما كانت هذه المنطقة تخضع للانتداب البريطاني لردح من الزمان وكانت شريحة المبدعين يسعون جاهدين الى تحقيق حركة التنوير والنهضة بين أبناء المنطقة وصولا الى الانعتاق من الانتداب، وتواصلا مع حركة التنوير في باقي المناطق العربية، ونلمس ذلك من خلال المخزون الشعري الذي تركه لنا السلف من الشعراء والمبدعين الذين تأثروا بالمد القومي آنذاك، وسعوا الى توظيف هذا المد لتحريك أبناء المنطقة، كما ان المناطق أو المراكز التجارية العالمية للؤلؤ وخاصة الهند كانت تمثل لهم الملتقى الأدبي والابداعي حيث يتواصلون ويتدارسون أوضاع شعوبهم ومناطقهم.

من هنا جاءت المسؤولية كبيرة وجسيمة للبحث عن الذات الثقافية لمجتمع الامارات لمواجهة الطوفان المادي الاستهلاكي من خلال إبراز الوعي والابداع لأبناء الامارات، ويمكن ان يأتي ذلك من خلال: المؤسسات الثقافية المطالبة اليوم وبشكل ملزم بأن تلعب دورا بارزا في رصد الذات الثقافية وتحليل مكنوناتها والتأكيد على هويتها وخصوصيتها ومدى ترابطها العضوي بالثقافة العربية خاصة والثقافة الانسانية عامة، ويتم ذلك بتوظيف الامكانيات المادية والبشرية واستقطاب المفكرين والمبدعين من أبناء الخليج ليتعاونوا مع أبناء الامارات من المبدعين، ورصد حركة التنوير والنهضة الابداعية خلال سنوات خلت.

غارودي... من الفلسفة الى الدين الى المحاكمة

■ دمشق - مكتب الاتحاد: لماذا هذه الضجة حول المفكر روجيه غارودي، هناك مفكرون وكتاب وباحثون كثر، لم يثر حولهم ما اثير حول غارودي، فلماذا الآن؟ هل لانه قال الحقيقة، وكشف الخطأ التاريخي القاتل، والتزييف والتزوير؟ الجواب ليس لانه قال الحقيقة، بل لان هذه الحقيقة تخص اسرائيل وتكشف زيف السياسة الاسرائيلية وترهات توراتها، ولان غارودي يعتبر آخر شهود الحق في القرن العشرين، التي اصبحت نهايته وحيدة القرن!

حول هذه الشخصية المثيرة، شخصية المفكر والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي بادر الباحث والصحفي السوري نزيه الشوفي بالتعاون مع مؤسسة علا للصحافة والطباعة والتوزيع باصدار كتاب «غارودي من الفلسفة الى الدين الى المحاكمة» يكشف الكتاب عن مراحل حياة الفيلسوف غارودي والزوابع التي اثيرت حوله مكشفا النقاب عن خطأ التوراة الرهيب الذي ادى الى نشوء كيان عدواني توسعي يهدد بحرب كبيرة على الدوام.

المحنة.... من فولتير الى غارودي

الحديث عن غارودي المفكر هو غير الحديث يقول الباحث نزيه الشوفي عنه كصديق للعرب وقضاياهم فغارودي المفكر الذي يواجه محنة تستبد به منذ شهور نتيجة لافكاره وكتاباته سجل موقفا متفردا في عالم الفكر عبر هذا القرن شبيها بصورة او باخرى بموقف المفكر الفرنسي التنويري «فولتير» الذي يصدق البحصة قبل نيف ومئة علم فلاقى ما لاقاه على ايدي اعداء الفكر الحر والكلمة الحرة.

ويضيف الباحث لقد طرق فولتير باب الحقيقة عندما يكشف الغطاء بقراءاته الصحيحة للتاريخ اذ قال «كيف السبيل الى الاعتقاء بأن كل ما يقصده التوراة هو من وحي الهي؟ فاذا كان الله هو الذي املى التوراة، حق لنا ان نعجب اذا ان الله ذو افكار خاطئة جدا في علم الفلك، كما انه يجهل علم التاريخ ويجهل الجغرافيا جهلا تاما، ويعتقد ان الارانب تجتر ويناقض نفسه بنفسه فيما يخص الاخلاق ويتابع فولتير. كيف السبيل الى الايمان بالمعجزات التي اسقطت أسوار اريحا عندما نفخ الصور وجعلت شمشون يكسر جيشا كاملا بفك حمار».

وجاء غارودي ليطرق بدوره الحقيقة تاريخيا وفلسفيا، ويكمل مشوار فولتير بالبحث والتمحيص والتدقيق في الوثائق والكتب فيرصدها ويوثقها زاد على فولتير في البحث، فزادت حدة الطرق على رأسه «صواعق» وتهديدات، لقد اتفق غارودي مع فولتير بالكشف عن صيغ النفاق الصهيوني واليهودي الاسرائيلي، بأن قصص توراتهم وكتبهم انما هي بدع واضاليل مسروقة عن الاساطير والقصص للشعوب القديمة (العربية) وقام واضعوها في عام (٧٠م) بجمع فصولها وعزوها الى ربهم الذي يأمرهم عكس كل اربلب الشعوب القديمة او اللاحقة التي تأتمر بأمره وتنهى نهيه، واله الناس رحمان رحيم وتواب غفور، الا ربهم فهو قاتل ومتفرد بشعبه على بقية خلائق الله، وحاشى الله مما عليه يفترون وعلا شأنه عما باسمه يكذبون.

ويتوصل الى ان التوراة ليس سوى مدونات كتبها اليهود اما ايام السبي البابلي او تابع اخبارها التوسع في السرقات والشرح فيما بين التاريخ، وان صحف موسى ظهرت بعد وفاته بسبع مائة عام، وبعد وفاة ابراهيم بالف وثلاث مائة سنة.

ونحب ان نشير هنا الى ان تنسيب اليهود الى الساميين انما هو من اختراع وبدع المستشرقين ومعظمهم من اليهود او صهاينة، وبعد هذا الابتداع الاستشراقي أخذ اليهود يسمون كل من ينطق بالحق ويجيد قراءة التاريخ باللاسامي، وان العداء لليهودية سببه اليهودية نفسها التي قامت على الفجيعة والتفوق والتميز منذ الفي عام وبأنها «شعب الله المختار» فقام غارودي يكشف الغطاء عن التزييف الصهيوني للاساطير وسرقتها في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الصهيونية» وذلك من محاولتهم تحويلهم الاسطورة الى تاريخ.

غارودي يبحث عن البعد الضائع

منذ مولده في مرسيليا - فرنسا (٧ / ٧ / ١٩١٣) ما يزال غارودي يواجه متاعب متعددة الجوانب والاتجاهات، فقد نشأ في بيئة غير متدينة (لا ادرية) وفي يفاعته دخل في بوتقة «حركة العمل» التي يقودها الفيلسوف الكاثوليكي موريس بلوندبل المدان من كنيسة روما، وفي هذه الفترة تخرج من كلية الاداب - جامعة باريس - وانتسب الى الحزب الشيوعي الفرنسي، وبذا جمع ما بين المسيحية الكاثوليكية والماركسية اي بين النقيضين وتوصل عن طريق الحزب الى ان يكون ممثلا في المجلس النيابي الفرنسي في علم (١٩٤٥ - ١٩٥١)، وقبل ان يغوص غارودي في التاريخية والتجربة التاريخية قام بفك الارتباط بالفكر الشيوعي فاصدر كتابيه «واقعية بلا ضفاف» و «ماركسية القرن العشرين» وفي عام (١٩٧٠) سمع غارودي قرار فصله من الحزب من راديو فرنسا بسبب معارضته للتدخل السوفييتي في تشيكوسلوفاكيا في عام (١٩٦٨) قال بالطبقة التاريخية الجديدة التي لا تقتصر على - العمال فقط بل وتضم المهندسين والفنيين والطلبة اليها ايضا، وهي اعلى من التنظيمية الحزبية واخذ بالبحث عن البعد الضائع في كتابه (كلام رجل) وفيه جرب غارودي العودة الى المسيحية واعلن انشداده الى الاطار الكاثوليكي، وجمع غارودي ما بين فلسفة ماركس المادية ولا هوتية بارت الغيبية، ومن هذه الازدواجية يقول بأنه بحاجة دوما الى التصعيد او التسامي والى المطلق ثم ابتدأ خطواته بالجمع ايضا بين المسيحية والاسلام، فاوضح ان المعتقد والدين ليسا متناقضين، فالدين من حيث الترتيب التاريخي (الزمني) او الاسبقية التاريخية يستوعب الاول على الصورة التي استوعب بها الانجيل ديانة اليهودية وقال «ان صورة السيد المسيح في القرآن رائعة بل هائلة الروعة، وان المسيح هو نبي من انبياء الاسلام» وتوصل غارودي في ابحاثه حول فكرة هي «ان الحوار بين حضارات الشرق وحضارات الغرب ضرورة لكن هذا الحوار غير موجود مادامت الامبريالية موجودة». ويوضح بأن النموذج الغربي الذي خلق مجتمع الاستهلاك هو حضارة الجهاز الهضمي وهو الان في مأزق.. ومن هنا ينصح غارودي الغرب بالعودة الى ينابيع الحكمة في كل مناطق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

قصة غارودي مع الاسلام

كان لقاء غارودي مع الاسلام في الفترة التي كان فيها شيوعيا مناضلا في اطار توجهات حزبه، ويروي قصة لقائه هذا بداية الحرب العالمية الثانية كتجربة فريدة من نوعها حيث كانت قوات الاحتلال النازية قد القت القبض عليه يوم (١٤) سبتمبر (١٩٤٠) ضمن مجموعة من المقاومة الفرنسية التي تم ضبطها في فرنسا ونقلوها الى معسكر الاعتقال في منطقة «حلفة» في جنوب الجزائر، وبعد بضعة اشهر قام بتنظيم تمرد عام في المعسكر فما كان من قائد المعسكر وهو فرنسي متلهم الا ان اصدر اوامر الى الجنود باطلاق النار على افراد المجموعة التي كانت تتزعم التمرد ورأى في هذه اللحظة شبح الموت ماثلا امام عينيه لكنه فوجىء بالجنود الجزائريين يرفضون الاوامر، ولدى سؤال ضابط صف جزائري بالمعسكر عن رفضهم هذا فأجابه قائلا: «لم نمتنع عن اطلاق النار حبا فيكم بل لان ذلك يتعارض وشرف المحارب المسلم فنحن لا نطلق النار على رجال عزل، كان موقف هؤلاء الجنود الانساني راقيا هز غارودي من الاعماق فانكب على دراسة هذا الدين ويقول من يدرس التاريخ الاسلامي الحديث يتبين انه قد بذلت محاولات تهدف الى اغتيال امة كاملة وحضارة مضيئة، وكان من دراستي لهذا الموضوع يضيف ان اصدرت كتابا عام (١٩٤١) هو «المساهمة التاريخية للحضارة العربية والاسلامية في الثقافة العالمية».

ورأي غارودي في الامة الاسلامية انها تقوم على اسس جديدة لم تعرف الانسانية مثلها من قبل ويضيف «يروضنا القرآن على اعتبار الكون والبشرية وحدة واحدة ليكتسب فيها الدور الذي يسهم به الانسان معنى، ان نسيان الله يجعلنا عبيدا هامشيين خاضعين لضرورات وصدف خارجية وذكر الله في الصلاة يكسبنا وعيا والسبب في اعتناق غارودي للاسلام ليس في العاطفة التي ابداها حيال الجنود الجزائريين الذين رفضوا اطلاق النار عليه بل ان طبيعته الفلسفية الناقدة هي التي تدفعه الى التحول على الدوام، التحول المشروط بالملاحظة والتجربة والتحليل والتركيب قبل اتخاذ اي موقف عقلي فكري ايضا ورأي غارودي في الاسلام متفائل فهو يرى انه بعد كل انحسار للاسلام يلقى عصر نهضة وازدهار انه اسلام حي هذا ما اعلنه في كتابه «الاسلام».

غارودي يكشف الغطاء

ويتحدث الشوفي عن افكار غارودي حول الصهيونية واسرائيل وقد اصدر في هذا المجال اي غارودي ثلاثة كتب هي



روجيه غارودي

مسألة اسرائيل وملف اسرائيل، احلام الصهيونية واضاليلها، والاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، لقد اثارت كتابات غارودي معركة ثقافية - فكرية في فرنسا والغرب عموما حول الفهم الغربي للصهيونية والسياسة اليهودية الراهنة، وشكلت هذه الكتابات منعطفا في الفكر الغربي وبخاصة بعد غزو اسرائيل للبنان امام مرأى البشرية.

كتب غارودي في مقدمة كتابه «قضية اسرائيل» ها نحن نناقش موضوعا ممنوعا هو موضوع الصهيونية ودولة اسرائيل، وانت في فرنسا تستطيع ان تنتقد الكنيسة الكاثوليكية او الماركسية او الالحاد او الوطنية وان تشتم الاتحاد السوفييتي وتلعن الولايات المتحدة وجنوب افريقيا، وتستطيع ان تبشر داعيا الى الفوضوية كما تشاء دون اية مخاطر لكن اذا حاولت مناقشة الصهيونية فانك ستجد نفسك في عالم مختلف فتخرج عندئذ من عالم الادب الى عالم المحاكم والقانون ومؤخرا اقامت الصهيونية عليه الحد على كتابه الاخير «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ونعته باللاسامية هذه البدعة الكاذبة، واذا كان سكان المعمورة ساميين او يحق لهم ان يقولوا ذلك فان.. الصهاينة اليوم «الاسرائيليين» لا يحق لهم ذلك لانهم لا يمتون لسام بصلة وعن بدعة السامية واللاسامية للتسلل من الصهيونية الدينية الى السياسية ومحاولة اضفاء القداسة على سياسة معينة بقصد اعتبارها من المحرمات لا يجوز المساس بها تترتب على صاحبها تحمل تهمة اللاسامية حتى تلتصق بكل من ينتقد السياسة التي يتبعها قادة اسرائيل.

يقول غارودي «وفي هذا الوقت يجري الاستناد الى مثل هذه النصوص من اجل التوسع المستمر في الحدود وبالطرائق التي تتبعها اسرائيل في التضليل والارهاب، ويخلص غارودي بالتحليل التاريخي الى النتيجة التالية «من هذه الادعاءات التافهة التي خلقتها اسرائيل في تاريخ الشعوب يستحيل ايلاء اسرائيل حقا تاريخيا يعود لأول شاغلي ارض فلسطين بينما نتوثق بان القبائل حينما وصلت الى فلسطين مع الموجة الارامية قد وجدت فيها سكانا أصليين كالكنعانيين والحيثين حول الخليل وفي هذه الفترة جاء الفلسطينيون ليستقروا ما بين الكرمل والحراء وهم ينحدرون من الكنعانيين او المواطنين الاصليين الذين عاشوا هناك خمسة الاف سنة على الاقل واعطوا البلاد اسم «فلسطين» وهكذا يكون شاغلو البلاد الاوائل هم الفلسطينيين ولم يرد ذكر للاسرائيليين حتى ذلك التاريخ واكد غارودي في كتاباته عن الصهيونية واضاليلها حقيقة مفادها ان لا عنصر يهوديا اصلا عبر التاريخ.

لقد تعود غارودي على ما يبدو على عواصف النقد والاتهام، فقبلا واجه النقد الصارخ لكتاباته واجتهاداته في الماركسية وادى الى فصله من الحزب الذي كرس له جهوده ثم نقده - للمسيحية، ومن بعده اعلان اسلامه، ولا يلبث يخرج من لجج الاعاصير والامواج العاتية حتى يلقى نفسه في عاصفة اخرى هائجة، الا انه هذه المرة قد اصطيد بفخ نصبه اللوبي الصهيوني الطاغي على السياسة والاعلام والقضاء في فرنسا فاستصدر قرارا عمليا في ١٩٩٠/٧/١٣ ينص على معاقبة «كل من يتعرض لنفي اضطهاد اليهود في الحرب العالمية الثانية جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات الفرنسي، هذه الاوساط تلاحق كل كاتب حر وصاحب موقف شريف عادل وهي معاداة - السامية سيئة الذكر والمقصد بالضبط كما وجهت لعديد من شخصيات العدل والحرية والفكر والوجدان مثل غارودي وقبله كورت فالد هايم والفنان الامريكي الشهير مارلون براندو والقائمة طويلة....

إيماءات

الفرق بيننا وبين من نطلق عليهم «معاقين» أننا ظلمناهم وأطلقنا عليهم هذه الصفة.. ولكن في الحقيقة وإن كان أولئك يعانون من نقص في بعض الجوانب فإن هذا لايعني أن نطلق عليهم كلمة «معاق» لانهم في الأساس لايختلفون عنا كثيرا بل ويستطيعون أن يعطوا كما نعطي نحن الذين ندعي أننا «الاسوياء».

أقول ذلك وقد أصبح من الواضح للجميع أن مشكلة المعاقين في الحصول على العمل لاتزال تراوح مكانها على الرغم من الأعداد القليلة جدا ممن حصل منهم على وظائف تناسب قدراتهم.. ويقول أحد الذين كان قدرهم الجلوس على كرسي متحرك.. لماذا لايقبلوني في أي عمل؟.. فأنا أستطيع أن أعمل وأنتج وهناك العشرات من الأعمال التي لاتحتاج الى حركة الموظف..

ونضم صوتنا الى صوت هذا الانسان الذي يبحث عن حقه ويطالب المجتمع بأن يعترف بانسانيته وقدرته على العطاء.. كانسان عادي وطبيعي جدا..

وقانون الأمم المتحدة الخاص «بالمعاقين» يطالب المؤسسات العامة والخاصة بأن تضم على الأقل عدد اثنين من تلك الفئة.. فهل هناك مؤسسة واحدة في الدولة تلتزم بهذا القانون؟!! انني أشك في ذلك.

على العموم، المطلوب منا جميعا ومن المسؤولين خاصة أن يؤمنوا بأن تلك الفئة لاتقل عن غيرها في العطاء وحب الوطن.. واذا أصبح أولئك فعلا معاقين فنحن السبب في ذلك.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتكم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

ما عندك سالفة!!

مناظر مرفوضة ومؤذية وخطيرة بدأت في الظهور في المجتمع منذ فترة. وقد تكبر تدريجيا ومن ثم يستعصي على الخبراء والتربويين والاجتماعيين ايجاد الحلول السريعة، والممكنة للقضاء عليها؟

* المشهد الاول

ثلاثة أطفال صغار اعمارهم تتراوح ما بين ١٢ و ١٥ سنة يدخلون محل «السوبر ماركت» لشراء علب سجائر ثلاثة انواع مختلفة مع التوابع. وشدني الفضول وتقربت اليهم ودار بيننا الحوار التالي:

- الستم معي انكم صغار بعض الشيء على التدخين!

- لا

- الم تعلموا مضار التدخين على الصحة وخاصة انها السبب في كثير من الامراض مثل السرطان والسل؟

- أحدهم قال: «أبوي وأخوي وعمي يدخنون السجائر من زمان».

- الأفضل لكم ان تشتروا علبة حليب طازج او كتابا بدلا من علب السجائر المضرة للصحة والمال.

- «أنت ما عندك سالفة وهذه حياتنا ونحن احرار وما يخصك أنت أي شيء».

- إذن سامحوني والسلام عليكم.. وانصرفوا دون أدنى حياء أو أسف.

* المشهد الثاني

في طريق ذهابي إلى شاطئ خليجنا الحبيب مصطحبا افراد أسرتي الصغيرة انشد ركنا هادئا نجلس فيه بعيدا عن ضوضاء المدينة آلمني وحز في نفسي كثيرا رؤية بعض الشباب مجتمعين في عدة دوائر متفرقة متباعدة بعض الشيء على طول الكورنيش تحرق لفافات التبغ «الهافاني» (نسبة إلى هافانا عاصمة كوبا) والدخان الأسود السم القاتل يعلو رؤوسهم غير مبالين بمضار التدخين، وعرفت فيما بعد أنهم يجلسون بهذه الطريقة لمضايقة الفتيات والنساء والعائلات.

أيها الشباب تذكروا أن الصحة غالية فإذا ذهبت لا تعود فحافظوا عليها. ثم ان مضايقة عباد الله ليست من عاداتنا وتقاليدنا العربية الاصيلة.

* المشهد الثالث

فتاة أجنبية حسناء تجلس على الرصيف الموازي للشارع العام تبيع بعض السلع الرخيصة أنها صناعة (....) من عهد القياصرة وتدخن بشكل غريب والدخان الاسود يعلو من رأسها. ويتجمع حولها جلوسا ووقوفا عشرات الاشخاص من مختلف الجنسيات خاصة الشباب، ومنهم من يساومها على السعر والثاني يجادلها والثالث يتأملها والرابع يتكلم معها بلطف ورقة. وللزوم الشغل تظهر بعض مفاتنها بطريقة ذكية تجبر الجميع على الشراء بدون وعي.

هذا المشهد ليس له زمان أو مكان لان البيع على الأرصفة لا يحتاج إلى اجراءات حكومية. للعلم فقط.

محمد صالح بداه - دبي

رد من مسؤول

ادارة الجنسية والاقامة بالعين:

لا نتقاضى رسوما زيادة على المقررة



المقدم مطر سالم المسيعد النيادي

وصلنا الرد التالي من مدير ادارة الجنسية والاقامة في العين بالوكالة المقدم مطر سالم المسيعد النيادي.

نشكركم على اهتمامكم ومتابعتكم لاستفسارات ومواضيع القراء واود ان اشير الى تساؤل القارئة الوارد استفسارها بجريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٦/١١/١٦م والتي تتساءل حسب ادعائها عن سبب الفرق في الرسوم المدفوعة عن الخادمات بين جوازات العين وجوازات ابوظبي والتي تدفع لخزينة الدولة عند استقدام الوافد لخادمه.

يسرنا في هذا المجال ان نوافيكم بالرد التالي:

جاء في قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٩ لسنة ٩٥ في شأن تنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم بالمادة الثانية منه (يسمح للوافد الذي يتقاضى راتبا شهريا لا يقل عن «٦٠٠٠» ستة آلاف درهم بكفالة خادم او خادمة علي ان يدفع لخزينة الدولة سنويا ما يعادل الراتب السنوي للخادمة بحيث لا يقل مبلغ الراتب الشهري عن ٤٠٠ اربعمائة درهم)، وعليه فان ادارات الجنسية والاقامة ومن ضمنها ادارة الجنسية والاقامة العين تنفذ القرار الصادر عن مجلس الوزراء ويتم عند تقاضي الرسوم التأكد من راتب الخادمة الشهري بموجب عقد مصدق بين الكفيل والخادمة وعلى ضوء ذلك تحديد الرسوم المقررة.

حديث الكاميرا

الحياة لا تتوقف

لن تموت تلك الاشجار التي تعانق البحر وتقبلها الشمس كل يوم قبلتي اللقاء والوداع... انها تجدد شبابها... تخلع عنها اوراقها القديمة البالية الذابلة لترتدي بدلا منها اوراقا خضراء نضرة زاهية... انها لحظات التجدد الدائمة في حياة تلك الاشجار... لكنها متشبثة بالحياة لان جذورها ضاربة في العمق ولانها تعانق الشمس والبحر.

تصوير / سامية المطوع

استسقاء

نتمنى اقامة صلاة استسقاء طلبا للمطر وندعو الله سبحانه وتعالى ان ينزل علينا الغيث ويسقينا من فضله وكرمه والا يحرمنا المطر ونعمته - آمين.

ام احمد - ابوظبي

زواج جرائد

* إلى كل الاخوة القائمين على تحرير صفحة «رأسان في الحلال» أو النصف الثاني.. نشكر جهودكم المبذولة في سبيل إيجاد الحلول الفعلية للمشاكل التي يعاني منها المجتمع وخاصة مشكلة العنوسة وإننا نهمس في آذانكم أن بنت الإمارات لم تصل إلى هذه الدرجة من الجرأة التي تدفعها إلى التخلي عن عاداتها وتقاليدها وحياتها كأنثى..

صدقوني أن ٩٥٪ من المتجاوبين معكم هم من غير المواطنين..

* هل تعتبر هذه الطريقة ناجحة للوصول إلى زواج ناجح؟ وهل تتناسب هذه الطريقة مع عاداتنا وتقاليدنا..؟ ولماذا لا يتم نشر صور الراغبين في الزواج من الجنسين ولا أظن أنهم تنقصهم الجرأة لذلك؟

هل هناك جدية من قبل الشباب من خلال تعاملهم مع هذه الزاوية. وهل أولياء الامور يشجعون هذه الطريقة ويشجعون بناتهم على عرض انفسهن في الصحف كسلعة رخيصة جدا..

وبصراحة تامة، كم حالة ناجحة حتى الآن إذا كان الكثيرون يقولون أن هذه الزاوية جعلت من المرأة سلعة رخيصة تعلن عن مزاياها لا عيوبها لترويجها..؟

* إلى كل فتاة كتبت لنفسها وصفا بأنها تقية تصلي وتصوم بيضاء البشرة جميلة شعرها طويل قوامها رشيق أقول لك لا أظن أن هناك فتاة، تقية محترمة تصف نفسها وجسدها من أجل الحصول على رجل..؟! ولا أظن أن القبيحة ستقول أنا قبيحة.. صح ولا أنا غلطانة..

* رسالة أخيرة وهامة جدا.. أتقدم بها إلى كل الشماليات والوافدات اللآتي إتخذن من العباءة وسيلة للوصول إلى شبابنا وكأنهن بذلك في حفلة تنكرية.. أرجوكن ترك العباءة قبل أن تشوه صورة فتاة الخليج باستغلال العباءة الإستغلال السيئ.. ولا أظن أن العباءة تلبس مع البنطلون الجينز.. فهذه هي قمة المهزلة، ونرجو من المسؤولين أن يصدروا قانونا لمنع من ليس لها الحق في إرتداء العباءة. ولا هدف لها سوى تشويه عاداتنا وتقاليدنا والعفو من الوافدات فلنا لا أعمم كلامي هذا بل أخص به كل من أساءت لعاداتنا وتقاليدنا.. وتحية لكل من أحترمت عاداتنا والتزمت بلبس العباءة بالصورة الصحيحة.

شيخة سالم / أبو ظبي

لا لهاتف المرأة

ردا على مقالة الاخت بنت الذهلي حول (الفتاة والهاتف النقال) اسمحي لي يا اختي ان اقول لك ان كل فتاة تسمح لنفسها بحمل هاتف نقال امام الجميع ضاربة بعاداتنا وتقاليدنا عرض الحائط سأخجل من الوقوف بجانبها وحتى ولو كنت مضطرة لذلك واعتقد انه ليس بالجديد في الجامعة لاننا شاهدنا في البداية عددا قليلا واليوم في تزايد مستمر هذا طبعا غير مشاهد الأسواق.

ولكن لن الوم الفتاة بالدرجة الاولى بقدر ما الوم ولي امرها... اين هو؟! اين والدتها؟! واين اخلاقها التي تربت عليها؟! ففي اعتقادي انه من تربى على خلق لن يلتقي بغيره لان الماء والزيت لا يمكن ان يمتزجا.

ان منهج عقيدتنا أعطت المرأة حقوقها كاملة وسمحت لها بالعمل والخروج ولكن بشرط عدم تنافي مظهرها مع ما امر به ديننا الحنيف.

فبالله عليكم من خرجت وفي مقدمة رأسها طابقان ... اقصد قذلة، وبيدها هاتف نقال... وارجلها مقيدة من ضيق ملابسها... هذه كيف ستربي بناتها؟! ألا تعلم ان للأم دورا في تربية الاجيال اكبر بكثير من دور الرجل... لانها هي حصن الاسرة المتين... وهي من سنعتمد عليها من اجل اعادة زمن الفاروق والصديق... [illegible]

بنت الوطن
جامعة الامارات / العين

لا على البال ولا على الخاطر

ماذا انت فاعل اذا استوقفك احدهم في الشارع وانت بسيارتك ليقول لك انك مطلوب للشرطة لوجود بلاغ على رقم سيارتك؟ طبعا بالتأكيد ستصاب بالذهول اذا لم تكن تعلم شيئا عن هذا الموضوع المفاجئ والذي لم يخطر على بالك في يوم من الايام فبالتأكيد ان هناك خطأ ما وخاصة اذا كنت من الناس الذين يمشون جنب الرصيف لتفادي المشاكل. وهذا بالضبط ما حصل لي وهذه ملاحظة او شكوى مفتوحة لادارة المرور والترخيص - بابوظبي (فبينما كنت متواجدا في امارة الشارقة صباح يوم خميس واثناء خروجي من احد المحال التجارية وبينما انا ارجع بسيارتي خارجا من الموقف فاذا بسيارة تعترضني ليعلن لي صاحبها انه من افراد الشرطة وبعد تأكدي من بياناته وتفحصه لاوراقي من ملكية ورخصة القيادة وتأكده من انني صاحب السيارة طلب مني مرافقته الى مقر المرور والترخيص لوجود بلاغ وتعميم على رقم سيارتي (يا للهول انا مشتبه فيه ومطلوب للعدالة... كيف ... ولماذا... ومتى)؟ اسئلة دارت في رأسي وأنا ذاهب معه الى مركز الشرطة وطبعا كنت بارد الاعصاب لآخر درجة كعادتي وثانيا لاقتناعي بالبراءة من التهمة المنسوبة الي وذلك يعني انني لن احتاج الى محام للمرافعة والدفاع عني مع انني فكرت في الاتصال بافوكاتو خمس نجوم لاخراجي من هذه الورطة التي لم تكن على البال او الخاطر، المهم بعد وصولنا طلب مني ادخال سيارتي للحجز وذلك حتى لا اهرب فقلت له ان اوراقي الثبوتية معك فكيف اهرب. واضفت له مازحا وهل تريد كفيلا لي لاثبات تواجدي.

وبعد دخولي معه احد الاقسام التابعة للتعقيب والتعميم اشار لشخص كان جالسا على جهاز الكومبيوتر بان يدخل بيانات السيارة [illegible] القيادة والسيارة ومراجعتهم صباح السبت.

وهنا ثارت ثائرتي لهذه الاجراءات فكيف يمسكونني في شارع عام وينسبون لي تهمة وانا بريء منها ويحجزون اوراقي وسيارتي ولم يبق الا ان يحجزوني انا ايضا كأنني قاتل وغير ذلك والى الآن لم افهم ما يجري وما هي التهمة التي علي. فكان ردهم ان الكومبيوتر به كل تلك المعلومات والاستفسارات وبما ان الكومبيوتر اعلن انتهاء دوامه فمعنى ذلك قدومي صباح السبت. فقلت لهم انني مشغول يوم السبت وعندي دوام ولا استطيع الاستئذان منه وبعد تفكير قرروا ان احضر في مناوبة فترة الظهر في نفس اليوم.

وفي الموعد المحدد كنت عندهم وبما ان المناوبة قد تبدلت فمعنى ذلك ان الاشخاص المناوبين في تلك الفترة يريدون مني الشرح بالتفصيل لما حصل لي في فترة المناوبة التي قبلهم، وبعد الشرح ومحاولة الافهام ادخلوا المعلومات في الكومبيوتر المناوب في تلك الفترة، قالوا ان هنالك ثلاث بلاغات وتعميمات مرة واحدة على رقم سيارتي وهي مطلوبة على وجه السرعة وذلك منذ سنة ٩٠ وبما اننا في نهاية سنة ٩٦ فيعني ذلك ان السيارة مطلوبة منذ سبع سنوات (يعني لو كان عندي طفل فهو الآن في الصف الرابع الابتدائي) وحاولت افهامهم ان رقم السيارة صحيح ولكن في سنة ٩٠ لم يكن هذا الرقم بحوزتي فقد اخذته من ادارة المرور والترخيص في ابوظبي في سنة ٩٣ ومنذ ذلك الحين فقط وهو ملكي اي انني غير مسؤول عن هذا الرقم قبل تلك السنة. وحاولت الشرح ولكن دون جدوى فقالوا ان ذلك من اختصاص شؤون الأمن في المديرية الصادر منها البلاغات. وبعد اخذي للارقام التي تختص بتلك البلاغات وذهابي [illegible]

وهنا السؤال اين دور ادارة المرور والترخيص بابوظبي. ولماذا لم يشطبوا تلك البلاغات ساعتها، وكيف يعطون شخصا آخر رقما مشتبه به. وما مصير الشخص السابق وكيف تمكن من ارجاع الرقم للمرور بدون مساءلة قانونية ليتحملها غيره ولماذا لو كان ذلك الشخص متهما في جريمة دهس مثلا او تصادم ادى الى وفاة.

اسئلة كثيرة اتمنى ان اجد لها اجابة من المسؤولين في ادارة المرور والترخيص بابوظبي. لانه لا اعتقد انني الوحيد الذي وقع في تلك الورطة وخاصة وبعد احتجاجي على تلك المعاملة. حاولوا افهامي ،تبسيط الامر بان هناك بلاغات ترجع الى اكثر من عشر سنوات وليس سبع سنوات كحالتي.

السؤال الآن ماذا لو قررت السفر خارج الدولة بسيارتي وعليها تلك البلاغات وما مصير من يأخذ الرقم بعدي اذا انا ارجعته للمرور. وكيف استطعت انا تجديد رقم سيارتي طوال تلك السنين بدون ان ينتبه احد وبدون اي مساءلة ومن المسؤول عن احتجاز اوراقي وسيارتي وربما كانوا سيحجزونني انا شخصيا ومن المسؤول عن تعطيل مصالحي وتضييع وقتي ناهيك عن الاحراج والحالة النفسية، وخصوصا ان الموضوع لم ينته الا يوم السبت وبعد ان اخذت اجازة من العمل ومشاوير عديدة قمت بها بين مختلف الاقسام اختصرت الكلام عنها.

فمن يتحمل كل تلك البهدلة ويدفع ثمن غلطة لم يكن لي ذنب فيها، واعيد وأؤكد انني لست الوحيد كما فهمت من افراد المرور فهناك عشرات الحالات ولا تتفاجأ عزيزي القارئ ومن يملك سيارة اذا اوقفك احدهم قائلا لك انك متهم في جريمة وتفاجأ بعدها بانها غلطة ارتكبها غيرك وعليك ان تتحمل انت نتائجها وتخليص نفسك. وسؤالي الاخير لادارة المرور والترخيص في كل من الشارقة وابوظبي وبعد ان رأيت وعايشت بنفسي هذا الموضوع عن كثب ورأيت طول الاجراءات والتعقيد الذي صاحبها [illegible]

سعيد الفجيدي - الفجيرة

نبوءة

جئنا نكحلها اعميناها!!

عندما اعطى الاسرائيليون اصواتهم لبنيامين نتنياهو فلانهم في الواقع اعطوا اصواتهم لايجال عمير قاتل اسحاق رابين... اعطوا اصواتهم للتطرف والحرب، والكراهية التاريخية الصريحة للعرب التي لايستطيع احد مهما اوتي من قوة ومن قدرة على المراوغة ان يستأصل جذورها من النفس الاسرائيلية او النفس العربية.

قال خبراء التنبؤ العرب واساطين التحليلات السياسية التي لم تصب الهدف ولو مرة واحدة... ان قتل رابين على يد متطرف يهودي وتوجيه اتهامات مباشرة لبنيامين نتنياهو بانه كان وراء هذه الجريمة قد خلق تعاطفا جارفا مع حزب العمل وشيمون بيريز وسوف يكتسح الانتخابات الاسرائيلية.

لكن الانتخابات اجريت وفاز نتنياهو وسقط بيريز ومعه كل العرب الذين ساندوه وايدوه باعتباره المنقذ لعملية السلام وماء الوجه العربي.

اثبت الاسرائيليون ان قرار السلام بأيديهم وقرار الحرب ايضا ... واكدنا نحن العرب هذا الاثبات حين اعتبرنا حزب العمل هو عملية السلام وحزب الليكود هو قرار الحرب.

كذبنا على انفسنا وعلى شعوبنا وقلنا ان احدا لا يمكن ان يوقف عجلة السلام لكن الحقيقة ان عملية السلام سقطت سقوط العمل الاسرائيلي وفوز الليكود مما يؤكد اننا فقدنا تماما زمام المبادرة في السلام وفي الحرب وان أوراق اللعبة كلها في يد الكناس الاسرائيلي والزبال الاسرائيلي والبقال الاسرائيلي.

اسقط الاسرائيليون خيار السلام وهم الآن يتحدوننا ان نعيد هذا الخيار الى وضعه وان نعيد الحياة للسلام الميت.

بالغنا في خداع انفسنا وشعوبنا وقلنا ان بنيامين نتنياهو ما زال يعيش مرحلة الحملة الانتخابية وانه سيهدأ بعد قليل ويعود الى عملية السلام وينفذ الاتفاقيات.

لكن الرجل لا يعرف الكذب ولا الخداع ولا يتحدث لغتين وهو زعيم يحكم بالعقيدة وبالتلمود لا بالسياسة والدبلوماسية... لذلك مر الوقت ولم يغير كلامه ولم يعدل عن موقفه ولم يهدأ بل ازداد غلوا وانتقل من مرحلة الكلام الى مرحلة التنفيذ الفعلي لوعوده الانتخابية وملأ الدنيا مستوطنات ومستوطنين ولتمطر السماء العربية دما فهذا لا يعنيه.

قلنا بعد ذلك ان بنيامين نتنياهو وعدنا بمفاجآت سارة بعد قمة واشنطن الفاشلة عربيا والناجحة جدا اسرائيليا.

لكننا انتظرنا المنحة الليكودية والصدقة الاسرائيلية والمفاجأة السارة [illegible] استقبال الفاتحين ،تضاعفت شعبيته عدة مرات بعد قمة واشنطن التي جاءت في وقتها بالضبط لدعم الليكود ودعم الرئيس الامريكي كلينتسون... ودعم العرب لكن دعمهم تحت سيارة مارقة كالسهم:.. دعمهم بلهجتنا المحلية لا تدعيمهم!!

وحتى الآن نجح بنيامين نتنياهو نجاحا باهرا على كل الجبهات حتى في وأد العمليات الفدائية داخل اسرائيل.... تلك التي كانت تعطينا الاحساس بين الحين والاخر بأننا ما زلنا على قيد الحياة وان فينا بعض الروح وان اجنحتنا المكسورة المهيضة ما زالت ترفرف ولو على استحياء وفي اعياء.

وقد قال بعضهم وربما لديه بعض الحق ان هنالك تأييدا عربيا على ما يبدو لبنيامين نتنياهو من جانب الجماعات الفدائية ... يريدونه ان يستمر ويستأسد ويقوى ويمزق كل اتفاقيات السلام لعله ينجح في جر المنطقة الى الحرب وهذا ما يتوق اليه رافضو السلام في المعسكر العربي وهم كثير ولكن لا شيء نعرف عنهم.

لكن بالنعي واكلي الخيار الاستراتيجي ما زالوا مصممين على ان عجلة السلام تدور وان القافلة تسير والكلاب تنبح.... وهو في عرفنا ليس تفاؤلا مبنيا على معطيات حقيقية ولكنه محاولة لحفظ ماء الوجه المراق... وعجز عن مواجهة الامر بشجاعة وخوف لا مبرر له من الشريك الامريكي النزيه والشريف في عملية السلام.

نحن قوم الفنا عبر تاريخنا الطويل منذ عهد قيس بن الملوح وجميل بن معمر وكثير عزة... عهدنا الحب من طرف واحد والتضحية من طرف واحد... ونمارس السياسة بطريقة قيس وجميل وكثير بن عبد الرحمن الخزاعي.

بهدلتنا ليلى وبثينة وعزة... وكلما تبهدلنا ومرغت آدميتنا في الوحل التهبت عندنا قريحة الشعر واشتعل الحب والوجد وازداد هيامنا بمن يبهدلنا.

نحن نمارس السياسة كالحب العذري ايام اجدادنا العاشقين.... نحب اسرائيل من طرف واحد ونهرول بين تل ابيب وواشنطن ونطوق بالبيت الأبيض ونرجم كل من يحاول ان يوقظنا ونعتبره شيطان الحرب والتطرف وعدو السلام والرخاء والنماء.

كل التحليلات العاقلة الهادئة التي تخرج بنتيجة واحدة هي ان السلام مع اسرائيل كالغول والعنقاء والخل الوفي تحليلات مرفوضة على المستوى الرسمي العربي واصحابها متهمون بالتطرف والعداء للسامية والسلام.

وانني اعلنها صريحة مدوية : انا احترم بنيامين نتنياهو واتمنى لو اننا في وضوحه وصراحته ودرجة [illegible]

وامريكا لن تؤثر فيها معلقاتنا الشعرية وغزلياتنا العفيفة والسافرة وخمرياتنا.

والغيبوبة التي نعانيها الآن لن تطول وسنفيق بعد حين على معطيات جديدة وواقع جديد خلقته الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة وساعتها لن نجد ارضا نتفاوض بشأنها.

والوقت دائما في صالح من يتحرك ويعمل ويتعامل مع الواقع وليس ابدا في صالح الساسة الشعراء او شعراء السياسة والسياسة العذرية... اي ان الوقت في صالح اسرائيل وضدنا واللعب على عنصر الوقت من اخطر ما يمكن بالنسبة للعرب.

وليس من المتصور ان نظل الى الأبد في انتظار مفاجأة بنيامين نتنياهو السارة او في انتظار ان يفيق من جو الحملة الانتخابية... وليس من المستحب ولا من الصالح ان يبقى العرب في حالة انتظار دائم... للانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الامريكية وانتقال السلطة في واشنطن وبدء السنة الدراسية في نيكاراجوا وانتهاء موسم الحصاد في كوبا وظهور المشمش في هندوراس .

ليس من المستحب ولا من الكرامة ولا من العقل والحكمة ان نظل في حالة انتظار لاحداث في كل انحاء الدنيا الا في البلاد العربية... وكأننا قوم ندار ونتحرك بالريموت كونترول الذي يضغط عليه المتعاملون في بورصة وول ستريت او في احدى دور العرض بهوليود.

ليس من الكرامة العربية ان يخرج الامر - كل الامر من ايدينا - امر السلام وامر الحرب... وان نعلق مصائرنا على تصريح من نتنياهو او كلينتون او تغيير كريستوفر ليصبح مادلين.

لقد قال احد الاوروبيين واظنه على صواب تام ان العرب هم الذين يرفضون الدور الاوروبي في عملية السلام واجهضوا فعلا هذا الدور - ولم يجد المبعوث الاوروبي اي ترحيب في الدول العربية لا لشيء الا لان العرب يخشون اغضاب امريكا .... ويخشون ان تبدو احدى الدول العربية أكثر تحمسا من غيرها للدور الاوروبي فتتغضب عليها واشنطن... ان العرب يتنافسون ويتصارعون على كل شيء حتى على الحظوة عند امريكا واسرائيل... الواقع ان المعادلة هي الصراع العربي العربي وليست الصراع العربي الاسرائيلي!!

عجبا لامر العرب... كلما حاولنا فك عقدة سلمتنا الى اعقد منها كلما حاولنا ان نكحلها اعميناها على رأي المثل العامي!!

■ **نظـرة:**

لم عدنا او لم نطو الغرام؟
وغرقنا من حنين والم؟
ورضينا بسكون وسلام
والتهينا لفراغ كالعدم

نور - العين

حوار على الطاير

أزمة مساكن أم أزمة قانون؟

■ الحصول على السكن المناسب اصبح هما يؤرق كثيرا من القاطنين في مدينة ابوظبي سواء كانوا مواطنين او وافدين نتيجة لارتفاع الايجارات وكذلك عدم مناسبة الشقق الموجودة للكثيرين بسبب تخطيطها او حجم ومساحة غرفها... واكثر من يعاني من هذه المشكلة الموظفون الذين يعملون على كادر الحكومة الاتحادية والذين اصبحت مشكلة الحصول على السكن المناسب من اكثر المشاكل التي تورقهم وتجعلهم لا يعيشون حياة مستقرة.

محمد الحمادي

تناولنا في الاسبوع الماضي هذا الموضوع في زاوية اعماق وقد لقى تفاعلا واهتماما كبيرا من كثير من القراء الذين قالوا باختصار (لقد عبرتم عما نريد ان نقوله) كما ان الموضوع لقي اهتماما من قبل ادارة الاسكان بوزارة المالية واسفر هذا الاهتمام عن لقاء مع مدير الادارة السيد محمد علي بن زايد والذي دار بيني وبينه هذا الحوار الذي اتمنى من خلاله ان اكون قد اجبت على بعض الاسئلة التي تدور في الاذهان.

× ما هو تفسيركم لحالة التذمر التي يعاني منها موظفو الكادر الاتحادي الذين يحق لهم سكن من الحكومة في هذه الايام.

- يجيب ان حالة التذمر تلك شيء طبيعي نتيجة عدم حصول بعض اولئك على السكن الذي يريدونه والذي لا يسمح به القانون اما الاغلبية فلا شك ان الوضع جيد بالنسبة لهم.

× ولماذا لا يسمح لهم القانون بالحصول على السكن الذي يريدونه وما يرونه مناسبا لظروفهم ومكانتهم الاجتماعية؟!

- القانون تم اقراره من مجلس الوزراء وهو واضح تماما ويحدد كل شيء فلكل درجة من كل حلقة قيمة ايجارية محددة يستحقها وكذا القانون يحدد عدد الغرف... فمثلا القانون يحدد للمواطن المتزوج في درجة (٢/٢) غرفتين وصالة على ان تتراوح القيمة الايجارية لهذه الشقة بين ٤٥ - ٥٠ الف درهم بالنسبة للوافد بين ٤٠.٤٥ الف درهم ولا يخفى عليك ان القانون يعطي المتزوج الذي له ولدان او اقل غرفتين... والمتزوج والذي له اكثر من ثلاثة ابناء ثلاث غرف نوم سواء كان جميع الابناء من الاولاد او البنات او من البنات والاولاد معا وكذلك بغض النظر عن اعمار اولئك الابناء.

× ولكن الا تعتقد ان القانون بهذه الصورة تكون فيه ثغرات فكيف يمكن لاسرة من اب وام وفتاة (١٥ سنة) وولد (١٣ سنة) ان يعيشوا في غرفتي نوم وهل تعتقد انه من الصحيح ان يعيش ذلك الولد وشقيقته وهما في هذه السن في غرفة واحدة؟

- يجيب ... قانونيا يجوز وذلك لان القانون واضح في هذه كما انه لم يحدد.

× اذا كان يجوز قانونيا فهل تعتقد انه يجوز اجتماعيا واخلاقيا ودينيا ؟!!

- يجيب للاسف ان هذا القانون موضوع بالصورة هذه ونحن كادارة اسكان لا نستطيع سوى الالتزام بهذا القانون وتنفيذه كما جاءنا من مجلس الوزراء.

× ولكن القانون وجد ليخدمنا وهو في هذه الحالة يضرنا تماما ،بالتالي فانه يجب ان نقوم بتغييره حتى يناسبنا وينظم حياتنا بدلا من ان يعرقلها اكثر... فلماذا لا يتم تعديل القانون؟؟!!

- يجيب... تعديل القانون ليس من اختصاص ادارة الاسكان او وزارة المالية وانما هو من اختصاص مجلس الوزراء.

× ولكن الا تعتقد ان هذا القانون بحاجة الى تعديل؟!

- اعتقد انه بحاجة في بعض المواد ولكننا لسنا الذين يقع عليهم عبء التعديل.

× ولكن تقع عليكم مسؤولية رفع صورة مما يعانيه البشر الى المسؤولين والمطالبة باجراء تلك التعديلات بصفتكم الجهة التنفيذية والتي تحتك بالجماهير وتشعر بما يعانون .

- هذا صحيح ولكن اؤكد لك ان تعديل القوانين وحتى رفع التوصيات ليس من اختصاصنا ورغم ذلك فقد قمنا برفع توصية نتمنى ان تخرج نتائجها الايجابية قريبا.

× كثيرون يتساءلون لماذا طبق القانون في هذه الايام رغم انه قديم جدا ووضع منذ اكثر من ١٥ سنة.

- هذا القانون كان موجودا ومطبقا منذ تلك السنة ولكن الذي جعلكم تشعرون بانه غير مطبق هو وجود بعض الاستثناءات.

× جميل ... ولماذا تعملون على اخفاء تلك الاستثناءات ما دامت سببا في راحة الناس؟!!

- هناك ظروف طرأت وكان لا بد من تصحيح بعض الاوضاع.

× ولكنني اعتقد ان القانون الذي ستطبقونه غير منطقي ولا يناسب الظروف الحالية وقد خلق مشاكل اجتماعية ومالية كثيرة انتم ادرى بها.

- اعتقد ان هذا الكلام يوجه لمجلس الوزراء لانه يقدر ويضع القوانين ونحن ننفذ.

× يبدو ان هذا القانون هو الشماعة التي ستعلق عليها كل الردود ... ولكن هناك نقطة متعلقة بالمواطنين الذين يسكنون في ابوظبي والذين هم من مدينة العين والامارات الشمالية... فهم يعانون من مشكلة (السكن المناسب) فالشاب وزوجته والابناء يحق لهم غرفتان واحدة لهم والاخرى للابناء... والشغالة اين تنام؟! واذا لم تكن شغالة... فأهلهم الذين سيزورونهم اين يقيمون وخصوصا انك تعرف ان الرجال يجلسون في مجلس والنساء في مجلس آخر ، فهل تعتقد ان القانون يخدم هؤلاء ويساعد على تقوية الروابط الاجتماعية ام بالعكس؟!!

- الموظف الذي يعيش في ابوظبي جاء للعمل وليس لشيء آخر... وجاء وهو يعلم ما له وما عليه كما ان (القانون) لم ينص على شيء من هذه الاشياء.

× يتساءل البعض عن سبب عدم موافقتكم على ان يضيف الموظف على القيمة الايجارية المسموح بها مبلغا من جيبه الخاص حتى يحصل على سكن يناسبه.

- يجيب... هناك نص في القانون يحدد عدد الغرف والقيمة الايجارية التي يستحقها كل موظف ومن واقع تجربة سابقة فان السماح بهذا الشيء يخلق مشاكل عديدة نحن في غنى عنها.

× من المعروف ان هناك شققا كثيرة خالية واغلبها تتكون من ٣ - ٤ غرف وقد انخفض سعرها فلماذا لا يتم تخصيص هذه الشقق للاسر الكبيرة والتي تحتاج...

- هذا الموضوع بيد دائرة المباني والخدمات الاجتماعية فالقيمة الايجارية هي التي تحددها ولا دخل لنا في ذلك.

× يجد الموظف الذي يعمل على الكادر الاتحادي صعوبة في الحصول على مسكن فالملاك عندما يعلمون انه من مؤسسة اتحادية يرفضون التأجير له بحجة ان الوزارة تتأخر في دفع الايجارات فما هو رأيك في هذه المشكلة؟!

- هذه المشكلة كانت موجودة لفترة وتم مؤخرا القضاء عليها واصبح الملاك يحصلون على مستحقاتهم اولا بأول ولن يواجه المستأجرون رفض اي ملاك بسبب هذه النقطة.

× هناك بعض المراجعين يشتكون من طريقة تعامل موظفي الادارة معهم... والصعوبة التي يواجهونها في تعاملهم؟!

- يجيب .... هذه الادارة تخدم عشرات الآلاف من الموظفين في مختلف الوزارات الاتحادية وموظفو الادارة لا يتعدى عددهم ستة موظفين فلا شك ان ضغط العمل اليومي سيؤثر عليهم قليلا ونتمنى ان يراعي المراجعون هذه الظروف.

- هذا هو الحوار السريع الذي دار بيني وبين مدير ادارة الاسكان وتلك هي الاجابات التي حصلنا عليها منه واتمنى ممن لديه اي سؤال أو تعليق او اقتراح حول هذا الموضوع ان يبعثه الينا لنطرحه على السيد محمد علي بن زايد

محمد علي بن زايد



المساكن تملأ المدينة فما سبب الأزمة؟

من مكتبتي

أود أن اعرض عليكم احد أروع الكتب التي قرأتها والتي أثرت في شخصيتي.. حرصت على قراءته اكثر من مرة وهو كتاب «واقعنا المعاصر» من تأليف الاستاذ محمد قطب ويقع في قرابة الـ ٥٠٠ صفحة..

قد يخيل لكم انكم لن تجدوا الوقت لقراءة هذا الكم من الصفحات ولكنكم ما ان تقرأوا صفحات المقدمة حتى يشدكم الكاتب بأسلوبه الرائع.

بدأ الكاتب كتابه بمقدمه كانت تلخيصا لما تناوله في الكتاب ومما أورده في المقدمة قوله: «لقد مرت بالعالم الإسلامي أزمات كثيرة من قبل بل نكبات كثيرة كان المسلمون يفقدون فيها الارض. او يفقدون أمنهم وطمأنينتهم أو يفقدون ديارهم وأموالهم.. ولكنهم مع ذلك لم يخوضوا تجربة اقسى ولا أمر من تجربتهم المعاصرة في تاريخهم كله.

«وفي هذا الكتاب محاولة لتشخيص ما أصاب الامة الإسلامية منذ كانت في موقع الذروة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ان اصبحت ذلك الغثاء الذي اخبر عنه.

وأول موضوع تحدث عنه الكاتب كان عن الجيل المتفرد وهو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عاشوا في أمنهم وتحدث الكاتب عن الشخصية المميزة لسيد البشرية عليه افضل الصلاة والسلام وبعد ذلك تحدث عن أبرز سمات هذا الجيل المتفرد.

ثم تحدث الكاتب عن بداية خط إنحراف الأمة الإسلامية وكيف ان هذا الانحراف هوى بها من القمة الشامخة الى الحضيض الذي تعانيه اليوم. فتكلم عن الدولة الاموية وما اعتراها من إنحراف ثم الدولة العباسية وأخيرا الدولة العثمانية، وما وصل اليه حال المسلمين في بداية هذا القرن.

وبعد ذلك تناول الكاتب آثار هذا الانحراف خاصة في القرنين الأخيرين فتكلم عن التخلف العقيدي والتخلف العلمي والحضاري والاقتصادي والحربي والفكري والثقافي. ثم تكلم عن الغزو الصليبي كأثر من آثار إنحراف المسلمين وكيف استعمر العالم الإسلامي تحت ستار الرحلات العلمية والاستكشافية وقام بنهب ثرواتنا والسيطرة على الطرق التجارية.

وبعد ذلك تكلم الكاتب عن الغزو الفكري ووسائله المتعددة كمناهج التعليم ووسائل الاعلام وكيف ان الصليبيين كانوا يهدفون الى اقتلاع العقيدة الإسلامية من قلوب المسلمين.

ثم تناول الكاتب دور الحملة الفرنسية على مصر التي كانت مركزا للاشعاع الديني والثقافي في العالم الاسلامي وكيف ان الفرنسيين أثاروا النعرة الفرعونية بين المصريين ودعوا الى التغريب والانسلاخ من الدين الاسلامي.. وتطرق ايضا الى الاحتلال البريطاني وأدوات إفساده للمسلمين، واخيرا تناول الكاتب موضوع الصحوة الإسلامية ونظرة إلى مستقبل المسلمين وهناك العديد من المواضيع الفرعية التي لم أشر اليها.

في رأيي أنه كتاب قيم ومفيد.

ع.س - جامعة الإمارات - العين

وحدة «الدندنة»

ردا على مقالة الاخت عائشة المهيري بخصوص اغنية لا تستحق المنشورة بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩٩٦.

يا أخت عائشة إنك قلت ما أردنا جميعا قوله.

هل يعتقد احد ان وحدة العرب ستكون من خلال الاغاني والدندنات على الآلات الموسيقية. ما أبسط ذلك لانه ما علينا سوى تجميع المطربين والمطربات وإعطائهم الميكرفونات ليغنوا ويوحدوا العرب تلك الأمة العظيمة التي وحدها القرآن ولغة الضاد.

نعم أنا اعترف بان للكلمة صداها على الناس ولكن ما معنى الغناء بواسطة لهجة معينة واجبار بقية اللهجات على تقليدها أو الغناء بها وجعلها اللهجة الرسمية للغناء ذلك عن طريق أن الجوائز يحصدها اصحاب هذه اللهجة. فما ذنب البقية الذين يغنون باللغة العربية أو بلهجاتهم؟.

اعتقد أن الكثير يشاطرني الرأي - لا أحب ان اسمع سوى الفنان الذي يغني بلهجة او بالفصحى - فمعنى ان يغني بلهجة اخرى وخصوصا إذا كان لا يتقنها فانك لا تفهم ما يقول ولايصل إلى القلب. وما الفائدة؟ - انه لا يوجد في لهجته ما يستحق أن يغنيه، أو أنه يستهين بها.

شذى الحواسن - السلع

زهور تذبل

لفت انتباهي، وبصورة واضحة كثير من الشباب - ولا اعني كل الشباب - وقد انتشرت بينهم عادة التدخين، ولا يدرون عواقبة. فترى الشاب امام اصدقائه يدخن اما ليثبت وجودة وانه اصبح رجلا واما تقليدا.

فمن سن السادة عشرة تراهم يدخنون في الشوارع والمحال وقد اثبتت دراسة ان

٤٦ ٪ من المدخنين في العالم تقل اعمارهم عن الخامسة والعشرين. والدخان يسبب أمراض القلب والرئة والشرايين والسرطان و.الخ. وهذه المعلومة مكتوبة على علبة السجائر ولا احد يكترث بقراءتها.

فاذا دخلت محلا للالعاب فانك لن ترى شيئا من كثرة الدخان. وهم لا يضرون انفسهم فحسب ولكن يضرون كل من حولهم. فعلينا ان ننتبه لشبابنا فهم أمل المستقبل.

غازي محمد بابكر حمد - أبوظبي

تسوس الضمير

غريبة أطوار بعض الناس.. إننا نلتقيهم في كل لحظة بيننا وحولنا، بل يحيطون بنا من كل جانب، لاهم لهم سوى مصالحهم ولو على حساب الآخرين.

هؤلاء، اتخذوا من ضيق مساحة أفكارهم نهجا، ليتسلقوا إلى أعلى، رغم علمهم انهم بأعمالهم يقوضون أعرافا وتقاليد ومبادىء عشنا عليها وتعلمناها من آبائنا وأجدادنا الذين نعتز بهم ونفخر بمنجزاتهم التي مهدت لنا الطريق للوصول إلى ما وصلنا إليه من تقدم ورقي.

لقد أصبح هؤلاء عبيدا للمادة بعد أن تخلوا عن القيم الروحية التي ترعرعنا في ظلها، إذ طغت المادة على كل أعمالهم وتصرفاتهم وأصبحت جزءا من كيانهم الذي يتصورون أنه قوي البنيان، بينما هو في الواقع عرضة للذبول بفعل السوس الذي ينخره من دون أن يشعروا بذلك إذ كيف تتصور إنسانا يغدر بأخيه الإنسان من أجل حفنة من المال؟ وأين هي القيم التي يتحلى بها هؤلاء المتسابقون بشغف نحو المادة؟

ثلاثة أرباع المحبة تحولت إلى حقد عند هؤلاء الذين لا يفكرون إلا بمصالحهم وأهدافهم متناسين ان المجتمع لا يطير الى المجد إلا بكل أجنحته، وان الانسان سند لاخيه خصوصا في أيام الضيق.. فأين نحن من هذه المبادىء السامية، والى اين نحن سائرون؟.

ما اقساها من ظروف عندما تجد نفسك فريسة لاولئك الذين يدعون مالا يفعلون.. يقولون شيئا ويتصرفون نقيضه، لا لشيء إلا تلبية لرغباتهم غير أبهين بالضرر الذي يلحق بالآخرين نتيجة تصرفاتهم وأنانيتهم التي ستأكل من أجسادهم فيما بعد مهما طال الزمن..

ولهؤلاء صفة دائمة تطبع كل حركة من حركاتهم، ملخصها واختصارها انهم وصوليون، مستعدون لارتكاب الكبائر اذا كان ذلك يساعدهم على بلوغ أهدافهم، وبطبيعة الحال فإن من كانت هذه صفته، لابد وان يكون الانسان قد مات بداخله ليصبح شبه انسان بينما هو في الواقع وحش بشري يفتش كل يوم عن فريسة ليمزقها بأنيابه دون ان تدمع له عين او يرف له جفن وكل ذلك بسبب المادة التي طغت على تفاصيل ودقائق حياتهم، متناسين ان الجشع لن ينفع يوم الحساب، وانما الذي ينفع هو العمل الصالح.

سميرة الشيبة - عجمان

على الكرسي

المسؤولية شيء طيب.. (اذا وصفناها بأبسط الكلمات).. والمسؤولون.. بالطبع سيكون كرسي المسؤولية شيئا كبيرا عندهم ومؤثرا في حياتهم فاللقب الذي يصاحب اسمهم له صدى وهيبة للذي يقرؤه ويسمعه، المشكلة ان البعض يفهم كرسي المسؤولية واللقب فهما (خديجا).. اي غير مكتمل.. فتراه أخذ جانب الوجاهه من عمله واسقط بقية المهام إما سهوا أو عمدا..

المهم أننا لا نرى منهم غير الاسم.. والصورة.. واللقب بالطبع.

ومن جهة أخرى.. نرى.. رجالا ما أن جلسوا على مكتب المسؤولية.. حتى حفيت اقدامهم سعيا وراء تحمل هذه المسؤولية بجميع ما تعنيه حروف لقبهم.

نراهم تركوا المكتب الوجيه وأخذوا بخيط المسؤولية من اوله ويتتبعونه بكل صبر ليصلوا الى منتهاه.. غير مهتمين بالصعوبات التي تقابلهم أو بالتعب.. من جراء تتبعهم بأنفسهم لخيط المسؤولية..

وفي دولتنا.. رجال تشهد لهم انشطتهم المعروفة في مجال اعمالهم والتي تدل على تفتح عقولهم ورغبتهم الجادة في تقدم مجالهم والسعي لتحقيق الأفضل.

إن هؤلاء يثيرون حماستنا نحن الشباب الذين نتطلع لقدوة.. تغذي افكارنا.

وهنا تحضرني شخصية لطالما اعجبني نشاطها.. ولطالما تمنيت مثلها الكثير.. انها شخصية الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية.. الكل يشهد بمحاضراته القيمة، الكل يسعد عندما يراه يتجول بين الطلاب ليتفقدهم بنفسه.. الكل يؤمن بأنه الرجل المناسب للمكان المناسب..

كم هو جميل ان نرى شخصيات مهمة في مجتمعنا تمارس مهامها بنفسها.. بل وتسعى بكل ما تبذله من جهد لتثبت بالفعل ميادنها.. وليس بالقول فقط..

وبالطبع.. ويوجد العديد من هذه الشخصيات في مجتمعنا في مناصب حساسة ومهمة في نفس الوقت...

اتمنى من المشاركين في رأي الناس.. ان يكتبوا عن شخصيات أثرت وتؤثر فيهم.. ومدى ما يعنيه نشاطهم..

برق، كم تشغل المناصب الكبيرة عقول الناس.
رعد، كم ولحدا استطاع ان يسخر منصبه لفائدة الجميع؟!
مطر، من جواهر الادب:
كم يرفع العلم اشخاصا إلى رتب..
ويخفض الجهل أشرافا بلا أدب...

بنت الذهلي

شعور بالنقص

المرأة تشك في نفسها وقدرتها على الإستقلال، لذلك هي تتبع الموضة وهي لفرط خضوعها لسلطان الموضة تحاول أن تثبت شخصيتها في دائرة الزواج بالتمرد على الرجل..

إن شك المرأة في نفسها وقدرتها على الإستقلال وشعورها بالنقص تجاه الاخريات من اترابها، ليدفعها دفعا إلى الإستزادة من المكياج واتباع احدث الموضات كي تتفوق على الجميع وتستطيع تعويض هذا الشعور بالقلق ولكي تشبع رغبتها الدائمة في الشعور باهتمام الرجل بها. ومن النساء من تخالف الا تروق للرجل ويدفعها الخوف إلى الإسراف في التجميل واصطناع مظهر الخفة والرقة والدلال.

وهكذا تتجرد من سلطتها فينفر الرجل منها بدلا من أن يقبل عليها وهي تبالغ في الزينة التي تظهر من روائعها كأنها تحفة في احد المحال التجارية، يرجو بائعها ان يتوقف أمامها المشتري لفترة طويلة.

سيد محمد عقيل الهاشمي

دم قلبها

بما ان اسم الصفحة يعبر عن حرية الرأي للانسان فلدى رأي اتمنى ان يوافقني عليه القراء أرى ان وجود فنانات من الامارات امر لايسر مطلقا. بل على العكس يشوه صورة الفتاة الاماراتية.

حيث ان الفتاة الاماراتية تلعب دورا هاما في المجتمع من حيث اهتمامها بدراستها وثقافتها وبعد ذلك اهتمامها بعائلتها وبذلها دم قلبها لاسعاد زوجها. فيكون مجتمعنا بذلك راقيا محافظا متماسكا.. لكن الذوق القبيح والاصفر في الملابس والبقاء في الصالونات لسمكرة الوجه حتى ينعكس ذلك على صوتها ويبدو جميلا لا لا لا وألف لا ذلك لايسرنا واحتج على وجود فنانات اماراتيات.

لما تسمعه عن اشاعات عن الفنانات والفنانين مثل الطلاق والمخدرات والمسكرات فلماذا تعرض نفسها لكلام الناس.

الاميرة الحزينة

مدرسة

أصدقاء الريشة

بريشة :
عصام الدويري

سقوط الأغنية العربية

أود من خلال هذه الرسالة أن اتناول موضوع مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم الشهر الماضي في ابوظبي. كمدخل لمناقشة مناخ السقوط العام للموسيقى وللاغنية العربية.

لابد في البداية من الإعتراف بنجاح الحملة الإعلانية والدعائية للمهرجان والتي أعطته بعدا أكبر بكثير من واقعه الذي كان مخيبا للآمال بكل المقاييس.

بغض النظر عن الجوائز التي فصلت على قياس الفائزين!!! وبغض النظر عن الفائزين الذين يعتبر معظمهم، للأسف، المسؤولين المباشرين عن مناخ السقوط العام للأغنية العربية، ومن شعراء، وملحنين، وموزعين، ومغنين، ومهرجين!!!

وبغض النظر عن سوء اخراج الحفل من الناحية التقنية. سوف اتناول هذا الموضوع بشكل حيادي عسى ان يكون ما اكتبه مساهمة متواضعة مني للحد من تشويه وتقزيم صورة الموسيقى والاغنية العربية.

تاريخيا، إن الموسيقى العربية من أهم الموسيقى في العالم. وتعتبر معظم الآلات الموسيقية منحدرة من اصل عربي.

يقال أنه في العصر العباسي، كانت تتألف الاوركسترا من حوالي ٦٠٠ موسيقي. وهنا بإمكانكم ان تتصوروا - عددا كهذا من الموسيقيين، وبفترة تعتبر من أهم وأغنى فترات تاريخنا الثقافي، هذه الفترة التي كانت فيها إبداعات المتنبي وغيره - وكيف كانت إبداعات الأعمال الموسيقية والغنائية آنذاك.

ولكن للأسف هذه الإبداعات لم تكتب أو تدون مما أدى إلى فقدانها على مر الزمن، وذلك عكس الموسيقى الاجنبية التي كتبت بالكامل والتي ما زلنا نستمع إلى سمفونياتها العظيمة حتى يومنا هذا.

إن عصرنا هذا يعتبر من أسوأ العصور التي مرت على الموسيقى العربية (بالطبع من الإستثناءات لبعض العناصر الجيدة النادرة في هذا المجال). لان مفهوم عصرنا هو الحداثة الموسيقية بمعناها السلبي. والحداثة لدى الدخلاء على الموسيقى والغناء. تعني للأسف الكلمة السطحية. كذلك تعني إستخدام آلات موسيقية وإيقاعية ميكنة تصدر أصواتا متشابهة وتعزف بشكل ميكانيكي بدون احاسيس.

ومن هنا نرى وجه التشابه. بل التطابق لكل ما نسمع مما يسمى بالاغنية الحديثة. وأنا لست ضد الميكنة او تطور الآلات في الموسيقى العربية. بل على العكس تماما. شرط أن تكتب نصوص موسيقية خاصة لهذه الآلات الحديثة تتناسب مع أبعادها الصوتية. وتؤدي إلى تفاعلها مع الآلات الحقيقية ومع أحاسيس العازفين. لتضيف بعدا حديثا للموسيقى العربية.

إن مهرجان الاغنية العربية يعتبر فاشلا بإستثناء فكرته التي هي عظيمة فعلا وتستحق التقدير. هذا لو تم تنفيذها بشكل صحيح. وآمل بأن يقام في السنة المقبلة مهرجان للموسيقى العربية يكون الفائزون فيه من المبدعين الذين يساهمون بتطوير الموسيقى العربية من حيث تقديم أعمال موسيقية وغنائية إبداعية متميزة تجمع بين الكلمة واللحن والتوزيع والأداء، لتساهم في تثقيف المستمع موسيقيا. ولتمد يد العون لإخراج الموسيقى والاغنية العربية من ازمتها الحالية. حتى نرقى بموسيقانا العربية عربيا وعالميا.

مستمع موسيقي

البحث عن كنز

انا طالبة محجبة منذ الصف الاول الاعدادي، واعتبر الحجاب مصدرا للجمال بكافة انواعه، سواء كان جمال البشرة أو جمال الاخلاق أو غيرها.

أرتديت الحجاب دون ان آخذ رأي احد صحيح انني واجهت معارضات كثيرة من اقرب الناس الى قلبي ولكن كانت هذه المعارضة لا تهمني لاقتناعي الكامل بوجوب ارتداء الحجاب.

قررت ان ارتديه حتى وإن كانت هناك عوائق تعترض طريقي نحو الحجاب.

كنت دائما اسمع عبارات مدهشة بالنسبة لي. مثلا. انت مازلت صغيرة على ارتداء الحجاب، تمتعي بحياتك قبل فوات الأوان، وغيرها من العبارات التي لا يجب ان تقال من اشخاص مسلمين مداومين على طاعة الله ولكن ينقصهم التخلي عن تلك العبارات و ارتداء الحجاب الذي أمرنا الله بارتدائه. امر فيه رحمة لكل فتاة في كل مراحل عمرها، ولكن أرى البعض يرتديه دون اقتناع وبالطريقة التي تعجبهم.

وما فائدة الحجاب دون ان يكون معه الزي الكامل الذي امرنا به الدين؟

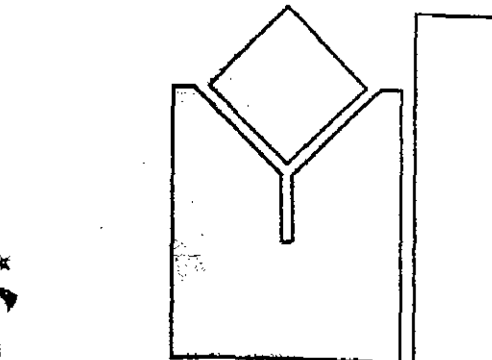
لن يمنعنا الحجاب من لبس ما نريد ولكن في حدود المنطق والعقل والدين. سأكون معكم صريحة من يريد الهداية يهديه الله ولكن ما أراه الآن يجعلني أتألم من تلك المناظر كفتاة اوحي اليها تفكيرها بأن الحجاب سيكون الوسيلة المثلى للتعرف على الشباب دون ان يشك أحد بها أو أن يكتشف لعبتها الفظيعة احد. ولتلك الفتاة اقول وبصراحة شديدة حتى وان كانت ظروفك هي الدافع وراء كل هذا فلماذا تكونين الضحية لكل تلك الظروف؟ لماذا تكونين دائما في خوف من ان يكشف امرك.

إن كنت جميلة واحمدي الله على تلك النعمة داعية الله ان يحفظها. فهي نعمة تتمناها الكثيرات.

وان كنت عادية أو ان كنت قبيحة فاحمدي الله على كل شيء فربما حالك هذا افضل عند الله من حال اي واحدة آخرى من الجميلات أو افضل من الف جميلة. لان جمال خلقك هو كنزك.

اما انت ايها الشاب فانصحك بأن تحافظ على كل فتاة لانها اخت لك اتركها في حالها وانصحها ان تتبع امور دينها الذي حثها وامرها بعدم التخلي عن القيم.

هبة الله.



الاثنين ١٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦م

همسات النجوم

■■ لا أحب مســرح القطاع الخاص.. لانه بصراحة ليس مسرحاً.. بل كباريه.. المسرح المحترم هو الذي يحترم عقل ووجدان مشاهديه.. أما هذا المسرح فلا يهمه سوى جيوبهم.

آثار الحكيم

■■ رغم أنني أتقاضى ١٢ مليون دولار في الفيلم الواحد.. وهذا ليس بكثير.. فأنا أعرف قيمتي ومكانتي وأثري.. ثم ان المنتجين يحصدون مئات الملايين وعليهم أن يدفعوا للنجوم بسخاء.

جاك نيكلسون

■■ بعد كل الأدوار التي قدمتها على الشاشة الصغيرة والكبيرة.. مازال هناك دور يلح عليّ باستمرار وأتمنى لو أقوم بتجسيده.. وهو شخصية الزعيم سعد زغلول.

محمود ياسين

■■ أقوم بتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «يا مولاي كما خلقتني».. قصة الأديب عبدالفتاح رزق.. واخراج هاني اسماعيل.. يشاركني بطولة المسلسل فيفي عبده وخالد زكي ونيرمين الفقي.. وتدور أحداث المسلسل في اطار اجتماعي سياسي.

سماح أنور

آه يا ناري



صداقة حميمة تجمع بين فتاتين هما يسرا وهالة صدقي.. حتى يقابلا شابا «أحمد زكي».. ويقعا في غرامه.. ومن هنا تبدأ المشاكل والصراعات.. حول هذه الفكرة تدور أحداث الفيلم السينمائي الجديد «آه .. يا ناري».. سيناريو وحوار د. رفيق الصبان.. واخراج ايناس الدغيدي.. ويبدأ تصويره مع بداية العام الجديد.

هالة صدقي

«يا ناس صايم» .. في اذاعة ابوظبي

يتم خلال الايام القادمة في اذاعة ابوظبي تسجيل مسلسل رمضاني بعنوان «ياناس صايم».. والذي كتبته وتخرجه رزيقه الطارش ويشارك فيه عدد من نجوم الامارات.

ومن ناحية أخرى عادت الى الامارات رزيقه الطارش قادمة من الدوحة بعد ان شاركت في تسجيل بعض حلقات برامج المرأة التي يقدمها التليفزيون القطري في رمضان.

خدعوك فقالوا .. الجائزة ١٥ ألف درهم !!

■ أيام ونستقبل شهر رمضان المبارك .. ومع بداية الشهر الكريم تتسابق جميع المحطات التلفزيونية لتقدم للمشاهدين ما لذ وطاب من برامج ومسلسلات.. ولكن تبقى برامج المسابقات الأكثر جذبا للمشاهدين حيث تقدم لهم المعلومات وأيضا الجائزة.. وهذا هو المهم.

.. ولعل برنامج المسابقات التراثية تبقى لها الأهمية في سلسلة برامج المسابقات الرمضانية.. فقد نجحت هذه النوعية من البرامج في تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة.. ولعل الزحام الشديد الذي شهده كاسر الامواج العام الماضي من الجماهير التي ترغب في المشاركة ومشاهدة برنامج «مسابقات في تراث الامارات» والذي نظمه نادي تراث الامارات للمرة الاولى خير شاهد على هذا النجاح رغم انها التجربة الأولى إلا انها حققت الكثير والكثير من النجاح خاصة وأنها نظمت من خلال مهرجان رمضان التراثي الاول.

ولكن ما أريد أن أتوقف أمامه هنا في هذه الزاوية هو قضية الجوائز.. فلقد نجح برنامج «مسابقات في تراث الامارات» لانه كان صادقا وقدم أغلب الجوائز النقدية.. وكانت عملية تسليم الجائزة تتم على الهواء مباشرة أمام المشاهدين.

حدث هذا في وقت كان يقام فيه برنامج آخر كان يعرض من نفس المحطة التلفزيونية في حوالي الثالثة فجرا.. هذا البرنامج كان عجيبا غريبا.. فمثلا كان ينظم مسابقة في تنظيف السمك للمتسابقات ليعرف من الأسرع؟ وكان يطلب من الجمهور أن يحضر أحدهم العملة الملغاة فئة ١٠ فلوس ليحصل على الجائزة؟ وكان يتذوق المأكولات الشعبية الموجودة مع المشاهدين ليختار الافضل ويمنحه جائزة؟!..

ورغم هذه الأسئلة غير التراثية والبعيدة تماما عن فكرة واسم البرنامج إلا أن كل هذا غير مهم.. ولكن المهم وما أريد التوقف أمامه هو الجوائز.. فمثلا كان يعلن أن الفائز في المسابقة سيحصل على خاتم الماس قيمته ١٥ ألف درهم.. وكان الفائز يحصل على الجائزة وعند تقييمها في أي مكان يكتشف أن سعر الخاتم يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ درهم فقط!!

وصدقوني فأنا هنا لا أبالغ.. ولكن هذا ما حدث وأذكر أن أحد الفائزين حضر «للاتحاد» العام الماضي ومعه خاتم قيمته المعلنة ١٥ ألف درهم وطلب من مرافقته في سوق الذهب لتقييمه.. وبصراحة قمت معه بالتجربة فكانت المفاجأة مذهلة.. قيمة الخاتم كان ١٥٠ درهما فقط..! نعم ١٥٠ درهما فقط!.

ولذلك ومن اليوم نحن نناشد محطاتنا التلفزيونية الانتباه الى لعبة الجوائز العينية.. لأنها مسألة تتعلق بمصداقية محطة التلفزيون حتى لو كان مقدم الجوائز هو الجهة المسؤولة في الاعلانات في التلفزيون لانها تهدف في النهاية الى الربح المادي.

المطلوب من محطاتنا التلفزيونية أن تحترم المشاهدين وأن تقدم لهم جائزة قيمتها ١٠٠ درهم فقط ولكن تقول لهم أن الجائزة قيمتها ١٠٠ درهم فقط..! ولكن الأرقام الفلكية التي نسمع عنها وهي مجرد كلام في الهواء فهذا ما نرفضه.

.. ويامديري محطاتنا التلفزيونية تدخلوا من الآن للسيطرة على الجوائز.. فمن يريد المشاركة في تقديم الجوائز فعليه أن يحضر الجائزة لمحطة التلفزيون وهي التي تقوم بتقديمها وتسليمها للمشاهدين.. ولكن أن يتواجد ممثل شركة الاعلانات ومعه شنطة الجوائز.. وبعد مرور نصف وقت البرنامج فقط.. يعلن أن الجوائز نفذت ويأخذ شنطته ويرحل.. فهذا عيب ومسؤولية يتحملها التلفزيون والمسؤولون عنه.

«رنا».. خائفة من شيء ما..!



■ رنا السيد.. مذيعة اردنية.. نجمة من نجوم (ام.بي.سي) صاحبة حضور متميز.. تؤمن تماما بأن الانسان لابد ان يعمل حتى يصل وينجح ويتفوق.. خريجة علم نفس من الاردن عام ١٩٩٥.. بدأت مع تليفزيون (ام.بي.سي) من خلال برنامج «صباح الخير يا عرب» من خلال رسائل يومية ثقافية وفنية وازياء ومقابلات مع مطربين وفنيين اضافة الى الرسائل الاسبوعية عن المدن الاردنية.. قدمت العديد من برامج التسلية من تليفزيون عجمان مثل الكلمة المخفية واغنية ولغز.. استفادت من دراستها لعلم النفس في عملها التليفزيوني.. من خلال معرفتها لشخصيات ضيوفها وكيفية تعاملها معهم.

وعن ثقافة المذيعة تقول رنا السيد.. ثقافة المذيعة مهمة جدا.. فعندما درست بالجامعة لم أكن اتصور ابدا أنني يمكن ان اعمل في مجال التليفزيون.. ولكنني في بداية دراستي الجامعية اضطررت للعمل في سوبر ماركت بالاردن.. وكنت مسؤولة عن خدمة الزبائن.. وكنت اذهب صباحا للدراسة ومساء للعمل بالسوبر ماركت.. وهذا لا شك أفادني.. لأن رواد السوبر ماركت يتغيرون باستمرار.. وكانت مهمتي دائما ان اساعدهم.. وايضا كنت اقوم بعمل الدعاية والنداءات الداخلية في السوبر ماركت بصوتي في الاذاعة الداخلية.. ومن خلال زيارة مدير محطة (ام.بي.سي) للسوبر ماركت استمع الى من خلال الاذاعة الداخلية.. وعرض على العمل في تلك المحطة.. خاصة ان لغتي العربية جيدة وواضحة وسليمة الالقاء ونجحت والحمد لله.. وأنا متابعة جيدة للجرائد اليومية حتى استطيع ان اتابع الحدث وانقله في تقارير اخبارية.. وبصراحة أنا أحب البرامج الموجهة لكل افراد الأسرة مثل برنامج «صباح الخير يا عرب» الذي تغير موعد عرضه على شاشة (ام.بي.سي) وتغير اسمه ايضا الى «مساء الخير يا عرب».. فهذا برنامج مفتوح يلتقي بالاسرة ويجذب الناس إليه.. ويحاول اعطاء الناس الاستفادة من وقتهم ومساعدتهم في كل شيء.. وايضا فهو يأخذهم بعيدا عن بشاعة الحروب المنتشرة في كل مكان.. وسلسلة برامج صباح الخير المنتشرة فضائيا.. تأخذ المشاهدين معها لحياتهم الخاصة بعيدا عن كل هذه المعاناة. ولهذا نجحت هذه النوعية من البرامج في اكثر من محطة تليفزيونية.. فهي استراحة للمشاهد.

واخيرا تقول رنا.. انها تعيش في حالة خوف دائم من الغد وانها تعيش لحظات قلقة حتى تعرف راي الجمهور في البرنامج الذي تقدمه.



رانيا محمود ياسين في لقطة من مسلسل السلام ختام

السلام ختام احدث اعمالها

درس خصوصي لرانيا محمود ياسين

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين :

■ انتهت الفنانة الشابة الصاعدة رانيا محمود ياسين من تصوير احدث اعمالها الفنية.. المسلسل التليفزيوني الجديد «السلام ختام» امام والدها النجم محمود ياسين ويشاركهما البطولة كل من فادية عبد الغني ونجاح الموجي ومحمود الجندي وزيزي البدراوي وعفاف رشاد. المسلسل قصة وسيناريو وحوار انور عبد المغيث واخراج، وجيه الشناوي.

تلعب رانيا في المسلسل شخصية فتاة من حي شعبي تتمسك بمبادئ طبقتها وترفض الانسلاخ عنها.

«الاتحاد» التقت الفنانة رانيا وكان هذا الحديث.

في البداية تقول رانيا ان الموهبة وحدها هي القادرة علي اثبات وجود الفنان، فالفن لايورث، مؤكدة انه لولا امتلاكها للموهبة لما احترفت التمثيل.

وعن تأثرها بوالدها «محمود ياسين» ووالدتهاالفنانة المعتزلة «شهيرة» تقول رانيا: من الطبيعي ان يرث الأبناء عن آبائهم الحس والتذوق الفني ولكن ليس من الضروري ان يصبحوا نجوما مثلهم، ولكن المناخ الأسري ومعايشتي لوالدي ووالدتي ساعدني كثيرا علي اكتساب حب الفن وتشكيل ميولي وملامحي الفنية.

وعن احترافها الفن تقول رانيا: الفضل يرجع لوالدي الذي شجعني رغم انه منعني من ممارسة التمثيل في سن مبكرة واصر على استكمال دراستي الجامعية قبل اشتغالي بالفن والتي ساهمت في نضوجي الفني كثيرا.

وترفض رانيا المقارنة مع والدتها شهيرة وتقول لازلت في بداية الطريق ومن الضروري ان أحدد لنفسي لونا وشخصية مستقلة.

وعن بدايتها والتي جاءت قوية ببطولة فيلم «قشر البندق» من انتاج وبطولة والدها محمود ياسين تقول رانيا: المصادفة وحدها كانت وراء هذه البداية وهذه التجربة، حيث كان والدي يبحث عن وجوه جديدة للمشاركة في الفيلم والذي رشحني هو المخرج خيري بشارة.. ولكن من المؤكد ان والدي لم ينتج الفيلم بسببي أو من أجلي ! ولكن ذلك لايمنع من انه منحني الثقة وشجعني في أول تجربة.

وتضيف رانيا: لاأنكر انني أتلقى دروسا خصوصية علي يدي والدتي ووالدي، فليس معقولا ان يكون أبي محمود ياسين وامي شهيرة ولاأستفيد منهما ومن تجاربهما.

وفي ختام حديثها لـ«الاتحاد» تتمنى رانيا محمود ياسين تقديم أعمال فنية تعبر عن مشكلات الشباب ومشاعرهم.

باميلا اندرسون لي من التلفزيون إلى السينما في فيلم كرتوني

■ كتب - صلاح صلاح:

■ باميلا اندرسون لي غنية عن التعريف، ممثلة اكثر برنامج تلفزيوني انتشارا في العالم، بي وتش، مسلسل اثارة بوليسي خفيف يجري على شاطيء لا يحتوي إلا على الفاتنات الساحرات، وبينهن باميلا اندرسون لي الاجمل طبعا. علاوة على ذلك ضربت الممثلة رقما قياسيا في الظهور ست مرات على غلاف مجلة بلي بوي.

في فيلمها الأول تقوم باميلا اندرسون لي بدور «بارب واير» احدى شخصيات كتب المسلسلات المصورة المرسومة مثل سوبرمان والرجل الوطواط، لذا نرى على ذراعها في الفيلم وشما لاسلاك شائكة، وهذا ما يعني اسمها. البطلة في مسلسلات الكتب التي تصدر عن دار «دارك هورس» التي من أحد كتبها المصورة اقتبس فيلم «القناع» المعروف، هي كثيرة الشبه بالممثلة باميلا، يقول منتج الفيلم مايك ريتشاردسون «اذا القيت نظرة على غلاف الكتاب الاصلي، ستجد ان الشبه بين بارب واير والممثلة باميلا مدهشا وهذا ليس بعيدا عن الصواب. سوى ان التغيير الاساسي الذي جرى على الشخصية هي في نمط والوان الملابس، بينما ترتدي البطلة في نسختها الاصلية الثياب المكونة من اللونين الازرق والبنفسجي، خليط استفزازي غريب، ترتدي هنا ملابس جلدية مشدودة بقوة على خصرها النحيل، والذي كانت باميلا اندرسون تصر على ان يشد عليها رغم كل الآلام التي يسببها لتماثل صورة بطلة المسلسل، فكانت النتيجة ان ازدادت شبها بشخصية البطلة المستقبلية التي قامت بها جين فوندا منذ سنوات طويلة مع المخرج الفرنسي روجيه فاديم في فيلم يقوم ايضا على شخصية مسلسل رواية خيال علمي مماثل «باربارِيلا».

مثل أفلام كلينت ايستوود الويسترن المبكرة يقوم الفيلم كليا على البطلة لدرجة لا يكاد يخلو مشهد منها، وطبعا لعلم من وراء هذا الفيلم التجاري ان مشاهدي الفيلم سيكونون من الشباب والرجال، ربما ليس غيرهم، القادمين لرؤية باميلا اندرسون وعليه لم يحاولوا اخفاءها عنهم اطلاقا من المشهد الاول وحتى المشهد الاخير، المكرر للافتتاحية، وهي رقصة لباميلا اندرسون تحت رذاذ الماء المنهمر لا تدري من اين يأتي في جو من الاضواء الساطعة تخترق اللون الأزرق الوحيد في الرقصة التي لا صلة لها باحداث الفيلم، سوى اعطاء المشاهد ما جاء لرؤيته، والتي هي تقليد جيد غير اصيل يحاول التملص بلقطات مقربة جدا من الفيلم الذي اقتبست منه «فلاش دانس».

ورغم كل الهفوات البديهية في سيناريو كثير الثغرات، وقصة لا تعلق في الذهن بضع ثوان، فان فيلم الحركة هذا، اقل من المتوسط، يحقق ما يصبو اليه وهو ساعة ونصف من المعارك والمشاهد الكرتونية التي تستعمل فيها كافة الاسلحة المدمرة، وطبعا باميلا اندرسون طوال العرض تبقى وكأنها على شاطيء ماليبو في لوس انجلوس.

باميلا اندرسون.. في بارب واير

كالعادة في مثل هذه النوعية من الافلام تجري الاحداث في المستقبل، حتى يجد الكاتب تبريرا لكل غريب سنراه. تحدث القصة كما تخبرنا المقدمة المكتوبة في مستهل الفيلم سنة ٢٠١٧، بعد ان خربت الحرب الاهلية الثانية الولايات المتحدة، واطاحت بالديمقراطية القديمة مجموعة متسلطة جديدة تدعى هيئة الكونجرس. مما يوجب وضع كل المدن الامريكية تحت الاحكام العرفية باستثناء هاربو - ستيل، آخر مدينة حرة، وهي جزيرة معزولة ذات استقلال يتراجع باطراد وحيث تسود الفوضى والجريمة والمرتزقة ويسيطر عليها أغنياء السوق السوداء. الحرب هنا تكون بين هؤلاء من جهة والمقاومة التي بارب واير احدى ابطالها من جهة اخرى.

ما يؤسف له في افلام الممثل او الممثلة الواحدة هو حرمان الممثلين الآخرين القادرين من الظهور مهما كان ابداعهم. على سبيل المثال نرى هنا الممثل النيوزيلندي الرائع تومويرا مورسون الذي كان أداؤه في «كانوا مرة محاربين» احدى ركائز واحد من اجمل ما انتجته السينما النيوزيلندية في تاريخها القصير، والذي لا يعطي فرصة هنا لينقذ هذا الفيلم الهزيل قليلا.

لعل ميزة الفيلم الوحيدة، ليست في تصويره الجيد وان كان على طريقة الاعلانات التجارية والفيديو كليب، هي في تصميم المشاهد والمواقع، ولا عجب عندما يقف وراء ذلك فنان اصيل مثل الفرنسي جان فيليب كارب، الحائز على عدة جوائز عالمية منها الاوسكار والسيزار الفرنسي ومهرجان كان، على تصميمه مشاهد الفيلم الكلاسيكي المميز «دكان بائع اللحوم المعلبة» وبعده «مدينة الاطفال الضائعين». ربما التكنولوجيا ليست كاملة هنا وليست قمة تحتذى، لكن لا يمكن وصفها الا بالجيدة، رغم التقليد الاعمى لفيلم راندلي سكوت «بليد رنر» الذي صار مثلا يحتذى في كل افلام ضياع الامن في المدن المستقبلية، حيث الدخان ينطلق من زوايا الطرقات والامطار تنهمر لا لشيء إلا لدوافع جمالية اصبحت ممجوجة مطروقة.

يبقى القول ان من يريد ان يقضي بعض الوقت في مشاهدة فيلم حركة دون ان يشغل ذهنه حتى بمتابعة الحوار او الاحداث، فهذا الفيلم هو ما يصبو اليه.

أما السؤال الذي يطرح نفسه، حتى قبل مشاهدة الفيلم، وربما ما يدعو لمشاهدته وهو حب استطلاعنا فيما اذا نجحت هذه المرأة الدمية، ثمة شبه بدمية باربي، ذات الملامح الحادة التي تصلح كثيرا لافلام العنف، والتي لا يخفى على عين عمليات التجميل، خاصة سيلكون الصدر، التي اجريت لها، فهو متروك لشباك التذاكر، الحكم الاكبر والاهم. لان هذا النوع من الافلام لا يعكس مقدرة ممثل او ممثلة على الاداء، ولا نجاحه او فشله. القول الفصل هنا للحركة السريعة واللقطات البهلوانية الخطرة، ربما المعركة الاخيرة في هذا الفيلم تمثل قمتها والتي يقال ان باميلا اندرسون لي قد قامت بها بنفسها دون بديل، صحة هذا القول تعني مزيدا من الادوار المماثلة.

العدد التاسع
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

مدير الجامعة والحضور في مهرجان المعاقين الأول

من فعاليات المهرجان

تصوير : محمد سليم

تحت رعاية نهيان

قسم التربية الخاصة ينظم المهرجان الأول للمعاقين

■ أكد د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية أن جامعة الإمارات، وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات تولى قضية التنمية البشرية بأوسع معانيها اهتماما متزايدا. ولذا فإن تغذية التفوق ورعاية الاعاقة وحفز القدرات المتوسطة تأتي جميعها ضمن أولويات العمل بالجامعة والجهد المتواصل لكلية التربية والعاملين فيها خاصة وأن هناك أكثر من متخصص علمي في مجالات التربية يدفعون بأنه ليس هناك من يمكن أن يطلق عليه معوقا أي أن قدراته وامكاناته غير قابلة للنمو والعلاج.. ومن ثم فإذا كانت هناك فئة من أبناء المجتمع قد شخصت قدراتها أساسا على أنها مغايرة لفئات أخرى.فان من أوجب واجبات مختلف المؤسسات المجتمعية أن تتضافر جهودها للأخذ بأيدي تلك الفئة وصولا إلى أفضل مستوى ممكن وارتقاء بقدرات أفرادها لما فيه صالحهم ونفع المجتمع.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها بحفل افتتاح مهرجان المعاقين الأول. والذي نظمه قسم التربية الخاصة في كلية التربية مساء يوم الثلاثاء الماضي بالمسرح القديم في كليات الطالبات.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، ود. خليفة السويدي وكيل كلية التربية وعدد من القيادات الجامعية، وأعضاء هيئة التدريس، وجمع غفير من الطالبات، كما حضره عدد من مدراء ومسؤولي مراكز المعاقين في الدولة.

وأعرب عميد كلية التربية عن أمله. في أن يسهم هذا المهرجان بتحقيق التواصل مع المعاقين تحقيقا لأهداف الكلية للنهوض بالعنصر البشري. وتنمية قدراته إلى أقصى حد مستطاع خدمة للفرد كغاية في ذاته وكسبيل للنهضة المجتمعية الشاملة.

وتحدث د.عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة فقال ان ظاهرة الاعاقة مشكلة اجتماعية في المقام الاول، وهي لاتعرف الحدود ولاتميز بين طبقة اجتماعية وأخرى. ففئة الاطفال المعاقين تبلغ وفق أكثر النسب العلمية تفاؤلا حوالي ١٠٪ من أفراد المجتمع. وتكمن خطورة هذه الظاهرة في مدي تأثيرها ليس فقط على المعاقين انفسهم بل انها تؤثر سلبا على اسرهم وعلى كافة أفراد مجتمعاتهم. وأضاف نظرا للمشكلات المترتبه على هذه الظاهرة فقد سعت معظم دول العالم الى التعامل معها بشكل حضاري. ويأتي الاهتمام بتوفير الحقوق للأفراد ذوي الحاجات الخاصة في قمة المعايير التي تستخدم في الحكم على تقدم المجتمع ورقيه. ونتيجة لهذا الفهم فان فلسفة التربية الخاصة عموما تتجلى في الايمان الكبير بقدرة هذه الفئة من الافراد على التعلم والعمل المنتج. وماالجهود التي يبذلها قسم التربية الخاصة بكلية التربية من اعداد معنيات متخصصات الا تتويج لهذه الفلسفة الانسانية الراقية.

وأوضح رئيس قسم التربية الخاصة أنه على الصعيد المحلي شهد ميدان التربية الخاصة تقدما ملحوظا تمثل في زيادة الافراد المعاقين المستفيدين من خدمات التربية الخاصة وتحسين نوعية تلك الخدمات.وما الدعم الذي يلقاه قسم التربية الخاصة من قبل ادارة الجامعة وكلية التربية الا مظاهر من مظاهر هذا التقدم الذي يعكس مدى تلمس ادارة الجامعة لحاجات المجتمع.ويكفي القول هنا أن جامعة الامارات السباقة في احداث تخصص التربية الخاصة كأحد الاقسام الرئيسيه بكلية التربية.

وأكد إن التعاون الوثيق بين قسم التربية الخاصة وميدان التربية الخاصة أمر في غاية الاهمية. نحرص عليه كل الحرص كي يتحقق الهدف المنشود في توفير فرص تدريبية مناسبة لطالبات القسم وكذلك تقديم المساعدة الفنية اللازمة للميدان حيثما أمكن. وأضاف إن ما نشاهده اليوم من انشطة متنوعه يقدمها طلبة مراكز المعوقين بالدولة في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا تأتي تجسيدا حقيقيا لهذا التعاون الوثيق بين قسم التربية الخاصة بجامعة الامارات وتلك المؤسسات.

وتوالت بعدها فقرات الحفل، والتي اشتملت على لوحات فنية ايقاعية قدمها طلبة مراكز المعاقين المختلفة في الدولة، إضافة إلى قصائد شعرية، وأناشيد وعروض رياضية، عبر فيها الطلبة عن تفاؤلهم بالحياة، وثقتهم بأنفسهم، وتصميمهم على اثبات أنفسهم كعناصر فاعلة في المجتمع.

د. حجاج : نهدف الى التواصل مع المعاقين وتوظيف قدراتهم

مدير الجامعة يحضر حفل جمعيات كلية العلوم للطلبة المتوقع تخرجهم

■ حضر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات الحفل الذي أقامته جمعيات كلية العلوم بالجامعة لتكريم الطلبة المتوقع تخرجهم نتيجة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٩٦/٩٧.

وحضر الحفل د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وعدد من القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، وجمع كبير من الطلبة.

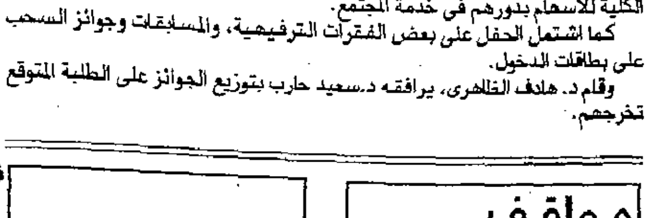
وابتدأ الحفل بكلمة اللجنة المنظمة وألقاها الطالب جابر الأحبابي، ورحب فيها بالحضور، معربا عن أمنياته لزملائه الخريجين بالتوفيق في حياتهم العملية، وأن يسهموا في دورهم بعملية التنمية التي تشهدها الدولة في مختلف الميادين، وأن يكونوا خير ممثلين لجامعتهم في ميادين العمل كما توجه بالشكر لأعضاء هيئة التدريس وادارة الجامعة على مايبذلونه من جهد لتخريج الكوادر المواطنة المؤهلة لسد احتياجات سوق العمل.

وألقى د. عبدالله مسلم قصيدة شعرية بهذه المناسبة، وقام طلبة قسم علوم الحياة بعدها بتقديم مشهد تمثيلي بقالب كوميدي هادف، تعرض لتطلعات طلبة الكلية للاسهام بدورهم في خدمة المجتمع.

كما اشتمل الحفل على بعض الفقرات الترفيهية، والمسابقات وجوائز السحب على بطاقات الدخول.

وقام د. هادف الظاهري، يرافقه د.سعيد حارب بتوزيع الجوائز على الطلبة المتوقع تخرجهم.

مواقف وطرائف


د. حمد بن صراى

■ موقف اليوم يحدثنا به د.حمد بن صراى من قسم التاريخ والآداب يقول.. أديت صلاة العصر في المسجد بكليات الطالبات،وكنت على عجلة من أمري لارتباطي بمحاضرة، ومجموعة من المشاغل الأخرى، وحملت حقيبتي التي تركتها قرب باب المسجد بعد انتهاء الصلاة ومضيت وكنت خلال الطريق أحس بإعياء لم أعتده وأنا أحمل الحقيبة فرحت أنقلها من يد إلى أخرى حتى وصلت المبنى الجديد في كليات الطالبات ومضيت إلى قاعة المحاضرة، حيث أسرعت بفتح الحقيبة التي أنهكتني بثقلها، وإذا بي أفاجأ بأوراق غير أوراقي، ومحتويات غير محتويات حقيبتي،علما أني كنت أنوي إعطاء جزء من المحاضرة من الأوراق التي داخل حقيبتي،وتداركت الامر وتابعت المحاضرة لنهايتها،وفكري مشغول وما إن انتهيت من المحاضرة حتى سارعت إلى المسجد وهناك لم أجد حقيبتي، وصرت

استرجع بذاكرتي ماتضمه من أوراق هامة، وأتمنى أن تكون حقيبتي بخير، وأن تعود إلي..

وتوجهت لإحدى الطالبات بالسؤال عن اسم الدكتور صاحب الحقيبة التي أخذتها بالخطأ، فأخبرتني إنها تعرفه وسارعت إلى مبنى التعليم الأساسي فناديته، ورأيته يأتي سريعا ووجهه مستبشر، فقد أصابه من القلق مثلما أصابني، حيث أخذ حقيبتي بالخطأ أيضا لتشابه الحقيبتين بكل شيء إلا بالوزن.. وضحكنا سويا، وقبل أن نغادر بادرته بسؤال كيف تحمل حقيبة بهذا الوزن على امتداد النهار؟.. فأجاب حمل حقيبتي لم يتعبني. ومااتعبني هو حملك أنت لحقيبتي.

ورقتا عمل لجامعة الامارات في الاجتماع الثالث لعمداء كليات التربية بدول التعاون


د. خليفة السويدي

■ شاركت جامعة الإمارات بالاجتماع الثالث لعمداء كليات التربية في دول مجلس التعاون، والذي عقد بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان الشقيقة خلال يومي ٢١ و٢٢ ديسمبر الجاري. ومثل الجامعة في هذا الملتقى كل من الدكتور خليفة علي السويدي وكيل كلية التربية،ود.عبداللطيف حسين حيدر من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية،حيث تقدما بورقتي حوار مشتركة الأولى.. حول «أساليب رفع كفاءة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية»، والثانية حول «إعداد معلم المستقبل في دول الخليج العربية» والتي تناولت أهمية إعداد المعلم إعدادا جيدا، ومداخل وأنظمة إعداد المعلم، وبعض الاتجاهات الحديثة في ذلك، مع وضع الأسس التي ينبغي على برنامج إعداد المعلم في دول الخليج اتباعها لإعداد معلم أفضل.

الخط الساخن

تزاحم الأنشطة العامة استعدادا للامتحانات يؤكد الحاجة لخطة متكاملة تحقق التنسيق بين هذه الأنشطة.

بدء التعيينات للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧

البحث عن عناصر متميزة من خلال «الانترنت» و «البريد الأليكتروني»

مدير الجامعة يرأس اجتماع اللجنة المركزية للتعيينات

■ أكد د. مسعود عبدالله بدري مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية عن بدء دورة التعيينات الجديدة بالجامعة للعام الأكاديمي ٩٧-١٩٩٨ وكانت اللجنة المركزية لاحتياجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قد عقدت جلسة لمراجعة ترشيحات مختلف كليات الجامعة من المدرسين للعام الدراسي الجامعي القادم بحضور د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وسعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة.ود.محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية.وحضور أعضاء اللجنة.

وأشار د. مسعود بدري إلى أنه قد تم تقديم أكثر من ٥ آلاف طلب للتخصصات المختلفة في جميع كليات الجامعة وأنه تم ترشيح أكثر من ٢٠٠ عضو هيئة تدريس لإجراء المقابلات معهم، تمهيدا لاختيار القائمة.النهائية لأعضاء هيئة التدريس الذين سيتم قبولهم في الجامعة للعام الجامعي٩٧/١٩٩٨.

وأضاف مساعد نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية بأن استراتيجية استقطاب أعضاء هيئة التدريس من بداية العام الأكاديمي ١٩٩٦/١٩٩٧ تقوم على سياسة الاستيعاب المستمر لأعضاء هيئة التدريس المتميزين، وذلك من خلال توثيق العلاقة بين الهيئات والجمعيات العلمية العالمية عن طريق الحصول على قائمة بالمشتركين والأعضاء في هذه الهيئات والجمعيات، ومن ثم الاتصال المباشر بالمتميزين منهم لدعوتهم للتقدم بطلباتهم إلى الجامعة.

وقد تم بالفعل إرسال أكثر من مائتي خطاب إلى شخصيات متميزة في مجال التخصصات النادرة، وصلت ردود بعضهم، ولم تصل بعد ردود البعض الآخر. بالرغم من اعتذار العدد الأكبر منهم لارتباطهم بأعمال تدريسية في جامعات أمريكية إلا أنهم جميعا أبدوا الرغبة في إرسال طلباتهم في المستقبل حينما تكون الفرصة مواتية.

وكان أحد الأهداف الرئيسية للدورة الحالية للاستقطاب هو الصدور المبكر للإعلان «في حدود ٦ أشهر تقريبا مقارنة بالدورة الماضية». ولقد فوجئت الجامعات الخليجية بهذه السياسة حيث ستبدأ تلك الجامعات الإعلان عن وظائفها في شهر يناير القادم.

وأضاف د. مسعود وبصفة عامة فقد بدأت دورة الاستقطاب للعام الجامعي ٩٧/٩٨في شهر مايو١٩٩٦م، أي قبل انقضاء الفصل الدراسي الثاني «٩٥/٩٦» وبدأ المركز في الاعداد للإعلان خلال فصل الصيف التالي. وبالفعل تم الاعلان على شبكات الإنترنيت مباشرة في بداية الفصل الأول ٩٦/٩٧ وبدأ الإعلان في الوسائل الأخرى في، سبتمبر الماضي في حين حدد الموعد النهائي لاستلام الطلبات من المتقدمين ٢٥ سبتمبر الماضي وتم تحديد الجهات التالية للإعلان،

في الجهات المعروفة عالميا،

مثل جريدة التايمز بلندن وشبكة الأنترنيت العالمية

ثم الجرائد العربية:

- الجرائد المحلية

- الجرائد التي تعمم على مستوى الوطن العربي والعالم،

- الجرائد الرئيسية في الأردن وسوريا والسودان والدول العربية بشمال أفريقيا

وأضاف د. مسعود بدري إن الجهة الرابعة التي عمدنا للاعلان من خلالها تتمثل في المؤتمرات والندوات العلمية ولعل هذا المصدر للاستقطاب سيزيد استخدامه في السنوات القادمة لانه يتطلب أولا تحديد المؤتمرات المهمة قبل فترة طويلة من موعد انعقادها، وبالتالي الاشتراك وحضور هذه المؤتمرات ومن ثم مقابلة المتقدمين لشغل وظائف أعضاء هيئة التدريس «وهذه هي العادة المتبعة من قبل الجامعات الأمريكية». ويتم بالتالي إدراج اسم الشخص الذي سيحضر المؤتمر مندوبا عن الجامعة في قاعدة البيانات في المؤتمر، من خلال الإنترنيت أيضا وتضمن هذه الوسيلة استقطاب أكبر قدر ممكن من الذين على وشك الحصول على درجة الدكتوراه من الولايات المتحدة الامريكية، وقد قامت الجامعة في الفترة الماضية كتجربة من خلال الاستقطاب لوظائف نظم المعلومات الإدارية والمحاسبة بانتهاز الفرصة وحضور الاجتماع السنوي لأكبر تجمع في مجال «إدارة الأعمال، والمحاسبة، والإحصاء، والاقتصاد» بمدينة أورلاند بولاية فلوريدا الأمريكية خلال نوفمبر الماضي.

وأضاف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية أن المصدر الخامس للأعلان عن طلب أعضاء هيئة التدريس عن طريق المجلات العالمية المتخصصة وحسب طلب الكليات حيث تم إدراج إعلان مفصل بالوظيفة متضمنا المواصفات المطلوبة في المتقدم، والشروط وكذلك طبيعة العمل في مجلات علمية عالمية واسعة الانتشار في مجال التخصص.

كما تم إرسال الإعلان إلى ٨٠ جامعة متميزة في أمريكا عن طريق البريد الألكتروني

إضافة إلى التواصل عن طريق الاتصالات الشخصية، حيث تم الاتصال الشخصي بعدد من الهيئات والجمعيات العلمية في الولايات المتحدة والتي تحتفظ بقواعد بيانات عن أعضائها مؤكدا ان «الاستفادة من هذه الوسيلة ستزيد في المستقبل».

رأي طلابي

نشاط متميز.. وفرصة تدريبية

مسيرة التنمية الشاملة في ظل الاتحاد شعار انضوى تحت لوائه معرض الجاليات الذي نظمته اللجنة العليا للاحتفالات. بالتعاون مع إدارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات في الجامعة.

وكان نشاطا متميزا استقطب اهتمام الزوار. والطالبات وكان التنافس المحبب الذي جمع بين الطالبات خير نموذج لروح التعاون والالفة التي سادت بين طالبات مختلف الجاليات. بحيث حرصت كل مجموعة منهن على تمثيل بلادهن من خلال جناحهن خير تمثيل ومن خلال تكاتف الجهود، كان هذا الصرح الوحدوي لمعرض الجاليات.

وتنقلت كاميرات طالبات قسم الاتصال الجماهيري مسار الصحافة، وراديو، وتلفزيون. لتغطي مختلف فعاليات هذا المعرض الوحدوي. وذلك ضمن المساقات العملية لقسم الاعلام، فكان فرصة طيبة لتدريب الطالبات. خلال حدث تفاعلن جميعهن معه.

ولعبت الجمعية الاعلامية دورا هاما في تغطية الحدث، وخاصة من خلال اللقاءات التي قمن بها لصالح النشرة الاعلامية التي غطت جميع الفعاليات داخل هذا المعرض، والتي صدرت بشكل يومي على امتداد أيام المعرض، لتنقل مختلف وجهات نظر الزوار، وانطباعاتهم، وآرائهم.

وأخيرا نقول حبذا لو نشاهد المزيد من فعاليات النشاط المتميز مثل معرض الجاليات. بأنشطته وفعالياته ولايهم أن تتكاثف الانشطة، المهم نوعية هذا النشاط. ومدى نجاحه باستقطاب اهتمام الطالبات وطاقاتهن الابداعية. والفنية. والعملية والتراثية.

عائشة عثمان

أسباب ضعف الطلبة باللغة العربية ببحث لطالبة بوحدة المتطلبات الجامعية

■ كتبت - خديجة أحمد:

■ قامت الطالبة بدرية محمد من شعبة اللغة العربية في وحدة المتطلبات الجامعية. باعداد بحث نظري ميداني لتقصي أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية وأشرف على هذا البحث الدكتور محمد عبدالرزاق الزرلي من مدرسي شعبة اللغة العربية بالجامعة.

وتوصلت الطالبة خلال بحثها إلى عدد من النتائج التي أوضحت أسباب الضعف باللغة العربية لدى الطلبة حسب تسلسلها بالاهمية.

- تعددية اللغة اليومية مابين الفصحى ومختلطة «علمية + أجنبية».

- الإهمال الشخصي لدى كثير من الطلبة.

- اهتمام المناهج المدرسية بالنواحي النظرية والشاذة في اللغة العربية.

- طبيعة الاختبارات،وتركيزها على النظرية وحفظ القاعدة.

- طريقة التدريس المتبعة.

- صعوبة اللغة العربية أحيانا.

هذا وقد خرجت الباحثة بتوصيات مهمة لمعالجة أسباب الضعف في اللغة العربية. وفي مقدمتها الاهتمام بالجانب الوظيفي في تعليم اللغة العربية. وتقديم المناهج بأسلوب جذاب. ومشاركة أجهزة الإعلام واهتمامها بالفصحى. وغرس حب الفصحى والاعتزاز بها في نفوس الطلبة.

افتتاح الدراسة الأساسية لقادة الوحدات الكشفية



الجلسة الافتتاحية

مجموعة من جوالة الجامعة بالدراسة الأساسية

■ افتتح د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة فعاليات. الدراسة الأساسية لقادة الوحدات الكشفية، والتي نظمتها إدارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية «طلاب»بقاعة المؤتمرات بمبنى الادارة العامة للجامعة وأشاد د. علي راشد في كلمته التي افتتح بها هذه الدراسة، بالجهود المشتركة بين جوالة جامعة الامارات، وجوالة جامعة السلطان قابوس، والتي شارك فيها ١٥ جوالا برئاسة السيد محسن الهنائي ضمن الدراسة، وفي إطار التنسيق القائم بين جوالة الجامعتين.

وأكد د. علي راشد في هذا اللقاء الذي حضره سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة والمشرف العام للدراسة على ضرورة التزام الجدية لرفع المهارات الأساسية للجوالة كقادة لمستقبل الحركة الكشفية. والعمل على إعداد دراسات متقدمة أخرى في المراحل القادمة لاعداد كوادر مؤهلة لرفع مستوى الحركة الكشفية في الدولة. وتوجه بالشكر إلى الهيئة التدريسية من جمعية كشافة الإمارات على مشاركتها الفاعلة في أنشطة جوالة الجامعة وتمت بعدها متابعة وقائع الدراسة والتي اشتملت على تطوير المهارات الفنية، والكشفية لدى الجوالين واعداد مناهج كشفية للمراحل السنية المختلفة للجوالة، وكيفية توزيع الشارات حسب الهوايات المتوفرة لدى كل جوال، وكيفية ممارسة هذه الهوايات عمليا، والتي أشرف عليها القائد محمود حجازي مشرف جوالة جامعة الامارات.

«الملتقى» .. اصدار يومي للجمعية الاعلامية للطالبات أيام معرض الجاليات

■ أصدرت الجمعية الاعلامية للطالبات مجموعة أعداد من نشرتها الاعلامية «الملتقى» على امتداد أيام معرض الجاليات والذي نظمته اللجنة العليا للاحتفالات في الجامعة بالتعاون مع ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية للطالبات، وقد جاءت مجموعة هذه الأعداد متميزة بتغطيتها الشاملة لفعاليات المعرض، منذ بدايات أنشطته قبل ١٢ عاما وحتى الآن، وتصدر العدد الأول من هذه النشرة كلمة للدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، أكد فيها أن عزيمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كانت المحرك القوي لعملية التنمية الحضاريةالتي شهدتها دولة الامارات. والتي كا ن للمرأة جانب كبير فيها.من حيث الاهتمام ومنحها حق العمل والمساواة في كافة المجالات. وأشار د. عصام نصر مرشد الجمعية والمشرف والمخرج الصحفي للنشرة الى ان هذه النشرة قد صدرت أثناء إقامة معرض الجاليات بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لإنشاء جامعة الدول العربية بمارس ١٩٩٥. وهاهي تعاود الصدور بمناسبة احتفالات جامعة الامارات بعيد الجلوس الثلاثين، واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد.

يشارك بهيئة تحرير المجلة كل من الطالبات: بدرية فقيه ورحمة المزيني وشريفة رحمة الله، ورانيا الخاجة، وهناء الخيال، وميثاء بن طوق، وجميلة فقيهي، ولبنى حبش، ونالوال خوري. أما مسؤولة التحرير فالطالبة فاطمة الزعابي رئيسة الجمعية الاعلامية.

الجلسة الافتتاحية

لقاء مفتوح بين هيئة التدريس وطالبات قسمي الاجتماع والخدمة الاجتماعية

اللقاء المفتوح بين هيئة التدريس وطالبات قسمي الاجتماع والخدمة الاجتماعية

■ نظمت الجمعية الاجتماعية للطالبات، لقاء مفتوحا مع أسرة قسمي الاجتماع. والخدمة الاجتماعية حضره رئيسا القسمين، وأعضاء هيئة التدريس والطالبات. كما حضره د. محمد منصور مرشد الجمعية وتحدث د. عباس أحمد رئيس قسم الاجتماع في بداية اللقاء، فرحب بالحضور مشيرا إلى أهمية هذه اللقاءات للتعرف على وجهات النظر المختلفة، وللعمل على تذليل المعوقات التي تعترض المسيرة التعليمية بالقسمين. وفتح باب الحوار حيث طالبن الطالبات بمنحهن شهادة تدريب ميدانية تثبت انجازهن للتدريب، بالاضافة للشهادة الجامعية.

وأجاب د. رياض الحمزاوي رئيس قسم الخدمة الاجتماعية، بأن ساعات التدريب الميداني هي جزء لايتجزأ من متطلبات التخرج. والحصول على الإجازة الجامعية، ولذلك لايمكن منح شهادة خاصة بها.

وأثرن الطالبات صعوبة مساق مدخل الاقتصاد الجزئي، ورد الدكتورعباس أحمد بأن قسمي الاجتماع والاقتصاد، قد.اتفقا على استبدال هذا المساق بمساق آخر، وهو المدخل للاقتصاد وهو مساق أكثر عمومية. وسيبدأ تطبيقه منذ بداية الفصل الدراسي الأول بالعام الجامعي القادم وتحدثن بعض الطالبات عن الصعوبات التي تواجههن في المساقات التي تطرح باللغة الانجليزية وأجاب د. عباس أحمد، بأن القسم سيعمل على مواجهة ذلك من خلال بعض الاقتراحات مثل طرح هذه المساقات بعد انجاز الطالبات للمتطلبات الجامعية الخاصة باللغة الانجليزية إضافة إلى سعي القسم لاعداد مادة علمية متخصصة مبسطة تتفق مع مستويات الطالبات باللغة الانجليزية وقد قدمت الطالبة رحاب رئيسة الجمعية الاجتماعية تقريرا عن أنشطة الجمعية للعام الجامعي الحالي وأهابت بأعضاء هيئة التدريس، والطالبات المشاركة الفعالة لانجاح هذه الانشطة.

وأكد د. محمد منصور مرشد الجمعية في ختام اللقاء على أهمية التواصل الايجابي بين الطالبة وعضو هيئة التدريس، وخاصة في قسمي الاجتماع والخدمة الاجتماعية. نظرا لأهمية ذلك في تكوين شخصية الطالبة.

حروب اسرائيل السرية

الاستخبارات عمل آخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان ملايين الاشخاص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه» ثاني اقدم مهنة. كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لايمكن بدونه فهم السياسات والحروب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها آنذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. وهنا في هذه الحلقات نلقي الضوء على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول «الشيوعية» وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

اعداد: شيما برس

٥ - ٩

شارون يطلب من الكتائب القضاء على الفلسطينيين

لجنة اسرائيلية أقرت بمسؤولية الجيش الاسرائيلي عن المذابح

في وزارة الدفاع الاسرائيلية حدث انقسام في الرأي حول مسألة الجميل والكتائب. هل يتعين على اسرائيل وضع كل بيضها في سلة واحدة والاعتماد على الرئيس المنتخب وحزبه كدعامة رئيسية لها في لبنان؟ أو يتعين عليها تنويع مصادرها وفتح قنوات مع احزاب أخرى؟ هل يمكن الوثوق بالكتائب؟ شارون، ايتان والموساد - رغم انهم مع رئيس الموساد اسحق هوفي قد تحرروا من الوهم بصورة متزايدة - الا أنهم واصلوا دعم الكتائب. لكن أمير دروري وضباط القيادة الشمالية كانوا متشككين ودعوا الى تنويع الاتصالات.

وكان تحرك قوات سعد حداد الى الشمال، الى نهر الزهراني ومن ثم الى نهر الأولي، يعني عدم الثقة بالكتائب واستمرار الثقة بحداد. وبذلك فان تصور «النظام الجديد». لبنان مستقل تحت قيادة الجميل قد تقوض نتيجة لحاجة اسرائيل لضمان أمن حدودها الشمالية. وقد عمل الجانبان على تقويض التحالف الاسرائيلي الكتائبي.

الاغتيال والمذبحة

اجتمع بشير الجميل واريل شارون لآخر مرة في ١٢ أيلول ١٩٨٢. واستهل شارون الذي رافقه نيفون، الاجتماع بمحاولة ازالة المرارة التي خلفها اجتماع بشير - بيجن في نهاريا قبل ذلك بأسبوعين وذلك من أجل تنسيق العمل «للقضاء على الفدائيين المتبقين» من بيروت الغربية.

طالب شارون بأن تقوم ميليشيا الكتائب ووحدات الجيش اللبناني بتنفيذ هذه العملية. وتحدث الجميل عن تدمير المخيمات الفلسطينية وتحويل المنطقة الى «حديقة كبيرة». وقال الجميل «انه سيتم نقل الفلسطينيين في باصات مكيفة الى سوريا». ولم يبد ان شارون قد عارض هذه الخطة. وكما أوضح تقرير لجنة كاهان في وقت لاحق «فان الجميل كرر مرارا لرؤساء الموساد عزمه (على انهاء المشكلة الفلسطينية في لبنان عندما يتسلم السلطة - حتى ولو كان ذلك يعني اللجوء الى طرق شاذة).

وفي ١٤ أيلول زار الجميل مقر قيادة الكتائب في منطقة الأشرفية في بيروت لالقاء خطاب أمام اعضاء الحزب. ومنذ أواخر السبعينات اعتبر السوريون بشيرا على انه عدوهم الرئيسي في لبنان. وقد ازداد هذا الشعور مع الغزو الاسرائيلي للبنان وانتخاب بشير رئيسا للبنان. وقرر السوريون تنشيط أحد أعضاء الحزب الوطني السوري للقضاء عليه. وكان لحبيب شرتوني وهو عضو سري في الحزب شقيقة تسكن في الطابق الثالث من المبنى الذي يقع فيه مقر الكتائب في الأشرفية. وفي ١٣ ايلول تلقى شرتوني تعليمات من مسؤول عنه في روما لاغتيال الجميل عن طريق تفجير قنبلة في شقة شقيقته، وتقع الشقة فوق مقر الكتائب.

أخرج الشرتوني شقيقته من الشقة، ووزع متفجرات تقدر بثلاثة كيلوجرام وانتظر ومعه جهاز تفجير عن بعد على سطح منزل مجاور. وفي الساعة الرابعة مساء، وبينما كان الجميل يلقي خطابه فجر الشرتوني القنبلة. وانهار قصر الكتائب، مما أدى الى مقتل ٢٧ كتائبيا واصابة ٣٧ آخرين بجروح. وأعلن السوريون على الفور ان الاسرائيليين هم المسؤولون عن التفجير. واعتقل حزب الكتائب شرتوني واعلن ان سوريا تقف وراء الحادث. وهرع، نهايك نيفون، الذي كان في بيروت، الى مكان الانفجار وجرى ابلاغه بأن بشير أصيب بجروح وتم انقاذه. ولكن بعد خمس ساعات من الانفجار عثر على بشير ميتا، ونقلت هذه الانباء الى الحكومة الاسرائيلية فورا.

وقرر بيجن وشارون الاستيلاء على مناطق استراتيجية وتقاطعات الطرق في بيروت الغربية. واعربت استخبارات الجيش الاسرائيلي عن اعتقادها بأن اغتيال الجميل سيؤدي الى انتقام الكتائب.

تحركت مدرعات ومظليون اسرائيليون الى بيروت الغربية في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٥ أيلول. أحد المحاور الرئيسية للتحرك الاسرائيلي كان بجوار مخيمي صبرا وشاتيلا حيث شاهد الفلسطينيون في المخيمين القوات الاسرائيلية المتقدمة. وفي الساعة التاسعة صباحا، ومن على سطح مبنى اتخذ كقيادة للقوات الاسرائيلية يطل على المخيمين، أبلغ شارون جنرالاته بأن الكتائب سيدخلون المخيمات «تحت اشراف الجيش الاسرائيلي». ساغي الذي كان موجودا مع شارون على سطح المبنى زعم في وقت لاحق انه لم يسمح بمثل هذا الأمر. وتوجه شارون وساغي الى مقر قيادة الكتائب في الكرنتينا، وتحدث شارون عن تحرك الكتائب الى المخيمات الفلسطينية بموافقة قوات اسرائيلية وقال عن الفدائيين المتبقين في بيروت الغربية: «لا أريد أن يظل أحد منهم على قيد الحياة». ولكن شارون لم يشر الى هذا الأمر مساء ذلك اليوم في بكفيا - عندما ذهب لتقديم تعازيه الى بيير الجميل ونجله أمين الجميل - عن ضرورة الانتقام لمقتل بشير.

خلال مساء ١٥ أيلول، زعم نائب مدير جهاز أمان، ان اغتيال بشير ربما كان من عمل الميليشيات الناصرية اليسارية الاسلامية (المرابطون)، لذلك لا يوجد سبب يدعو الكتائب الى الانتقام من الفلسطينيين.

ومساء ١٦ أيلول، وفي تل أبيب، بحث المبعوث الأمريكي الخاص موريس درايبر، والسفير الامريكي سام لويس وايتان وساغي مسألة دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية. وقال ساغي ان من المرجح ان يدخل الكتائبيون المدينة وقال ايتان: «لبنان على حافة الانفجار الى جنون الانتقام. ولا أحد يستطيع وقفهم.. وتستحوذ عليهم فكرة الانتقام.. استطيع ان أرى في عيون (قادة الكتائب) ان ذلك سيكون مذبحة لا شفقة فيها».

بدأ الكتائبيون بالاندفاع الى مخيم صبرا وشاتيلا فيما كان الجيش الاسرائيلي يطلق نيران قنابل مضيئة من مدافع المورتر، وراقب ضباط اسرائيليون من جهاز أمان تقدم القوات الكتائبية من على سطح مبنى اتخذ كمقر قيادة للجنرال عاموس يارون وعلى أجهزة اللاسلكي. وكان ضابط ارتباط من الموساد موجودا في مقر قيادة الكتائب في الكرنتينا. وفي الساعة ٧ مساء، التقط العاملون على اللاسلكي أول اشارة الى أن المذبحة قد بدأت. وسأل ضابط الكتائب ماذا يفعل بخمسين امرأة وطفلا تم جمعهم في مكان واحد. واعطى قائد ميليشيات الكتائب إيلي حبيقة جوابا مثيرا للقشعريرة: «هذه آخر مرة تسألونني ماذا ستعملون. فأنتم تعرفون ماذا ستعملون».

لقد أوضح حبيقة لقواته مهامها قبل ان تدخل الى مخيمي صبرا وشاتيلا، وهي قتل الفلسطينيين من أجل دفعهم الى هجرة جماعية من المخيمات.

في مساء ذلك اليوم، عندما اجتمعت الحكومة الاسرائيلية لبحث دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية، تحدث شارون عن تقدم الى المدينة ولكنه لم يذكر الكتائب. وغادر ساغي الاجتماع، ثم اعلن ايتان ان الكتائبيين يعملون الآن في مخيمي صبرا وشاتيلا. وقال انهم تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي.

اعلان ايتان، كان أول ما سمعه رئيس الموساد الجديد ناحوم ادموني الذي حل محل اسحق هوفي في ١٢ أيلول، من ان الكتائب يقومون بعملية «تطهير» في المخيمات الفلسطينية.

خلال ليلة ١٦/١٧ أيلول، تحدث ضابط جهاز أمان عن قتل حوالي ٣٠٠ فلسطيني في المخيمين. وفي صباح اليوم التالي ١٧ أيلول، حوالي الساعة الحادية عشرة، أمر الجنرالان يارون ودروري وحدات الكتائب بالدخول الى المخيمات. وسمح يارون لقوة من ١٥٠ كتائبيا بالانضمام الى رجال حبيقة في صبرا وشاتيلا. وفي اجتماع بين ايتان وقادة الكتائب الساعة الخامسة مساء سمح رئيس الأركان الاسرائيلي لوحدات الكتائب بالبقاء في المخيمات حتى صباح اليوم التالي للانتهاء من مهمتها. ونقل ضابط من الموساد عن ايتان قوله انه تلقى «انطباعا ايجابيا» من بيان للقوات الكتائبية ومن خلال تصرفها في المخيمين، وطلب الكتائبيون جرافات من الجيش الاسرائيلي لازالة «المباني غير الشرعية» في المخيمات. وأيد ممثل الموساد هذا الطلب ووافق عليه ايتان. ولم تحرك التقارير المتزايدة عن المذابح الجارية في المخيمين في ذلك المساء اي رد فعل اسرائيلي، وواصل الكتائبيون ذبح الفلسطينيين ودفنهم بالجرافات تحت المباني.

وحوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي ١٨ أيلول، تم اكتشاف ما يجري في المخيمين من مذابح من خلال ما اذاعه راديو لندن. وقال راديو صوت لبنان الناطق بلسان الكتائب ان وحدة من قوات سعد حداد هي التي نفذت المجازر. واجتمع ايتان مع قادة الكتائب في الكرنتينا وطالبهم بالاعلان عن مسؤوليتهم عن المذابح الفلسطينية. وقد اشارت التقديرات المختلفة الى ان ما بين ألفين الى سبعة آلاف فلسطيني قد ذبحوا في المخيمين.

وفي اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية ليلة الأحد حاولت التنصل من هذه المذبحة بالاعلان عن ان «وحدة لبنانية» هي التي نفذتها وذلك في اشارة الى الكتائب.

وبعد مطالبات من عدة وزراء في الحكومة الاسرائيلية من الأحزاب الصغيرة المؤتلفة مع تكتل ليكود، وافق بيجن في النهاية على تشكيل لجنة تحقيقية برئاسة رئيس المحكمة العليا اسحق كاهان.

استمعت لجنة كاهان التي ضمت كاهان واهارون باراك والجنرال يونا افرات من ١ تشرين الأول ١٩٨٢ وحتى ٧ شباط ١٩٨٣ الى ٥٨ شاهدا وقرأت شهادة ١٦٣ آخرين بينهم فلسطينيون ولبنانيون وأوروبيون عملوا في المستشفيات الفلسطينية في بيروت وضباط من الجيش والاستخبارات الاسرائيلية. وبينما اعطيت للجنة صلاحية تفحص (كل) الحقائق والعوامل المرتبطة بالقطاع التي ارتكبتها وحدة من القوات اللبنانية (الاسم الرسمي لميليشيا الكتائب) ضد المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا. فقد ركز التحقيق على دور اسرائيلي في المذابح وبمعنى أوسع فقد كان تحقيقا ايضا في علاقة اسرائيل بالكتائب. وهكذا فقد تركز تحقيق اللجنة بصورة لا يمكن تجنبها على الموساد وأمان وعلاقة الجهازين بالمسيحيين في لبنان.

ووجدت اللجنة ان الجيش الاسرائيلي مسؤول بصورة غير مباشرة عن المذابح قائلة ان الضباط الاسرائيليين اصحاب العلاقة كان يجب ان يتكهنوا بالذي كان سيحدث وانه كان عليهم وقف العملية عندما سمعوا بالتقارير الأولى عما يجري في المخيمات. وحملت اللجنة بيجن «درجة ما من المسؤولية» واتهمت وزير الخارجية اسحق شامير بأنه تغاضى عن تقرير حول المذبحة تسلمه يوم ١٧ ايلول ولكن معظم تحقيقات اللجنة وتوصياتها على المستوى السياسي وجهت ضد اريل شارون. واوصت اللجنة بأن على شارون الاستقالة من منصبه أو على رئيس الوزراء اقالته. ولم يقدم شارون استقالته ولكن بيجن ابعده عن منصبه رغم انه ظل عضوا في الحكومة كوزير بلا وزارة. وحملت اللجنة رفائيل ايتان رئيس الأركان مسؤولية عدم القيام بواجباته واخفق قبل واثناء المذبحة في عمل أي شيء لمنع وقوع المذبحة او تقليل عدد القتلى. ولكن وبما ان ايتان كان على وشك انهاء مهمته كرئيس للأركان فلم توص بإقالته. وعنفت اللجنة قائد المنطقة الشمالية الجنرال امير دروري لكنها حملت الجنرال عاموس يارون مسؤولية عدم قيامه بواجباته بصورة ملائمة وأوصت بابعاده عن أي منصب قيادي في الجيش لمدة ٣ سنوات (عين فيما بعد ملحقا عسكريا لاسرائيل في واشنطن).

ووجدت اللجنة رئيس امان يهوشاع ساغي مذنبا لاخفاقه في ابلاغ رؤسائه قبل واثناء المذبحة لتحذيرهم حول ما كان سيحدث في المخيمات وأوصت اللجنة باقالة ساغي من منصبه (استقال وترك الجيش وانتخب عضوا في الكنيست عن تكتل ليكود عام ١٩٨٨).

لقد انهارت الأشياء بالنسبة لاسرائيل في لبنان في ايلول ١٩٨٢. فبعد اسبوع من اغتيال بشير الجميل. انتخب شقيقه امين رئيسا للبنان بدعم امريكي. ورفض الامريكيون دعم اقتراح بديل اقترحه الاسرائيليون - استمرار رئاسة الياس سركيس في الوقت الذي كانت السلطة الحكومية فعليا في أيدي رئيس الاستخبارات اللبنانية العقيد جوني عبده.

رفضت الحكومة اقتراحا من الجنرال دروري لتخفيض عدد الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي - للانسحاب الى جنوب لبنان وأصر بيجن - شارون - ايتان - على البقاء في بيروت ومحاولة استخلاص اكبر مكاسب سياسية وعسكرية ما زالت ممكنة من المستنقع اللبناني. وكان هذا خطأ قاتلا آخر.

لقد أمضت اسرائيل والولايات المتحدة الشهور الأخيرة من عام ١٩٨٢ والشهور الأولى من عام ١٩٨٣ في محاولة اكراه الرئيس اللبناني الجديد على تنفيذ الالتزامات التي اخذها على نفسه شقيقه بشير بشأن «تطبيع» العلاقات مع اسرائيل وضمان امن الحدود الشمالية لاسرائيل. ففي محادثات سرية عقدت في مزرعة شارون في النقب وفي جلسات علنية بين مفاوضين اسرائيليين ولبنانيين وامريكيين في خلدة بجنوب بيروت وفي نتانيا وكريات شمونة في اسرائيل تفاوضت الأطراف الثلاثة على اتفاقية عدم اعتداء. وكان أمين الجميل «مقيدا» خلال تلك المفاوضات لخوفه من سوريا وحلفائها في لبنان: الدروز، الشيعة، الفلسطينيين وآخرين. وقد اعلن السوريون وجهات نظرهم بوضوح تجاه هذه المفاوضات من خلال تفجير مبنى السفارة الامريكية في بيروت في ١٨ نيسان ١٩٨٣ وقد اسفر الانفجار عن ٦١ قتيلا و ١٢٠ جريحا.

وفي الاتفاق الذي وقع عليه في النهاية في ١٧ ايار ١٩٨٣، وافق لبنان على انهاء حالة الحرب مع اسرائيل وعلى درجة من تطبيع العلاقات وتشكيل دوريات لبنانية اسرائيلية مشتركة في المنطقة الحدودية الجنوبية. وحصل الجميل على بعض التنازلات من اسرائيل: الاتفاقية ليست «معاهدة سلام» واشترطت انسحاب اسرائيل الكامل، ولم تسمح باقامة محطات مراقبة وقواعد على الأرض اللبنانية.

الاتفاقية واجهت معارضة قوية من جانب سوريا وحلفائها الذين بدأوا حرب عصابات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والهجوم على الجميل نفسه، وعلى مواقع الكتائب خاصة في جبال الشوف، وعلى حلفاء الجميل. وفي نفس الوقت ايدت سوريا تمردا ضد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية داخل حركة فتح وحاصر الفلسطينيون المتمردون قاعدة عرفات الأخيرة في لبنان، طرابلس.

وفي آب ١٩٨٣ انسحب الجيش الاسرائيلي الى الجنوب من جبال الشوف الى خط جديد على نهر الأولي. ولكن الرئيس الأسد طالب بانسحاب الاسرائيليين والامريكيين انسحابا تاما من لبنان. فقوات المارينز الامريكية التي ارسلت الى بيروت في الأصل في ايلول ١٩٨٢ لضمان انسحاب أمن المقاتلين الفلسطينيين وظلت مرابطة حول بيروت لضمان انتخاب امين الجميل، اصبحت هدفا لحلفاء سوريا في لبنان. وفي ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ دمر مقر قيادة المارينز في بيروت بتفجير شاحنة ملغومة مما ادى الى مقتل ٢٤١ امريكيا. ودمر انفجار آخر في نفس اليوم مقر قيادة القوات الفرنسية مما ادى الى مقتل ٧٤ جنديا فرنسيا. وتعرضت قوات المارينز الامريكية التي كانت ترابط في تقاطع خلدة وفي مطار بيروت لقصف مستمر من جانب ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي (الدروز) وميليشيات حركة أمل (الشيعية). ورد الامريكيون بقصف مكثف من البارجة الامريكية نيوجيرزي على مواقع الدروز في جبال الشوف. وفيما استمرت مضايقة القوتين الامريكية والفرنسية تمكن تحالف ميليشيات الدروز والشيعة من التغلب على وحدات الجيش اللبناني المسيحية والاستيلاء على منطقة تمتد من الشوف والوصول الى البحر عبر خلدا والدامور. وانسحبت قوات المارينز من لبنان في شباط عام ١٩٨٤ بينما ظلت القوات الاسرائيلية هناك.

القتال ضد الشيعة

الحملة الفلسطينية - الشيعية ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان تصاعدت في خريف ١٩٨٣ وكانت اكبر ضربة تعرضت لها القوات الاسرائيلية تفجير شاحنة مقر قيادة الشين بيت في مدينة صور يوم ٤ تشرين الثاني ١٩٨٣، مما ادى الى مقتل حوالي ٣٠ اسرائيليا. وقد انسجمت رغبة سوريا في طرد القوات الاسرائيلية من لبنان مع رغبة السكان الشيعة في التخلص من المحتلين الأجانب. لقد تردد ان الشيعة في جنوب لبنان الذين كانت تقودهم بصورة رئيسية حركة أمل في البداية ترددوا في حمل السلاح ضد القوات الاسرائيلية.

وقبل وقت طويل من الحرب في أواخر السبعينات أهمل ديفيد كمحي نقاشا داخل الموساد حول تحالف مع الشيعة في لبنان بالاضافة الى المسيحيين، فقد احتج عدد من ضباط الموساد على الاعتماد الكامل على الكتائب وحدهم وطلبت اسرائيل مساعدة ايران في التعامل مع المؤسسة الدينية الشيعية في جنوب لبنان. ومن خلال التحقيق مع مقاتلين ايرانيين اعتقلوا خلال «عملية الليطاني» اكتشفت الاستخبارات الاسرائيلية تفاصيل عن تدريب منظمة التحرير الفلسطينية لمجموعات المعارضة في طهران، وقدم الشاه مساعدة للشيعة في لبنان لمنعهم من دعم الخميني الذي كان في ذلك الوقت لا يزال في منفاه في باريس. ومحاولة الكشف عن أعدائه ولكن ثورة ١٩٧٩ في ايران وضعت حدا لكل ذلك.

لقد كان «للخيار الشيعي» الاسرائيلي حظ قليل من النجاح كما أوضح ذلك المؤرخ الشيعي فؤاد عجمي الذي قال ان الشيعة يختلفون عن المسيحيين الذين لعبوا لعبة دعوة الأجانب. فهم لا يستطيعون التعامل مع اسرائيل لأنهم جزء من العالم العربي.

فبعد غزو عام ١٩٨٢ كان بعض الضباط الاسرائيليين لا يزالون يأملون في لعب «الورقة الشيعية» ولكن جهاز أمان قال انه لا يمكن الوثوق بحركة أمل لوجود عناصر راديكالية مؤيدة لايران فيها. وبدلا من ذلك بذلت جهود لتجنيد جنود من الشيعة في ميليشيات سعد حداد المسيحية. وقد استخدمت حرب نفسية لمحاولة استغلال المنافسات الطائفية لمصلحة اسرائيل. كما قال ضابط اسرائيلي في وقت لاحق:

«كانت هناك معلومات ومعلومات مضللة. كنا نسقط منشورات تحذر السكان الشيعة من نتائج مهاجمة اسرائيل. وكنا نأخذ الناس ونحرضهم ضد الناس الذين كنا نحاربهم ونلصق بهم كل ما هو سيء بأنهم مختلسون شاذون جنسيا، جبناء وهكذا، ثم كنا نحاول ايضا ان نبين لهم فوائد التعاون مع اسرائيل. وقمنا بتمويل محطات اذاعة وصحف وجعلناهم يطبعون مقالات حول المستشفيات والخدمات الطبية التي كنا نقدمها لمصلحة الناس».

ولكن وطأة الظروف الجائرة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي حطمت تدريجيا هذه الآمال. ففي السادس عشر من تشرين أول ١٩٨٣، وهو يوم عاشوراء قتل الاسرائيليون شخصين واصابوا عددا آخر بجروح خلال احتفال تقليدي جرى في مدينة النبطية. وتم تفجير مقر قيادة الشين بيت في مدينة صور بعد هذا الحادث بثلاثة اسابيع.

وفي اوائل عام ١٩٨٤ قتل عملاء اسرائيليون رجل الدين الشيعي البارز، الشيخ رجب حرب في بلدة جبشيت الأمر الذي أثار استياء سكان الجنوب الشيعة وجعلهم أكثر ميلا لقتال الاسرائيليين.

وقد تكهنت الاستخبارات العسكرية بأنه كلما طال الوجود الاسرائيلي كلما تحول الاستياء الشيعي الى مقاومة نشطة. وهذا ما حدث بالفعل. فقد حول المقاتلون الفلسطينيون والشيعة الذين كانوا يعملون معا في حركة المقاومة الوطنية، كل طريق الى منطقة حرب، وكل موقع للجيش الاسرائيلي الى هدف، الأمر الذي ادى الى دائرة لا نهاية لها من الكمائن والاضطهاد وعمليات البحث وتدمير المنازل، والاعتقالات الجماعية. ومزيد من التفجيرات على الطرق والكمائن ومزيد من الأعمال الانتقامية الاسرائيلية، الأمر الذي أدى الى تصاعد حدة الحقد والضغينة والعداء ضد الاسرائيليين. ولما لم يستطع الجيش الاسرائيلي تحييد المقاومين، فقد اعترف ولو ببطء بهزيمته وانسحب الى الجنوب نحو «المنطقة الأمنية» الحدودية.

لقد بدأت حملة المقاومة في أواخر عام ١٩٨٢ بهجمات منعزلة شنها عدد صغير من الشيوعيين واليساريين واصبحت تدريجيا تحت سيطرة حزب الله ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية. وانضمت اليهم في أوائل عام ١٩٨٤ ميليشيات حركة أمل. وكانت القوات الاسرائيلية تتعرض لحوالي ١٠٠ هجوم شهريا، وقتل اكثر من ٢٠٠ عسكري اسرائيلي خلال عامين ونصف العام. ونظرا لافتقاره الى بنية استخبارية في جنوب لبنان، كان الجيش الاسرائيلي يجد صعوبة في معرفة وتعقب الفدائيين الذين كانوا يتحركون بسهولة الى القرى والخروج منها.

قبل نهاية عام ١٩٨٢، عبأ الشين بيت قواه لمساعدة الجيش. ودخلت أعداد صغيرة من الشين بيت الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعد الغزو مباشرة، ولكن جهاز الأمن اعتبر ذلك مجرد عملية قصيرة الأجل وكامتداد لعمله المنتظم في الضفة الغربية وقطاع غزة. واحتجز آلاف الرجال في حزيران وتموز بعد ان تعرف عليهم مخبرون مقنعون وتم نقلهم الى معسكرات اعتقال في جنوب لبنان او اسرائيل. وقد اصبحت قصص التعذيب من الضرب والاذلال والتعذيب والظروف الصعبة شائعة بين المعتقلين. وكان المعتقلون يجبرون على الوقوف لساعات تحت أشعة الشمس الحارقة. وقد صدم اللبنانيون والفلسطينيون ازاء حجم المتعاونين مع الاسرائيليين. وقال احدهم: «هؤلاء المتعاونون كانوا افضل اسلحة الجيش الاسرائيلي ضدنا، فهم يستطيعون تسليم أي واحد منا، بصرف النظر عما اذا كان مذنبا ام لا، وهم مسؤولون عن قوائم الأسماء التي ساعدت الاسرائيليين على اعتقالنا».

وكان المحققون يهتمون بأي معلومات عن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية والدعم الذي يلقونه: «اذا ما قال شخص ما ان مهنته مدرس، يقوم الاسرائيليون بضربه اكثر من أي شخص آخر ويقولون له: «أنت لم تعلم طلابك أي شيء جيد. انت تقوم بتنظيمهم سياسيا». واذا ما قال شخص انه يعمل كبائع، يقولون له «البائع يحتاج الى رأسمال، وأنت حصلت عليه من المقاومة او اقترضته منها». وبالنسبة للطلاب قال ضابط تحقيق: «الطالب يحتاج الى نقود للدراسة. وانتم تحصلون عليها من المقاومة» ويتعرض الصحافيون للضرب لأنهم كتبوا أشياء ضد اسرائيل وبالنسبة لموظفي البنوك، اراد الاسرائيليون معرفة حساب ابو الهول رئيس جهاز الأمن السري في منظمة التحرير.

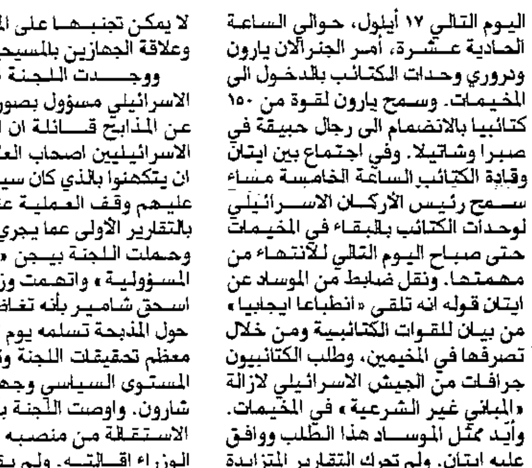
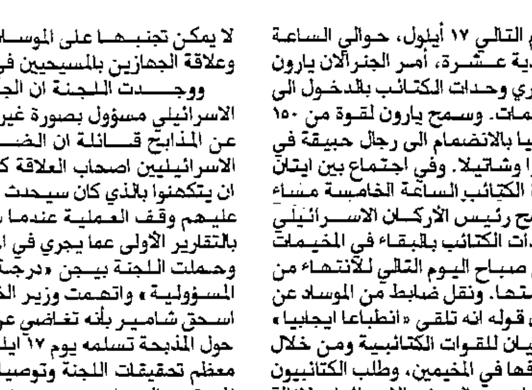
عارض ابراهام شالوم نشرا اكبر لأعضاء الشين بيت ولكن لم يكن لديه خيار في النهاية. وكان شالوم يعرف ان اي جهاز أمن لا يستطيع العمل بصورة مرضية بدون سيطرة عسكرية كاملة على الأراضي. كما كان يعرف ان مثل هذه الخطوة ستكون مكلفة بدون تحقيق نجاح يذكر. وقد قتل تسعة من ضباط الشين بيت في تفجير مقر الجهاز في صور في تشرين ثاني ١٩٨٢. وكان عاموس ريمون اكبر ضابط في الجهاز يقتل في الانفجار. وأقيم مقر قيادة الشين بيت بعد ذلك في المدينة مع تعيين يوسف جينو سلر، رئيس الجهاز في المنطقة الشمالية، قائدا «لعمليات المسرح اللبناني».

حاول الشين بيت تطبيق النموذج الذي طبقه في الضفة الغربية وقطاع غزة، بتجنيد مخبرين وعملاء ومنازل آمنة ومنشآت للتحقيق. وكان رجال الشين بيت يسافرون عادة في قافلة من سيارتين، مستخدمين سيارات مرسيدس بلوحات لبنانية، وكان يرافقهم في العادة وحدة من الجنود. وقد انتهت احدى هذه العمليات نهاية مأسوية في كانون أول ١٩٨٣ عندما اطلقت النار على سيارة الشين بيت في مدينة صيدا مما أدى الى مقتل جندي. ورفض جينوسلر تحمل المسؤولية عندما واجهه فيما بعد قائد الكتيبة التي كان الجندي فردا فيها وبذل جهودا لابقاء ضباطه بعيدين عن المشكلة. وظهرت القصة الى حيز العلن فيما بعد عندما اصبح جنيوسلر وسط خلاف أكبر.

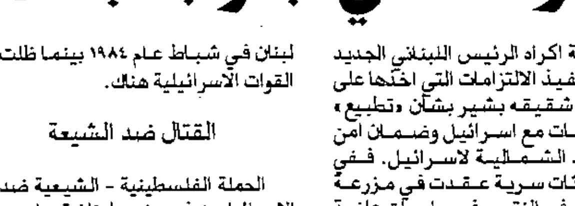
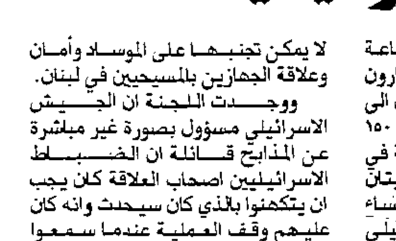
لم تكن الرقابة العسكرية تسمح إلا قليلا. بنشر أي شيء عن حرب الشين بيت السرية ضد الشيعة والفلسطينيين. ولكن فكرة جيدة عن طبيعة الحرب قد ظهرت في التقارير التي نشرها روبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» اللندنية الذي كان يتمتع بمصادر ممتازة في جنوب لبنان.

وفي الحلقة الآتية سنعرف التفاصيل الدقيقة لما جرى في لبنان بعد ذلك..

دوريات لبنانية - اسرائيلية مشتركة في جنوب لبنان

تفجير مقر المارينز في بيروت

مجزرة صبرا وشاتيلا



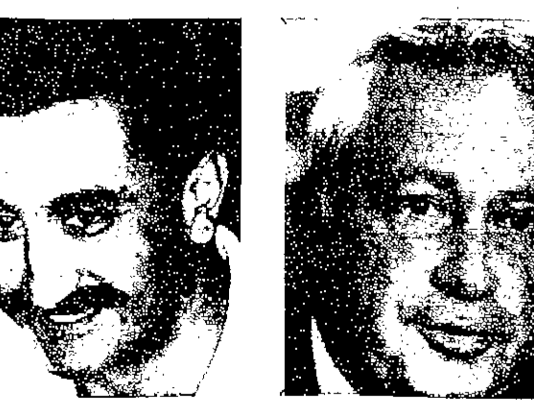
عملية اغتيال بشير الجميل



سعد حداد



اريل شارون




ايلي حبيقة

هل يتمكن أنطونى ليك من إصلاحها ؟

السى آي ايه تعانى من الفضائح.. فقدان المصداقية.. وضعف الروح المعنوية

■ واجهت وكالة الاستخبارات المركزية خلال الاعوام القليلة الماضية مجموعة من المشكلات. كما منيت بسلسلة من الاخفاقات والانتكاسات على صعيد عملياتها الخارجية مما جعلها عرضة للانتقادات من قبل الكونجرس والرأى العام، وتكاثرت المطالب بوجوب اصلاحها واعادة شبابها بعد ان ظهرت عليها علامات الهرم والشيخوخة.

أهم مهمات الرئيس القادم للوكالة هى كسب الدعم السياسى للبيت الأبيض، واصلاح فرع جمع المعلومات البشرية

إعداد : رفيق الجرجاوى

ويرى المحللون أن اهم اسباب ضعف الوكالة هم مجموعة المدراء الذين تولوا رئاستها خلال الاعوام القليلة الماضية. حيث انهم لم يشعروا بالمؤسسة يوما واحبوا العمل كوزراء وليس كرجال استخبارات وبالتالى وقعت الوكالة فى مشكلات ادارية فى الداخل ومنيت بضربات موجعة فى الخارج. وبالذات على صعيد جمع المعلومات البشرية.

ويشير البعض الى ان غياب الاتحاد السوفييتى كعدو قد اضعف عمل المؤسسة واشعرها بغياب الحدف مما اضعف عملياتها وحد من قدرتها على تجنيد عناصر جديدة. بل ان الكثير من العناصر الشابة قد ارتدت وتركت الوكالة واتجهت للخارجية او للعمل المصرفى والاستثمار.

ومؤخرا عين الرئيس الامريكى بيل كلينتون مستشاره للامن القومى انطونى ليك برئاسة وكالة الاستخبارات المركزية حتى يضع نهاية لمسلسل الفضائح الذى غرقت فيه الوكالة ويعيد لها ثقتها بنفسها ويصلحها اداريا، ويضع لها برنامج عمل في الخارج.

وكما يبدو واضحا فان هذه المهمة ليست سهلة وربما لا تتحقق بالكامل، كما يقول هذا التحقيق لصحيفة الواشنطن بوست.

أصعب مهمة

ان اصعب مهمة فيما يتعلق بتشكيلة فريق الامن القومى الجديد للرئيس كلينتون، ربما ليست المتعلقة باختياره لوزيرة الخارجية مادلين البرايت. او جمهوريا لوزارة الدفاع هو وليام كوهين. وانما قد تكون الوظيفة التى عرضت على انطونى ليك مستشار الامن القومى. الاكاديمى غير المهرج الذي التقطه الرئيس ليكون مديرد الثالث للاستخبارات المركزية.

فمجموعة الاستخبارات الامريكية، وبالذات وكالة الاستخبارات المركزية. الوكالة الاكثر ظهورا والاكثر اضطرابا. تحتاج للاصلاح ولاعادة شبابها عقب عقد من فضائح التجسس، العمليات المرهقة، التقارير المتواضعة، قضايا التمييز، والاحباطات الاخرى، اضعفت ثقة الوكالة بنفسها وحدت من دعم الجمهور لها. وهناك المزيد من المتاعب على الطريق منها: حرج الانسجام مع منتهكى حقوق الانسان فى جواتيمالا، كما تهيىء وكالة الاستخبارات المركزية نفسها من اجل تغييرات مماثلة في هندوراس، حيث تتهم وحدة استخبارات تدربت على يد وكالة الاستخبارات المركزية «سى أى ايه» بالمشاركة في عمليات قتل وخطف خلال عقد الثمانينات.

إضافة الى ذلك هناك عدد كبير من الجواسيس الشبان والمتوسطى المستوى يرحلون، مما جعل الوكالة تواجه مشكلات فى تلبية حاجتها لاستقطاب مجندين للعمل كضباط جدد، لقد اصبح اهم نتاجات وكالة الاستخبارات المركزية. الاستخبارات الاجنبية. مما يعتبر عملا مبتذلا حتى من قبل المحللين الخلصين للوكالة. واصبحت الروح المعنوية، وخاصة في هيئة النخبة السرية، متدنية اكثر مما كانت عليه خلال فضائح وكالة الاستخبارات المركزية اواسط عقد السبعينات.

وقال احد كبار مسؤولى الوكالة معلقا، «ان مهمة ليك هي في ان يعيد للوكالة فخرها وكرامتها. وان يطالب في نفس الوقت بحرفية وبراعة، والتزام بالقيم الامريكية افضل مما هي عليه».

غياب العدو

ان الوكالة قد فقدت ليس فقط بعض احترامها وثقتها بنفسها، وانما كذلك التهديد السوفييتى الذي انعش فرق عملها وميزانياتها طوال خمسين عاما من وجودها.

ولابد من القول أن التجسس شيء مهم كما كان دائما. فالتهديد بمحرقة نووية كونية قد تلاشى، لكن مجموعة متنوعة من التهديدات اصبحت تلوح في الافق، فما هى نوايا قادة كوريا الشمالية؟ ماهى محتويات حقيبة عالم نووى قازاخستانى؟ من هو المدرج على قائمة الضيوف فى (معسكر تدريب ارهابى!) في اليمن؟

ان شبكة الاستخبارات النووية الالكترونية الامريكية لاتزال مثار حسد العالم، لكن الاقمار الصناعية، الكاميرات والميكروفونات ليست بنفس جودة استكشاف ذلك النوع من المعلومات، يضاف الى ذلك، انه حتى دول العالم الثالث اصبحت اكثر خبرة فيما يتعلق بحماية اسرارها عن طريق استخدام بصريات الفايبر، البرامج التجارية لتحويل الرموز الى رسائل تلغرافية، التحول الرقمى، والعزف المحصنة تحت الارض. كما في حالات ايران، العراق، ليبيا، كوريا الشمالية. كما ان قدرة وكالة الاستخبارات المركزية على شراء وسرقة «الاستخبارات البشرية»، النوع الذي يجمعه الجواسيس بدلا من الاقمار الصناعية. غير ملائمة وتتردى.

الاسد والثور

ان اصلاح واعادة بناء الخدمة السرية لامريكا يتطلب من ليك - الذى يجب عليه اولا الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على ترشيحه - ان يكون اسدا وثورا. فوكالة الاستخبارات صاحبة تقليد طويل في تحقير الخارجين. ويقول كبار المسؤولين في الوكالة انه سيكون امام ليك شهر في احسن الاحوال لكى يكسب احترام كبار مدراء الوكالة. ويجب عليه ان يكون صارما بما يكفى حتى يطوع كبار الموظفين المتمرسين في مديرية عمليات الوكالة، وهيئة التجسس، الذين عاصروا جون ديتش مدير الوكالة الحالى وجيمس وولسى، سلف ديتش في ادارة كلينتون، وليس باستطاعة ليك تحمل ولا قبول تكرار اخطاء اسلافه، فلقد احاط كل من وولسى وديتش نفسيهما بمجموعة صغيرة من المساعدين الموالين، وعزلا نفسيهما عن الافراد العاديين في الوكالة.

ويقول احد كبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية معلقا، «ان وولسى لم يشعر بالمكان الذي يعمل فيه، بينما اوكل ديتش كل سلطة عمله اليومى إلى سكرتيرته التنفيذية (نورا سلاتكين)، بينما وجد متعته في كونه عضوا حكوميا. نفس الوقت، فانه يجب على ليك ايضا ان يكون ماهرا بما يكفى لكسب المزيد من الدعم السياسى من قبل البيت الابيض، الكونجرس، والصحافة للنظر اليه عبر اية فضائح سياسية ربما تحدث في طريقه.

لقد فقد وولسى ثقة البيت الابيض وفي النهاية توقف عن التوجه للاجتماعات هناك، ويتمتع ليك بعلاقة متينة مع مستشار الامن القومى الجديد، صموئيل بيرجر، نائبه السابق، من شأنها المساعدة على ضمان عدم حدوث ذلك مرة اخرى.

ان التحدى الذي يواجه ليك سوف يتمثل في معانقة وتنظيم وكالته المهزومة. لاستعادة كرامتها مع التأكيد على اهمية الانصياع للقانون واحترام حقوق الانسان.

ويقول مسؤولو وكالة الاستخبارات المركزية وصانعو السياسة فى الادارة الامريكية ان ديتش لم يفعل الكثير من اجل تحسين العمل الرئيسى للوكالة المتمثل بجمع المعلومات البشرية. وهي المهمة التى ميزت وكالة الاستخبارات المركزية عن سائر مثيلاتها والتى يرجح ان تزداد اهميتها خلال الاعوام الاربعة القادمة.

ولانجاز هذه المهمة. سوف يضطر ليك لمجابهة ثلاث مشكلات رئيسية في الخدمة السرية.

الاولى هي سياسة مديرية عمليات وكالة الاستخبارات المركزية القائمة منذ فترة طويلة لتدعيم رجال المراقبة - جواسيس يديرون ويجنذون العملاء الاجانب. استنادا على عدد العملاء الذين يتم تجنيدهم، وليس طبقا لنوعية العملاء او قيمة المعلومات التى يقدمونها. وبالرغم من ان مديرية عمليات وكالة الاستخبارات المركزية تطبق الآن نظام «تثبيت الاصل» إلا ان بعض رجال العمل السرى يؤكدون ان «التجنيد الرخيص» لا يزال يشكل ٧٥ في المائة على الاقل من اصول الوكالة، والاسوأ من ذلك هى عادة الوكالة في تجنيد اعداد كبيرة من الجواسيس - في كوبا والمانيا الشرقية - ممن يعملون فعليا لصالح الطرف الآخر.

نوعية الجواسيس

والمشكلة الثانية هى نوعية جواسيس امريكا. فوكالة الاستخبارات المركزية تواجه صعوبة في تحقيق اهداف التجنيد، بالرغم من تخفيض بعض معاييرها، مثل قبول ودعم بعض الجواسيس الذين لا يمكنهم حتى نطق لغة اجنبية.

ان اختبارات تعاطى المخدرات وامتحانات آلات النسخ مسؤولة جزئيا عن المشكلة القائمة، لكن المعضلة الاكبر تتمثل في حقيقة ان عددا قليلا جدا من كبار خريجي الجامعات هذه الايام يفضلون وكالة الاستخبارات المركزية على بنوك الاستثمار. ووزارة الخارجية، أو حتى الصحافة.

وعندما تسلمت وكالة الاستخبارات المركزية وظيفة تنفيذ مهمات مراقبة لصالح المؤسسة العسكرية الامريكية في البوسنة (وهي مهمة رفض البنتاجون القيام بها خشية تكبد ضحايا من الامريكيين، ومهمة ادت الى الموت العرضى لاحدى العاملات مع وكالة الاستخبارات) وجدت هيئة العمل السرى ان ما لديها هو اقل من اربعة عناصر ممن يستطيعون التحدث بلغة صربية - كرواتية متوسطة الجودة.

وفي العراق، نشرت وكالة الاستخبارات المركزية بشكل روتينى ضباطا غير دارسين للغات، ثقافات، وتاريخ تلك المنطقة لكى يديروا ويقدموا معلومات مختصرة لعملائهم العراقيين والاكراد، حول النتائج المحتملة.

كما كانت هنلك وفرة من عمليات وكالة الاستخبارات المركزية الخرقاء خلال السنوات الاخيرة في كل من باريس، روما، اثينا، اسطنبول، هلسنكى، وغيرها من الاماكن.

وليست كل «صفعات» الخدمة السرية، كما يطلق عليها، هى كوارث، فبعضها مهازل، ففي اثينا، وجدت مجموعة من الجواسيس الذين يرتدون الاقنعة ويقومون بعملية ارهاب مضاد، نفسها وقد حشرت صدفة بعيدا عن العربة التى تحمل معدات عالية التقنية للمراقبة. وقد ضبطت الشرطة اليونانية المجموعة وهى تحاول دخول عربتها.

في نفس الوقت، فان وكالة الاستخبارات المركزية تواجه صعوبة حتى في العثور على عدد قليل من الرجال والنساء الجيدين، وهى تطلب من رجال عملها السرى الذهاب الى ماهو ابعد من الاهداف الاصعب. لقد رحلت تلك الايام التى كان بامكان عميل شنطة ان يحقق فيها تقدما بتجنيد دبلوماسى سوفييتى في حفلة كوكتيل في كواجودوجو. وكان اختراق المجموعات الارهابية، واتحادات منتجي المخدرات، ومعامل الاسلحة النووية اصعب بكثير من اختراق السفارات الاجنبية.

الغطاء.. والمخاطر

وبالاضافة لذلك. فان وكالة الاستخبارات المركزية تحاول مرة اخرى توسعة برنامج غطائها غير الرسمى، ونقل الجواسيس خارج سفارات الولايات المتحدة مع اخفائهم خلف شركات وهمية واشياء زائفة اخرى. لكن، بدون غطاء رسمى كدبلوماسيين، فان عملاء الشنطة يمكن ان يتعرضوا للسجن أو حتى للاعدام فيما لو ضبطوا، بدلا من ان يتم اعتبارهم اشخاصا غير مرغوب فيهم ويغادروا الى بلادهم.

كما حاولت وكالة الاستخبارات المركزية تحسين نوعية التدريب الذي تقدمه لجواسيس الشنطة، وبالذات في مركزها للتدريب الاساسى في كامب بيرى بالقرب من ويلياسبيرج بولاية فيرجينيا الذي ظل يعمل لفترة طويلة كمحطة تجفيف للعملاء الذين يعانون من مشكلات شرب المسكرات، لكن حقيقة ان نيكولسون قد عين هنك كمرشد تشير الى ان ليك ربما اراد القاء نظرة جادة على مدى جودة تدريب الوكالة سواء اكان للعاملين الجدد، أو الجواسيس متوسطى المستوى.

والمشكلة الثالثة التى يجب على ليك مواجهتها هى افتقار هيئة التجسس للمرجعية التى تجعلها عرضه للمحاسبة، وبالرغم من شهرتهما المشتركة بالثقة الاستثنائية بالنفس، إلا ان كل من وولسى وديتش قد تعاملا مع هيئة العمل السرى باستهتار وتساهل.

فبعد ان منح صلاحيات مطلقة من قبل لجنتى المخابرات في مجلس الشيوخ والنواب لتنظيف البيت بعد فضيحة تجسس ألدريخ آميس، تجاهل وولسى توصيات المفتش العام لوكالة الاستخبارات المركزية واحجم عن فصل حتى أحد الرجال الذين ادانهم تحقيق آميس في الوكالة. لقد كان ديتش كريما، حيث شعر كبار الضباط في مديرية العمليات بالدهشة والارتياح معا عندما سمح لمسؤول رفيع المستوى متورط في الفضيحة، وهو هوج برايس مسؤول هيئة العمل السرى المتورط في قضية آميس، بالتقاعد مبكرا. (كان تقاعد برايس الاجبارى استثنائيا على الاقل بالنسبة لسياسة وكالة الاستخبارات المركزية المعتادة فقط على تأديب العاملين منخفضي ومتوسطي المستوى، وترفيع مسؤوليهم).

وبعد ان كشف مسؤولو الاستخبارات المضادة الفرنسيون عملية غير متقنة لوكالة الاستخبارات المركزية في باريس، استنتج المفتش العام فريدهيتز ان عجز الوكالة وليس البراعة الفرنسية، هي المسؤولة، ومرة اخرى تجاهل ديتش توصيات هيتز. وكانت النتيجة ان صدرت الاوامر لضابط وكالة الاستخبارات المركزية المسؤولين عن ادارة الاعمال اليومية في فرنسا بتحضير ورقة قصيرة حول التقنيات المناسبة للحرفة. (واكتب على السبورة مائة مرة: «سوف لن اجند عملاء مزدوجين). وقد منح مسؤول محطة باريس ميدالية الاستخبارات المتميزة. اما مسؤول الوحدة الاوروبية لمديرية العمليات، الذي كان قد اعطى موافقته على العملية الفرنسية سيئة البداية، فقد حصل على مكافأة منصب رئيس المحطة».

ان الضابط الكبير الذي ترأس العملية الخرقاء لوكالة الاستخبارات المركزية في العراق، التى اعدم صدام حسين فيها المئات وربما الآلاف من الاكراد، قد ساعد في وقت سابق على ادارة عملية مماثلة فاشلة في ايران كلفت على الاقل ٢٠ عميلا ايرانيا لوكالة الاستخبارات المركزية حياتهم وبالرغم من ان المسؤول قد هوجم ووبخ في اجتماع واحد على الاقل، إلا ان مسؤولى وكالة الاستخبارات المركزية يقولون أن ديتش لم يؤنب رسميا، أو يؤدب، أو يفصل أي شخص في وحدة الشرق الادنى لمديرية العمليات لافشاله عملية العراق.

وظلت اقسى عقوبات ديتش حكرا على الضباط متوسطي المستوى في جواتيمالا الذين فشلوا في ذكر ان احد اصولهم على الاقل، في المؤسسة العسكرية الجواتيمالية كان متورطا في قتل مواطن امريكى، وان عددا آخر ربما كانوا متورطين في انتهاكات لحقوق الانسان.

لكن ديتش تجاهل التقرير غير المتقن وغير الملائم من محطة وكالة الاستخبارات المركزية في جواتيمالا، وركز بشكل رئيسى على التهم التى اثيرت في الكونجرس وفي الصحافة. وكانت الرسالة التى استنتجها الكثير من الضباط العاملين في الخدمة السرية، ان ديتش كان اكثر اهتماما بمشكلات السياسة والعلاقات العامة بدلا من التركيز على الفساد المستشرى في مديرية العمليات. فكيف سيتعامل ليك مع مواقف مماثلة؟ وهل سوف يسعى لفرض عقوبات أشد؟

وفي ظل الظروف السائدة. يبدو من المستغرب ان الرجال الشبان العاملين في مجال جمع المعلومات البشرية يرحلون عن الوكالة، وكشف تحقيق للمفتش العام حول اسباب الارتداد، نشرته للمرة الاولى الواشنطن بوست. ان النصف الاول من حوالى ثلاثين شكوى ذكرها الموظفون الراحلون هى حول سوء الادارة، ومالم يكن ليك مستعدا للاقرار باخفاقات الوكالة، واصلاح ثقافتها ومهاجمة مكامن ضعفها، فان الهبوط اللولبى سيتواصل، ومثلما حدث في الماضى. فان البلاد ربما لا تكتشف مدى تخلف وكالات استخباراتها إلا بعد ان تحتاجها فعلا.

ليك.. منصب جديد ومهمة صعبة.

جانب من المواجهات بين سكان الخليل وقوات الاحتلال أمس الأول (أ ف ب)

انتقد ادعاءات الخارجية الأمريكية

عريقات يطالب اسرائيل بالالتزام بالاتفاقيات «تل أبيب تروج لمطالب غير شرعية في واشنطن»

■ رام الله - سنان شقديح:

■ انتقد الدكتور صائب عريقات رئيس اللجنة العليا المشتركة للمفاوضات في الجانب الفلسطيني تصريح الناطق بلسان الخارجية الأمريكي الذي قال ان اسرائيل «قدمت تنازلات مهمة جدا» وان على السلطة الفلسطينية التقدم بتنازلات مماثلة ووصفها بأنها تؤكد انحياز الولايات المتحدة المطلق الى جانب اسرائيل بدلا من أن تلعب دور الراعي المحايد.

وفي حديث خاص «للاتحاد» استغرب عريقات صدور مثل هذا التصريح عن الادارة الأمريكية خاصة وان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون كان أحد الشهود على الاتفاقيات التي ترفض اسرائيل تنفيذها، وقال ان التنازلات التي تدعي اسرائيل انها قدمتها أصلا في المطالب التي تحاول اسرائيل ادخالها على الاتفاق التي تواصل التمسك بمعظمها.

وأوضح ان المادة الرابعة والخمسين من اعلان المبادئ والمادة الحادية والثلاثين من الاتفاق تنصان بوضوح على عدم جواز قيام أي طرف من الأطراف باجراء من جانب واحد شأنه المس بوحدة الضفة الغربية وغزة كوحدة واحدة أو القضايا المطروحة لمفاوضات الحل النهائي وهي قضية القدس واللاجئين والاستيطان.

وأضاف عريقات ان حكومة نتانياهو منذ قدومها الى السلطة لم تنفذ واحدا بالمائة من التزام اسرائيل بعملية السلام الى جانب المخاطر الاسرائيلية المترتبة على عملية السلام جراء ذلك.

وأكد ان الجانب الفلسطيني ليس بصدد منافسة اسرائيل نفوذها على الاعلام الغربي ولايستطيع أن يجاري اسرائيل واللوبي الصهيوني في تأثيره على الحياة السياسية لكن في نفس الوقت لديه المصداقية ليعرض أمام العالم مدى التزامه بعملية السلام وليدرك العالم أيضا ان اسرائيل تقود حملة تضليل وتوجه أصابع الاتهام للرئيس عرفات والسلطة الوطنية بأنهما يعطلان الاتفاقات.

وبخصوص عملية بيت ايل ومدى تأثيرها على مسار المفاوضات والانسحاب من الخليل، ومقتل الشاب أبو شقفة، قال ان هذه الأمور من شأنها أن تحث الجانب الاسرائيلي على الاسراع في التطبيق الدقيق والأمين للاتفاقات الموقعة لان هذا هو الحل الوحيد لوقف مثل هذه الأمور، فالسلطة الفلسطينية أصدرت بيان ادانة للعملية: «لكن وللأسف لم نسمع حتى هذه اللحظة أي مسؤول يدين جريمة القتل البشعة التي تمت بدم بارد وراح ضحيتها المواطن سمير أبو شقفة وانه لمؤسف أن نسمع من دول العالم وأوروبا استنكارا لمقتل المرأة الاسرائيلية وحتى الآن لم نسمع ادانة واضحة للجريمة التي ارتكبت بحق المواطن أبو شقفة.

وفيما يتعلق بطلب اسرائيل بيانات وايضاحات حول العملية الأخيرة نفى عريقات أن تكون اسرائيل تقدمت بشيء رسمي بهذا الخصوص وكل ما نسمعه هو في اطار حملات المزايدات.

الى ذلك قال أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبدالرحمن ان الجانب الفلسطيني فوجيء بالتصريحات الأخيرة للناطق باسم الخارجية الامريكية ولوزير الخارجية كريستوفر، معربا عن اعتقاده بأنها بنيت على أساس تقارير مغلوطة قدمت لوزير الخارجية وللرئيس الأمريكي تقول ان اسرائيل قدمت تنازلات وان على السلطة الفلسطينية أن تحنو حنوها.

وأوضح ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم أية تنازلات، وانما قدم مطالب لا علاقة لها باتفاق الخليل وتراجع عن بعضها أمام صلابة الموقف الفلسطيني.

وأضاف ان الجانب الاسرائيلي تراجع عن هذه المطالب اللاشرعية واللاقانونية بالتقسيط، ومن ثم قام بتسويق هذا التراجع لدى الادارة الأمريكية وكأنه بمثابة تقديم تنازلات.

وأكد عبدالرحمن ان اسرائيل وحتى الآن تتمسك ببعض المطالب الاخرى التي تحاول اضافتها الى اتفاق الخليل.

الخطوط الجوية الفلسطينية تنقل المعتمرين لاول مرة

رام الله - الاتحاد: اعلن فضيلة الشيخ يوسف سلامة وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية انه تم الاتفاق مع الهيئة العامة للطيران المدني الفلسطيني برئاسة العقيد فايز زيدان على ان يتم تسيير رحلات العمرة لاول مرة عبر الخطوط الجوية الفلسطينية. وقال فضيلته لـ «الاتحاد» ان رحلات العمرة للمعتمرين من محافظات غزة ستبدأ مطلع الشهر المقبل عن طريق الجو عبر مطار القاهرة الدولي وبطائرات فلسطينية. وقد اعلنت الوزارة عن طرح عطائها لنقل واسكان خدمات معتمري فلسطين لهذا العام ودعت الشركة المؤهلة والتي تقدمت بطلبات الى الوزارة لتسليم نسخة العطاء وتقديمها في موعد اقصاه، بعد غد الاربعاء واكد الشيخ سلامة على حرص الوزارة على توفير الراحة والامان لجميع المواطنين المعتمرين وتقديم كافة التسهيلات لهم وتوفير المساكن الملائمة لهذه الرحلة الايمانية.

برنامج اوروبي لتأهيلهم

السجناء الفلسطينيون السابقون محرومون من العمل

■ رام الله - الاتحاد: بلغ حجم الدعم المقدم لبرنامج تأهيل الاسرى الفلسطينيين حوالى ١٤ الف دولار، وقد استفاد من البرنامج حتى الان ١١ الف معتقل فلسطيني في حين بلغ عدد المنتظرين ٨٠ الفا. وقال مشهور الدقة مسؤول البرنامج ان هدف البرنامج الذي يدعم ويمول من الاتحاد الاوروبي والحكومة السويسرية، هو اعادة تأهيل حوالى ربع مليون اسير دخلوا السجون الاسرائيلية وحرموا من فرص العمل خاصة في قطاع غزة. واشار الى ان التدريب المهني يساعد المسجلين في البرنامج على ايجاد فرص عمل جيدة ودائمة، وان وزارتي العمل والتربية تقومان باعداد الدراسات لمعرفة الاحتياجات المطلوبة عن فرص العمل في المجتمع الفلسطيني. وحول موضوع التعليم قال ان البرنامج يساهم في جزء من الاقساط للطلبة المسجلين او الذين يرغبون في التعليم العالي. وبلغ عدد المنتفعين حوالي ١٥٠٠ طالب من ضمنهم طلبة دراسات عليا. وعن الشروط التي يتم على اساسها منح قروض للاسرى المحررين، اوضح انه يشترط بان يأخذ المنتفع دوره في ادارة الاعمال ليقوم بعمل دراسة جدوى، ويدفع للمنتفع ٢٥٠٠ دولار، واشار الى وجود نجاح ملحوظ بنسبة ٧٠٪ خاصة في مجالي تربية النحل والدواجن. بالاضافة الى تشجيع المشاريع التعاونية. وقال ان هناك خططا لتطوير عمل البرنامج لتوسيع نشاطاته، وان هذه الفكرة تلقى حماسا لدى الممولين بسبب انجاح البرنامج في تحقيق اهدافه من اجل استيعاب اعداد جديدة وتطوير اعمال البرنامج في الدورات.

ردا على بار ايلان

عبدالرحمن : الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة

■ رام الله - الاتحاد: قلل مسؤول فلسطيني بارز من اهمية التصريحات التي ادلى بها كبير مستشاري الاعلام لرئيس الوزراء الاسرائيلي دافيد بار ايلان بان اسرائيل قد تقبل بكيان فلسطيني يطلق عليه اسم «دولة» تحت شروط محددة. وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان هذه التصريحات لم تستحق من قبل القيادة الفلسطينية ان توضع على جدول اعمال اي اجتماع لها، او ان تكون موضع تعليق او بحث ووصف ما قاله بار ايلان بانه «بالون اختبار» لاشغال الناس به وقال: ان خبرة ستة اشهر في التعامل مع الحكومة الاسرائيلية الحالية جعلتنا ندرك الاعيبها والتصريحات الصادرة عنها بهدف القيام بحملة علاقات عامة. خاصة وان ما يجري على الارض يؤكد ان حكومة «الليكود» ترفض تنفيذ الاتفاقات وترفض اعادة الانتشار في الخليل، وتتخذ قرارات يومية بتوسيع الاستيطان وتعزيزه.

واضاف: ان الهدف الوحيد لمثل هذه التصريحات غير الجادة هو تضليل الرأي العام العالمي في المفصل الحاد الذي تمر به المسيرة السلمية جراء التعنت الاسرائيلي.

وقال عبدالرحمن ان الدولة الفلسطينية قادمة لا محالة لان قيامها يحظى بالاجماع الدولي، مؤكدا ان الحديث عن جيوب معزولة للحكم الذاتي الفلسطيني حديث لامستقبل له او لمروجيه على الاطلاق. ووصف فهم اعضاء حكومة «الليكود» لمصطلح الدولة الفلسطينية المستقلة بانه ينطلق من «لوحة معلقة في الفراغ مكتوب عليها اسم دولة فلسطينية» وقال: الدولة الفلسطينية هي ارض وشعب ومؤسسات وسيادة كاملة وديمقراطية، اما الدولة التي في اذهانهم فانها من صناعة تخيلاتهم وهو الامر الذي يعرفون مسبقا اننا نرفضة.

واكد عبدالرحمن ان الجانب الفلسطيني اتخذ قراره بقيام هذه الدولة استنادا الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي نص على قيام دولتين يقوم بينهما التعايش والسلام، وليس الحرب.

وقال: لكن الجانب الاسرائيلي، وكما هو واضح لايثق باحد، ويعتمد على قوته العسكرية والتي سبق له وان جربها في مراحل عديدة وثبت له انها غير قادرة عل دحر طموحات وآمال الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال ويبدو ان حكومة «الليكود» الحالية تحاول ان تجرب مجددا امكانية احداث انقلاب للقضاء على آمال هذا الشعب.

تحسبا لخلافات ومشاكل

العسكريون الاسرائيليون يدونون لقاءاتهم مع المسؤولين السياسيين

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ضباطا اسرائيليين باتوا يدونون ملاحظات عن لقاءاتهم مع المسؤولين السياسيين الاسرائيليين لحماية انفسهم اذا نشب خلاف ما وقال مسؤولون في الجيش ان الضباط بدأوا في تدوين الملاحظات عن كل لقاء مع مسؤول رفيع المستوى في اعقاب ازمة الثقة التي اندلعت بينهم وبين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وكان نتانياهو المح الاسبوع الماضي في خطوة لاسابق لها، الى ملخص اجتماع مع رئيس جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) ليتبرأ جزئيا من مسؤوليته عن قرار فتح مدخل جديد الى نفق تحت اسوار المسجد الاقصى في سبتمبر الماضي قائلا ان مسؤولي الأمن حثوه على ذلك فيما ينكر هؤلاء ما ذكره.

واكد شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو قيام ضباط كبار بتدوين ملاحظات عن لقاءاتهم مع المسؤولين السياسيين. لكنه قال ان هذه العادة ليست جديدة، في المقابل اعتبر ضابط كبير سابق في الاستخبارات العسكرية ان هذه الظاهرة تعكس التصدع الحقيقي للشقة بين الجيش والمسؤولين السياسيين. وفي تصريح اذاعي قال الجنرال في الاحتياط دورون تامير انه من المؤسف ان يخشى الضباط التعبير عن ارائهم وان يضطروا الى كتابة تقارير عن لقاءاتهم لحماية انفسهم اذا ما حصلت مشكلة (ا ف ب).

مصر تنتقد سياسة اسرائيل الاستيطانية

العربى: المستوطنات مخالفة للقانون الدولى

■ القاهرة: انتقد مسؤول مصرى استمرار اسرائيل فى سياستها الاستيطانية فى الارض العربية المحتلة. مشيرا الى ان هذه السياسة هى مخالفة للقانون الدولى وعقبة فى طريق السلام فى المنطقة.

وقال الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة ان مجلس الامن الدولى (الذى تشارك بلاده فى عضويته غير الدائمة) يبحث حاليا سياسة الاستيطان الاسرائيلى.. واعرب عن امله فى ان يعيد مجلس الامن تأكيد عدم مشروعية الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل فى الارض المحتلة.

وذكر الدكتور العربى فى تصريحات عقب عودته الى القاهرة الليلة الماضية قادما من نيويورك انه سيقدم تقريرا لوزير الخارجية المصرى عمرو موسى حول الملابسات التى احاطت باختيار كوفى عنان الامين العام الجديد للامم المتحدة خلفا للدكتور بطرس غالى.

واكد ان استقلالية غالى ورفضه للضغوط كانت السبب الرئيسى فى الموقف الامريكى المتشدد منه ومعارضة اعادة ترشيحه لفترة ثانية.. وقال ان تكريم المنظمة الدولية لغالى لم يحدث مع اى امين عام للمنظمة منذ انشائها حيث اصدرت الجمعية العامة ومجلس الامن قرارا اشادا فيه بمجهوداته واسهاماته طوال فترة ولايته. واصفا ذلك بانه ابلغ رد على الموقف الامريكى.

وحول الدور المصرى فى المرحلة المقبلة داخل الامم المتحدة قال الدكتور العربى ان دور مصر مستمر وفعال حيث انها الدولة العربية الوحيدة فى مجلس الامن وعليها مسؤوليات حماية الحقوق العربية من المحيط الى الخليج.

وعن مستقبل الامم المتحدة فى ظل رئاسة كوفى عنان قال ان الامين العام الجديد على قدر عال من الكفاءة وعمل اكثر من خمسة وثلاثين عاما وعليه ان يثبت نفسه. مشددا على ان اول تحد سيواجه عنان هو اثبات استقلاليته فى مواجهة الدول الكبرى.

(وكالات الانباء)

باحثون فى كتاب جديد:

حق العودة الفلسطينى وصل الى مرحلة «استحقاق»

■ بيروت: يؤكد ثلاثة باحثين ان حق الفلسطينيين فى العودة وصل الآن الى مرحلة «استحقاق» جاء ذلك فى كتاب حق العودة للشعب الفلسطيني ومبادىء تطبيقه وهو من وضع رمضان بابا دجى ومونيك شميلييه جاندرو وجيرو دو لابراديل.

وقد صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية فى بيروت وترجمته الى العربية نيكول فرح وراجعه عصام سليمان.

وفى التقديم قالت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ان الكتاب يتضمن حلقتين الاولى عن حق العودة للشعب الفلسطينى والثانية عن مبادئ وتطبيق حق العودة وهما دراستان قانونيتان اعدتا بالتنسيق بين المؤلفين. وفى مقدمة الدراسة الاولى قال المؤلفون: «غريب هو مصير حق الشعب الفلسطيني فى العودة. فاذا نظر اليه من منظار عام كحق من حقوق الانسان يبدو انه لا يثير أي جدل، غير انه يصبح موضوع ديوان (شعرى) لاوصاف ذات معنى عندما يتعلق الامر بحق الفلسطينيين فى العودة الى منازلهم ووطنهم. بعد ان كان لزمن طويل موضوعا محظورا او محرما فى المجتمع الاسرائيلى تحول الى خرافة بالنسبة الى مسؤول كندى فى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين».

ونقلوا عن رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق شيمون بيريز انه يعتبر حق العودة «مشكلة غير قابلة للحل». ونقلوا عنه ايضا انه دعا المعارضة (السابقة) فى البرلمان الى اعتبار هذا الحق «خطا احمر».

وتحدث المؤلفون عن دراسات تسعى الى جعل موضوع العودة نفسه «موضوع اعتراض من حيث المبدأ او من حيث المشكلات التى يطرحها».

وقالوا ان هذا الحق «هو فى قلب نزاع الشرق الاوسط. ويعود تاريخ ما يسمى قضية اللاجئين الى سنة ١٩٤٨ والقرار رقم ١٤٩ وهو من النصوص الاولى للامم المتحدة هو الذى يعلن هذا الحق».

وحجبت اسرائيل المطالبة بهذا الحق سنوات طويلة ومن الجهة الفلسطينية تراجعت المسألة الى الدرجة الثانية بسبب الافضلية المعطاة للمطالبة بالحقوق القومية» ويرى المؤلفون ان هذه المسألة عادت «ووصلت الى مرحلة المفاوضات لكن باعتبارات جديدة». وقالوا ان الانتفاضة «سجلت اعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة» وان توقيع الاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية هو تتمة منطقية للاحداث التى تتجه هذا الاتجاه خصوصا «لانه يسمح باعتبار ان مسألة الحقوق القومية قد سويت على صعيد المبادىء على الاقل».

وخلصوا الى القول ان هناك ما يشير الى ان ممارسة الفلسطينيين حقهم فى العودة الى منازلهم اصبحت مسألة مركزية مجددا وربما اكثر الامتحانات تعبيرا عن ارادة الوصول الى السلام الشامل والدائم الذى يدور عليه الكلام منذ اعوام.

بسبب اجراءات الاحتلال

القدوم من الولايات المتحدة والخليج اسهل من التنقل بين غزة والضفة

■ رام الله - الاتحاد: منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السيدة الفلسطينية عطاف راغب قاسم التي تقطن في قطاع غزة من التوجه الى بيت عائلتها في قرية بيت عتيل قرب طولكرم بالضفة الغربية لحضور تشييع جثمان شقيقها حكم الذي توفى اثناء اجراء عملية جراحية في القلب.

وكانت السيدة عطاف قد تقدمت الخميس الماضي بطلب تصريح زيارة للضفة الغربية لانها متزوجة من أحد سكان غزة الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبها بحجة ان زوجها «ممنوع لاسباب امنية من دخول اسرائيل» وقد ابلغها ذلك مكتب الارتباط الفلسطيني بغزة وقالت ان ما يفعله الاسرائيليون هو قمة عدم المراعاة لادنى حقوق الانسانية، فلقد منعت من زيارة اهلي ورؤية اخوتي الستة منذ اربع سنوات وهم احياء يرزقون والآن منعوني من القاء النظرة الاخيرة على جثمان اخي قبل ان يواري التراب. واضافت ان عائلتها ارجأت دفن الفقيد حتى ساعات المساء لكي تتمكن من رؤيته، واضطروا بعد ذلك لدفنه دون ان تراه وقالت «لم اودعه واكتفيت بالبكاء».

وناشدت منظمات حقوق الانسان الدولية والمحلية فضح الممارسات الاسرائيلية. واشار زوجها المهندس عدنان ابو حسنة الى ان لجنة الارتباط الفلسطينية حاولت منذ الخميس اقناع الطرف الاسرائيلي بالسماح لزوجته بالوصول الى طولكرم دون جدوى. واضاف مستنكرا ان جميع اشقاء زوجته المقيمين في الولايات المتحدة ودول الخليج تمكنوا من الوصول للمشاركة في تشييع الجثمان. الا ان شقيقتهم الوحيدة لم تتمكن من حضور مراسم الدفن.

وقد استنكرت «منظمة التضامن الدولي لحقوق الانسان» هذا الموقف وقالت ان الاجراء الاسرائيلي يتنافى مع المادة ١٣ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي ينص على ان لكل فرد الحق في حرية التنقل داخل حدود دولته. واضاف ان هذا الامر ينطبق على مناطق السلطة الفلسطينية حيث ان غزة والضفة هما جزءان من الكيان الفلسطيني.

في ظل جهود ايرانية للوساطة

سوريا وتركيا تتبادلان زيارات الوفود واقامة معارض اقتصادية

■ دمشق . عساف عبود:

■ في ظل جهود دبلوماسية نشطة تقوم بها طهران على خط دمشق . أنقرة لتحسين الأجواء السورية التركية، تواصلت في مدينة حلب السورية الاجتماعات التجارية بين رئيس غرفة تجارة حلب ووفد تجاري تركي يزور سوريا حاليا لبحث سبل تطوير وزيادة فاعلية التبادل التجاري بين سوريا وتركيا وتوسيع ذلك التعاون ليشمل مختلف القطاعات.

وقد أكد رئيس غرفة تجارة حلب محمد صالح الملاح ورئيس غرفة صناعة حلب في تصريحات صحفية على رغبة سوريا في التعاون مع جميع الفعاليات التجارية والصناعية التركية على صعيد التبادل التجاري للمنتجات السورية والتركية واقامة المعارض المتخصصة في البلدين. وأوضح انه تم التوقيع على بروتوكول مشترك مع غرفتي صناعة وتجارة عنتاب التركية لاقامة معرض للمنتجات السورية في شهر ابريل المقبل في عنتاب واقامة معرض للمنتجات التركية في حلب في مايو المقبل.

وسيكون المعرضان امتدادا للمعارض السابقة في كلا البلدين والتي كانت ذات نتائج ايجابية في زيادة حجم التبادل التجاري.

وكان محافظ مدينة أورفة التركية ومحافظ الرقة السورية قد عقدا اجتماعات بينهما على الحدود السورية . التركية في بداية الشهر الجاري، وقالت مصادر رسمية ان الجانبين أكدا أهمية العلاقات الثنائية وضرورة تطويرها على الصعيدين الاقتصادي والثقافي، وكان قد نقل عن مسؤولين ايرانيين يرافقون الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في زيارته لانقرة انهم أكدوا ان طهران أبدت استعدادها للمساعدة في تحسين العلاقات السورية . التركية. وان هذه النقطة كانت أساسية في المحادثات الايرانية . التركية.

ومن الجدير بالذكر ان العلاقات السورية . التركية تعاني من أزمة فيما يتعلق بتقاسم مياه نهر الفرات حيث تقوم تركيا باحتباس كميات كبيرة من مياه الفرات مما يحرم سوريا والعراق منها، وهناك لجنة سورية . عراقية . تركية تعمل لايجاد قسمة لمياه النهر بين البلدان الثلاثة لكنها لم تجتمع منذ عام ١٩٩٢ بسبب امتناع تركيا عن حضور اجتماعاتها رغم وعد الرئيس التركي سليمان ديميريل لسوريا عام ١٩٩٣ بايجاد حل لتقاسم مياه الفرات وانهاء الأزمة. إلا ان ذلك لم يحصل، لكن التوتر خف بين دمشق وأنقرة مع وصول رئيس الوزراء التركي الحالي نجم الدين أربكان الى السلطة بعد أن تصاعد بشكل عنيف في أعقاب توقيع تركيا لاتفاق عسكري مع اسرائيل. كما أن اللجنة الثلاثية التي شكلت بعد حرب الخليج من تركيا وايران وسوريا لمتابعة أوضاع شمال العراق لم تجتمع أيضا منذ عام ١٩٩٥ وكان اخر اجتماع لها في طهران، وترى أوساط مراقبة ان ايران تسعى لايجاد تسوية للتوتر بين سوريا وتركيا لتشكيل موقف موحد تجاه التطورات الاقليمية على صعيد المنطقة يجمع الدول الثلاث لكن حتى الآن لم تعلن أي جهة عن توصلها الى نتائج حول هذه الجهود.

الكورسيكيون يعتمدون أسلوب العنف الجزائري

■ باريس . سيد حمدي

■ بينما كانت فرنسا تستعد لمشاهدة الرئيس جاك شيراك في حديثه المتلفز شهد مسار العنف في جزيرة كورسيكا تطورا لافتا عبر البيان الذي أصدرته «جبهة التحرير الوطني الكورسيكية». فقد أنذرت الجبهة المعروفة باسم «أف. ال. ان سي . كانال استوريك» الحكومة قبل يوم واحد فقط من الحديث الرئاسي . الذي يعد من أحداث العام . بأنها سوف توجه قريبا «ضربات من نوعية مختلفة» في مختلف أنحاء فرنسا تستخدم فيها «أدوات أكثر فاعلية».

ولم يتردد الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ادانة ما اعتبره تراخيا في مواجهة الجبهة، الأمر الذي كان قد سمح لها بعقد مؤتمر صحفي في وقت سابق، وبحضور مئات من أعضائها المسلحين، أمام عدسات مصوري الصحف والتلفزة، وكانت الرسالة المقصودة من البيان موجهة الى رئيس الحكومة آلان جوبيه الذي يشغل في الوقت نفسه موقع عمدة مدينة بوردو، احدى كبريات المدن الفرنسية. فقد تبنى رئيس الحكومة خطا أمنيا متشددا تجاه الجبهة منذ وصوله لقمة السلطة التنفيذية، وكان من نتائج أحكام القبضة الأمنية في جزيرة كورسيكا ان تعرض مبنى عمدية بوردو . حيث مكتب جوبيه . لعمل ارهابي رغم وجود المدينة بعيدا عن أراضي الجزيرة.

ولجأ شيراك الذي تحكمه بجوبيه علاقة وطيدة الى اظهار تأييده له، وقرر أن تكون القمة الفرنسية . البريطانية في نفس المدينة وفي نفس المبنى مستغلا بذلك ميلا نفسيا لدى الحكم البريطاني الذي يواجه بدوره ارهابا في قلب العاصمة لندن من قبل الانفصاليين الايرلنديين، وقد شدد شيراك في أجوبته على أسئلة الصحفيين في حديث الخميس الماضي على أن الأغلبية الساحقة من أبناء كورسيكا «لاتتردد ولو للحظة واحدة في تأكيد انتمائها العميق لبلد تخدمه منذ زمن طويل».

واذا كان الجانب السياسي يحظى باهتمام حقيقي لدى المراقبين المتتبعين لمسيرة الارهاب في الجزيرة التي تعيش على النشاط السياحي، فإن ما لاحظوه من التعامل الأمني للجبهة عبر بيانها الأخير مع المدنيين المعنيين بشكل أو بآخر بالمشاكل، اثار تحليلات عديدة ومتفاوتة، وكان أغرب ما في هذه التحليلات هو «جزأرة الارهاب» في كورسيكا، فقد أنذرت الجبهة «عائلات فرق الأمن» العاملة في الجزيرة بمغادرة أراضيها، وبدا ان تعرض هذه العائلات للخطر بات وشيكا، ولم تتوقف بوادر «الجزأرة» عند هذا الحد، إذ بدا ان الاستفادة من مسار العنف في الجزائر، الجارة المتوسطية، تجاوزت عائلات رجال الأمن الى النواب المنتخبين، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى النيابي (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ)، وطالبت الجبهة هؤلاء النواب بتوضيح مواقفهم مما يحدث على أرض الجزيرة التي تعاني الانخفاض النسبي لمستوى المعيشة مقارنة ببقية المناطق الفرنسية. وأعطت الجبهة مهلة مدتها عشرة أيام للقادة السياسيين الكورسيكيين للاعلان عن مواقفهم.

ويعاني ممثلو الجزيرة من ضغوط من الجانبين، فالجبهة المتهمة بالارهاب تعيب عليهم استجابتهم لدعوة رئاسة الحكومة وتأييدهم للسياسة التي يتبعها جوبيه في الجزيرة.. ومن جانب آخر تهاجم بعض الصحف ممثلي الجزيرة لأنهم لايذهبون كما يجب على طريق ادانة الجبهة والارهاب. ومن أحدث هؤلاء فرانسوا جياكوبي عضو مجلس الشيوخ عن مقاطعة كورسيكا العليا الذي رفض التعليق على بيان الجبهة، وانضم اليه في نفس الموقف نائب عمدة مدينة باستيا اميل زوتشاريللي الذي قال ان العمدة ليس لديه أي اعلان يصدره في هذا الشأن، وكان أوتشاريللي قد تعرض سابقا لأكثر من محاولة ارهابية تستهدفه شخصيا.

وشهدت كورسيكا تصاعد وتيرة الارهاب خلال الشهور الأخيرة حيث بلغ عدد التفجيرات أربعين استهدفت تدمير مؤسسات حكومية كما تستهدف بعض العمليات القليلة أشخاصا بأعينهم، وأكثر ما أثار دهشة المراقبين استطلاع للرأي أعلنت نتائجه قبل حديث شيراك بيوم واحد فقط، يظهر ان سبعة وأربعين في المائة من أبناء الجزيرة يتعاطفون تماما مع الحركة الانفصالية، واعتبر ثمانية وخمسين في المائة من أفراد عينة الاستطلاع ان أجواء العنف السائدة في الجزيرة مبالغ فيها، لكن اللافت ان خمسين في المائة يطالبون باتخاذ موقف حازم تجاه الانفصاليين، وقال ثلاثة وستون في المائة انهم لم يلاحظوا تغييرا في فعالية النشاط الأمني في الجزيرة.

رئيس مجلس النواب الامريكى متهم بارتكاب مخالفات مالية

■ واشنطن: قبل اسبوعين من انتخاب رئيس لمجلس النواب الامريكى الجديد قالت لجنة الاخلاقيات المهنية فى الكونجرس امس ان الجمهورى نيوت جينجريتش، المرشح الوحيد لولاية ثانية فى هذا المنصب، انتهك قوانين الضرائب المفروضة على اعضاء الكونجرس.

وقال بورتر جوس رئيس اللجنة الفرعية المكلفة بالتحقيق فى هذه القضية، للصحفيين، ان اللجنة اصدرت بيانا يتضمن الانتهاكات التى يتهم النائب جينجريتش بارتكابها وهى انه استخدم اموالا من هيات غير خاضعة للضرائب من اجل تمويل محاضرات سياسية القاها فى جامعة جورجيا، وهو امر غير مشروع بموجب القانون الامريكى.

واضاف ان الزعيم الجمهورى اعترف بارتكابه هذه الانتهاكات. وبعد ان اقر بمسؤوليته، قال جينجريتش انه «لم يكن يريد خداع اللجنة» ولم يكن متوقعا بانه انتهك قواعد السلوك الاخلاقى بتقديمه بيانات غير صحيحة الى اللجنة والخطوة المقبلة فى هذه القضية، التى فتحت فى ديسمبر ١٩٩٥، هى اجتماع للجنة الاخلاقيات المهنية بمشاركة كل اعضائها «لتوصى مجلس النواب باتخاذ قرار لتسوية المسألة».

وقد اعرب الزعماء الجمهوريون فى مجلس النواب عن تأييدهم القاطع لاعادة انتخاب جينجريتش لكن الديمقراطيين انتقدوه وقال عديدون منهم انه ينبغى عليه ان يستقيل من منصبه قبل موعد انتخاب رئيس جديد للمجلس فى السابع من يناير المقبل.

(وكالات الانباء)

حول العالم

افغانستان: ٥٥ قتيلا بموجة برد

■ اسلام اباد: لقى ٥٥ شخصا من المهاجرين الافغان حتفهم متأثرين بموجة برد شديدة تجتاح مناطق بادغيس ورباب وهيرات.

ووجه يار محمد حاكم منطقة هيرات بهذه المناسبة نداء للامم المتحدة للمساعدة فى ايواء عشرات الالاف من المهاجرين الذين شردتهم المعارك التى تدور فى منطقة يشهدها غرب افغانستان بين الفصائل المتحاربة.

(ق ن ا)

بنجلاديش: سحق تمرد.. وتحرير رهائن

■ داكا: سحقت قوات الامن البنغالية البنجلاديشية امس تمردا فى سجن بجنوب غرب بنجلاديش منهية ثورة استمرت أسبوعا من جانب السجناء فى شتى انحاء البلاد.

واضافت الشرطة قولها ان مئات من قوات الامن اغاروا على السجن فى جيسور امس واعتقلوا المتمردين، الذين قتل منهم ٥ على الاقل، وأصيب ٥٠ آخرون بجروح وفرض حظر التجول فترة قصيرة اثناء الغارة.

ونجحت قوات الامن البنغالية ايضا فى انقاذ ثمانية رهائن كان يحتجزهم متمردون بوذيون فى جنوب بنجلاديش. واوضح مسؤول حكومى ان قوة خاصة من قوات الامن اغارت على مخبأ للمتمردين فى احراش مقاطعة تلال شيتا جونج حيث كانوا يحتجزون الرهائن منذ ثلاثة اسابيع.

(وكالات)

بوليفيا: ٩ قتلى فى نزاع عمالى

■ دفعت حكومة بوليفيا بحوالى الفين وخمسمائة جندى الى منطقة للتعدين فى وسط البلاد حيث ادى نزاع عمالى وعرقى الى مقتل ما يقدر بتسعة اشخاص. وذكر راديو صوت امريكا ان الجنود سيحاولون استعادة السيطرة على منجمين للذهب فى بلدة لاييوجا استولى عليها عمال وهنود من سكان المنطقة. ويقول المحتجون انه ليس باستطاعة الشركة الكندية التى تملك المنجمين مزاولة العمل فيهما دون اذن منهم.

(ا ش ا)

كوبا: طرد صحفى روسى

■ هافانا: طردت كوبا مراسلا حكوميا روسيا فى خطوة اعتبرت اشارة اخرى الى تدهور العلاقات بين البلدين.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان قنسطنطين جيكلوفيسكى مراسل وكالة انباء ايتار تاس الروسية قد غادر العاصمة الكوبية هافانا في اعقاب الامر بطرده من البلاد.

وكان المراسل الروسى قد اعتقل يوم الخميس الماضى داخل محل غير مرخص له لالعاب القمار فى هافانا.

(ا ش ا)

النيجر: حكومة جديدة

■ نيامى: اعلن رسميا ان حكومة جديدة برئاسة بوبكر سيسي وزير المالية السابق شكلت امس فى النيجر.

ويحل بوبكر سيسى فى منصب رئيس الوزراء محل بنمارى عدجى الذى عين فى فبراير الماضى غداة الانقلاب الذى اسفر عن تولى الجنرال ابراهيم بارى ميناسارا السلطة فى يناير الماضي.

ويأتى هذا التعديل غداة الانتخابات التشريعية التى جرت فى نوفمبر الماضى كآخر مرحلة فى عملية ارساء الديموقراطية فى النيجر.

(ا ف ب)

بلغاريا: صراع داخل الحزب الحاكم

■ صوفيا: يدور صراع بين الاصلاحيين والمتشددين على رئاسة الحكومة الشيوعية السابقة فى بلغاريا اثر الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء جان فيدينوف خلال المؤتمر العام للحزب فى مطلع الاسبوع. واجتمع الاعضاء الاصلاحيون فى ساعة متأخرة من امس الاول للاتفاق على مرشح يخلف رئيس الوزراء المستقيل (٣٧ عاما). وقال مؤيدو فيدينوف انهم سيطلبون منه ترشيح نفسه مرة اخرى.

ويستمر المؤتمر العام للحزب الذى عليه ان يختار ايضا حكومة جديدة حتى اليوم الاثنين.

(رويتر)

اليونان: انهاء حصار المزارعين

■ اثينا: قال اعضاء فى لجنة رئيسية للمزارعين اليونانيين ان اللجنة صوتت امس لصالح انهاء حصار دام ٢٤ يوما ادى الى تقسيم البلاد الى شطرين واحدث ارتباكات مرورية وكلف الاقتصاد اكثر من مائة مليون دولار. ودعت لجنة مزارعى ثيسالى التى انطلق منها التمرد فى نوفمبر الى ازالة المتاريس بعد جلسة عاصفة. وقال صحفيون ان عددا من المتاريس الصغيرة ازيلت بالفعل من وسط اليونان.

(رويتر)

عاصمة جديدة لكازاخستان

■ آلما آتا: بدأت عملية انتقال الوزارات والمؤسسات الحكومية الكازاخستانية من العاصمة الحالية الما اتا الى العاصمة الجديدة اكمل الله فى شمال البلاد. وكانت اول الوزارات التى انتقلت هى وزارة النقل والمواصلات. وسوف تظل الما اتا عاصمة رسمية الى حين انتقال الرئيس والبرلمان والحكومة منها.

(ا ش ا)

ترحيل ٤٠٠ ألف شخص سنوياً

السعودية تواصل حملتها على مخالفي الاقامة

■ الرياض: اكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان حملة وزارته لمعالجة قضية العمالة المتخلفة في السعودية مستمرة من اجل ترحيلها وانها ستكون أكثر كثافة خلال الفترة المقبلة.

واعلن الامير نايف في تصريح للصحفيين الليلة قبل الماضية ان الحملة نجحت في تحقيق اهدافها مشيرا الى انه يتم سنويا منذ بدئها ترحيل نحو ٤٠٠ الف حالة تخلف واعادة اصحابها الى بلادهم.

وكانت وزارة الداخلية السعودية قد بدأت منذ نحو ثلاثة اعوام حملة تعقب مخالفي نظام الاقامة ودعتهم الى المبادرة لتسليم انفسهم طواعية للاجهزة المختصة مقابل اعفائهم من العقوبات المنصوصة وتتضمن السجن والغرامة ثم الترحيل.

وتنص العقوبات بحق المتخلف الذي لا يسلم نفسه بالسجن لمدة سنتين او الغرامة المالية التي تصل الى مائة ألف ريال سعودي «٢٦ ألف دولار» أو بالعقوبتين معا.

وفي الوقت نفسه تحذر السلطات السعودية المواطنين السعوديين من تشغيل المتخلفين أو التستر عليهم او ايوائهم وتؤكد معاقبة المتورطين منهم بالسجن ثلاثة اشهر أو غرامة قدرها ٥٠ ألف ريال (١٣ ألف دولار) أو بالعقوبتين معا اضافة لحرمانهم من استقدام العمالة.

وتتشكل النسبة الغالبة من هذه الفئة المتخلفة من القادمين للحج والعمرة والذين يمكثون في البلاد بعد انتهاء مناسكهم بغرض العمل. ولجأت السلطات السعودية منذ عدة سنوات الى تشديد الاجراءات التي تمنع تخلف القادمين للحج والعمرة.

واتجهت الحكومة السعودية هذا العام الى طلب التعاون من حكومات الدول الاسلامية للعمل على اتخاذ تدابير فعالة تكفل ضمان عودة الحجاج والمعتمرين الى بلادهم عقب اداء المناسك.

وكان وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر قد بحث هذا الامر مع المسؤولين من جانبهم باتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا الشأن.

(كونا)







أحد قادة المعارضة الصربية يصافح المتظاهرين في العاصمة (أ ف ب)

جونزاليس خلال مؤتمره الصحفي أمس في بلجراد (أ ف ب)

مخرج أوروبي لاضطرابات بلجراد

جونزاليس يلمح الى تسوية بين ميلوسيفيتش والمعارضة

■ بلجراد: أنجز الفريق الأوروبي الذي يتولى التحقيق في قضية تزوير الانتخابات البلدية في صربيا عمله مثيرا أملا في التوصل الى مخرج يرضي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش والمعارضة. وقال فيليب جونزاليس رئيس وفد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعد أن أجرى محادثات مطولة مع الجانبين انه سيتقدم بتوصياته خلال أسبوع. وقالت أحزاب تحالف المعارضة زايدنو «معا» انها أثبتت للفريق الدولي انها حرمت من النصر الذي حققته في الانتخابات المحلية في بلجراد و ١٤ بلدة اخرى الامر الذي فجر خمسة أسابيع من المظاهرات المناهضة لميلوسيفيتش. وقالت مصادر المعارضة ان فريق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أقنع الرئيس الصربي بتسليم المدن التي فازت فيها المعارضة بما في ذلك بلجراد ثم ممارسة حقه في الدعوة لانتخابات مبكرة عام ١٩٩٧ في محاولة لان يستعيدها حزبه الاشتراكي الحاكم مرة اخرى. والتزم جونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكي الاسباني السابق الذي التقى مع ميلوسيفيتش بصفته الشخصية الصمت ازاء نتائج البعثة التي استهدفت التوصل الى حل للمظاهرات التي لم تهدأ أو تتقلص.

ولكن ماكس كامبلمان العضو الامريكي في الفريق الدولي وهو دبلوماسي مخضرم قال ان الأدلة التي رصدها الفريق عن عمليات التزوير تبدو ذات شأن. وشارك أكثر من مائة ألف من مؤيدي المعارضة والطلبة في مظاهرات بلجراد أمس الى جانب ٤٠ الف متظاهر في كراجيفاتش و ٢٠ ألفا في لسكوفاتش، وتدخلت الشرطة ومنعت اشتباكات بين المتظاهرين المعارضين في كراجيفاتش ومظاهرة اشتراكية بعد أن تبادل الجانبان الشتائم. وقالت مصادر المعارضة ان ميلوسيفيتش يمكنه أن يدعو لاجراء انتخابات محلية جديدة خلال شهر في محاولة لاستعادة المدن التي خسرها لصالح المعارضة ومن بينها عدد من المدن الصناعية.

أثارته فايزة رافسنجاني في انقرة

جدل محموم حول أوضاع النساء الايرانيات والتركيات

■ أنقرة: أثارت ابنة الرئيس الايراني فايزة هاشمي رافسنجاني التي زارت تركيا مع والدها جدلاً محموما مع مضيفيها حول اوضاع النساء الايرانيات والتركيات وقالت في حديث نشرته صحيفة «صباح» التركية امس الاول ان «وضع النساء التركيات يشبه وضع النساء الايرانيات قبل ثورة ١٩٧٩ وان المرأة الايرانية قبل الثورة الاسلامية لم تكن حرة وان «النساء الايرانيات اليوم اكثر سعادة».

وعبرت عن ارتياحها «للاندماج الاكثر فاعلية» للنساء الايرانيات في الحياة الاجتماعية ولارتفاع عدد الفتيات اللواتي يلتحقن بالمدارس في ايران بعد الثورة الاسلامية.

وكانت فايزة رافسنجاني قد اثارت استياء مسؤول كبير في حزب «الطريق القويم» المشارك في الائتلاف الحكومي التركي الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو شيلر بعد ان قامت بمقارنة اولى بين تركيا وايران.

فقد قالت ابنة الرئيس الايراني، التي ترأس اللجنة الاولمبية في بلادها، خلال لقاء مع وزير الدولة التركي للشؤون الرياضية بهاء الدين سيكر يوم الخميس ان تركيا تشبه ايران في السنوات الاخيرة من عهد الشاه».

وقال زعيم المجموعة البرلمانية لحزب الطريق القويم على رضا جونول في مؤتمر صحفي الجمعة ان الحزب «يدين بشدة» هذه التصريحات.

واضاف «نحن نرى ان شخصية مدعوة الى بلادنا يجب ان تحترم الضيافة التي لقيتها». وقال ان «هذه التصريحات تثير الاستياء ونحن نحتج عليها بشدة».

وينشر عدد من الصحف التركية منذ الخميس صورا لزوجة وبنات الرئيس الايراني وهن ملتفات بالعباءة (التشادور) للتركيز على الفرق بين النساء الايرانيات والنساء التركيات اللواتي يرتدين الازياء الغربية الحديثة.

وقد شكرت صحيفة «صباح» في عنوان على صفحتها الاولى امس الاول مصطفى كمال اتاتورك لانه اسس جمهورية علمانية وحديثة جنبت تركيا «الوضع الذي وصلت إليه النساء الايرانيات». (أ.ف.ب)

البرزاني يتهم الطالباني بانتهاك وقف اطلاق النار

بغداد: نفى مسؤول كبير بارز بالحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي برئاسة مسعود البرزاني ان يكون الحزب قد وقع اتفاقا في انقرة مع خصمه «الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني مؤكدا ان ما تم توقيعه بالعاصمة التركية في الحادي والثلاثين من شهر اكتوبر الماضي هو بيان بشأن تثبيت وقف اطلاق النار في شمال العراق».

وأكد سامي عبدالرحمن عضو المكتب السياسي للحزب في تصريحات له نقلتها اذاعة صوت كردستان الناطقة بلسان البارزانيين امس ان الحديث عن توقيع اتفاق انقرة كما يردد الطالبانيون امرا لم يحدث وان ما خرج عن هذا الاجتماع كان بياناً فقط، واتهم عبدالرحمن مسلحي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بمواصلة انتهاك وقف اطلاق النار وتشريد الموالين للبارزاني من المناطق الكردية التي تقع ضمن نفوذ الطالبانيين.

(أ ش أ)

مقتل ٥ أطفال بانفجار في جروزني
اودوجوف: الشريعة الاسلامية وحدها تحمي الشيشان من الارهاب

■ موسكو: اعلن نائب رئيس الوزراء الشيشاني مولادي اودوجوف ان خمسة اطفال تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٢ عاما قتلوا في انفجار قنبلة فجرت عن بعد امس في قرية شيشانية قرب العاصمة جروزني. ونقلت وكالات الانباء الروسية عن اودوجوف قوله ان القنبلة انفجرت على حافة طريق قرب مجموعة من الصبيان في قرية بركت ايورت على بعد عشرة كيلومترات تقريبا الى الشرق من العاصمة. واضاف ان «القنبلة فجرت عن بعد والامر يتعلق باعتداء».

وتشهد الشيشان موجة عنف منذ اسبوع ترى فيها الحكومة الشيشانية المؤيدة للاستقلال محاولة من الاجهزة السرية الروسية لزعزعة الوضع في الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة فيها في ٢٧ يناير المقبل.

وقال أودوجوف ان فرض الشريعة الاسلامية في الشيشان وحده يمكن ان يحميها من الارهاب. واضاف، «اذا كنا نريد الاستقرار وعلاقات طبيعية واذا كان الروس وجيراننا يريدون احلال الاستقرار في الشيشان الآن، فإن الشريعة الاسلامية وحدها يمكن ان تضمن الاستقرار والامن للناس».

من ناحية ثانية دعا امين عام مجلس الامن القومي الروسي السابق الكسندر ليبيد امس الرئيس بوريس يلتسين الى الاستقالة مؤكدا انه غير قادر على قيادة روسيا.

وقال ليبيد لاذاعة «اصداء موسكو» ان يلتسين غير قادر على القيادة وقد حان الوقت ليستقيل من مهامه والذهاب للراحة. واكد ان يلتسين هو بكل بساطة رجل مريض جدا، على الرغم من عملية توصيل خمسة شرايين في قلبه في الخامس من الشهر الماضي.

واضاف: «حين يكون هناك رجل مريض جدا، يكون الى جانبه وصي يحكم البلاد. رجل لم ينتخبه احد ولا احد سينتخبه. انا ضد ذلك قطعا». وكان ليبيد يشير بذلك الى رئيس الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس المعروف بأنه حقق نفوذا واسعا خلال مرض يلتسين.

ورأى ان الرئيس الروسي لن يكمل ولايته وان انتخابات مبكرة ستجري في روسيا مشيرا الى انه يطمح لتولي هذا المنصب. وسيعلن ليبيد الخميس في موسكو عن انشاء حزب سياسي جديد ويؤكد ما اذا كان مرشحا أم لا لمنصب حاكم تولا معقله (٢٠٠ كلم جنوب موسكو). (وكالات)




ليبيد خلال لقائه مع اذاعة «صدى موسكو» والتي دعا خلاله لاستقالة يلتسين. (رويتر)

بى نظير تخوض الانتخابات

■ زعيمة حزب الشعب الباكستاني بى نظير بوتو مع والدتها نصرت بعد ان قدمت امس الاول اوراق ترشيحها للانتخابات البرلمانية عن دائرة لاركانا معقل آل بوتو. (ا ف ب)

تقرير اخباري

غياب السلام يخنق السياحة في بيت لحم

■ بيت لحم - الضفة الغربية: عندما فتح جوزيف قنواتي فندقا اثر عودته الى موطنه بيت لحم من الولايات المتحدة في سبتمبر الماضي كان يمني نفسه بموسم بهيج من الاحتفالات باعياد الميلاد. لكن المصادمات الاسرائيلية الفلسطينية على اعتاب بيت لحم التي يعتقد انها مهد ميلاد المسيح عيسى وأدت تقريبا تجارته الوليدة واضاعت روح البهجة.

يقول قنواتي (٣٩ عاما) الذي رحل عن فيلادلفيا بعد ١٨ عاماً من الاقامة فيها ليبدأ مشروعه «عدت الى وطني من اجل السلام.. ولكن الامور تمضي من سيء لاسوأ». بيت لحم هي افضل مكان في العالم.. ولكن السياح ينظرون اليها للاسف على انها منطقة حرب».

ومثل سائر المدن الفلسطينية لم تذق بيت لحم حتى الآن ثمر اتفاق السلام المتوقع منذ اكثر من ٣ سنوات وقد احتفلت بعيد الميلاد العام الماضي وهي متحررة من الاحتلال للمرة الأولى.

ورغم انهم يجلسون على كنز هائل من المواقع التاريخية التي يحلم المسيحيون في شتى انحاء العالم بزيارتها فإن كثيرا من رجال الاعمال في المدينة يشكون من عدم تحقق احلام الرخاء بعد مجيء السلام. ويقول الفلسطينيون ان نسبة صغيرة للغاية من السياح الذين يزورون المدينة كل عام لا يبقون فيها للتسوق أو العشاء او حتى قضاء ليلة فيها.

وقال جورج سمور مدير قسم الصناعات السياسية والتراخيص بوزارة السياحة الفلسطينية: «السياح يأتون لزيارة مواقعنا التاريخية ولكنهم يعودون للمبيت في اسرائيل. نحن نريد السياح ان يقيموا عندنا ويتسوقوا ويتناولوا الطعام في منشآتها».

واشار الى ان حوالي ٩٦٠ الف سائح زاروا بيت لحم هذا العام بانخفاض ١٢ في المائة عن العام الماضي.

واضاف مشيرا الى انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مايو الماضي: «السياحة وثيقة الصلة بالسياسة.. اسرائيل جمدت عملية السلام وتزج بالفلسطينيين وبالمنطقة بأسرها في براثن اليأس». ويشك الفلسطينيون في التزام نتانياهو السلام.

ومن جانبه يقول الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ووزير السياحة في السلطة الفلسطينية «ان الوضع السياسي والانباء التي تصل العالم عن الوضع هنا تضر بالسياحة ليس لنا فقط وانما لاسرائيل نفسها».

وخلال ثلاثة عقود تقريبا من الاحتلال الاسرائيلي ظلت أكبر ثروة سياحية للفلسطينيين غير مستغلة مع فرض السلطات العسكرية قيودا صارمة على اصدار التراخيص للفنادق والمطاعم.

ومع التخلص من القوات الاسرائيلية شجعت وزارة السياحة الفلسطينية رجال الاعمال المحليين والعاملين في الخارج على بناء الفنادق في بيت لحم والمدن المجاورة من اربعة الى ثمانية فنادق.

وزاد عدد غرف الفنادق من حوالي ٢٨٠ غرفة قبل اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الى اكثر من ٩٠٠ غرفة، وهناك اكثر من ٢٠٠ غرفة اخرى قيد الانشاء حاليا ويقدر المسؤولون ان بيت لحم سيكون بها اكثر من ٣٠٠٠ غرفة بحلول عام ٢٠٠٠.

ويعد فندق الاسكندر الذي شيده قنواتي ويضم ٣٦ غرفة احدث اضافة الى المنشآت السياحية المتنامية في بيت لحم. وقبل بضعة اشهر من افتتاح فندقه فتح اخوان العرجا فندق بيت لحم المكون من ١٦٠ غرفة والملاصق له. وفي الجهة المقابلة من الشارع لم تكن سوى مجموعة واحدة من السياح تتناول العشاء في مطعم صبابة الذي افتتح حديثا وهو واحد من حوالي ٥٠ مطعما في المدينة. اما خضر شوكة الذي يملك مطعما على مسافة بضع مئات الامتار من ساحة المهد فقد عرض مطعمه للبيع. وفي ظل اتفاق سلام غير مكتمل يواصل عدم الاستقرار السياسي واعمال العنف خنق السياحة للاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وتقول دوريس عوض مديرة الحجز في فندق بيت لحم «السياح يحبون البقاء في بيت لحم.. لكنهم ينزعجون من الاضطرار للمرور بنقاط تفتيش أمنية أو عبور حواجز للجيش الاسرائيلي. (رويتر)

رسالة لولى العهد القطرى من كلينتون

■ الدوحة: تسلم الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني نائب الامير وولى العهد القطري رسالة خطية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها. وقد استقبل الشيخ جاسم امس القائم بالاعمال الامريكي بالدوحة الذى سلمه الرسالة.

(ق ن)

واشنطن تؤكد اعتقال هدام ورفض منحه اللجوء
مقتل ٢١ ارهابيا في الجزائر

■ الجزائر، واشنطن: ذكرت صحيفتا «ليبرتي» و«لوتونتيك» الجزائريتان الخاصتان امس ان قوى الامن قتلت واحدا وعشرين ارهابيا مسلحا خلال عمليتين بالقرب من الجزائر العاصمة.

فقد قتل ثمانية عشر مسلحا من فصيل منشق عن «الجماعة الارهابية المسلحة» في محلة حوش المخفي بالقرب من مفتاح «٣٠ كلم جنوب شرق العاصمة» في اعقاب تبادل لاطلاق النار استمر خمس ساعات.

واوضحت «ليبرتي» ان هؤلاء المسلحين كانوا مختبئين في نفق محفور تحت خيم بلاستيكية زراعية وقد اخفي مدخله بقطع حديد. واضافت ان الفصيل المنشق يرأسه مولود حبي الملقب بحسن ابوالوليد الذي اعلن في يوليو الماضي انفصاله عن القيادة السابقة للجماعة الارهابية.

واكدت ان ابوالوليد لم يشارك في مواجهة حوش المخفي وانه فقد اثنين من أقربائه فيها. وضبطت قوى الامن بندقيتي كلاشينكوف وخمسة عشر مسدسا آليا ومجموعة من القنابل اليدوية.

وقتل ثلاثة ارهابيين مسلحين بالقرب من مقبرة بني موسى «الضاحية الجنوبية الغربية للعاصمة» كانوا جميعا مسلحين بمسدسات آلية. ولم يعلن رسميا عن هاتين العمليتين.

وفي واشنطن، اكدت ادارة الهجرة والجوازات الامريكية انها احتجزت سياسيا من الجزائر قالت انباء انه طلب حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وقال روس بيرجرون المتحدث باسم الادارة مؤكدا تقريرا نشر امس في صحيفة «واشنطن بوست» ان انور هدام اعتقل في السادس من ديسمبر بعد يوم واحد من انتهاء الاذن الذي يسمح له بالبقاء في الولايات المتحدة بصورة شرعية.

وقالت الصحيفة ان هدام الذي قدم الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٢ واصبح منذ ذلك الحين متحدثا مقره في الولايات المتحدة باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة قدم طلبا لحق اللجوء السياسي.

ورفض بيرجرون تأكيد هل قدم هدام طلبا لمنحه حق اللجوء السياسي مشيرا الى الخصوصية التي تحرص عليها القوانين الامريكية لكنه قال ان الالتماس الذي قدمه رفض من جانب محكمة الهجرة في الثلث من ديسمبر واحجم ايضا عن الكشف عن سبب رفض الالتماس.

وبانتظار موعد الانتخابات البرلمانية الجزائرية والمقرر ان تستبعد المتشددين في العام المقبل قال دبلوماسي غربي بارز ان القضاء على العنف صعب للغاية.

واوضح مشيرا الى المذابح التي راح ضحيتها قرويون في مناطق جبلية جنوبي العاصمة «الأسلوب المروع الذي استخدم في قتلهم يشير الى انهم ارهابيون يفتقرون للسلاح، وأجهز الارهابيون على معظم الضحايا بجز رقابهم».

وتقول منظمة الحد من المخاطر ومقرها لندن في توقعاتها لعام ١٩٩٧ «مشروع الرئيس الجزائري زروال يضع البلاد على الطريق الى الاستقرار السياسي وان كانت التوقعات على المدى الطويل لاتزال غير مؤكدة الى حد كبير». وتضيف قائلة: «المزايا المحتملة قد تفوق المخاطر بالنسبة للمستثمرين مادامت اجراءات الأمن الشاملة مضمونة لكل العاملين والمواقع».

وقال محلل اقتصادي غربي طلب عدم ذكره اسمه «الارهابيون لا يمكنهم الفوز. فقد تغير الموقف عن الايام التي كانت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» فيها حزبا مشروعا يتمتع بتأييد شعبي».

(وكالات)

دراسة امريكية تحذر من تآكل التربة الزراعية فى العالم

■ واشنطن: حذرت دراسة اجراها فريق من الباحثين بجامعة كورنيل بالولايات المتحدة الامريكية من ان كوكب الارض لن يكون قادرا فى الاعوام القادمة على توفير الغذاء الكافى لسكانه بسبب تآكل التربة الزراعية بفعل عوامل التعرية.

واشارت الدراسة الى ان المياه والرياح جرفت ٧٥ مليار طن من التربة وان اكثر من ٨٠ فى المائة من الارض الزراعية فى جميع انحاء العالم تعانى من التآكل بدرجات متفاوتة وهو ما يشكل تهديدا مباشرا لانتاجية الارض. واوضحت الدراسة انه يلزم زراعة ١٫٢ فدان لاطعام الشخص الواحد ولا يتوافر من هذه المساحة فى الوقت الحالى سوى ٠٫٦ من الفدان خلال الاربعين عاما القادمة لن يتوفر منها سوى ٠٫٣٤ من الفدان بسبب تآكل التربة. واشارت الدراسة الى ان التآكل يدمر حوالى ٢٩ مليون فدان من التربة سنويا.

(ا ش ا)

انباء عن مقتل الرهائن الغربيين المحتجزين في كشمير

■ نيودلهي: اوردت صحيفة «اكسبريس» الهندية أمس الاحد ان سجينا ينتمي الى جماعة كشميرية اختطفت اربعة رهائن غربيين قال للمحققين الهنود ان الاربعة لقوا حتفهم على ايدي خاطفيهم في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وتتوافق اعترافات ناصر محمود عضو «حركة الانصار» مع مخاوف الدبلوماسيين الغربيين الذين يبحثون عن الرهائن. الذين قال انهم قتلوا بعد ان قتلت قوات الامن الهندية احد الاعضاء البارزين في جماعة «الفران» وهي جماعة اختطفت السياح الذين كانوا يقضون اجازتهم في ولاية كشمير.

وتابع قوله ان جماعة «الفران» تتكون من خمسة باكستانيين وتركي. وان الحكومة الهندية بذلت ضغطا على زعماء الحركة لاقناعهم باطلاق سراح الرهائن. الا ان القادة المحليين رفضوا ذلك الا اذا اطلقت الحكومة الهندية سراح عدد من قادة الحركة المعتقلين في سجن في نيودلهي. (رويتر)

ايران تنفي وبني صدر يؤكد ارسال فرقة لاغتياله بباريس

■ باريس، نفى متحدث باسم السفارة الايرانية بباريس الاتهامات التي وجهها الرئيس الايراني السابق لحكومة بلاده امس بارسال فرقة لقتله في العاصمة الفرنسية حيث يعيش. ووصف المتحدث هذه الاتهامات بانها «مجرد كذب». بينما اكد بني صدر انه تلقى معلومات مفادها ان طهران ارسلت فرقة من ستة اشخاص لقتله وان بعضهم في المانيا حاليا. واضاف انه علم تفاصيل هذه المؤامرة منذ شهر واطلع عليها الشرطة الفرنسية.

واوضح بني صدر ان الاوامر بقتله صدرت من الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي وذلك بعد ان ادلى بشهادته امام محكمة في برلين في قضية يحاكم فيها خمسة متهمين بقتل ثلاثة معارضين ايرانيين ومترجمهم عام ١٩٩٢. (رويتر)

انفجاران قرب مستوطنتين في الخليل وبيت لحم

■ القدس المحتلة، قال مصدر عسكرى ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس من دون ان تسفر عن اصابات في محطة حافلات لجنود اسرائيليين قرب مستوطنة «ألون شفوت» الاسرائيلية قرب رام الله في الضفة الغربية الى الجنوب من القدس. وقال مستوطنون ان القنبلة من صنع يدوي. وتسبب الانفجار باضرار مادية طفيفة. وكان عسكرى ومستوطنان ينتظرون خارج محطة الباص لتقلهم سيارة خاصة، ولم يصب اى منهم بأذى. وقام الجيش الاسرائيلي بفرض طوق امنى على القطاع، وبدا البحث عن ادلة تشير الى واضعى القنبلة وللتحقق من عدم وجود عبوات ناسفة اخرى. كما القيت زجاجة حارقة امس على المركز الاستيطانى في تل الرميدة بوسط مدينة الخليل. وذكر الراديو الاسرائيلى ان قوة من الشرطة و «حرس الحدود» قامت بحملة تمشيط واسعة اعتقلت خلالها عددا من المواطنين العرب.

وقال الراديو ان مواطنا فلسطينيا اصيب بجروح خطرة امس اثر القاء سلم حديدى عليه لدى مروره قرب احد المراكز الاستيطانية في الخليل.

ومن ناحية اخرى اعلنت طالبات مدرسة قرطبة للبنات في الخليل اعتصاما امس، احتجاجا على اعتداءات المستوطنين والجنود الاسرائيليين عليهن حيث تقع المدرسة قرب مركز استيطاني. وتهدف هذه الاعتداءات التي يستخدم فيها المستوطنون والجنود الكلاب البوليسية، الى ترحيل الطالبات من مدرستهن واغلاقها ومن ثم وضع اليد عليها. (وكالات الانباء)

مجلة فرنسية تنتقد «التسكع الاوروبى» في مجال صناعة السلاح

■ باريس: انتقدت مجلة «ليفينمان دى جودى» الفرنسية ما سمته بالتسكع الاوروبى في مجال تطوير قطاع صناعة السلاح امام الصناعة العملاقة الامريكية والتى اسفرت عن فقدان اوروبا للعديد من الاسواق الدولية.

وقالت انه منذ نهاية الحرب الباردة اصبح هناك تفاوت «مؤسف» بين الجهود المكثفة المبذولة لاعادة تنظيم هذا القطاع في الولايات المتحدة وتردد الصناعيين في قطاع الاسلحة في اوروبا. واضافت المجلة انه في الوقت الذي يصل فيه الانفاق العسكرى الاوروبى الى ٨٠٠ مليار فرنك فرنسى مقابل ١٫٣ مليار فرنك في الولايات المتحدة حيث يوجد في اوروبا ١٢ مصنعا للصواريخ مقابل خمسة مصانع فقط في امريكا و١٠ مصانع للمدرعات في اوروبا مقابل اثنين في امريكا و١٤ مصنعا للسفن الحربية مقابل ٤ في امريكا، فان اوروبا تبدد اموالها وجهودها بهذا التشتت وتعدد المصانع التى تنتج نفس المعدات لتصل معدلات التكلفة الانتاجية الى ٤٠ في المائة اكثر من تكلفة انتاجها في المصانع الامريكية.

واشارت الى انه في الثمانينات كان نصيب اوروبا من تصدير الاسلحة يتجاوز الثلث بينما يصل الآن الى اقل من ربع حجم الصادرات العالمية.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان بالامكان اللحاق بالوقت الضائع وقالت انه سيكون من الصعب تحقيق ذلك نظرا للمشاكل التى تواجه اندماج الشركات الاوروبية ونظرا للبيروقراطية السائدة فيها. واشارت الى ان الدول الاربع الكبرى المصنعة للسلاح في اوروبا وتشمل فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا انشأت منظمة للتعاون المشترك في مجال التسليح في محاولة للتخلص من الانفاق المزدوج في مجال البحوث الصناعية الحربية. (أ.ف.ب)

اشتباكات بين المعارضة الزائيرية
٢٥٠ قتيلا فى هجمات للجيش البوروندى

■ كينشاسا - بوجومبورا، قال شهود عيان ان مؤيدى زعيمين معارضين زائيريين اشتبكوا فى العاصمة كينشاسا امس ان الرصاص والحجارة استخدما فى الاشتباك.

وقال المتحدث باسم السياسى فريدريك كيباسا ماليبا ان حارسين لكيباسا الذى يرأس فصيلا منشقا عن تحالف معارض يرأسه رئيس الوزراء السابق ايتيان تشيسيكيدى جرحا فى الاشتباك فى منطقة ليميت بالمدينة.

وقال بروسبير ندومى المتحدث باسم كيباسا لرويتر وصل مؤيدو تشيسيكيدى هذا الصباح الى مقر حزبهم لعقد اجتماع. ولكنهم ارادوا منع مؤيدى كيباسا من دخول منزله المجاور لمقر الحزب.

وذكر راديو كينشاسا ان الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو قرر تمديد المهلة التى منحها للزعماء السياسيين لتشكيل حكومة ازمة حتى اليوم الاثنين.

من ناحية اخرى قال سكان منطقة بوتشاجانزوا فى شرق بوروندى امس ان ٢٥٠ مدنيا قتلوا بالرصاص والحراب خلال هجمات شنها جيش بوروندى استهدفت ثوار الهوتو المسلحين فى المنطقة الشهر الماضى. وقال مسافرون من المنطقة وصلوا بوجومبورا فى مطلع الاسبوع ان المذبحة التى جرت يوم ١٥ نوفمبر دفعت الالاف الى الفرار عبر الحدود الى تنزانيا.

وقال احد المسافرين: «عدد كبير من القتلى كانوا من النساء والاطفال والمسنين. لقد سيقوا الى احد الوديان وقتلوا. تلك المذبحة دفعت اناسا للفرار من منازلهم».

(رويتر)

البرلمان المصرى يقيم احتفالا خاصا لغالى

■ القاهرة: اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى انه سيتم اقامة احتفال خاص بالدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة الذي تنتهى فترة ولايته مع نهاية الشهر الحالى فور عودته للقاهرة وذلك من خلال اجتماع خاص للجنة العلاقات الخارجية برئاسة الدكتور محمد عبداللاه.

وسيلقى الدكتور بطرس غالى بيانا خلال الاحتفال حول الظروف والملابسات التي مر بها في مواجهة الفيتو الامريكى ورؤيته للحاضر والمستقبل السياسى والاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط. يذكر ان الدكتور غالى سيعود الى القاهرة يوم ٣ يناير القادم وسوف يستقر بها مع احدى العواصم الاوروبية الهادئة حيث سيتفرغ لتأليف الكتب السياسية. (أ.ف.ب)

تحقيق سياسي
الاقاليم الروسية تحاول التخلص من قبضة موسكو

■ نوفوسيبيرسك (روسيا): تهيمن موسكو على باقي مناطق الاتحاد الروسي كما لو كانت ثقبا أسود يبتلع سماء روسيا ويكاد يستحيل الفكاك من قبضته او جاذبيته الرهيبة.

وعلى بعد ٣٢٤٠ كيلومترا في المركز الجرافي للدولة تقع نوفوسيبيرسك عاصمة سيبيريا احدى المناطق التسع والثمانين التي تشكل الاتحاد الذي تنوء قاعدته بقمته.

وقال ليونيد نيكيتنسكي المعلق بصحيفة «موسكوفسكايا نوفوستي» الاسبوعية «تبدو موسكو في عيون معظم سكان نوفوسيبيرسك وغيرها من مدن الاقاليم كما لو كانت وحشا خرفا فقد نصف ذكاءه وقوته ولكن جشعه ونهمه تضاعف.

ومن بين الشكاوي الرئيسية للمنطقة عدم حصول الموظفين على رواتبهم في وقت تعاني فيه الخزانة الفيدرالية من ضائقة مالية حادة. ولم تدفع موسكو حتى الآن لنوفوسيبيرسك ثمن طلبية اسلحة قيمتها ٢١ مليون دولار تقريبا ترجع لعام ١٩٩٤. ويذكر ان ثمانين في المائة من اقتصاد نوفوسيبيرسك كان يقوم على الصناعات الدفاعية ابان الحقبة الشيوعية. ويرى فيكتور ليونوف نائب رئيس ادارة المنطقة ان استحواذ الحكومة الاتحادية على الضرائب هو المشكلة الرئيسية. ويدعو الى السماح للاقاليم بالاحتفاظ بمعظم ايرادات الضرائب بدلا من ذهابها الى موسكو اولا لتتصدق بها على المناطق كيفما شاءت.

وقال: «ان حجم الاموال التي تبقى في المناطق ضئيل بشكل كبير جداً وقال دبلوماسي غربي في نوفوسيبيرسك ان اعادة توزيع ايرادات الضرائب اداة مهمة من الادوات التي تستخدمها الحكومة المركزية في السيطرة على مناطق الاتحاد واضاف ان تركيز السلطة السياسية والمؤسسات الهامة والبنوك الكبرى في موسكو يوسع الفجوة الهائلة بالفعل بين مستويات المعيشة في العاصمة والاقاليم.

وتظهر احصاءات السفارة الامريكية ان القسمة غير عادلة لان المناطق الواقعة فيما وراء «ممر موسكو - سان بطرسبرج» اسهمت بمبلغ ٤٥ مليار دولار من حجم الصادرات في عام ١٩٩٤ والذي بلغ ٥٠ مليارا كما ان هذه المناطق انتجت ما قيمته ٢٢٫٧ مليار دولار من السلع الاستهلاكية على المستوى القومي من اجمالي ٢٥٫٣ مليار وفي الانتاج الصناعي اسهمت بمبلغ ٩٣ مليار دولار من اجمالي ٩٧ مليارا.

ويتساءل فاليري بيرميكوف من فرع الاكاديمية الروسية للعلوم في سيبيريا متذمرا «ماذا يمكن للمرء ان يقول عن مدينة تتداول فيها ثمانون في المائة من اموال الدولة.. ولا سيما اذا كانت هذه المدينة تكسب اموالها من جهد الآخرين وليس عن طريق الانتاج»؟. ومضى قائلا: ان بعض الناس في نوفوسيبيرسك يقولون: فلنشيد جدارا حول موسكو فالحكومة الفيدرالية مازالت تعتصرنا. ونحن لا نريد الاستقلال السياسي ولكن الاستقلال الاقتصادي. ونرغب في اتحاد حقيقي. فالاتحاد الحالي مجرد حبر على ورق.

ولم تتم بعد تسوية مسألة تقسيم السلطة بين موسكو والمناطق التي تشكل الاتحاد الروسي بعد خمسة اعوام من انهيار الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفييتي.

وقد دعا اناتولي تشوبايس رئيس هيئة العاملين في الكرملين مؤخرا الى اعادة تأكيد السلطة المركزية على مناطق الاتحاد وابلغ الزعماء الاقليميين بأنه يتعين عليهم تعديل تشريعات مناطقهم لكي تنسجم مع القوانين الاتحادية وهدد العديد من الشركات الاقليمية الكبيرة باشهار افلاسها لعدم قيامها بدفع الضرائب المستحقة عليها.

وتأتي هذه الخطوة وسط سلسلة من انتخابات حكام الاقاليم في مختلف انحاء البلاد من المؤكد انها ستضعف سيطرة موسكو بصرف النظر عن نتائج الانتخابات. وتجري الانتخابات وفقا لدستور عام ١٩٩٣ خلافا لما كان يحدث حتى وقت قريب عندما كان بوسع الرئيس بوريس يلتسين تعيين معظم هؤلاء الحكام وعزلهم.

ولم تحاول أية منطقة اخرى عدا الشيشان الاستقلال عن موسكو. غير ان بعض الجمهوريات ولا سيما جمهوريتي تتارستان وياقوتيا العرقيتين حصلت على حقوق خاصة من موسكو. وتجمعت مناطق اخرى في صورة تكتلات مثل «الاتفاق السيبيري» وهو تحالف يضم ١٩ منطقة في سيبيريا واقصى الشمال الروسي.

وكتب فلاديمير رازوفلييف رئيس المركز الروسي للدراسات الاوراسية يقول في صحيفة «موسكو تايمز» «لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تحولا مطردا في ميزان القوي لصالح الزعماء الاقليميين والمحليين.

ويتحول هؤلاء الزعماء حاليا الى «بارونات» عصريين من نوع لم تشهده اوروبا مطلقا في العصور الوسطى».

غير ان معظم المراقبين ومن بينهم سكوت بروكنر مدير مركز موسكو التابع لمؤسسة كارينجي للسلام الدولي لا يتوقعون نشوب صراع على السلطة من شأنه ان يزعزع الاستقرار. وقال بروكنز «سوف يتعين على الحكام الجدد للاحتفاظ بمناصبهم ان يحلوا المشكلات المحلية وان يوفروا قدرا اكبر من الاستقرار لناخبيهم. ويعني ذلك السعي لتسوية خلافاتهم مع موسكو بدلا من تحديها». (د.ب.أ)

الكويت تقرر انشاء كلية «القيادة والاركان»

■ الكويت: وافق مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه امس على مشروع قانون بانشاء كلية القيادة والاركان في وزارة الدفاع الكويتية وتتبع رئاسة الاركان العامة للجيش. وصرح عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بان المجلس قرر رفع مشروع هذا القانون الى امير الكويت.

وقال ان المجلس استعرض خلال هذا الاجتماع الذي رأسه الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الرسالة التى بعث بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى امير دولة الكويت المتعلقة بسبل دعم التعاون والتنسيق بين البلدين في مجال المحافظة على سيادة وأمن الكويت. (أ.ش.أ)


رئيس الوزراء الياباني يتابع أزمة الرهائن من غرفة الطوارىء بمكتبه في طوكيو. (رويتر)

وزير خارجية البيرو المحتجز ينظر من النافذة وذلك في شريط فيديو وزعه الخاطفون على وسائل الاعلام. (أ.ف.ب)



زعيم حركة «توباك امارو» في صورة التقطت له في فبراير الماضي. (أ.ف.ب)

تقارير حول طلبهم لفدية من الشركات اليابانية

رئيس بيرو يدعو المتمردين لتسليم السلاح «توباك امارو» تهدد بضرب أهداف عسكرية

■ ليما: لم تشهد أزمة الرهائن في البيرو في يومها السادس امس اي بوادر تشير الى حل قريب.

رئيس البيرو البرتو فوجيموري ربط عدم استخدام القوة بتسليم الخاطفين من جماعة «توباك امارو» الثورية اسلحتهم واطلاق جميع الاسرى من منزل السفير الياباني. كما وعد بتقديم ضمانات امام المجتمع الدولي لايجاد مخرج لهم.

في المقابل، وعد المتمردون باطلاق سراح المزيد من الرهائن تدريجيا. لكنهم هددوا ايضا بشن هجمات على اهداف اقتصادية وعسكرية في حال استخدمت السلطات القوة لاقتحام مقر السفير الياباني. ودعا وزير خارجية البيرو وهو بين الرهائن المحتجزين حكومته لدراسة مطالب الخاطفين بعمق.

وساندت اليابان موقف فوجيموري لكنها دعت وزير خارجيتها الموجود في بيرو لمتابعة الازمة الى العودة لليابان في اقرب وقت. واعلنت كوبا عن احتمال قيامها بوساطة لحل مسألة الرهائن. وحذر السفير المصري سامي توفيق والذي أفرج عنه الخاطفون من تدهور الحالة الصحية للرهائن. ووجه رئيس اتحاد اطباء البيرو تحذيرا مماثلا من احتمال انتشار وباء الكوليرا والاسهال بين الرهائن.

فقد وعد فوجيموري في خطاب تلفزيوني امس توجه فيه الى الخاطفين بعدم استخدام القوة مقابل تسليم اسلحتهم واطلاق جميع الرهائن بدون استثناء. وقال: «الاسلحة ستسلم الى لجنة خاصة وبهذه الطريقة سيستبعد احتمال استخدام القوة من جانب دولة بيرو ومن ثم ومع كل الضمانات يمكن النظر في مخرج لهم. وهذا اقتراح الحكومة أمام البلاد والمجتمع الدولي».

ورفض فوجيموري كل مطالب المتمردين في خطابه. وقال: «انتم تأملون باجراء حوار بوضع سكين في رقاب الرهائن وحكومتي غير مستعدة لقبول ان تفرض القوة والعنف من قيادة ارهابية على ٢٣ مليون نسمة، نحن نرفض هذه المطالب التي هي غير متحضرة ولا سياسية».

واضاف: «لا يمكن ان تتحدث عن السلام او الاتفاق والحجة الاساسية المستخدمة هي الارهاب». وقال انه منذ بدأت الازمة وضعت الحكومة موضع التنفيذ استراتيجية طوارىء سرية بهدف تفادي اراقة الدماء. واكد ان هدف الحكومة هو ايجاد حل لا يخرق حقوق الانسان للرهائن او الثوار.

واكد رئيس البرلمان البيروفي جوي داي استبعاد الحل العسكري لازمة الرهائن وقال ان حكومته رفضت اقتراحا من دول صديقة بتدخل قوات خاصة للافراج عن الرهائن.

وصرح وزير الصناعة البيروفي السابق مانويل روميرو كارو الذي شارك في المفاوضات بين رئيس المجموعة الخاطفة ومجموعة من الرهائن ان حركة «توباك امارو» مازالت تصر على طلبها الافراج عن ٤٥٠ من رفاقها المعتقلين في عدد من السجون في البيرو. واضاف ان هذا الطلب هو الموقف الواضح الوحيد الذي يصر عليه قادة المجموعة.

وفور انتهاء كلمة فوجيموري تلقت وكالة «فرانس برس» في ليما بواسطة الفاكس بيانا اكدت فيه حركة «توباك امارو» عزمها القيام بحملة هجمات على اهداف اقتصادية وعسكرية في البيرو في حال مهاجمة مقر احتجاز الرهائن. في وقت قال شهود عيان انهم رأوا حشدا طفيفا لقوات الامن التي تحيط بمقر السفير.

وفي بيان سابق قال رجل عرف نفسه بانه زعيم المتمردين نستور سيربا عبر اتصال لاسلكي من مقر السفير الياباني مع محطة تلفزيون بيرو: «سنفرج تدريجيا عن أغلبية الرهائن، الذين ليس لهم صلة بسياسة الحكومة وبالنسبة لكل من لهم صلة بوظائف الحكومة سيعتمد كل شيء على ارادة الحكومة». ولم يحدد تاريخا او موعدا للافراج.

وقال فرانشيسكو توديلا وزير خارجية بيرو وأحد الرهائن اثناء الاتصال اللاسلكي ان المتمردين عاملوه معاملة حسنة وحث حكومة الرئيس فوجيموري على اجراء اتصالات معهم للتفاوض لايجاد حل. وقال انه يعتقد ان المتمردين يريدون ايجاد حل سلمي للازمة بالتفاوض لكنه حذر من انهم مدربون جيدا ومسلحون تسليحا جيدا.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية الاخبارية امس ان الظلام التام قد خيم على مقر السفير الياباني عقب حدوث عطل في مولدات الكهرباء الموجودة في المبنى الذي قطعت السلطات الكهرباء عنه قبل يومين.

واشارت «سي. ان. ان» الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر قررت في ظل هذه الظروف ايفاد مايكل ميشيل مينيج الى مقر السفير الياباني لقضاء الليل مع الرهائن والمتمردين الذين يحتجزونهم.

وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر ان اللجنة لن تقبل القيام بدور الوسيط إلا في حالة موافقة الاطراف المعنية من الحكومة والمتمردين على عدم اللجوء للقوة.

واعرب عن امله في ان يفرج المتمردون عن مزيد من الرهائن في القريب العاجل وربما يتم ذلك صباح اليوم الاثنين.

واكد سامي توفيق السفير المصري في بيرو تدهور الحالة الصحية للرهائن. وقال السفير الذي ظل محتجزا مع الرهائن لمدة اربعة ايام قبل الافراج عنه الجمعة ان الاوضاع بالمنزل متدنية للغاية.

وحذر رئيس اتحاد اطباء البيرو ماكس كارديناس من احتمال انتشار وباء الكوليرا والاسهال بين الرهائن في السفارة اليابانية بسبب نقص المياه والظروف الصحية السيئة داخل مبنى السفارة.

واعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني امس عن مساندته للطريقة التي يتبعها رئيس البيرو في التعامل مع ازمة الرهائن، ولاسيما دعوته للخاطفين لالقاء اسلحتهم والافراج عن الرهائن واستبعاد استخدام القوة.

وطلب هاشيموتو من وزير خارجيته يوكيهيكو اكهيدا الموجود في البيرو، العودة باسرع وقت ممكن الى اليابان. في وقت نقلت وكالة «كيودو اليابانية» عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية ان مصدرا دبلوماسيا غربيا في ليما صرح بان المتمردين طالبوا بدفع فدية لاطلاق الرهائن داخل حسابات احد البنوك العالمية المنتشرة عبر البحار في سويسرا.

واضافت الصحيفة ان المطالب تهدف الى اجبار الشركات اليابانية على تولي عملية الدفع لتحرير نحو ٢٠٠ رهينة من بين موظفيها.

من ناحيتها اكدت صحيفة «ميامي هيرالد» الامريكية ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد يتوسط لحل مسألة الرهائن. وقالت ان بعض الدبلوماسيين يعتقدون ان البيرو سبق ان طلبت من كاسترو مساعدتها على ايجاد حل للازمة كما فعلت قبلها دول اخرى في امريكا اللاتينية واجهت ازمات مماثلة.

فوجيموري يوجه كلمته الى الخاطفين. (رويتر)

صورة تلفزيونية لعدد من الرهائن في احدى الغرف بمقر السفير الياباني. (رويتر)

توقع قمة بين الأسد والهراوي قريبا

دمشق ترفض اقتراحا اسرائيليا بشأن الجنوب

■ بيروت: توقعت مصادر سياسية لبنانية مسؤولة عقد قمة سورية - لبنانية موسعة برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي في دمشق في نهاية العام الحالي او بداية العام الجديد، لبحث تطورات التصعيد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان، وذلك في اطار اجتماعات المجلس الاعلى للتنسيق بين البلدين.

وقالت المصادر ان القمة الموسعة سوف تتطرق الى تطورات عملية السلام في اطار التشاور والتنسيق الدائم بين البلدين ازاء محاولات اسرائيل للاستفراد بلبنان وفصل مساره عن المسار السوري، عبر طرحها أفكارا مرفوضة من الحكومة اللبنانية بدأت باقتراح «لبنان اولا» ثم باقتراح احلال قوات متعددة الجنسية.

واعتبر نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان اسرائيل تسعى الى تعطيل عملية السلام من خلال اقتراح نشر قوات متعددة الجنسيات في جنوب لبنان بعد انسحاب قواتها.

وقال مشارقة في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الحياة» ان هذا الاقتراح لا يراد منه الا تعطيل عملية السلام.

وجاء اول رد فعل رسمي سوري على اقتراح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني قبل ايام نشر قوات مصرية واردنية في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وقد استبعد وزير الدفاع اللبناني محسن دلول في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» امس قيام اسرائيل بعمل عدواني ضد الجنوب اللبناني في اي وقت في محاولة لتسخين الاجواء. معربا عن اعتقاده بأن اسرائيل لن تكرر خطأها الذي ارتكبته عام ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني وبلغ عدد قتلاها ٥٥٠ قتيلا. وقال ان هذا العدوان لن يفيدها وسيكلفها كثيرا من الخسائر البشرية الى جانب المزيد من العزلة الدولية.

وطالب دلول الدول العربية برفض التطبيع مع اسرائيل الى حين قيام سلام حقيقي، واكد ان المشاورات والتنسيق القائم حاليا بين مصر والسعودية وسوريا اساسي لاي عمل عربي متقدم جاد، لان الدول الثلاث تمثل ثقلها عربيا وسياسيا واقتصاديا ومعنويا. مشيرا الى ان الدول الثلاث قادرة على ان تلعب دورا كبيرا لصالح القضية العربية.

وفي الجنوب قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمدفعية امس بلدة مجدل زون ووادي زبقين.

وأفادت المعلومات ان قوات الاحتلال مشطت قرى مجدل زون والمنصوري وزبقين والاودية المجاورة برشاشاتها الثقيلة.

ومن جانب آخر اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، عن تشكيل قيادة قطرية جديدة للحزب تتألف من احد عشر عضوا جديدا بينهم غازي سيف الدين وزير الدولة اللبناني الذي سيتولى الامانة القطرية في القيادة الجديدة.

وتأتي هذه التغييرات الجذرية اثر استقالة عبدالله الشهال الامين القطري السابق بعد اخفاقه في الانتخابات النيابية الاخيرة عن محافظة شمال لبنان.

ومن أبرز الغائبين عن القيادة القطرية الجديدة الوزير السابق عبدالله الامين الذي كان يشغل منصب الامين القطري، وعاصم قانصوه عضو مجلس النواب، والوزير السابق فايز شكر. (وكالات الانباء)

مواطنون عراقيون يتدافعون لاستلام البطاقات التموينية الجديدة التي ستتيح لهم الحصول على حصص اضافية من المواد الغذائية. (رويتر)

العراق يهاجم واشنطن بعنف ويجدد اتهامها بالتجسس عليه

■ بغداد: هاجمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم الولايات المتحدة بعنف امس واكدت تورطها من انشطة تجسس بالعراق. وقالت الصحيفة تعقيبا على نفي واشنطن علاقتها بشبكة التجسس التي اعلنت بغداد عن كشفها مؤخرا ان النفي الذي جاء على لسان «نيكولاس بيرنز» المتحدث باسم الخارجية الامريكية هو نفي كاذب. واضافت ما اكثر الاكاذيب التي يتفوه بها الامريكيون لتغطية جرائمهم. وقالت الصحيفة ان ما من احد يصدق نفي المتحدث باسم الخارجية الامريكية الذي ينبغي فحص قواه العقلية للتأكد من سلامتها.

من ناحية اخرى اعلن مسؤولون عراقيون امس ان شركات من ٢٩ دولة قدمت عروضا لبيع مواد غذائية وادوية للعراق منذ استئناف الصادرات النفطية. وقالوا ان شركات اجنبية مازالت تسعى لشراء النفط العراقي رغم التأكيدات بأن العقود التي وقعت حتى الان تغطي كل الكمية المسموح لبغداد ببيعها خلال الاشهر الستة القادمة. (وكالات)

بيري: شمال شرق آسيا أكبر تهديد للأمن الامريكي

■ القاهرة: صرح ويليام بيري وزير الدفاع الامريكي بأن منطقة شمال شرق آسيا تمثل اكبر تهديد محتمل لامن الولايات المتحدة.

وقال بيري الذي يترك منصبه في بداية العام القادم في تصريحات اذاعتها شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية امس ان الافكار السائدة في الصين وكوريا الشمالية قد تشكل تهديدا امنيا كبيرا للولايات المتحدة.

واضاف وزير الدفاع الامريكي ان كوريا الشمالية تحتل بالفعل ترتيبا متقدما للغاية في قائمة اولويات وزارة الدفاع (البنتاجون) مشيرا الى انه يتعين على واشنطن ان تتوخى اكبر قدر من الحرص حيال بيونج يانج. (أ.ش.أ)

المعارضة: سرقة كميات كبيرة من أسلحة الجيش السوداني بالخرطوم

■ القاهرة: اكدت المعارضة السودانية امس ان كمية كبيرة من الاسلحة اختفت الخميس الماضى من مستودعات هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السودانية فى الخروطوم وان التوتر لايزال سائدا فى العاصمة السودانية منذ ذلك الوقت.

وصرح متحدث رسمى باسم التجمع الوطنى الديمقراطى (المعارضة الشمالية والجنوبية) لوكالة فرانس برس فى اتصال هاتفى معه من القاهرة «وفقا للمعلومات التى حصلنا عليها من مصادرنا فى الخرطوم، فان هناك قوات شبه عسكرية قد انتشرت بصورة مكثفة فى الشوارع الرئيسية للعاصمة بعد الاستيلاء على هذه الاسلحة من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية». واضاف المتحدث «واقامت هذه القوات المتاريس فى شوارع الخرطوم الرئيسية وقامت باجراء تفتيش دقيق للمسافرين الذين يغادرون الخرطوم ولحقائبهم وكذلك حقائب السيدات، فى الوقت الذى كانت فيه طائرات الهليكوبتر تحلق فى سماء العاصمة».

واكد المتحدث ان هذه الاجراءات كانت لاتزال قائمة فى الخرطوم. واكد من جهة اخرى ان قوات التحالف تشن منذ ثلاثة شهور هجمات ضد القوات الحكومية فى شرق السودان وخصوصا فى ولاية كسلا.

واضاف «ان هذه الهجمات ادت فى الفترة الاخيرة الى مقتل العميد محمد الهادى (فى القوات الحكومية). (أ ف ب)

ولايتى: السعودية لن تحث واشنطن على ضرب ايران

■ طهران: اعرب على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى عن اعتقاده بان السعودية لاتسعى لدفع الولايات المتحدة لمهاجمة ايران بسبب ما اثير من مزاعم حول تورطها بانفجار «الظهران» فى يونيو الماضى. ودعا ولايتى لاقامة تعاون امنى بين الدول المطلة على الخليج دون مشاركة قوات اجنبية. فى الوقت نفسه وصل الى طهران امس وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف فى زيارة رسمية لايران تستغرق يومين واكد بريماكوف فى مستهل زيارته امس ان العلاقات بين الجانبين حسنة جدا ووصف زيارته بانها مهمة للغاية الا انه اكد انها ليست موجهة ضد احد.

واكد على ماجدى المدير العام لوزارة الخارجية الايرانية امس ان زيارة الوزير الروسى دليل على العلاقات الممتازة بين البلدين، وقال ان التعاون النووى بين ايران وروسيا يسير سيرا حسنا وليس هناك مشكلة. يذكر ان اندرية كوزيريف كان آخر وزير خارجية روسى يزور ايران وكان ذلك عام ١٩٩٣.

ومن ناحية اخرى اكد ولايتى فى مؤتمر صحفى عقد على هامش ندوة عن الخليج بطهران امس انه ليس هناك مؤشرات بعد على أن السعوديين يعتزمون حث واشنطن على مهاجمة ايران بسبب المزاعم المثارة بشأن تورطها من انفجار الظهران الذى اسفر عن مصرع ١٩ جنديا امريكيا. ونفى ولايتى بشدة تورط بلاده فى الانفجار وقال ان هذه الاتهامات تثار بصورة اساسية فى الدوائر الصحفية الامريكية وليس بين المسؤولين الامريكيين. واضاف انه مع ذلك فان ايران لاتخشى أى تهديدات عسكرية وسوف تدافع بحسم عن سلامة ووحدة أراضيها. وفى وقت لاحق اعرب وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف عن معارضته لزيادة الوجود العسكرى الامريكى والغربى فى الخليج.

وقال بريماكوف بعد اجتماع مع نظيره الايرانى على اكبر ولايتى «ان وجودا عسكريا متزايدا للقوات الامريكية والغربية (فى الخليج) ليس من مصلحة ايران وروسيا».

اضاف بريماكوف، الذى بدأ فى وقت سابق زيارة تستغرق يومين الى ايران، ان وجود القوات البحرية الامريكية والغربية فى المنطقة «لا يتلاءم مع حفظ السلام والاستقرار» فى الخليج.

فهد يتلقى اتصالاً هاتفياً من مبارك

■ الرياض. تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا مساء أمس من الرئيس المصري حسني مبارك. وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين ومجمل الأوضاع العربية والاسلامية والدولية بما يعود بالنفع على الشعبين. (وكالات)

مفتي مصر يطالب بالقصاص من المسؤولين عن انهيار البنايات

■ القاهرة: قال مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد ان المسؤولين عن انهيار المباني هم اصحاب «ضمائر ميتة» وطالب بـ «القصاص» منهم.

واضاف الشيخ فريد في تصريحات اوردتها مجلة «روز اليوسف» المصرية ان «المهندسين الذين تسببوا في قتل عدد كبير من المواطنين في حوادث انهيار العمارات هم اصحاب الضمائر الميتة بسبب التدليس والغش في مواد البناء «مطالبا بـ «ردعهم بأقصى حد لحماية المجتمع منهم».

واعتبر ان «هذه البنايات المغشوشة نوع من المنكر والسكوت عليه جريمة» (أ.ف.ب)

الجامعة العربية تبحث الأزمة الصومالية اليوم

■ القاهرة: صرح مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية بأن اللجنة العربية السباعية المعنية بالازمة الصومالية ستجتمع اليوم في مقر الجامعة على مستوى المندوبين الدائمين وبرئاسة الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد لمناقشة الازمة الصومالية وسبل انهائها. واوضح المصدر ان المجتمعين سيناقشون «آخر المستجدات بالنسبة للقضية الصومالية في ضوء استمرار تدهور الاوضاع الامنية في مقديشو.. وكذلك في ضوء المبادرات الاقليمية المطروحة لحل الازمة خاصة من قبل بعض الدول ذات الجوار الجغرافي سواء اثيوبيا او كينيا أو جيبوتي».

ومما يذكر ان المجلس الوزاري للجامعة العربية شكل هذه اللجنة في سبتمبر الماضي. وقد دعا حينذاك مختلف الفصائل الصومالية الى المشاركة في مؤتمر يأمل تنظيمه من اجل تحقيق المصالحة الوطنية في الصومال. (أ.ف.ب)

مشروع اسرائيلي جديد للبناء بالقدس الشرقية

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس ان حكومة بنيامين نتانياهو أعطت موافقتها التمهيدية لبناء مساكن جديدة لليهود في حي عربي في القدس الشرقية، وأضافت الصحيفة ان هذا الاذن منحته لجنة التخطيط والبناء للقدس في وزارة الداخلية.

وتابعت ان المشروع ينص على بناء أربعة مبان في حي الشيخ جراح، مما يستلزم ازالة نصف الحديقة العامة.

وأشارت الصحيفة الى أن القرار اتخذ الأسبوع الماضي وينتظر موافقة اللجنة الاقليمية للبناء والتخطيط في وزارة الداخلية.

اغلاق ٧٦ ناديا للقمار فى تركيا

■ انقرة: اعلنت وزارة السياحة التركية امس انه تم اغلاق ٧٦ نادى قمار فى تركيا وذلك فى اطار قرار الحكومة باغلاق اندية القمار. واشارت وزارة السياحة فى بيان لها امس الى ان اندية القمار بدأت فى تركيا برأس مال مائة مليون دولار وانها وصلت حاليا الى مليارى دولار وان الهدف من انشائها كان لتشجيع السياحة.

واضاف البيان ان رواد هذه الاندية هم من الاتراك ويمثلون ٩٥ فى المائة من روادها فى حين يمثل الاجانب خمسة فى المائة فقط. (أ ش أ)

وفاة أحمد الخواجة رئيس اتحاد المحامين العرب

● القاهرة: شيعت أمس جنازة احمد محمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب من امام مبنى نقابة المحامين الرئيسية في القاهرة تنفيذا لوصيته. وشارك في التشييع عدد كبير من المحامين المصريين والعرب اضافة لعدد من الوزراء واعضاء مجلس الشعب المصريين.

وقد توفي الخواجة فجر امس اثر ازمة قلبية عن عمر ناهز ٧٠ عاما، وصادف امس الاول ذكرى ميلاده السبعين.

وتخرج الخواجة في كلية الحقوق عام ١٩٤٨ وكان اول دفعته وتولى رئاسة نقابة المحامين لاول مرة عام ١٩٦٦ اذ كان عمره ٣٩ عاما واستمر نقيبا لسبع دورات. لكنه خسر دورتين في انتخابات عامي ٧١ و١٩٧٨ (وكالات الانباء)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

زايد وليجاري يبحثان الوضع بالمنطقة والتعاون المشترك

(تتمة الصفحة الاولى)

من الله عليه بالشفاء متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

وتم خلال الاجتماع بحث الوضع في منطقة الخليج اضافة الى القضايا الاقليمية والعلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تطوير التعاون المشترك لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد غادر البلاد يحفظ الله ورعايته ظهر أمس، وكان في وداع سموه بمطار أبوظبي الدولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما كان في وداع صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما كان في وداع سموه عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسيد خالد حسين يوسفاني القائم بأعمال سفارة جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة. (وام)

«صنداي تايمز» تكشف حرب الحشيش

(تتمة الصفحة الاولى)

اسرائيل لقطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينية، ومرتفعات الجولان السورية، وصحراء سيناء المصرية. وعلى الرغم من انتهاء الحرب وبدء عملية السلام بين القاهرة وتل أبيب، الا أن قادة اسرائيل واصلوا تمسكهم بخطة اغراق مصر بالحشيش، وخاصة قطاع الجيش.

ونقل عن عقيد سابق في الجيش الاسرائيلي، كان يشرف على عمليات التهريب: انه ليس نادما على ما قام به، لأنه بذلك كان يمنع وصول شحنات المخدرات الضخمة الى داخل اسرائيل، فضلا عن أنه كان ينفذ خطة عسكرية مرسومة. ويؤكد هذا العقيد الذي رفض ذكر اسمه: على أنه كان يأمر جنوده - في بعض الأحيان - باغراق نسبة من المخدرات، اذا ما وجد أنها ستثير الشبهات داخل مصر، وكان يكتفي بتمرير ما يضمن اتمام العملية.

وحسب الاستراتيجية الاسرائيلية بهذا الخصوص، فان القوات الاسرائيلية كونت «حزاما أمنيا» لتجنب دخول المخدرات من سهل البقاع اللبناني الى اسرائيل، يبلغ طوله عشرين ميلا، لسد الطريق في وجهها وتسهيل تمريرها الى الأراضي المصرية، وحتى بعض المناطق العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومقابل ذلك فان الاسرائيليين وجدوا أن هناك فرصة كبيرة، لتسهيل مهمة المهربين، بل ومساعدتهم في ايصال الشحنات الى الأراضي المصرية، عن طريق البحر أحيانا، وعبر الحدود المصرية - الاسرائيلية أحيانا أخرى.

وعلى الرغم من رفض الجهات الاسرائيلية المسؤولة حاليا لهذه المعلومات، الا أن مصادر بريطانية عسكرية أكدت في تصريحات «للاتحاد» أن الملفات الرسمية في بريطانيا حول حرب يونيو ١٩٦٧، تؤكد هذه المعلومات تماما. وأن البريطانيين حصلوا عليها عن طريق التعاون الاستخباراتي بين تل أبيب ولندن في العقدين الماضيين.

وتشير المصادر البريطانية، التي فضلت هي الأخرى عدم الافصاح عن هويتها الى أن «أصدقاء اسرائيل في الغرب» نصحوا القادة في تل أبيب، بايقاف خطة اغراق مصر بالمخدرات، لأن ذلك سيجعل من الموقف الاسرائيلي صعبا على الساحة الدولية، الا أن اسرائيل -والكلام للمصادر البريطانية - استطاعت المضي قدما في تنفيذ الخطة، دون أن يفتضح أمرها.

وأبلغت المصادر البريطانية «الاتحاد» أن المسؤولين البريطانيين نصحوا حكومة مناحيم بيجن، أثناء المفاوضات السلمية بين القاهرة وتل أبيب في أواخر السبعينات، على ايقاف الخطة خصوصا في ظل المفاوضات، الا أنها سارت ولم تتوقف لفترة طويلة جدا، بعد التوقيع على اتفاقية «كامب ديفيد».

وشددت المصادر المذكورة على أن وثائق الخارجية الأمريكية والبريطانية، تتضمن معلومات كثيرة عن الخطة الاسرائيلية، الا أنها لاتزال تخضع لنظام حجب الوثائق الخطيرة الى ثلاثين أو خمسين سنة.

نتانياهو ينقل آلاف اليهود لمستوطنات الضفة والجولان!

(تتمة الصفحة الاولى)

للصحفيين بعد اللقاء الذي كان مطولا أن «الولايات المتحدة تساهم في تنشيط عملية السلام»، وكان يرد بذلك على انتقادات وجهها الجانب الفلسطيني ووصلت الى حد قول عرفات انه يفضل وساطة أوروبية على وساطة روس. لكن الرئيس الفلسطيني وصف محادثاته مع المبعوث الأمريكي بأنها كانت «بناءة ومثمرة» دون أن يقدم أي ايضاحات عن مضمونها.

وعقب اجتماعه مع عرفات، اجتمع روس مع نتانياهو الذي رفض مطلبا فلسطينيا بتحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيل من القرى في الضفة الغربية.

وقال روس عقب اجتماعه أمس مع وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي انه لايتوقع حدوث انطلاقة في عملية السلام خلال زيارته الحالية لاسرائيل، وقال أن المشكلة الرئيسية هي أزمة الثقة بين الطرفين وخاصة لدى الرئيس عرفات. واقترح المبعوث الأمريكي اقامة جهاز اداري تكون مهمته ردم الهوة بين مواقف الجانبين مثل منح الطرفين ضمانات أمريكية.

واقترح وزير الخارجية الاسرائيلية أن تقدم حكومته ضمانات بأنها لاتعتزم التراجع عن اعادة الانتشار في الخليل وانها ستوفي بالتزاماتها الاخرى، وذلك خلال اجتماع يضم عرفات ونتانياهو.

وقال روس ان الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر «أوفداني الى هنا لأنهما يريدان مني الوقوف على ما يمكن فعله لتنشيط العملية، ولتتاح لي الفرصة أيضا لمقابلة الزعماء»، وأضاف انه سيقدم تقريرا عن جهوده الى الرئيس، وانهما سيقرران الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها».

ويذكر ان روس كان قد فشل في اكتوبر الماضي في جهوده للوساطة من أجل عقد اتفاق بشأن الخليل.

ومن ناحية اخرى قال ايتان بن تسور مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوزارة تعكف حاليا على بلورة عدة اقتراحات لاعادة تحريك عملية السلام الراهنة في المنطقة.

وأوضح في تصريح أذاعه راديو اسرائيل أمس ان أحد هذه الاقتراحات ينص على عقد مؤتمر مدريد للسلام على غرار مؤتمر مدريد الذي عقد عام ١٩٩١.

وقال «ان بريطانيا تشارك في الاتصالات الجارية بهذا الخصوص وان الأردن أبدى اهتمامه بعقد مثل هذا المؤتمر وذلك خلال الزيارة التي قام بها ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل للأردن الأسبوع الماضي».

وأضاف ان اسرائيل بدأت في اجراء اتصالات مع العديد من الدول بهدف استئناف مفاوضات السلام متعددة الأطراف، مشيرا الى انه من المقرر أن يعقد في هذا الاطار اجتماع اللجنة التوجيهية لهذه المفاوضات قريبا.

عمان: استقالة وزير الاتصالات

(تتمة الصفحة الاولى)

لاقرار قانون الانتخابات.

على صعيد آخر قال النائب الأردني الوسطي «فواز الزعبي» انه يملك وثائق جديدة. تؤهله لفتح ملف أكبر قضية فساد في الأردن مسرحها أحد البنوك الكبرى بالأردن.

ومسألة انهيار البنك الذي تم تصفيته عام ١٩٨٩ عقب اتهام مجلس ادارته بالفساد. عادت لتطفو على السطح مجددا حيث عمدت الحكومة إبانها الى ملاحقة المسؤولين، إلا أن رئيس مجلس الادارة العراقي المعارض «أحمد الجلبي» تمكن من الفرار.

ويتهم الجلبي لجنة الادارة المصفية باخفاء معلومات هامة والقضاء على السجلات الرسمية للبنك.

القضية المتجددة فيما إذا أعيد فتحها، ستفتح هي الاخرى شهية عدد من النواب المعارضين. لاثارة قضايا تتعلق بمؤسسات وشركات مالية كبنك الأردن والخليج وشركة الادارات المالية والبنك الوطني الاسلامي وبنك عمان للاستثمار التي تعرضت في أوقات سابقة الى هزات مالية من «العيار» الثقيل.

يلتسين يعود للكرملين «في عربة اطفاء»

(تتمة الصفحة الاولى)

ليفشيتش المسؤول عن دفع الرواتب، كما قد يكون وزير الداخلية أناتولي كوليكوف أحد كباش فداء استرداد الرئيس لعافيته. والهدف الرئيسي من تلك التعديلات هو اشعار الجميع بأن الحكم مازال في يد الرئيس. وقد يتعرض أيضا أناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية لتقليص صلاحياته فعليا دون اعلان رسمي. أما رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين فإن انجازين سيوفران له الحماية: تمرير الميزانية عام ٩٧، وطرح سندات قروض اوروبية قيمتها مليار دولار، أما على الصعيد الداخلي فإن المهمة التي طرحها يلتسين كانت «تحسين مستوى الحياة للمواطنين الذين يفقدون ثقتهم في الحكم نتيجة لتدهور أوضاعهم»، لكن أين سيكون اتجاه الضربة الرئيسية ليلتسين في هذا المجال؟ لقد وعد يلتسين الذي قال «ان روسيا بحاجة لرئيس نشيط ممتلىء بالحيوية خاصة الآن» بعقد اجتماعين عاجلين مع مجلس الأمن القومي ومجلس الدفاع القومي لكنه لم يحدد موعدا لهما، بينما ركز على انه على الأرجح سيترأس اجتماعا للجنة جباية الضرائب على الأرجح يوم الخميس ٢٥ ديسمبر الحالي. وسينظر في مسألة تجارة الكحول التي تعود على الدولة وعلى المؤسسات الخاصة بأرباح هائلة، وسيشكل موضوع جباية الضرائب ربما القضية الأولى التى سينشغل بها الرئيس الجديد لأن الضرائب تمثل حوالي تسعين بالمائة من واردات الدولة أي حوالي سبعة وثمانين مليار دولار من أصل الميزانية.

من ناحية اخرى فإن تحسين طرق جمع الضرائب كان الشرط الأساسي لصندوق النقد الدولي وبسببه بالذات أوقف الصندوق منح روسيا الشريحة المقررة لها من القرض (٣٢٠ مليون دولار) ثم أعاد النظر في قراره بعد وعود من الحكومة بتحسين جمع الضرائب. ولهذا فإنه من بين أهم عشرة قرارات اتخذت خلال مرض يلتسين كانت ثلاثة منها تتعلق بالضرائب.

ومن زاوية اخرى تصح تصريحات ياستريجيمبسكي الناطق الصحفي باسم الرئيس حين قال «لاينبغي انتظار أن ترتبط عودة الرئيس بقرارات مصيرية»، ومن ناحية اخرى فإن ثمة قضيتين ستتصدران كافة المهام لدى الرئيس: التعديلات في كوادر الحكم - بغض النظر عن ضحاياها - لجمع خيوط السلطة، ثم قضية جباية الضرائب، لكن الرئيس الذي وعد الشعب في مارس ٩٢ بأن الأوضاع الاقتصادية ستكون أفضل في خريف ٩٢ لن يستطيع تغيير تلك الأوضاع ناهيك عن انعدام أية رغبة في أحداث ذلك التغيير، أما عن حديثه عن الاهتمام باحتياجات الجيش فإنه خطاب للاستهلاك المحلي، لأن ميزانية عام ٩٧ خصصت للجيش فقط حوالي عشرين مليار دولار من أصل الحد الأدنى لاحتياجاته، وهو خمسون مليارا، ولن يجد الرئيس في جيبه ثلاثين مليارا فائضة لسد احتياجات العسكريين المعيشية الملحة والتقنية.

وقد ترافق نشر خبر عودة يلتسين للكرملين مع خبر آخر عن انهيار منزل من خمسة طوابق في مدينة بريزورسك التي تبعد عن بطرسبورج مائة وستين كم، أما سبب الانفجار فردته أجهزة الأمن الى محاولة بعض السكان اعادة توصيلات غاز التدفئة الى البيوت تحت وطأة البرد القارس الذي وصل الى ١٥ درجة تحت الصفر، سبب فصل توصيلات الغاز، ان السكان - لشدة فقرهم - لم يتمكنوا من تسديد فواتير الغاز علما بأن سعره رخيص، ومن دونه تستحيل الحياة في الصقيع الروسي، وقد راح ضحية الانفجار حوالي خمسين شخصا من بينهم عدد من الأطفال والنساء ماتوا تحت الأنقاض الملتهبة في صقيع اليؤس الروسي، ومات بعضهم عندما حاول القفز من نوافذ البيت.

ان ربع سكان روسيا من الفقراء يقفون عند حافة نافذة بيت يحترق من الفاقة والجوع، لكن عربة اطفاء الحرائق التي يعود بها يلتسين للكرملين وتبرقع أجراسها برنين الدعوة لتحسين مستوى الحياة ستمر عليهم مرور الكرام متجهة لاطفاء حريق آخر تستقر بعده خيوط الحكم بين يدي الرئيس الذي يطلق العامة عليه «القيصر بوريس».

حمد بن عيسى يشيد بدعوة أمير البحرين لتنسيق المواقف العربية

■ المنامة: اشاد ولى عهد البحرين رئيس الوزراء بالنيابة بالدعوة التى وجهها أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى تنسيق المواقف الخليجية والعربية للم الشمل وازالة الخلافات التى تشكل عقبة فى طريق تماسك العرب وتكاتفهم.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها مجلس الوزراء البحرينى امس واطلع خلالها الشيخ حمد المجلس على مضمون رسالتين تسلمهما امير البحرين من كل من الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الباكستانى فاروق احمد خان ليجارى.

من جهة ثانية دعت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية دولة قطر الى العمل على تحقيق التكامل والوحدة وغرز التواد والتراحم والاخوة بين شعبى البلدين، والبعد عن اسباب الخلاف والنزاعات التى من شأنها ان تؤدى الى الشقاق والفرقة بين ابناء الشعب الواحد.

وطالبت الصحيفة في تعليق لها امس قطر بحل خلافها مع دولة البحرين بحكمة وتعقل بعيدا عن المطالبات والمزايدات التى لا تحقق سوى رغبات الاعداء المتربصين بالبلدين والمنطقة بأسرها على حد تعبير الصحيفة.. وقالت: ان الاعتراف بالوضع الراهن كفيل بأن يذهب كل النزاعات والخلافات. (واخ)

شيوعيو فرنسا يتخلون عن شعار المنجل والمطرقة

■ باريس: يعتبر المسؤولون فى الحزب الشيوعى الفرنسى فى اروقة المؤتمر التاسع والعشرين للحزب ان المنجل والمطرقة مازالا يشكلان شعارا «مهما» بالنسبة لهم لكنه شعار «لم يعد مناسبا».

ومع ذلك فان الشيوعيين لايعتزمون اعلان الغاء رسمى لهذا الشعار، وانما التراجع عن استخدامه تدريجيا وبصورة هادئة.

ولوحظ فى اليوم الاول لمؤتمر الحزب الشيوعى الاربعاء الماضى غياب الشعار عن لافتة المؤتمر الرئيسية.

واثار ذلك حفيظة المتشددين فى الحزب الذين يعتبرون الشعار «هوية شيوعية».

واقدم مجهولون امس الأول خلال استراحة الغداء على رسم الشعار على علم الحزب. (أ ف ب)

موسكو: الحرب الباردة لم تنته بعد

■ موسكو: اوضح وزير الدفاع الروسى ايجور روديونوف مساء امس الاول ان الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية لم تنته بعد.

وقال في مقابلة مع التلفزيون الروسى سجلت عقب عودته من اجتماع في مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في بروكسل يوم الاربعاء الماضى انه مازالت لدى روسيا والولايات المتحدة الامريكية قدرة نووية قادرة على تدمير الكرة الارضية، كما ان كلا منهما قادر علي تحويل الاخرى الى كومة من الرماد. وتساءل وزير الدفاع الروسى عما اذا كان هناك ضمان مائة في المائة بتجنب وقوع نزاع بين الدولتين. (واس)

واشنطن تحذر من تفكك كوريا الشمالية

■ واشنطن: حذر وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى من ان كوريا الشمالية التى يحكمها الشيوعيون معرضة لخطر التفكك وان ذلك يمكن ان يحدث «تشنجات».

وقال بيرى في تصريحات سجلت لاذاعتها في شبكة «سي. ان. ان» ان حكام الشمال اتجهوا الى فقدان السيطرة والسلطة في السنوات القليلة الماضية وان قوتهم العسكرية تراجعت.

واضاف: «هناك خطر فى اعتقادى من حدوث تفكك يمكن ان يؤدى الى تشنجات. اقول ان هناك خطرا ويجب ان تنتبهوا بشدة لكوريا الشمالية».

ولم يوضح بيرى ماذا يعنى بالتشنجات ولكن جون دويتش الذى كان مديرا للمخابرات المركزية تنبأ الشهر الماضى في شهادة امام مجلس الشيوخ بان الشمال سيتجه للحرب مع كوريا الجنوبية او ينهار او يسير في طريق الاندماج مع الجنوب خلال ثلاث سنوات. (رويتر)

عادل محمد الراشد

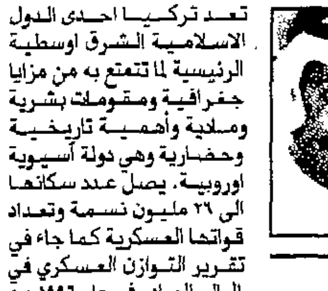
نواصل ما بدأناه امس حول الوكيل المحلي المستورد للسلع الاستهلاكية بالدولة. ونعيد سؤالنا حول هوية هذا الوكيل.. هل هو وطني بالفعل ام على الورق؟ بمعنى آخر، التجار والشركات التي تحتكر الوكالات التجارية بالدولة وخاصة وكالات المواد الغذائية والسلع الضرورية.. هل هم من مواطني الدولة ام ان اسم المواطن في أغلبية هذه الوكالات يكون مجرد واجهة لمالك اجنبي هو في الحقيقة الوكيل الفعلي لهذه السلعة او تلك؟.

الواقع يؤكد الافتراض الثاني، اى ان الكثير من الوكالات التجارية لسلع اساسية وكمالية مستوردة يمتلكها تجار اجانب وضعوا ايديهم على الأسواق عند نشأتها يوم كان المواطنون - باستثناء قلة منهم - غير مشتغلين بالتجارة ولا عارفين لمسالك الطرق في التجارة وعالمها ومغاتيح ابوابها. وظل هؤلاء الأجانب، غير العرب، ممسكين بتلابيب الوكالات الى يومنا هذا. بالرغم من صدور القانون الذى يفرض تسجيل الوكالة باسم مواطني الدولة فقط!!.

فمن اجل اشياء كبيرة تنازل هؤلاء عن شيء صغير، وعمل كل واحد منهم على تسجيل الوكالة، اسما فقط، باسم مواطن وظلوا يحتكرونها بالفعل ويتلاعبون بأحوال السوق من خلالها. وحتى يؤمن هؤلاء اوضاعهم بشكل اقوى. استقطبوا بعض الاسماء الكبيرة في المجتمع وسجلوا الوكالات باسمها مقابل مبلغ سنوية مقطوعة تتناسب مع هذه الأسماء، وراحوا يثبتون اقدامهم فيما اخذوه من وكالات. ويوسعون من سيطرتهم على اسواقنا مستغلين مقولة حرية التجارة واقتصاد السوق التى لم نأخذ منها إلا اسمها. بل تجاوز هؤلاء اكثر وراحوا يصطادون بعض الوكالات التجارية الواقعة في يد شركات وطنية فعلية ويحاولون الاستيلاء عليها على حين غفلة من اصحابها، مستندين في ذلك وبقوة الى قانون الوكالات وثغراته المزمنة وعلى ظهور تلك الاسماء التى يحتمون وراءها.

مرة أخرى نتساءل، أليس لهذا الوضع من بديل يحرر اقتصادنا من قبضة الاجانب والمنتفعين؟ وهل يمكن ان نتحدث عن استقرار الاسعار دون ان نبحث عن دور الوكيل التجاري في خلخلة هذا الاستقرار؟.

تركيا بين العلمنة والاسلام



الدكتور حسن حمدان العلكيم

تعد تركيا احدى الدول الاسلامية الشرق اوسطية الرئيسية لما تتمتع به من مزايا جغرافية ومقومات بشرية ومادية وأهمية تاريخية وحضارية وهي دولة آسيوية اوروبية. يصل عدد سكانها الى ٦٢ مليون نسمة وتعداد قواتها العسكرية كما جاء في تقرير التوازن العسكري في العالم الصادر في عام ١٩٩٦ عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الى ٦٣٩ الف جندي وحرس وطني يصل الى ١٨٠ الفا وقدر عدد الخاضعين للتجنيد الاجباري في عام ١٩٩٥ بحوالي ٥٢٨ الف مجند واحتياطي يقدر بـ ٣٧٩ الفا اضافة الى عضويتها في حلف شمال الاطلسي. وتمتلك حوالي ٢٤٨٠ دبابة و١٥ غواصة و٥ مدمرات و١٦ فرقاطة و٥٠ زورقا منها ١٨ حاملة صواريخ علاوة على ٤٣٤ طائرة مقاتلة. ويبلغ اجمالي الناتج المحلي ١٦٧ مليار دولار من ٣ر٦-١٪ الى ٦ر٩٣٪ ونظرا الى هذه الاهمية فانه من الطبيعي ان تثير التطورات السياسية في تركيا اهتمامات العالم.

وعليه كثر الجدل منذ تولي نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة في تركيا في الغرب والشرق. ففي حين رحب عدد من الدول العربية والاسلامية ابدت دول غربية وعربية واسلامية اخرى مخاوفها من ظهور الاصولية الاسلامية في تركيا وانعكاساتها على مجمل الاوضاع السياسية ليس في تركيا فحسب ولكن في الشرق الاوسط على وجه العموم. وتحدثت الحكومات الديمقراطية في الغرب عن ما يمكن ان تخلفه حكومة يتزعمها الاصوليون الاتراك على مختلف الاصعدة: المحلي والاوروبي والعالمي وما يمكن ان يمثله ذلك من تهديد للديمقراطية في تركيا من ناحية وللمصالح الغربية في منطقة الشرق الاوسط من ناحية ثانية. واعلنت الاوساط الصهيونية عن مخاوفها من وصول الاسلاميين الى السلطة في تركيا وما يمكن ان يترتب عليه من اخلال في ميزان القوة بين الكيان الصهيوني والمسلمين في حالة تخلي تركيا عن التزاماتها الموقعة مع اسرائيل واختيار الانضمام الى الحلف الاسلامي المعادي لوجود الكيان الصهيوني.

في وسط هذا الجدل بين المتحمسين والرافضين والمترقبين تسلم نجم الدين اربكان السلطة وهو يقف على ارضية سياسية هشة واضطره في واقع الامر الى الائتلاف مع من ساهم حزب الرفاه في اخراجه من السلطة بتهمة الفساد بعد ان رفض مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام تقاسم السلطة مع حزب الرفاه الاسلامي. وتأتي موافقته على منح حزب الدكتورة تانسو شيلر المناصب السيادية كالخارجية والدفاع وتخليه كذلك عن وزارة التربية والتعليم وموافقته على ان يكون نصيب حزبه في الحكومة التي يترأسها الوزارات الخدمية بمثابة المفاجأة التي اثارت نوعا من الدهشة لدى كثير من مؤيديه في الداخل والمتحمسين له في الخارج ويتساءل الكثير عن الهدف من ذلك.

جاء قبول نجم الدين اربكان بتشكيل الحكومة بمثابة التحدي والاختبار في نفس الوقت فهو يعلم بان علم السياسة يعرف على انه علم الاختيار او ما يطلق عليه البعض فن الممكن وفي حسابات المكسب والخسارة فان الفرصة التي امامه يجب استثمارها لانه في حالة النجاح يكون قد كسب اللعبة واضاع الفرصة على الآخرين الذين راهنوا على ان حزب الرفاه لن يتمكن من تشكيل الحكومة لكونه لا يتمتع بالاغلبية المطلوبة ولن يقبل اي من الاحزاب العلمانية تقاسم السلطة معه من ناحية كما ان المعسكر الغربي الذي تنتمي اليه تركيا والمؤسسة العسكرية في الداخل لن يقبلا بوصول الاسلاميين الى السلطة على غرار ماحدث في دول اسلامية اخرى من ناحية اخرى. وعليه فان الرهان على حزب الرفاه هو رهان على حصان خاسر لان عدم تمكن الرفاه من تشكيل الحكومة يعني انتخابات برلمانية جديدة تأمل جميع الاطراف السياسية الفاعلة في تركيا الاستفادة منها. وفي ظل هذه الظروف والمعطيات غير المشجعة قبل اربكان التحدي كما قبل تقديم العديد من التنازلات لشريكه في الحكم بهدف تضييع الفرصة على الخصوم والسياسيين في الداخل والخارج وهم كثر وليحقق عددا من الاهداف غير المعلنة والتي يمكن ايجازها فيما يلي:

(١) ان يؤكد على ان تركيا على الرغم من العلمنة والتغريب الذي شهدته في العقود الماضية فانها لاتزال تبحث عن تراثها الحضاري وهويتها الاسلامية واذا كانت روسيا قد تنكرت للشيوعية التي حكمتها في اعقاب الحرب العالمية الاولى ورجعت الى نصرانيتها من خلال مسميات مختلفة فانه من باب اولى ان تعود تركيا الى اسلامها الذي به سادت العالم لاكثر من ستة قرون.

(٢) ان يبرهن للأطراف الداخلية والخارجية مدى التوافق بين الاسلام والديمقراطية ويبدد مخاوفهم من ان الاحزاب الاسلامية اذا وصلت الى السلطة ستتخلى عن النهج الديمقراطي وتتحول الى نظم شمولية.

(٣) ان يبدد مخاوف الغرب من عودة الصدام بين الاسلام بصفة عامة، والاصوليين الاسلاميين على وجه الخصوص في حالة وصولهم الى السلطة، مع الغرب وانهم لا يشكلون خطرا يهدد الحضارة الغربية ويدحض بالتالي افتراءات المفكر اليهودي صمويل هانتغتون في اطروحته صدام الحضارات.

(٤) ان يثبت للناخب التركي ان المنهج الاسلامي لا يقل في فاعليته في مواجهة القضايا السياسية المعاصرة ومعالجة المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع التركي عن الايديولوجيات الوضعية المعاصرة بشتى صنوفها ومناهجها العلمانية والالحادية سواء كانت الليبرالية أو الماركسية او الاشتراكية العلمية.

(٥) اراد نجم الدين اربكان المشاركة في السلطة في هذا الظرف الحرج الذي تمر به ليس تركيا فحسب وانما العالم الاسلامي بصفة عامة على الرغم من ادراكه بانه لا يمتلك الأغلبية المطلقة التي ستؤهله لتطبيق اهدافه وتوجهاته السياسية ومبادئه التي نادى بها في حملته الانتخابية ومع معرفته الكاملة بدور المؤسسة العسكرية في السياسة التركية ليثبت من خلال التطبيق العلمي، انطلاقا من ايمانه بمقولة الفاروق عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، بان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن، للرأي العام الداخلي والخارجي بان الاسلام يقر بمبدأ التعددية السياسية ويرفض الزيف والارهاب ولا يقوم على كبت الحريات والسياسات القسرية لان السلام في جوهره يرفض الدكتاتورية ويؤكد على الحرية الشخصية شريطة الا تكون على حساب الحقوق العامة للمجتمع. كما انه عقيدة تحرر وليس تخلفا كما يدعي البعض الذين استخدموا هذا الادعاء خلال العقود الماضية كسلاح في وجه الاحزاب والتيارات الاسلامية لمنعها من الوصول الى السلطة لضمان خلو الساحة السياسية في الدول الاسلامية للتيارات العلمانية واليسارية التي لم تقد هذه الامة الا الى الانحطاط والتخلف والتبعية للغرب.

(٦) ان قبول اربكان بمنح شريكه في الحكم المناصب السيادية جاء لتحقيق ثلاثة اهداف رئيسية:

(أ) ان يحصل على الاغلبية المريحة ويضمن ثقة البرلمان في الاقتراع على حكومته ويضيع الفرصة على خصومه السياسيين، ويجعل تشكيل الحكومة ممكنا ويمنع بالتالي اجراء انتخابات تشريعية جديدة.

(ب) ان يبعد نفسه عن الصراع المحتمل مع المؤسسة العسكرية والاحزاب العلمانية نتيجة لتوجهاته الخارجية بحيث تقوم شيلر، المقبولة من الغرب، والعسكريون في الداخل بدور وزير الخارجية في أشبه ما يمكن وصفه بتقاسم الادوار بحيث تمارس شيلر مهامها خاصة فيما يتعلق بعلاقات تركيا مع الغرب والكيان الصهيوني دون ان يسبب ذلك اي احراج لاربكان في حين يقوم هو بصفته رئيس الوزراء بترجمة توجهاته الخارجية تجاه الدول الاسلامية.

(ج) ان يقترب حزبه اكثر من الشعب من خلال اشرافه على الوزارات الخدمية ليتسنى له توسيع قاعدته الشعبية في الانتخابات القادمة ليتمكن من الحصول على الاغلبية المطلوبة التي ستمكنه من تشكيل الحكومة القادمة دون الحاجة لائتلاف يفرض فيه الطرف الآخر شروطه.

(٧) رغبة اربكان في تغيير العديد من المفاهيم التي سادت تركيا خلال الثمانية عقود المنصرمة وتمثلت في سعي النخب الحاكمة لربط تركيا باوروبا وفي انحيازها التام لصالح الغرب من خلال عضويتها في حلف الاطلنطي وفتح الاراضي والاجواء التركية للقوات الامريكية وشبه القطيعة من عمقها الاستراتيجي وهو العالم الاسلامي من خلال علاقات خاصة مع الكيان الصهيوني وافتعال الازمات في علاقاتها بالدول العربية والاسلامية وخاصة المجاورة وعلى رأسها أزمة المياه وقضية الاكراد ومشكلات الحدود.

وقراءة سياسية لواقع الحال في تركيا، على الرغم من قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها حزب الرفاه الاسلامي لزمام الامور في تركيا، تعكس عددا من النجاحات لحكومة اربكان على الصعيدين الداخلي والخارجي. ويتمثل ذلك

(اولاً): في استمرار الائتلاف على الرغم من تعرض اربكان لكثير من الانتقادات بعد زيارته لليبيا.

(ثانيا): نجاح حزب الرفاه في الفوز بعدد من البلديات على رأسها بلدية اسطنبول التي يرأسها السيد رجب الذي ينظر اليه على انه الخليفة المنتظر لاربكان في زعامة الحزب في المستقبل.

(ثالثا): تضاعف عدد أعضاء حزب الرفاه خلال الفترة الوجيزة منذ تولي الحزب زمام السلطة ليصل الى ٤ ملايين عضو يسعى اربكان الى ان يرفعه الى ٨ ملايين عضو بنهاية فترة حكمه

(رابعا): نجاح اربكان في تجسير الفجوة بين تركيا وعدد من الدول الاسلامية والانفتاح على العالم الاسلامي حيث تمكن خلال جولته الاخيرة في عدد من الدول الاسلامية والانفتاح على العالم الاسلامي حيث تمكن خلال جولته الاخيرة في عدد من الدول الاسلامية والانفتاح على العالم الاسلامي حيث تمكن خلال جولته الاخيرة في عدد من الدول الاسلامية من توقيع اتفاق تعاون وصفقة نفط مع ايران التي يزور رئيسها هذه الايام تركيا واستعادة ٥ر١ - ٢ مليار دولار ديون قديمة من ليبيا.

(خامسا): حافظ على العلاقات الطبيعية بين بلاده والغرب ونجح في الحصول من الولايات المتحدة على تنازلات هامة عندما قبلت الاخيرة بشروط الحكومة التركية المتشددة من اجل استخدام الولايات المتحدة للقواعد التركية.

(سادسا): نجاحه في استخدام سياسة العصاة والجزرة في سعيه لحسم الصراع الدائر مع الحزب التركي الكردستاني لصالح الدولة التركية واتفاقه الاخير مع مسعود البرزاني الذي يقضي بتخلي تركيا عن اقامة شريط امني في شمال العراق مقابل تعهد الاخير بمنع الحزب التركي الكردستاني من شن هجمات على تركيا من شمال العراق ومحاولة التوصل الى اتفاق مماثل مع سوريا بوساطة ايرانية يمكن ان تتم في ضوء زيارة رفسنجاني الحالية لانقرة من ناحية وسعيه لاستيعاب الاكراد الاتراك من خلال زيارته لمناطق الاكراد وتعهده بتنميتها وفتح قنوات الاتصال والحوار السياسي مع القيادات المعتدلة منهم من ناحية.

(سابعا): نجح في اعطاء نموذج تركي للاسلام السياسي قلب المفاهيم السائدة في الغرب والعالم الاسلامي مما أثار موجة انتقادات في الصحف الغربية لمواقف الولايات المتحدة والدول الأوروبية العدائية من الاحزاب والتيارات الاسلامية ودعت الى ضرورة فتح الحوار مع هذه التيارات بعد ان اثبتت التجربة التركية ومن قبلها الماليزية، بزعامة المفكر الاسلامي [illegible] حمد الذي يسعى لتحويل بلاده من دولة [illegible] الى دولة متقدمة بنهاية العقد الثاني من القرن القادم، مدى الاعتدال. والاسئلة التي تطرح نفسها هنا كخاتمة لهذا المقال تتمحور في امكانية الاستفادة في العالم العربي من التجربتين التركية والماليزية فهل سنشاهد تجارب عربية مماثلة؟ ومتى؟ وهل سنشاهد مصالحة وطنية بين التيارات الاسلامية في العالم العربي والحكومات في العالم العربي وهي الدعوة التي وجهها مفكرو الغرب لحكومات بلادهم؟ هذه تساؤلات جديرة بالبحث والدراسة لمعرفة امكانية خروج هذه الامة من المأزق الذي تعانيه والنفق المظلم الذي ادخلت نفسها فيه.. ألا ياليت قومي يعقلون.

رئيس قسم العلوم السياسية - جامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

كان الفيلسوف العربي أبونصر الفارابي خبيرا بالموسيقى عالما في الآلات لصيقا بمشاعر الناس وما تضطرب به وجداناتهم من أفراح وأتراح وشوق للفرح والسمو.

وذكرت كتب التراجم أن الفارابي دخل مجلسا شهيرا فعزف على آلته عزفا بهيجا أسعد كل من في المجلس، ثم غير في نظام الآلة فعزف عزفا حزينا أبكى كل من في المجلس، ثم أجرى تعديلا في أوتار آلته العجيبة فمهد بعزفه الجديد كل من في المجلس حتى أنامهم وتركهم غارقين في الأحلام، ومن ثم فكك آلته ووضعها في الجراب وتوكل على الله.

وبغض النظر عن مدى المبالغة التي تحتويه حكاية كهذه فان مغزاها الرمزي أن الفن الأصيل يجري مجرى الدماء من الناس، وأن الفنان المبدع قادر على التوصل مع أعمق المشاعر الانسانية.

يوم أمس الأول خلال مباراة الامارات والسعودية على نهائي كأس آسيا خلت الشوارع من السيارات وبدا الأمر وكأن شهر رمضان الكريم قد حل مبكرا وهذه احدى مغربياته المباركة. لقد أخذت ساحرة العصر بمشاعر الناس وألزمتهم الجلوس الى تلفزيوناتهم أو الذهاب الى مدينة زايد الرياضية التي غصت بعشرات الآلاف من الناس، تحشدوا منذ الظهرية ليكون لهم شرف الحضور أمام جلالة الكرة المدورة.

وكان على هذه الكرة أن تفعل ما فعلته آلة الفارابي فاما أن تبهج الناس واما أن تحزنهم فينامون نوما منغصا. وفي كل الأحوال فقد كان كم الاثارة واحتدام المشاعر والتعلق بحركة أرجل اللاعبين قد وصل الى مداه مع ضربات الترجيح التي توجب الفريقين الشقيقين بطلين لآسيا، لأن النتيجة الرسمية ليست سوى من بنات الحظ السعيد.

هذه المرة حزن جمهور الامارات لكنه لم يغضب، ولم يحبط لأن فريقه قاتل باستبسال وهاجم ودافع بشجاعة وذلك هو ما يطلبه أي جمهور من فريقه.

لمسة

ماقصرت يالابيض
ياساحر قلوب الناس
والحظ العنيد اليوم
بكره يقرع الأجراس

●●●●●

كم علّيت في العالي
لامع حسر كالألماس
طلعاتك ترد الروح
فنك يرعب الحراس

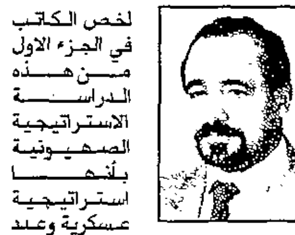
●●●●●

لمساتك لها معنى
أفكارك لها إحساس
لك صولات لك جسولات
لعبك يحبس الأنفاس

●●●●●

الثاني على آسيا
والأول بحب الناس
الميدان للأبطال
منازل شموخك راس

حتى لا ننسى.. الاستراتيجية الصهيونية إلى أين (٢ - ٢)



د. فيصل الرفوع السعودى

لخص الكاتب في الجزء الاول من هذه الدراسة الاستراتيجية الصهيونية بأنها استراتيجية عسكرية وعدد جوانبها. وفي هذا الجزء يكمل ما بدأه فيقول:

وقد تركزت الجهود الصهيونية [على] الحصول على اسلحة الدمار الشامل بعد انتهاء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، حيث اظهرت اسرائيل نيتها في ايجاد السلاح الذرى، وبادرت بالتخطيط لانشاء فرن ذري في ديمونا عام ١٩٥٧، واخذت تحضر له وتضع له التصاميم اللازمة، وكانت فرنسا آنذاك قد قطعت شوطا بعيدا في مشروع صنع أول قنبلة ذرية، فقد فجرت قنبلتها الاولى عام ١٩٦٠ في الصحراء الجزائرية، واعتمدت اسرائيل على فرنسا محاولة الحصول على اسرار السلاح الذرى، وقامت فرنسا بتزويد اسرائيل بالاسرار الفنية اللازمة لصنع القنبلة الذرية، اضافة الى تزويدها بالخبراء والعلماء لاقامة الفرن الذرى الذي اشرف على انشائه العلماء الفرنسيون.

وقد توافرت لاسرائيل عوامل عديدة ساعدتها على انتاج السلاح الذرى منها:

وجود علماء يهود واولهم انشتاين صاحب النظرية النسبية وابوالذرة الاول، وأغلبية علماء الذرة في العالم يهود وعلى رأسهم رئيس لجنة الطاقة الذرية في امريكا الى وقت قريب. والعلماء الذين ساهموا بصنع القنبلة الذرية لكل من الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وامريكا وبريطانيا وكندا كانوا يهودا. هذا اضافة الى ان العلماء اليهود الموزعين في انحاء العالم يزودون اسرائيل بخلاصة بحوثهم في الذرة، ويدربون اكبر عدد ممكن من المهندسين الاسرائيليين في معاملهم ومختبراتهم الخاصة بالذرة، اضافة الى ان العلماء لدى اسرائيل في هذا الميدان كثيرون.

كذلك توافر الخامات الذرية. فثمة تجهيزات ذرية مهمة تملكها اسرائيل ولا تتوافر لدى الكثير من الدول الاوروبية. وتضم هذه التجهيزات فيما بينها اربعة مضاعفات ذرية واربعة مسارعات نووية، واجهزة فصل النظائر والتحليل والتكسير النظائرى. مثل المطاييف الكتلية الكبيرة، والميكروسكوبات الالكترونية واجهزة الرصد للاشعاعات النووية ومولدات النيترونات وكشفها، وغيرها من الاجهزة والمعدات المستخدمة في المختبرات الذرية.

وتمتلك مؤسسة الطاقة الذرية الاسرائيلية، التى تقوم بتحليل المفاعلات الذرية، سائر الاجهزة الموزعة على الجامعات والمعاهد الفنية وتحت اشراف الخبراء والعلماء في هذه المؤسسة، اضافة الى ان اسرائيل قد اكتشفت اليورانيوم في منطقة النقب، وهو متوافر في منطقة البحر الميت والمناطق المجاورة لحمامات (الحمة) ايضا. وقد تم استيراد الاجهزة العالمية الفعالة لتصنيع اليورانيوم.

كذلك وفرة المال اللازم لتغطية نفقات اسرائيل في الصناعات الذرية ومن مصادر عديدة، مثل تبرعات اليهود في العالم قبيل حزيران عام ١٩٦٧م وبعدها، والتى فاقت ميزانيات الاقطار العربية مجتمعة، وما تجمعه اسرائيل من يهود نيويورك وحدها يفوق ميزانية عدة اقطار عربية، ناهيك عن مدراء المصارف والبنوك العالمية الذين يسيطرون على اسواق المضاربات ويسيطرون على الاسواق العالمية والذين في مجملهم من اليهود.

وتستفيد اسرائيل من تجاربها الذرية في مناطق التجارب الفرنسية في المحيط الهندى والاطلسى، لان ذلك يوفر لها مبالغ طائلة بذلتها فرنسا لاقامة التأسيسات والمراصد والآلات الضرورية لاجراء التجارب الذرية، فهي قد تقوم بذلك في البحر قرب ساحل البحر المتوسط، أو تحت سطح الارض، وهذه لا تقل اهمية عن التجارب في الجو، وقد تنشأ عن اجراء تجارب الانفلاق الذري، حيث استفادت اسرائيل من تجارب الآخرين واستحوذت على خلاصة تجارب علماء يهود، فعززت انتاجها الذرى لدرجة لا تحتاج معها الى تجارب ذرية، فغرض اسرائيل من اجراء التجارب هو تطوير سلاحها الذري وتحسينه، وليس التأكد من انفلاق القنابل، لان هذا الامر مضمون تماما، فقد رأينا كيف فعلت قنبلة (هيروشيما) في اليابان، حيث القيت بدون اجراء تجربة.

ومن التطبيقات العلمية للطاقة الذرية في اسرائيل، اضافة الى الهدف الرئيسى بانتاج السلاح الذرى للاغراض العدوانية، فقد تم استغلال هذه الطاقة في انتاج النظائر المشعة واستخدامها في البحوث المائية والزراعية والصناعية والطبية، وفي تحلية المياه المالحة من نهر الاردن او من البحر المتوسط، وانتاج الطاقة الكهربائية اللازمة للصناعة الاسرائيلية المتطورة، واستخدام القنبلة الذرية في الانشقاق الجغرافى بشق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الميت والبحر الاحمر، وكذلك استخدام نظير الكربون ١٤ المشع في بحوث التاريخ، فقد انشأت الجامعة العبرية في القدس احدث مختبر علمي في العالم لهذه الغاية.

وتمثل الاهداف الاستراتيجية الصهيونية، الاهداف النهائية والاخيرة التى تسعى الى تحقيقها وتعمل على الاستمرار من أجل تنفيذها، واذا كانت الغاية القومية لبعض الدول تقف عند حد ضمان استمرار بقائها وتأمين سلامتها، واذا كانت الغاية القومية تبدو عنصرا ديناميا متحركا ومتطورا، وقد تبرز مع الوقت غايات ثانوية قومية تتضح في ضوء الظروف والاتجاهات التى تحقق البلوغ للغايات سلفا. فان ضمان امن اسرائيل والعمل على استمرار وجودها يعتبر الهدف القومي بعيد المدى للاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، وهو اكثر الاهداف الحاحا، نظرا لما يحيط بها من الظروف، حيث حاولت اسرائيل منذ نشأتها عام ١٩٤٨، ان تضمن دوام امنها بقوة السلاح والعدوان والقهر والتوسع، ولاتزال تسلك هذا المسلك لتتمكن من تحقيق غاياتها القومية، ولتعالج اسرائيل مصيرها، تجد نفسها مضطرة الى تنمية قوتها وتطويرها لمنع (الاعداء) من اثارة المتاعب والقلاقل وشن الحروب عليها ولتحقيق الانتصار الساحق على الدوام.

ولجأت اسرائيل ازاء ذلك للمحافظة على امنها وبقائها الى اتخاذ خطوات رئيسية مهمة مثل، تشكيل جيش قوى قادر على مواجهة الجيوش العربية مجتمعة من حيث الكفاءة والفعالية والقدرة، فبذلت اسرائيل للمحافظة على قوى التوازن في السلاح، الجهود كافة وانماء الصداقات مع الدول الاخرى، وانشاء المؤسسات العلمية والتقنية ومتابعة مسيرتها ومضاعفة جهودها نحو الاكتفاء الذاتى، واستخدام السلاح عندما لا تجد مفرا من الحرب لتضمن سلامتها ووجودها، وكونت سياجا لوطنها ومجتمعا قويا مؤهلا للدفاع عن الوطن في حال تعرضه للخطر ولرفعة الدولة في ايام السلم.

كذلك فان الحدود الامنية تعتبر محور السياسة الخارجية الاسرائيلية، فلطالما طرح الصهاينة هذه المسألة لتبرير توسعهم واحتفاظهم بالاراضى في المناطق التى احتلوها. فباندلاع حرب تشرين عام ١٩٧٣ تأكد انه لا يمكن الحصول على الامن والسلام والاراضى في وقت واحد، الامر الذي حدا ببعض القادة الصهاينة لن يتحدثوا عن التخلي عن الارض المحتلة مقابل السلام، فانبثقت فكرة «جزء من الارض مقابل جزء من السلام» وهى فكرة كانت تسيطر على عقول المفاوضين الاسرائيليين في مباحثاتهم لفصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية، ومازالت تشكل ركن الزاوية في العقلية الصهيونية في مفاوضاتها مع العرب، قبل ان يتحول هذا النهج الى نهج ليكودى نعانى منه الآن والمتمثل في الامن مقابل السلام؟؟ وليس السلام مقابل الارض؟؟

كذلك فان من اهداف الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، منع العرب من الوحدة واستمرار فرقتهم وتمزقهم، خصوصا دول الجوار المحيطة باسرائيل، ففي كل مرة تتم فيها اتفاقية دفاع مشترك أو قيادة عسكرية مشتركة بين قطرين عربيين او اكثر تبادر اسرائيل لاتخاذ الاجراءات اللازمة للقيام بعدوان يعطل تلك الوحدة ويشل حركتها.

اضافة الى استثمار العقلية الاستعمارية في المنطقة والمؤمنة بأن الخطر على الغرب يكمن في حوض البحر الابيض المتوسط الذي يشكل حلقة وصل بين الشرق والغرب، ففي حوضه هبطت الرسالات السماوية، فاصبح مهد الديانات والحضارات، ويسكن هذه المنطقة اناس اشداء، تتوافر لهم وحدة الدين والتاريخ واللغة والآمال، اي كل مقومات التجمع والترابط، وللتغلب على الخطر تقتضى ضرورة العمل على فصل الجزء الافريقى عن الجزء الآسيوى في هذه المنطقة، باقامة حاجز غريب في اكبر منطقة تربط آسيا بافريقيا وتربطهما بالبحر المتوسط، وتشكل هذه، وعلى مقربة من قناة السويس، قوة صديقة للاستعمار وعدوة للسكان في المنطقة.

ففي مطلع القرن العشرين عقد مؤتمر اوروبى ضم نخبة من المفكرين والسياسيين برئاسة وزير الخارجية البريطانية آنذاك، إذ قال في خطابه امام المؤتمر: «ان الحضارة الأوروبية مهددة بالانحلال والفناء من هذا الشعب الذي يقطن جنوب وشرق المتوسط، والواجب يقضى بأن نبحث في هذا المؤتمر عن وسيلة فعالة تحول دون انهيار تلك الحضارة.

وهكذا تلتقى اهداف الاستراتيجية الصهيونية مع اهداف الغرب الاستعمارى من خلال دعم الكيان الصهيونى الذي تم زرعه في قلب الوطن العربى لضمان استمرار فصل شرق الوطن العربى عن غربه، ولضمان استغلال الثروات، وقد اعلن مناحيم بيجن ذات يوم عن اهداف الصهيونية صراحة عندما قال: «يتوقف بقاء اسرائيل على ازالة الحضارة العربية من المنطقة واقامة حضارة يهودية على انقاضها».

كذلك فان الاستراتيجية الصهيونية تقوم على منع العرب من القتال، وابعاد توازن القوى عن المنطقة وفرض الامر الواقع على العرب، حيث قامت اسرائيل في الاشهر الاولى التى تلت حرب اكتوبر بدراسة وافية لحوادث الحرب كافة لتجنب الاخطاء التى ظهرت فيها، وبالتالى اعادت النظر في تقييم قواعد استراتيجيتها لتلائم الظروف الجديدة، ويتضح من الدراسات التى اجريت ان القواعد الاستراتيجية الاسرائيلية ونظرية الامن القومى لم تتغير، ففي مجال الاستراتيجية جرى التأكيد على اسس عديدة منها، القيام بالهجوم المسبق او الضربة الوقائية لاجهاض الاستعدادات العربية، والقيام بعمليات الخرق العميق بالاعتماد على مرونة الحركة وسرعة الاندفاع، وتأمين التفوق في القوة الجوية وتطبيق استراتيجية التقرب غيرالمباشر بقصد قطع طرق المواصلات على القوات العربية ومن ثم تدمير القوات الباقية في الجبهة.

وحاولت اسرائيل الاستفادة من دروس حرب اكتوبر عن طريق تزويد قواتها بصواريخ (نو) الامريكية الصنع، وزادت من قوة المدفعية بنسب كبيرة، إذ اظهرت حرب اكتوبر عجز المدفعية الاسرائيلية بسبب اعتمادها على المدفعية الطائرة، اي بواسطة الطائرات.

وتركز اسرائيل في مواجهاتها الحالية والقادمة مع العرب على المبادىء التالية:

أ - محاولة الانفراد بكل دولة عربية على حدة.

ب - استمرار اسرائيل في تطبيق نظريتها التى تتركز في الضربة الوقائية.

ج - تطبيق نظرية التقرب غير المباشرة في عملياتها العسكرية.

د - اعتماد اسرائيل على كسب دعم قوى مثل الولايات المتحدة الامريكية.

هـ - تركيز اسرائيل اعتمادها على الطائرة والدبابة كسلاح رئيسى في معاركها.

و - وقد تلجأ اسرائيل الى استخدام الاسلحة النووية لضرب اهداف محددة بقصد ردع العرب.

ز - ابقاء حالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة.

والسؤال الذي يكمن الآن هو اين تقف عملية السلام بعد ذلك؟؟ هذا ما ستجيب عليه الايام المقبلة.

رئيس قسم العلوم السياسية
الجامعة الاردنية

الخليل - عقدة جديدة أم منهج اسرائيلي

علي سعيد بدوان

بعد تأخير طويل ومماطلة اسرائيلية مكشوفة، تعود أزمة اعادة انتشار قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة الخليل ومحيطها الى واجهة الحدث اليومي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وبذا أصبحت عقده الخليل قضية القضايا، أمام اصرار حكومة نتانياهو وجنرالات جيش الاحتلال، على فرض اشتراطات جديدة تتعارض حتى مع اتفاقيات أوسلو الموقعة.

وهكذا يقفز موضوع الخليل الى واجهة الفعل اليومي، ولكنه بذات الوقت يشكل بروفة صغيرة لما هو آت على صعيد المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، خاصة مع اقتراب الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات الحل الدائم التي لم تبدأ فعليا بعد، وهذه المفاوضات تحمل في طياتها العناوين الأكثر صعوبة في العملية التفاوضية كقضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية القدس المحتلة، والاستيطان، والحدود، والسيادة والمياه الخ.. من النقاط والعناوين الشائكة.

اذاً الخليل عنوان الأزمة الراهنة الآنية على المسار الثنائي الفلسطيني - الاسرائيلي. وهي المدينة الفلسطينية ذات الواقع الديمغرافي التالي:

الواقع الديمغرافي

تبلغ مساحة مدينة الخليل حوالي (٢١) ألف دونم، قسمت وفق اتفاقيات أوسلو الى منطقتين:

منطقة (H1) وتمتد على حوالي (٨٠ بالمائة) من المساحة اي حوالي (١٧) ألف دونم.

منطقة (H2) ذات المساحة البالغة بحدود ٤٠٠٠ دونم وفيها الحي اليهودي الذي أقيم عقب احتلال المدينة بعد علم ١٩٦٧م.

يبلغ عدد سكان المدينة قرابة ١٥٠ ألف مواطن فلسطيني يسكن معظمهم المنطقة (H1) ويسكن ١٥ ألف منهم في المنطقة (H2).

الجيب اليهودي الاستيطاني في قلب المدينة يبلغ تعداد سكانه قرابة ٤٥٠ مستوطنا معظمهم قدموا من بوركلين في الولايات المتحدة ويحملون في ذات الوقت الجنسية الامريكية. وتتمركز نقاط الاستيطان الخاصة بهم في مدينة الخليل بالمواقع التالية على امتداد طول كيلومتر قرب الحرم الابراهيمي الشريف:

× ٢٠ عائلة مستوطنة في الحي الاستيطاني المسمى «ابراهيم ابينو».
× ٦ عائلات مستوطنة في تل رميدا.
× ١١ عائلة مستوطنة في بيت هداسا.
× ٦ عائلات مستوطنة في بيت شيناوروسون.
× ١٥٠ طالباً في بيت رومينو، وفي مدرسة شيبي حبرون.
× ٤ عائلات في بيت حسون.

والمواقع الاستيطانية المذكورة تم انشاؤها بعد الاحتلال الغاشم للمدينة علم ١٩٦٧، واعطيت لها اسماء عبرية على انقاض الأحياء العربية التي أزيلت.

تسلح المستوطنين

وحسب معطيات المصادر العسكرية لقوات الاحتلال فهنلك اكثر من ١٠٠٠ قطعة سلاح بيد المستوطنين في الخليل، من نوع رشاش وبندقية آلية فضلاً عن مئات المسدسات، وكلها أسلحة مرخصة من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية.

والممارسات الاسرائيلية بتسليح مستوطني الخليل وتوفير كل السبل لدعم تحركاتهم ونشاطاتهم، تثير القلق المتزايد في الاوساط الشعبية والرسمية الفلسطينية المختلفة، ومما يزيد حجم القلق والمخاطر، اطلاق المستوطنين لحملة الجباية والتبرعات في اسرائيل وخارجها تحت شعار «طوبة من كل يهودي» من اجل البناء والاستيطان داخل وعلى محيط المدينة الفلسطينية المحتلة.

ومن الأمور التي تدفع الوضع نحو التوتر الدائم، وجود عشرات الاعضاء من التنظيمات الارهابية ذات الصيغة الفاشية اليهودية - الصهيونية، في مناطق الاستيطان داخل مدينة الخليل وفي مستوطنة كريات اربع المجاورة، وابرز القادة الارهابيين الحاخام موشيه ليفنغر وعصابة «غوش أمونيم»، ومنظمة «كاهاناحي»، اضافة للحاخام المتطرف حاييم دوركمان، والحاخام داب ليئور، حاخام المجلس المحلي في كريات أربع، والحاخام موشيه بلايخر، رئيس مدرسة «شيبي حبرون» وسط المدينة. هذا ويمكن اعادة التذكير بأن الارهابي باروخ جولدشتاين الذي نفذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في شباط ١٩٩٤ من أحد مستوطني كريات اربع.

تقسيم وتقطيع المدينة

وفي الأفكار الاسرائيلية المقدمة لاعادة موضع وانتشار قوات الاحتلال وفق اتفاقيات اوسلو، تصر كل المراجع الحكومية الاسرائيلية على اعادة تقسيم المدينة وتجزئتها من جديد تحت دعاوى توفير الأمن لـ ٤٥٠ مستوطنا داخل المدينة، وتحت دعاوي توراتية زائفة بأن مدينة الخليل عبرية بالأصل وليست عربية فلسطينية.

وتتقدم حكومة نتانياهو الاقتراحات المبنية على ضرورة الاحتفاظ بالمواقع الاستراتيجية المشرفة على المدينة، وخاصة تل ابوسنينة، وتل الشيوخ والابنية المرتفعة، اضافة للسيطرة الكاملة على المنطقة الاستيطانية في المدينة.

ويضاف الى ما سبق الاشكالية الكبرى المتعلقة بمسألة المطاردة الساخنة وهي السماح لقوات الاحتلال بالدخول الى مناطق المدينة بعد انسحابها منها، اذا ارتأت ذلك تحت دعاوي أمنية.

وعلى أغلب التقدير، فإن الطرف الفلسطيني المفاوض سيبقى متمسكاً بمبدأ وحدة مدينة الخليل وعدم خلق مشكلة تقسيم جديدة قد تخلق وضعا من الصعوبة أن يجد حلاً لاحقا ونهائيا في اطار مفاوضات الوضع الدائم.

لذا يلاحظ المتتبع للشؤون الفلسطينية حجم المعركة السياسية الدائرة حول مدينة الخليل، ويلاحظ ايضا الجهود العربية لبعض الدول المعنية كمصر في اسناد الموقف التفاوضي الفلسطيني، حتى لا تقع أسبقية جديدة قد تسحب نفسها لاحقا على بقية المدن الفلسطينية.

وتبقى الجهود الامريكية لدفع نتانياهو للالتزام بوقف الاشتراطات الاسرائيلية تجاه موضوع الخليل على درجة من الاهمية للتوصل الى اعادة وضع قوات الاحتلال.

وعلى كل حال فإن المشكلة في ازمة الخليل، تكمن اساسا بالصيغة التفاوضية الهشة والناقصة على المسار التفاوضي الثنائي الفلسطيني - الإسرائيلي، فهي صيغة تقوم لفظيا على قاعدة المرجعية الدولية، ولكنها فعليا تبتعد عن روح القرارات الدولية، خاصة القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، لذا فعقدة الخليل هي الفرع، والأصل في صيغة التسوية المبتعدة عن الشرعية الدولية وفي المنهج الاسرائيلي القائم على التسويف والمماطلة والتهرب من استحقاقات الشرعية الدولية.

ان ما يجري بشأن الخليل يفتح الباب مشرعا امام العديد من الاسئلة المتعلقة بمستقبل عملية التسوية برمتها وعلى مسارها الأكثر توترا والأكثر تعقيداً، مع اقتراب الموعد النظري لانجاز مفاصل التسوية الدائمة للحل، وأول هذه الاسئلة يدور حول امكانية الوصول الى بر الأمان في العملية التفاوضية، او الوقوع مجدداً في المزيد من المأزق والاستعصاءات التي قد تدفع على الأرجح كل العملية السياسية الراهنة الى حالة من الجمود الكامل، بدون أية آفاق للخروج نحو واقع أرحب يشق طريق السلام الحقيقي.

ويبقى الاحتمال الثاني هو الأكثر توقعا بفعل التجربة المرة لمسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وبحكم البناء الهش الذي ارتكزت عليه اتفاقيات أوسلو وتطبيقاتها، والاجحاف الكبير الذي ألحقته بالحقوق الفلسطينية.

وعلى اليقين فإن ما يجري حول مدينة الخليل وبشأنها يقدم نموذجا أوليا لما يمكن ان يقع عند الدخول في لب المفاوضات الحقيقية حول القدس واللاجئين والحدود والمياه .. الخ فهذه كلها قضايا متفجرة، وقضية الخليل تمثل بروفة صغيرة لما هو آت.

معضلة الخليل فتحت الباب، ومعضلة الخليل يجب أن تكون المدخل لإعادة توحيد الجهود الفلسطينية واعادة احياء تضامن عربي واسع مع الشعب العربي الفلسطيني حتى يمكن توليد حالة دولية مؤثرة تسهم بالضغط على الاحتلال وتدفع نحو فرض الحل الشامل القائم على أساس قرارات الشرعية الدولية.

كاتب فلسطيني - دمشق

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اسرائيل.. وبالونات الاختبار!

لن نستغرب الاقتراح الاسرائيلي الداعي الى احلال قوات متعددة الجنسيات بدلا من القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان.. فهذا الاقتراح ومن قبله اقتراح لبنان أولا يندرجان في اطار التصور الصهيوني الذي يؤكد عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في تعاطيها مع كل مايبذل من جهود دولية وعربية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

فما الذي ترمي اليه اسرائيل وراء اقتراحها الجديد.. هل تريد قوات متعددة الجنسيات بينها جنود مصريون لتلعب دور الشرطي في حماية امن الجليل الذي تدعي الحكومة الاسرائيلية انه هاجسها الأول؟

ام انها تريد من قوات دول لاعلاقة لها بما ترتكبه اسرائيل من ممارسات وحماقات ان تكون بديلا للقوات الاسرائيلية في دفع ثمن الاحتلال؟

العارفون ببواطن النوايا الاسرائيلية لم يأخذوا الاقتراح الجديد على محمل الجد، وانما ادرجوه في قائمة «بالونات الاختبار» التي اعتاد الاسرائيليون على اطلاقها لمعرفة مدى صمود لبنان وسوريا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للبنان والجولان، وبالتالي للتأكد من جدية لبنان في ربط المسار اللبناني مع المسار السوري في العملية السلمية.

ان اسرائيل تدرك اكثر من غيرها، ان الجليل لايمكن ان يكون آمنا من دون تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.. فقد جربت هي قبل غيرها ان تحقق سلام الجليل عندما اجتاحت لبنان عام ١٩٨٢، فما الذي حدث؟.. صحيح ان القوات الاسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية حتى وصلت الى بيروت.. ولكن الصحيح ايضا انها دفعت ثمنا غاليا لعمليتها هذه، ومازالت تدفع الثمن في كل يوم من ارواح جنودها وضباطها ومن ميزانيتها التي بدأت تنوء تحت ثقل الاعباء المالية للاحتلال.

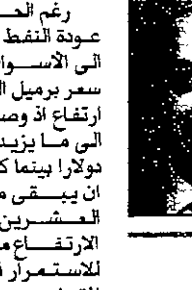
لقد آن الأوان لان يدرك الاسرائيليون انهم اذا كانوا يريدون فعلا للجليل ان يكون آمنا، فان عليهم ان يؤمنوا اولا بأن من حق كل المقيمين بالقرب من الجليل سواء في جنوب لبنان او الجولان ان يكونوا آمنين هم ايضا، ولايتحقق مثل هذا الأمن الا بزوال الاحتلال.

عبثا يحاول نتانياهو وحكومته المتطرفة التلاعب بالشعارات والتهرب من الالتزامات السلمية.. فسلام المنطقة اصبح مرتكزا في ثلاث: الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وجنوب لبنان والجولان.. ومالم يسلّم نتانياهو بضرورة التنفيذ الكامل لاتفاق اوسلو من دون تحايلات، وما لم يدخل في مفاوضات جدية مع اللبنانيين والسوريين من اجل الاتفاق على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية والسورية.. ومالم يتوقف عن ممارسة سياسته الاستيطانية التوسعية في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، فان السلام سيبقى بالنسبة اليه سرابا يسعى اليه فلا يدركه.. بل انه بكل بساطة سيكون من خلال تعنته وتطرفه، هو الذي يدفع الوضع في المنطقة الى الانفجار..

التعقل هو المطلوب.. ولكن اين هم العقلاء بين صانعي السياسة الاسرائيلية؟

الاتحاد

سعر النفط يرتفع.. والاهتمام بأوبك ينخفض!



د. رغيد الصلح

رغم الحديث عن عودة النفط العراقي الى الأسواق، إلا ان سعر برميل النفط في ارتفاع اذ وصل احيانا الى ما يزيد على ٢٥ دولارا بينما كان مقررا ان يبقى ما دون العشرين. ان هذا الارتفاع مرشح للاستمرار في العام المقبل بحسب تقدير بعض المراقبين، ومنهم من يعتقد انه اذا وصل السعر الى اكثر من ٢٥ دولارا وبقي على هذه الحال فسوف تكون له انعكاسات على الاوضاع الاقتصادية العامة في الدول الصناعية. الخبراء يعتقدون ان استمرار سعر برميل النفط على حاله من شأنه ان يحد من الاستهلاك. خاصة في اعياد الميلاد. هذا بدوره جدير بأن يخلق حالة كساد تصيب سائر قطاعات الانتاج في تلك الدول. في ضوء هذه الاحتمالات رجح محللون اقتصاديون، مثل الباحثة الامريكية ماريون ستيوارت، ان يتعثر النهوض الاقتصادي الذي تشهده الولايات المتحدة حاليا.

ازاء هذه الحالة جرت العادة ان تتعرض منظمة «الاوبك» الى حملات شديدة في بعض الاوساط السياسية والاعلامية في الغرب. عندما اقدمت الدول العربية على وقف تدفق النفط الى دول الغرب عام ١٩٧٣ فتضاعفت الاسعار، ردت تلك الاوساط بما يشبه الحرب الاعلامية والسياسية ضد الاوبك. في نهاية السبعينات عندما ارتفعت الاسعار ارتفاعا كبيرا بسبب الاحداث العاصفة في ايران، تجددت تلك الحرب .. الحملة ضد اوبك تمحورت حول ثلاثة اتهامات رئيسية.. الاتهام الاول اقتصادي الطابع ينطلق من الايحاء بأن هناك ثمة تناقضا جذريا بين مصلحة الدول الاعضاء في الاوبك، من جهة، وبين حاجات وضرورات الاقتصاد العالمي، من جهة اخرى. مصلحة الدول الاعضاء تقضي برفع سعر النفط حتى تحقق اكبر درجة من الارباح. بالمقابل فإن صحة الاقتصادي العالمي تقضي بأن يتراجع سعر النفط الى ادنى حد. هناك اذن ما يدعى بـ «لعبة جمع الصفر» بين الاوبك وبقية المجتمع الدولي. كلما استفادت دول «الاوبك»، وبمقدرات ما تستفيد، تتضرر بقية دول العالم.

حتى يكون وقع هذا الاتهام اقوى واشد، ومن اجل محاصرة الاوبك اعلاميا وسياسيا واقتصاديا تطلع الذين اعلنوا الحرب ضدها الى دول العالم الثالث لكي يقنعوا بالاتهام الثاني الاخلاقي الطابع. الضرر الاعظم الذي يسببه ارتفاع سعر النفط يقع على دول العالم الثالث الفقيرة التي لا تملك دفع فاتورة النفط.. وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر روج لمفهوم جديد مفاده ان الدول النامية تنتمي الى عالمين متباعدين: العالم الثالث الذي يضم بعض الدول النفطية الغنية، والعالم الرابع الذي يضم الدول الفقيرة المستوردة للنفط. هذا التوصيف غدا اساسا لحملة قوية رمت الى تأليب «العالم الرابع» على دول الاوبك.

في اطار تلك الحملة كتب الصحفي الامريكي الساخر آرت بوخوالد الذي لم يعرف عنه الغرام الشديد بالعالم الثالث من قبل - قصة ساخرة عن بامغابي الذي ينتمي الى جامبيا والذي حاول ان يبيع قطعة من الذهب الى احمد لكي يشتري بثمنها نفطا في تلك القصة يقول بوخوالد ان احمد فرض على التاجر الغامبي افدح سعر لبرميل النفط، ثم طلب منه ان يلبي الدعوة لحضور اجتماع للاحتجاج على «استغلال العالم الثالث من قبل التجار الصناعيين العنصريين الذين ينهبون امواله ويستعبدون شعوبه».

الاتهام الثالث الذي وجهه معلنو الحرب ضد اوبك انها كارتل اقتصادي يرمي الى التحكم باسعار النفط بأساليب تعسفية وبما يخالف مبادئ السوق والتنافس الحر. دانكوارت روستو الخبير في شؤون اوبك الذي كان يعمل في جامعة نيويورك، قال في مقابلة اجريت معه في نهاية عام ١٩٧٩ ان الاوبك ارتقت درجات عديدة على سلم الاحتكار. «بدأت اساسا ككارتل تسعيري ثم تحولت الى كارتل انتاجي يحدد لأعضائه كمية انتاجهم ويسعى الى توزيع السوق فيما بينهم» ذلك التحول استوجب، في رأي روستو، اليقظة في مجابهة الاوبك والعمل على تفكيكها.

القيمون على الاوبك ردوا بالطبع على هذه الاتهامات . قالوا ان التناقض قد يكون موجودا بين مصلحة دول الاوبك، من جهة، وبين مصلحة الدول الصناعية في الغرب، من جهة اخرى لأن هذه الدول الاخيرة بنت مصالحها على اساس الاستحواذ على المواد الخام في العالم الثالث بأبخس الاثمان. اشاروا ايضا الى ان القسم الاكبر من سعر برميل النفط لا يذهب الى الدول المصدرة بل الى الاطراف الاخرى المشتركة في عملية تكرير النفط وشحنه وتوزيعها، واخيرا الى خزائن الدول المستوردة عبر الضرائب الباهظة التي تفرضها على مستهلكي تلك السلعة.

أما التباكي على العالم الثالث فقد اجاب عليه القائمون على الاوبك بالاستغراب الشديد. ان الدول الصناعية الغربية اعتادت على استنزاف دول العالم الثالث بالاسعار الباهظة التي تفرضها على صادراتها، وبالاساليب التعسفية التي تلجأ اليها من اجل تسويق منتجاتها في اسواق العالم الثالث، كما حصل مع الصين عندما فرض عليها ان تفتح ابوابها لتجارة الافيون التي مارسها التجار البريطانيون. دول الغرب الصناعية غارت على مصالح العالم الثالث بصورة مفاجئة ومفتعلة عندما ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية. ولكن رغم بطلان دوافع تلك الدول، فإن دول الاوبك لم تتجاهل قضية الدول النامية الفقيرة بل عمدت الى تخصيص معونات مالية ضخمة لكي تمكنها من التغلب على الصعوبات الناجمة عن ارتفاع فواتير النفط. في هذا السياق اعلنت منظمة الاوبك في مطلع عام ١٩٨٠ انها قررت اضافة ٨٠٠ مليون دولار الى المساعدات المقررة الى الدول النامية وان ٦ر١ بليون قادمة على الطريق، مقابل ذلك فإن دول الغرب الصناعية كانت تتجه الى تخفيض مساعداتها الى دول العالم الثالث بحجة انها تعاني من الازمات الاقتصادية.

ورفض القيمون على الاوبك الاتهام بأنها كارتل عدواني الطابع يهدد حرية الاقتصاد. لقد لاحظ البعض ردا على هذه الاتهامات ان الاوبك نشأت اساسا، عام ١٩٦٠ ردا على المنحى الاحتكاري الذي كانت تخطه الشركات النفطية الامريكية والبريطانية. كانت هذه الشركات تتحالف ضد الدول المصدرة للنفط، وتستخدم الواحدة ضد الاخرى من اجل تخفيض سعر النفط بصورة مجحفة. كذلك اشاروا الى ان زيادة اسعار النفط، سواء حدثت عام ١٩٧٣ أو عام ١٩٧٩ انما كانت نتيجة عوامل وقرارات اتخذت خارج اطار الاوبك. بل ان صحيفة واشنطن بوست الامريكية كتبت في مقال افتتاحي تقول في رد غير مباشر على مثل هذه الاتهامات:

«عندما تسوء الاحوال - كما حدث في السبعينات للذين يعتمدون على النفط - فإنه من المريح ان يفتش المرء عن جهة شريرة يحملها المسؤولية. ولسوف يكون هذا النهج اوفى غرضا لو كانت تلك الجهة الشريرة منظمة غامضة يديرها اناس غرباء عنا، ان هذا النهج قد يكون مريحا ولكنه لا يستقيم مع الواقع. لقد كتب بعض المحللين يقولون ان نفرا من دول الاوبك يخفض انتاجه ما دون المستوى المقبول. ولكن التي قامت بذلك هي دول افراد ولمصلحتها القومية الخاصة. وهناك وجه شبه، من هذه الناحية، بين سوقي النفط والقمح. ان الولايات المتحدة خفضت انتاجها من القمح الى ادنى حد مرارا من اجل مصلحتها القومية. هذا العمل لا علاقة له بالمؤامرات والكارتلات» (١٧/١٠/١٩٨٠).

رغم هذه التوضيحات والوقائع، فإن الحملة ضد الاوبك لم تهدأ طيلة عقدين من الزمن. كانت تلك الحملة تشتد كلما شعر القائمون عليها ان سعر النفط في ازدياد وان لدول الاوبك علاقة بهذا القرار وانها مستفيدة منه. في الآونة الاخيرة ارتفع سعر النفط ارتفاعا كبيرا قد يؤثر على الحياة الاقتصادية في الدول الصناعية القديمة كما قالت الخبيرة الاقتصادية ستيوارت. بيد ان هذه الظاهرة لا تستوقف القوى الضاربة التي كانت تترصد بالاوبك، ولا تثير غضبها واقلامها الساخرة وحملاتها السياسية والاعلامية، سعر النفط يرتفع ارتفاعا كبيرا ومع ذلك لا يجد المجاهدون ضد الاوبك في الساحات الغربية في هذه الظاهرة سببا لأنهاء التعاطف مع شعوب العالم الثالث أو لألقاء المواعظ الاخلاقية في مناهضة الكارتيلات. سعر النفط يرتفع ارتفاعا كبيرا ومع ذلك فإن اجتماعات الاوبك في فيينا لا تستفز احدا ولا تستثير حمية المدافعين عن المستهلك الغربي.. ما هو السبب في ذلك التغير؟.

انها ظاهرة محيرة تحتاج الى تفسير. ربما كان احد اسبابها هو ان الارتفاع في الاسعار حاليا ليس مفاجئا كما كان الامر عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩. هذا صحيح بيد ان الترصد للاوبك وتوجيه اللوم لها بقي مستمرا في السبعينات والثمانينات حتى ولو كانت الزيادات طفيفة. ولكن هناك فرق آخر بين الامس واليوم. في عام ١٩٧٣ كان الارتفاع في سعر النفط حصيلة قرارات اتخذتها الدول العربية وفي اطار صراعها مع اسرائيل وحرب تشرين الاول (اكتوبر). وحققت الدول العربية نتيجة ذلك جملة من المكاسب الاقتصادية والسياسية. الآن ارتفاع اسعار النفط جاء نتيجة قرارات اتخذتها شركات النفط الغربية التي عمدت الى تخفيض مخزونها من المنتجات النفطية بغرض تخفيض النفقات وزيادة ارباحها. المستفيد الاول، عام ١٩٧٣، كان الدول العربية، والمستفيد الاول الآن هو شركات النفط الغربية، ألا يستحق هذا الفارق حربا اعلاميا وسياسية غربية ضد ارتفاع النفط وضد المستفيدين منه في الحالة الاولى، وتراجعا في الاهتمام بالنفط وبأسعاره في الحالة الثانية؟!.

كاتب وباحث لبناني

الدفاع في عصر الامل (٢ - ٢)

بقلم : ويليام بيري

لقد تطرق الوزير الامريكي في الجزء الاول من دراسته لعدة جوانب مهمة في الاستراتيجية الدفاعية كالدفاع الوقائي، وتقليص الحظر النووي، بالاضافة الى المشاركة الدفاعية والديمقراطية كوسيلة من شأنها تقليل خطر نشوب الحرب.

وفي الجزء الثاني والاخير يواصل شرح مفهومه حول استراتيجية دفاعية امريكية ناجحة وفاعلة للقرن القادم تخدم الاجيال القادمة من الامريكيين وتحافظ على مصالح امريكا عبر العالم.

ادراك حلم مارشال

في اوروبا وآسيا الوسطى، تجمعت كل ادوات الدفاع الوقائي هذه سويا في الشراكة من اجل السلام للناتو، التي اقترحتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٣، ودشنتها عام ١٩٩٤. فالمشاركة من اجل السلام تدمج الديمقراطيات الوليدة لوسط وشرق اوروبا، روسيا، والدول المستقلة حديثا في قلب بناء امني اوروبي اوروبي شامل جديد. لكن الاثار تمتد لما هو بعد المجال الامني. فالشركاء يعملون كذلك من اجل تقوية الديمقراطية، تحمل التنوع، واحترام حقوق الاقليات وحرية التعبير، انهم يعملون من اجل بناء اقتصادات سوق، وتطوير سيطرة ديمقراطية لقواتهم المسلحة. واحترام سيادة الدول المجاورة.

وفي الكثير من هذه الدول، اصبح طموح الانضمام لعضوية الناتو الصخرة التي تبني كل الاحزاب السياسية الكبرى عليها برامجها، ان الاجماع على هذا الهدف الموحد يجعل التنازل والمصالحة على صعيد القضايا الاخرى ممكنا، وفي الواقع فان الشراكة من اجل السلام، ليست فقط مجرد (دفاع بوسائل اخرى) وانما (ديمقراطية بوسائل اخرى) . وهي تساعد على تحويل حلم جورج مارشال بأوروبا ديمقراطية وموحدة الى حقيقة. وللحفاظ على هذه المكاسب، يجب على الناتو التثبت من ان الروابط التي اوجدتها المشاركة من اجل السلام تواصل التعمق، والاستمرار في برنامجه للامتداد التدريجي - لكنه ثابت - والتوسع في اتجاه الشرق.

وعلى نفس القدر من الاهمية، فبالنسبة للدول التي لا تطمح في الانضمام لعضوية الناتو في المستقبل القريب، فان الشراكة من اجل السلام توفر إطار عمل مستمر للتعاون الامني مع الناتو.

كما ان سياسات الدفاع الوقائي تساعد كذلك على دمج روسيا في قلب بناء امني اوروبي جديد. فلقد كانت روسيا جزءا مهما من الصورة الامنية الاوروبية طوال ثلاثمائة عام وسوف تبقى لاعبا اساسيا في العقود القادمة، للاحسن او للاسوأ.

وتسعى الولايات المتحدة، الناتو، وروسيا، لجعل ذلك من اجل الافضل من خلال (الشراكة البراجماتية) الامريكية - الروسية المشاركة الروسية في الشراكة من اجل السلام، وعلاقة الناتو - روسيا الامنية الجديدة الوليدة.

والملفت، ان المخطط لعلاقة خاصة ما بين الناتو وروسيا قد استمد من العمل سويا خلال علم ١٩٩٦ في البوسنة، حيث شارك الروس في قوة متعددة الجنسيات بقيادة الناتو لتطبيق السلام، وهذه المشاركة برهنت على التزام روسيا بالمشاركة بطريقة ايجابية في البناء الامني المستقبلي لاوروبا.

ان اشارات ايجابية أخرى تنبعث من البوسنة فهناك، يرى الناتو ودول الشراكة من اجل السلام اول مكاسب تجارب حفظ السلام الموحد، التي سمحت للكثير من الدول الشريكة تقديم اسهامات قيمة لقوة تطبيق اتفاق السلام. فالقتل في البوسنة توقف والانتخابات جرت، وسويا تقوم الدول المشاركة في قوة تطبيق اتفاق السلام وعددها ٣٢ بفتح الباب امام اوروبا مارشال امام شعوب يوغوسلافيا السابقة. وحتى وقت لاحق من العام الماضي . كان القول (بأن مستقبل تاريخ اوروبا يكتب في البوسنة) بمثابة بيان شديد التشاؤم. لكنه اليوم يعد تفاؤلا حذرا.

دفاع وقائي عالمي

ان الامثلة الناجحة للدفاع الوقائي لا تقتصر بأي حال من الاحوال على اوروبا، روسيا، وآسيا الوسطى. ففي العام الماضي، استضافت الولايات المتحدة في ويليامسبيرج بولاية فيرجينيا الامريكية اول اجتماع دفاعي وزاري للامريكيين، يسمح لديمقراطيات نصف الكرة الغربي الاربع والثلاثين، كل الدول باستثناء كوبا - بالانضمام الى بناء منطقة استقرار في منطقة كانت ذات يوم مزعزعة الاستقرار جراء توترات الحرب الباردة. ومرة اخرى، شملت الادوات برامج التدريب المشترك والتعليم المشاركة الاعلامية حول الدفاع، واجراءات بناء الثقة.

اما في اوروبا، فان الولايات المتحدة والناتو كانا رائدا تدعيم هذه النشاطات، وفي الامريكتين فان اجماعا قد شكلهم، وواشنطن شجعتهم. وتواصلت العملية هذا العام حيث استضافت الارجنتين في اكتوبر الماضي الاجتماع الدفاعي الوزاري الثاني للامريكتين.

وفي منطقة آسيا - الباسفيكي فان الدفاع الوقائي يعني الحفاظ على التحالفات القوية مع حلفاء امريكا الديمقراطيين، مثل اليابان، كوريا الجنوبية، واستراليا، والمشاركة الكاملة في الحوارات الامنية المتعددة. مثل المنتدى الاقليمي لرابطة دولة جنوب شرق اسيا، واتباع سياسة المشاركة الشاملة مع الصين، التي تشمل المؤسسة العسكرية الصينية، وفي احسن الحالات، فان مشاركة المؤسسة العسكرية الصينية ربما تمكن الولايات المتحدة من ممارسة نفوذ ايجابي على هذا اللاعب المهم في السياسات الصينية. وعلى أقل تقدير فان المشاركة بين المؤسسات العسكرية من شأنها تحسين الفهم المتبادل وتقليل فرص بروز صراع بسبب سوء الفهم.

ان الذي يصنع عمل الدفاع الوقائي، سواء في روسيا، اوروبا، البلقان، الامريكتين، او آسيا الباسفيكي، هي القيادة الامريكية. فليس هناك بلد آخر في العالم يملك المصادر، الارادة والهيبة للوصول الى اركان كثيرة من العالم، وفي نفس الوقت، يجب الا يعتقد احد بأن الدفاع الوقائي هو مشروع خيري - فهو ليس كذلك. ان الدفاع الوقائي يشمل العمل الجاد والبراعة هذه الايام وبالتالي فان الولايات المتحدة ليست مضطرة لانفاق الدم والثروة غدا.

تهديدات رادعة

بالرغم من ان الدفاع الوقائي يبشر بالكثير. الا انه استراتيجية للتأثير على العالم، وليس لاخضاعه لارادة امريكا، وبمعنى ابسط، فهو لن يعود بالنفع دائما. وذلك هو السبب الذي جعل من اهم اولوياتي، كوزير للدفاع، الحفاظ على قوات قوية وجاهزة لردع وهزيمة التهديدات لمصالح امريكا الامنية.

ان خطر الصراع العالمي قد تقلص بشكل كبير عما كان عليه زمن الحرب الباردة، ولكن طالما بقيت الاسلحة النووية قائمة، فان بعض الخطر يظل ماثلا، وبناء عليه فان الولايات المتحدة تحتفظ بقوة نووية مقلصة لكنها شديدة الفعالية كرادع. وهذا الحد الرادع منسجم مع التقلصات المهمة في القوات النووية الامريكية (والروسية) بموجب معاهدتي ستارت ١ وستارت ٢ (بعد التصديق على الاخيرة من قبل البرلمان الروسي). ومع الدعم الامريكي لمعاهدة عدم الانتشار النووي ومعاهدة الحظر الشامل على الاختبارات النووية. تكتمل استراتيجية الحد النووي ببرنامج لتطوير نظام دفاع صواريخ بالستية يمكن ان ينشر بهدف حماية الولايات المتحدة القارية من هجمات محدودة. وفي حالة بروز تهديد استراتيجي للبلاد من صواريخ بالستية عابرة للقارات في ايدي دول رعناء او مجموعات ارهابية.

ولردع الصراع الاقليمي يجب على الولايات المتحدة الحفاظ على قوات مسلحة تقليدية قوية، جاهزة، وسريعة الانتشار واشعار الآخرين بوجود هذه القوات. امتلاك القدرة الموثوقة على توجيه قوة عسكرية حاسمة عندما تكون المصالح الامريكية مهددة. واظهار الارادة لاستخدامها. ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم اليوم التي تملك مصالح عالمية فعلا في حجمها. فالنقاط الساخنة في اوروبا، الشرق الاوسط، وآسيا يمكن ان ينفجر دون تحذير مسبق، وتهدد المصالح الامريكية الحيوية. لذلك فان حجم وتشكيلة القوات العسكرية الامريكية يستندان على الحاجة للردع، ولو لزم، القتال والفوز. بالتنسيق مع حلفاء اقليميين، بصراعين اقليميين كبيرين في وقت واحد تقريبا. ويجب ان يكون المبدأ التوجيهي هو ان امريكا سوف تقاتل وتفوز. وتفوز بحسم وبسرعة وبأقل قدر ممكن من الخسائر البشرية.

ومع ان التهديد المتراجع بالصراع العالمي قد سمح لامريكا بتقليص بناء قوتها بمعدل الثلث عما كان عليه زمن الحرب الباردة، فان الخطر المتزايد للصراع الاقليمي يحول دون المزيد من التقليصات المهمة. ان احدى مفارقات التخطيط الدفاعي في عهد ما بعد الحرب الباردة هي ان الخطر المتزايد للصراع الاقليمي يحتم وجود قوات تقليدية كبيرة عندما يضعف الخطر المتراجع للصراع العالمي المنطق السياسي الداعي لوجود جيش ضخم جاهز، وقوة جوية، او اسطول.

والحل يكمن في التفوق الابتكاري للقوات، يمكن المؤسسة العسكرية من القيام بالكثير بما لديها من قليل. ومثل هذا التفوق يمكن امريكا من تنفيذ استراتيجيتها ببناء قوة قوامها ٥ر١ مليون جندي نظامي و ٩٠٠ الف جندي احتياطي واهم طريقة تضمن بها امريكا التفوق لبناء قوتها هي الابقاء على نسبة كبيرة منها فيما وراء البحار. حيث يمكنها ان تشكل بطريقة ايجابية البيئة الدولية، وان تردع العدوان بفعالية اكبر. ويوجد ما يقارب ١٠٠ الف جندي امريكي منتشرين في اوروبا، مع حوالي ١٠٠ الف آخرين في منطقة الباسفيكي، وما بين ١٢ و٢٠ الفا في منطقة الخليج. جميعها في حالة استعداد قصوى. وهذا الوجود يبرهن على الالتزامات الامنية الامريكية، ويرسخ الاستقرار الاقليمي، ويوفر قدرة للرد على الازمات فور حدوثها. ويحسن فعالية التحالف في حالة فشل الردع.

ومن الأشياء الاساسية لضمان قدرة امريكا على اظهار تفوق بناء قوتها قدرتها على اقامة الجسور الجوية والبحرية، التي تسرع من نقل الجنود ومعداتهم الى مسارح القتال البعيدة ان النشر السريع للقوات في مناطق الازمات يقلل من احتمالات وجوب استخدامها ويزيد من فرص النجاح اذا كانت القوة ضرورية. ولم يشهد التاريخ بلدا في عقد التسعينات لديه القدرة على ارسال القوة لأي ركن في العالم بسرعة وفعالية بخلاف امريكا.

ومع ان القدرة على القتال والفوز اساسية، الا ان القوة لوحدها لا يمكنها ردع صراع. فالردع ينبثق من القدرة العسكرية الممزوجة بالارادة السياسية، الحقيقية والمدركة، كما ان المصداقية مهمة بنفس اهمية القدرة العسكرية. وقد فشل الردع عام ١٩٩٠ عندما شكك العراق في ارادة امريكا السياسية للدفاع عن الكويت والسعودية. وقد برهنت امريكا على وجود تلك الارادة من خلال حرب مكلفة لكنها ناجحة لاخراج القوات العراقية من الكويت وعلى النقيض من ذلك فقد نجح الردع في اكتوبر ١٩٩٤ عندما حرك العراق قواته مرة اخرى تجاه الحدود الكويتية.

هزيمة التهديدات

لكن الردع يمكن ان يفشل، وبالذات ضد خصم ارعن او يائس، لذلك ينبغي على امريكا ان تكون مستعدة للاستخدام الفعلي لقوتها العسكرية، ان قدرة امريكا على خوض المعارك وكسبها في عهد ما بعد الحرب الباردة تعتمد على صفتين للقوات الامريكية : الجاهزية للقتال والقدرة على توظيف التقنية الحديثة.

وتأتي الجاهزية من تجنيد اناس من نوعية عالية الجودة، وتدريبهم على النجاح، والاحتفاظ بهم لتأدية جميع المهام. ان التحول العالمي الى قوات كلها من المتطوعين بدلا من القوات الالزامية يعكس تثمين الدول الاخرى لما حققته الولايات المتحدة من خلال جيشها من المتطوعين، فالتجنيد يحتاج الاستثمار في الوقت، الطاقة، والمصادر، وباستطاعة المؤسسة العسكرية الامريكية ان تتنافس مع ادارات التوظيف المدنية بعرض اجور مرتفعة، ومزايا عديدة وعمل التحدي، وفرصة للخدمة، ان نوعية حياة كريمة، تشمل الاسكان الملائم والرعاية الصحية. والمزايا الاخرى، مهمة جدا للاحتفاظ بمجندين من نوعية عالية للبقاء في وظائفهم.

ان ايصال الجنود الى الحد التنافسي يحتاج التزاما بالتدريب المكثف والاستفادة الكاملة من قدرات التقليد المتنامية، والاندماج مع خبرات الميدان الواقعية.

استغلال التكنولوجيا

ان القوات المحترفة، فائقة النوعية، جيدة التدريب تسمح للولايات المتحدة ان تستغل بالكامل التقنية الحديثة. وقد كان درس عاصفة الصحراء انه يجب على امريكا ان تسعى ليس فقط للتفوق وانما لتمييز تنافسي (غير شريف) على خصومها. فهي تنقذ ارواح ليس فقط الجنود الامريكيين وانما الحلفاء ايضا، غير المقاتلين، وحتى الخصوم، ويمكن للتقنية اعطاء الولايات المتحدة مثل هذه الميزة مع طرح التغيرات الثورية في مناطق اخرى التي من شأنها التأثير على تخطيط القوة ، التكاليف، والاستراتيجية.

ان الطريقة التي ينظر بها القادة العسكريون الامريكيون للتقنية قد تغيرت كثيرا خلال العشرين عاما الماضية. فخلال الحرب الباردة طورت الولايات المتحدة مفهوم قوة المراقبة الضاربة، المهم (لاستراتيجية التوازن)، وهو مزيج من طائرة الشبح الذخائر دقيقة التوجيه. وتقنية المراقبة الجوية المتقدمة لموازنة التفوق العددي للقوات السوفييتية ، وقد اعتقد بعض القادة العسكريين والخبراء الاجانب ان مثل هذه التقنية المتقدمة شديدة التعقيد او لن تعمل في ضباب الحرب. لكن المفهوم اثبت نفسه في عاصفة الصحراء وسحق القوة العسكرية العراقية بأقل قدر من الخسائر الامريكيين، واصبح المتشككون مصدقين ويجد القادة العسكريون اليوم استخدامات عديدة ليس فقط للاسلحة الذكية وانما ايضا للمعلومات الذكية، الاتصالات الذكية، اللوجوستيات الذكية، التي تعتمد على نفس تقنية المعلومات والاتصالات المتقدمة.

لقد اثبتت عاصفة الصحراء انه عندما تكون اعداد القوات متساوية، فان المزايا التقنية الامريكية تعطي المؤسسة العسكرية الامريكية القدرة ليس فقط على معادلة قوة الخصم وانما على الهيمنة واليوم فان (هيمنة القوة) هي هدف المؤسسة العسكرية الامريكية وليس هناك ادنى شك في امكانية تطويرها لتحدث اثرا عظيما لقد اظهرت عاصفة الصحراء قدرة الجيل الاول فقط من الانظمة والمفاهيم. واليوم فان الولايات المتحدة تتحرك نحو الجيل الثاني وتطور المفاهيم العملياتية، المبدأ، التكتيكات التي تسير معه. وبالرغم من ذلكو فنحن لم ننجز حسب تقديري غير جزء يسير مما هو ممكن بالتقنيات الجديدة الموجودة في متناول اليد.

وللوصول الى تقنية المعلومات الجديدة التي تجعل هيمنة القوة ممكنة، فمن المهم جدا تواصل اصلاح حيازة الدفاع، فنظام الحيازة الحالي يقصر وصول وزارة الدفاع الى المصادر التجارية الخاصة بينما التقنيات الجديدة تطور مباشرة بإقامة حواجز تنظيمية، او بطريقة غير مباشرة، بتقليل القدرة على الشراء وتوظيف اجيال جديدة من التقنية بطريقة منظمة. ان التطبيق الكامل للتغيرات التنظيمية والتشريعية التي بدأت منذ عامين من شأنه تمكين الوزارة من توفير مليارات الدولارات بالاضافة الى التضمين السريع للتقنية المتفوقة في قلب انظمة الاسلحة.

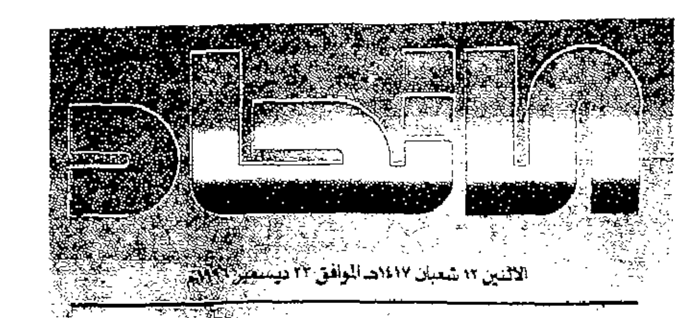
وزير الدفاع الامريكي
ترجمة رفيق الجرجلوي
عن مجلة فورن آفيرز

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (التروفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٣٣٣٥٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاثنين ١٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً:

قضايا ودراسات:

اسرائيل لا ترى السلام ممكنا قبل جيلين

محليات:

الكفيل النائم متى يفيق؟

ألوان:

عزت العلايلي يطالب بكومنولث فني عربي





خلال شهر رمضان

التليفزيون الفلسطيني ينقل صلاة المغرب من الأقصى الى العالم

■ رام الله - الاتحاد - أبرمت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية وشركة راديو وتلفزيون العرب اتفاقا للتعاون تقوم الشركة بموجبه بتنفيذ مشروعين، الاول نقل وقائع احتفالات عيد الميلاد المجيد في بث حي ومباشر من كنيسة المهد في بيت لحم، والثاني نقل شعائر صلاة المغرب من المسجد الأقصى طيلة ايام شهر رمضان المبارك.

وضمن هذا الاتفاق سيتم لاول مرة في التاريخ الفلسطيني بث هذه البرامج وهي تحمل اشارة التلفزيون الفلسطيني «ت. ف» الى جانب اشارة الشركة المنفذة (ART)، علما بأن هذين المشروعين يتم تنفيذهما بموافقة الرئيس الفلسطيني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال حكم الفاهوم وكيل عام الشركة في فلسطين والمنتج للمشروعين انه سيتم بث البرنامجين على شاشة التلفزيون الفلسطيني الى جانب محطات الشركة الفضائية بحيث يصل برنامج احتفالات عيد الميلاد المجيد الى جميع الدول الاوروبية التي ترغب بالتقاط البرنامج اضافة الى امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية وكندا واستراليا.

أما البرنامج الديني لشهر رمضان المبارك فسيتم نقله الى جميع أنحاء العالم الاسلامي والعربي من المحيط الى الخليج.

غداً .. يوم متماثل فلكياً

■ بناء على الحسابات الفلكية التي قام بها الربان قاسم لاشين يعتبر يوم غد الموافق ٢٤ ديسمبر هو اليوم المتماثل فلكيا ومساويا لقيمة اليوم الحسابي أي ٢٤ ساعة تماما حيث تنطبق فيه الشمس المتوسطة والتي تضبط عليها جميع أجهزة الوقت مع الشمس الظاهرية في نقطة واحدة وتتكرر هذه الظاهرة اربع مرات خلال السنة الشمسية وهي ١٥ ابريل و١٣ يونيو واول سبتمبر و٢٤ ديسمبر ويرجع حدوث ظاهرة اليوم المتماثل فلكيا الى اختلاف سرعة دوران كوكب الارض حول محورها امام الشمس.



العمود

الامارات مالئة الدنيا وشاغلة الناس

على مدار شهري نوفمبر وديسمبر كانت الامارات على كل لسان، وكانت عبر شهود العيان ومن خلال المحطات الفضائية تملأ الدنيا وتشغل الناس! فقد أطلت الامارات على الجميع وأطلوا عليها.

أطلت عليهم بانجازاتها ونهضتها الحضارية والعمرانية، وبأصالتها، وبالوفاء الكبير الذي عبر عنه أبناؤها والمقيمون على أرضها لقائد الوطن ورائد مسيرة الخير والبناء في ربوعه، وبما شهدته الدولة من احتفالات بمناسبة عيد الجلوس الميمون لصاحب السمو رئيس الدولة وعيدنا الوطني المجيد، وبفعاليات بطولة كأس آسيا الحادية عشرة كعرس رياضي كبير جمع أبناء القارة على أرض المحبة والسلام والوئام.

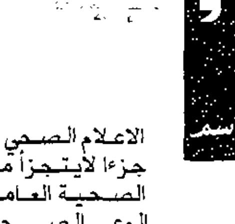
لذا أطل العالم على الامارات بعيون الاعجاب والتقدير والاعتزاز، وأمت الدولة وفود رسمية وشعبية واعلامية تشاركنا أفراحنا، وتشاهد حجم الانجازات وتلمس صدق التجربة الوحدوية ورسوخها في الوجدان وعلى الأرض وتعاين «حديقة» الامارات بكل ما فيها من زهور وخضرة وجمال، ثم تبادر هذه الوفود وهي تعود الى بلدانها لتشهد شهادة صدق على ما جرى ويجري في بلادنا.

من هنا، يحق لنا أن نفخر بما تحقق وأن نقف وقفة عز وأن نواصل السير في ركب التطور والتقدم وأن يكون الشموخ الأصيل أصالة النخيل، والوفاء الأصيل أصالة شعبنا وأمتنا وتراثنا وقيمنا الحضارية حاضرا وأن نعبر عن هذا الحضور بالمزيد من العمل والاخلاص في بذل الجهود الخيرة، وتضافرها.

اننا نقف على أعتاب مرحلة جديدة من قطف الثمار والازدهار ومن غرس الأفكار النيرة وغرس الأشجار الطيبة، على قاعدة «زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون».

من هنا نفرح بانجازاتنا ونعبر عن فرحنا بالمزيد من الوفاء والولاء لقائد الخير وباني الاتحاد ونحن إذ نقف على أعتاب عام جديد، فليكن عاما لعطاء جديد، ولمزيد من الوعي والبذل والانتماء الوطني، لتظل الامارات مالئة الدنيا وشاغلة الناس على طريق الخير والسلام.





علي جاسم

الاعلام الصحي يجب أن يكون جزءا لايتجزأ من السياسة الصحية العامة بهدف رفع الوعي الصحي للافراد وتوجيههم نحو حقهم في الحصول على الخدمات الصحية الملائمة.

بهذه الكلمات بدأت فعاليات الدورة التدريبية التي تنظمها ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة بالتعاون مع اقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية.

وتعكس هذه الكلمات حقيقة بديهية لايختلف عليها اثنان من الناحية النظرية، أما من الناحية العملية فالواقع يختلف، والاعلام الصحي أصبح يدور في حلقة الأخبار الادارية محدودة القيمة، وأصبح التعامل معه من قبل معظم المسؤولين في وزارة الصحة يدور في نطاق تصور خاطئ لدوره ورسالته، بحيث لايتجاوز حدود الدعاية الفجة والاستعراض الممل لأعمال وانجازات هؤلاء المسؤولين.

وليس أدل على التجاهل المتعمد لدور الاعلام في نشر الوعي الصحي وحماية المجتمع من أخطار الترويج لتجارة بعض المستحضرات الطبية التي يتم انتاجها في الغرب لنستهلكها نحن بلا وعي أو ادراك لمخاطرها الصحية، ومن عزوف أطباء وزارة الصحة بشكل شبه كامل عن تزويد وسائل الاعلام بالمعلومات والحقائق والأخبار الصحيحة التي تمكنها من تأدية رسالتها.

وأصبح التعامل مع وسائل الاعلام حكرا على أطباء القطاع الخاص الذين لايخلو تعاونهم مع الاعلام من أغراض الدعاية لأنفسهم لاجتذاب المزيد من المرضى، بل وأصبح طبيب وزارة الصحة الذي يؤمن بدور الاعلام ويسعى للتعاون مع وسائله يتعرض لمضايقات من زملائه الذين تنتهي علاقتهم بالمجتمع بمجرد انتهاء دوامهم الرسمي، والذين يرفضون منح أفراد المجتمع جزءا اضافيا من وقتهم لتوعيتهم وتعريفهم بأساليب الوقاية من الامراض.

فماداموا يتسلمون أجورهم في نهاية الشهر سواء خدموا المجتمع أم لم يخدموه، ومادامت اسماؤهم تتصدر كشوف الترقيات والعلاوات، فليس هناك مبرر لاضاعة الوقت في التثقيف الصحي والتوعية.

وليس غريبا في ظل هذا الواقع أن تنتشر تجارة المنشطات والعقاقير التي تعد مستخدميها باستعادة الشباب دون سند من حقيقة علمية، وليس غريبا أن تعتمد وسائل الاعلام في رسالتها الصحية على ما يرد اليها عبر وكالات الأنباء الأجنبية، رغم اختلاف مشاكلنا الصحية واحتياجاتنا التثقيفية عنها في الدول الأجنبية، وليس غريبا أن تنتشر مختلف الأمراض بين فئات الشباب.

فالتواصل مع الأطباء مفقود، والتعاون مع وسائل الاعلام ليس ضمن متطلبات الترقي والعلاوات.

٢١,٩١٦ شخصا من ٥٧ دولة زاروا موقع الامارات على «الانترنيت» في يوم واحد

كتب - جمال المجايدة:

■ حقق موقع دولة الامارات العربية المتحدة على شبكة الانترنيت (يو ايه اي انتراكت) U. A. E. INTERACT. نجاحا كبيرا، إذ استخدمها ٢١ ألفا و ٩١٦ شخصا من ٥٧ دولة حول العالم في يوم واحد فقط وسجلت أجهزة الكمبيوتر الحديثة هذه الاحصاءات ليوم ٢٠ ديسمبر الحالي، وأفادت بأن اهتمامات الأشخاص (الزوار) الى صفحة الامارات على «الانترنيت» تركزت حول الحياة الطبيعية والبيئية والآثار والتاريخ والمعلومات السياحية ووقائع دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٥ عاما.

وكشفت الاحصاءات ان الأشخاص الذين زاروا صفحة الامارات على شبكة الانترنيت ينتمون الى ٥٧ دولة من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.

كما قامت العديد من المؤسسات العلمية والتعليمية والعسكرية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على وجه التحديد بزيارة صفحة الامارات على «الانترنيت».

وكانت وزارة الاعلام والثقافة قد أطلقت شبكة «انترنيت» جديدة على نطاق العالم يوم الثاني من ديسمبر الحالي بمناسبة الاحتفال بذكرى العيد الوطني الخامس والعشرين وعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتضمن هذا الموقع الذي يعرف باسم (U. A. E. INTERACT.COM) نصا وصورا من الكتاب السنوي للعام ١٩٩٦، وكتاب يوميات الامارات الصادر حديثا، وكتاب الطبيعة في الامارات الذي ألفه العديد من الكتاب.

وسيجد المسافرون مصدر معلومات فريدة في الأسواق الحرة في دولة الامارات كاملة، مع قوائم الأسعار ذات الصلة، كما يتضمن أيضا دعوة لمستخدمي الانترنيت حول العالم للاشتراك في مسابقة عن دولة الامارات للاجابة عن عشرة أسئلة، وستشتمل الجوائز على اجازة لشخصين يقضيانها في دولة الامارات.

ويأتي المشروع الاعلامي الجديد في أعقاب صدور قرص ذاكرة عن دولة الامارات لنشر المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الدولة، ليؤكد مجددا التزام وزارة الاعلام والثقافة لاستيعاب أحدث تقنيات المعلومات، ويجد هذا المشروع ترويجا دوليا، عبر اتصاله مع National Geographic on Line.

وتم تطوير هذا الموقع من قبل شركة (Trident Press Ltd) ترايدنت بريس ليمتد التي تتخذ من المملكة المتحدة مقرا لها. ويهدف الموقع الى تكملة مصادر المعلومات الاخرى عن دولة الامارات الموجودة سلفا على شبكة الانترنيت، والمساعدة في اقامة قاعدة بيانات شاملة لأولئك الذين يعيشون على أرض الامارات، وأولئك الذين يخططون لزيارتها، والآخرين الذين يطلبون معلومات محددة عن الدولة.

اعتراف الملكة

اعترفت ملكة جمال الهند السابقة شسميتا سين بأن تصرفها خلال مقابلة تليفزيونية بثت على الهواء مباشرة قد تجاوز حدود اللياقة وذلك عندما تلفظت ببعض الالفاظ الحادة بحق رجال الصحافة وانخرطت بعدها في نوبة بكاء.

وعزت سين تصرفها الى حجم الضغوط التى مارستها ضدها الصحف الشعبية والفنية والتى اتهمتها بادمان الكحول والظهور في مجلة اباحية. وقالت سين أن تلك الصور قد استخدمت من دون علمها وان الحملة التى تتعرض لها كشفت ان الوسط الفني في الهند اشبه بالغابة التى يأكل القوي فيها الضعيف ويستبيح سمعته. واعلنت سين انها ستتفرغ لاعمالها الخاصة وان لم تذكر طبيعة العمل الذى ستمارسه.

وظهرت الملكة السابقة بمعنويات عالية وهى تشهد العرض الاول لفيلمها الجديد «دستك» في بومباي.

سرادق عزاء لتعاطي المخدرات!

■ في واحدة من اغرب قضايا المخدرات ضبطت اجهزة الامن المصرية ثلاثة تجار مخدرات يدخنون الحشيش والبانجو في سرادق عزاء بمدينة الجيزة.

واشارت الصحف المصرية الى ان احد رجال الامن توقف اثناء مروره امام سرادق عزاء بمنطقة المنيب بالجيزة عندما شاهد دخانا ازرق ينبعث من داخل احد اركان السرادق.

واوضحت الصحف انه عندما تقدم رجل الامن وهو برتبة عقيد نحو هؤلاء المعزين شاهد بعضهم يتعاطون الحشيش على الشيشة والبعض الآخر يقومون بشم الهيروين بينما البعض الآخر يدخنون السجائر المحشوة بالبانجو والبرشام.

واكدت الصحف ان رجال الشرطة اقتحموا سرادق العزاء وتم القبض على تجار المخدرات وبحوزتهم المضبوطات واحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

ممثل مصارع

■ اوقف الممثل الامريكي تشارلي شين امس الاول بعدما اكدت امرأة في الرابعة والعشرين انه اعتدى عليها في منزله في اغورا بولاية كاليفورنيا بالقرب من لوس انجليس. حسب ما اعلن متحدث باسم الشرطة المحلية.

واوضح المتحدث كاري ستيورات ان تشارلي شين «٣١ عاما» اوقف ثم اطلق سراحه بكفالة مقدارها ٢٠ الف دولار.

وافادت المرأة التى لم تكشف هويتها انها كانت موجودة في منزل شين. وانهما تشاجرا بعنف. واكدت ان الممثل رماها ارضا مما جعلها تفقد الوعي تقريبا. وانها اضطرت لاحقا الى اجراء سبع قطب لشفتها السفلى.

تشيكي يهرب شعبا مرجانية من مصر

■ القاهرة - الاتحاد - صادرت سلطات الامن بمطار القاهرة امس ١١ قطعة مختلفة الاحجام من الشعب المرجانية حاول راكب تشيكي السفر بها الى فيينا. واكتشف رجال الامن اثناء انهاء اجراءات سفر ركاب الطائرة المصرية المتجهة الى فيينا وجود اجسام غريبة تظهر على شاشة جهاز الكشف عن المفرقعات داخل عدد من الحقائب البلاستيكية تخص الراكب التشيكي فلوف جان.

وبفتح الحقائب عثر بداخلها على مجموعة من الشعب المرجانية، وبعرضها على مندوب الحجر البيطري افاد بعدم امكانية سفرها لخارج البلاد.

برر الراكب وجودها معه بأنه حصل عليها من منطقة العين السخنة على سبيل التذكار.

تم تسليم الشعب المرجانية للحجر البيطري والسماح للراكب بالسفر.

الباحث ديفيد هو رجل التايم لعام ٩٦

■ اختارت مجلة «تايم» الامريكية الاسبوعية الدكتور ديفيد هو، احد رواد البحوث المتعلقة بمرض الايدز من معهد ارون دايموند التابع لجامعة روكفلر في نيويورك رجل العام ١٩٩٦.

وبررت المجلة خيارها قائلة ان ديفيد هو، الذى طرح علاجا جديدا للايدز يقوم على مزج انواع مختلفة من الادوية المضادة للفيروس: «احدث تغييرا جذريا في طريقة تعامل العلماء مع فيروس الايدز». واكدت ان اعماله واكتشافاته مهدت لطريق واعدة في معالجة مرض الايدز فور ظهور اعراضه الاولى.

واضافت المجلة، في عددها الذى يصدر اليوم انه «تبين ان الاستخدام المبتكر لمزيج الادوية المضادة للفيروس في المراحل الاولى من الاصابة واعد جدا في مكافحة فيروس الايدز».

ونقلت المجلة عن الباحث، الذى لم يتجاوز الاربعين من عمره، قوله انه «رغم وجود اسباب تحمل على التفاؤل في معركة مكافحة الايدز فإن كثيرا من العمل ينتظرنا. والتقدم الحاصل هو تحسين لطريقة المعالجة وليس طريقة شفاء».

وخلال المؤتمر الدولي حول الايدز، الذى عقد في يوليو الماضي في مدينة فانكوفر الكندية عرض الدكتور هو تجربة قام بها فريقه الطبي تعتمد على معالجة المرضى بـ «كوكتيل» من الادوية المضادة للفيروسات. وذكرت المجلة ان الاطباء توصلوا تقريبا الى القضاء على الفيروس في دم واغشية المرضى من خلال اعطاء المريض مزيجا من الادوية المضادة للفيروس فور ظهور الاعراض الاولى للاصابة.

وحرص الدكتور هو على القول انه «من المهم ايضا بان معظم المرضى في العالم، وكثيرين منهم في الولايات المتحدة، لا يستطيعون الاستفادة من العلاجات الطبية الباهظة التكاليف».

نظرة سرية من صوفيا لورين على جثمان ماستروياني

■ القت الممثلة صوفيا لورين النظرة الاخيرة على جثمان مارتشيللو ماستروياني المسجي في دار بلدية روما. ففي سرية تامة وبمساعدة من احد الموظفين توجهت الممثلة الايطالية الى دار البلدية مساء امس الاول قبل ساعة ونصف من اقفال القاعة تجنبا للمصورين والصحفيين.

ووقفت الممثلة التى كان يرافقها ابنها بضع دقائق امام نعش من كان واحدا من اهم شركائها في السينما وصديقا ايضا. وقد لمحها اثنان من الحراس فقط تدخل وتخرج بالغة التأثر. وكانت صوفيا لورين طلبت من الصحفيين والتلفزيونات الا يحولوا احزان اصدقاء مارتشيللو الى عروض. وينقل نعش ماستروياني الذى يلقي عليه الالاف من سكان روما النظرة الاخيرة منذ بعد ظهر السبت الماضي، الى باحة البلدية، وسيدفن في مقبرة فيرانو بالعاصمة.

جدل حول خلايا مخ اينشتاين

■ اكدت عالمة في التشريح العصبي بجامعة كاليفورنيا الامريكية نتيجة بحوث معملية استغرقت اكثر من عشر سنوات ان مكتشف النظرية النسبية البرت اينشتاين لم يخلق بعدد من الخلايا في مخه اكثر مما لدى اى انسان آخر. واوضحت البروفسورة ماريان ديامond ان مخ اينشتاين كان يحوى عددا من خلايا النسيج الضام اكثر مما كان موجودا في امخاخ احد عشر رجلا آخرين.

وفسرت عالمة التشريح العصبي الامريكية ان ابحاثا اخرى اظهرت ان الخلايا العصبية النشطة تكون مدعومة بعدد اكبر من خلايا النسيج الضام وخلافا لخلايا المخ العصبية فإن خلايا النسيج الضام تنقسم.

وسجلت انه ما من طريقة حتى الان لاثبات ما اذا كان مخ اينشتاين قد ولد عددا اكبر من خلايا النسيج الضام حينما كان يجاهد في تحطيم حدود الفيزياء في القرن التاسع عشر الميلادي الفائت لاكتشاف النظرية النسبية.

واعلنت ماريان ديامond «انه ما من طريقة حتى الان ايضا لاثبات ان اينشتاين ولد بعدد زائد من الخلايا عما لدى اى انسان عادى».

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٧
مارك الماني	١,١٥٥١
ين ياباني	١١٤,١٩
فرنك سويسري	١,٣٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٣

السوق المصرفية المصرية (بيتري)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٤٥	١٣٨٢,٦٣	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الفرا)	٦٥٠٧,٠٩
لندن افت	٤٠٧٧,٦
طوكيو نيكاي	١٩٦٩٠,٤٦
باريس كاك	٢٢٧٩,٣٥

أسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٢,٣٠
خام تكساس	٢٦,٥٠
خام دبي	٢١,٣٥
خام عمان	٢٢,٤٩

■ [illegible] بنك أبوظبي الوطني [illegible] الاتحاد الوطني [illegible]

وقال زياد الدباس [illegible] تم تداول كميات متوسطة من اسهم البنوك [illegible] وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٨٠ درهما بسبب ارتفاع حجم الطلب على أسهم البنك، كما ارتفع سعر أسهم شركة الظفرة للتأمين من ٨٤٥ الى ٨٥٠ درهما وتم تداول أسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما.

وحدة الاستثمار بدبي تبدأ خلال عام ٩٧

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أصبحت الدائرة الاقتصادية بدبي على وشك الانتهاء من استعداداتها لبدء مرحلة تنفيذ خطة دبي الخمسية الاستراتيجية والتي أمضت جانبا منها في تنظيم البيت من الداخل. وعلمت الاتحاد ان الدائرة الاقتصادية تضع اللمسات الأخيرة الآن في مشروعها الجديد، وحدة الاستثمار، والذي سيرى النور خلال عام ١٩٩٧، وفي وقت مبكر منه، كما تشير كل الدلائل، وهي الوحدة التي ستتولى تسهيل الأمور لجميع المستثمرين الذين يسعون الى الاستثمار في دبي، بحيث ان المستثمر عندما يحضر الى دبي يذهب الى جهة واحدة فقط وهي دائرة اقتصاد دبي.

افتتح ندوة التعريف بنشاطات البنك الاسلامي للتنمية بأبوظبي

الطاير: دور رائد للبنك في تشجيع القطاع الخاص بالدول الأعضاء

■ أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وزير المواصلات بالوكالة على ان البنك الاسلامي للتنمية يمثل ارادة الامة الاسلامية في العمل المشترك ومواجهة متطلبات تمويل التنمية الاقتصادية، حيث استطاع وبكفاءة عالية ان يجسد دوره التنموي في جميع الدول الاعضاء.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها امس خلال افتتاحه لندوة «التعريف بنشاطات البنك الاسلامي للتنمية ودوره في دعم القطاع الخاص» والتي ينظمها البنك بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وحضره أعضاء مجلس ادارة غرفة ابوظبي وعدد من رجال الاعمال والمهتمين.

وقال معالي احمد حميد الطاير ان دولة الامارات من الدول الرئيسية المؤسسة للبنك الاسلامي حيث عملت ومازالت تعمل على دعم جهود مسيرة البنك الناجحة وذلك ايمانا منها بأهمية العمل الاسلامي المشترك، وان الدولة اهتمت بان لا يقتصر دورها كاحدى الدول الرئيسية الممولة لانشطة البنك بل ان يتعدى ذلك الدور الى المشاركة الفعالة في انشطة وبرامج البنك الاسلامي المختلفة وذلك من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي مع بقية الدول الاعضاء وذلك للمساهمة في انشطة البنك والاستفادة من الخدمات التي يقدمها بما فيها برامج تمويل الواردات وبرامج تمويل التجارة ذات الاجل الطويل.

واضاف معاليه ان السلعة التي يتعامل بها البنك الاسلامي في عمليات تمويل الواردات تتميز فيها الامارات بميزة اقتصادية نسبية لها المنافسة ويمكن ان يكون للقطاع الخاص في الدولة دور رائد وفعال في هذه العمليات والاستفادة منها.

الاستفادة من الخدمات

كما دعا معاليه القطاع الخاص بالدولة للاستفادة من الخدمات التي يقدمها البنك الاسلامي لصالح القطاع الخاص في الدول الاعضاء والتي تشمل الاستشارات وخدمات المقاولات، مما يؤدي الى تعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

واشار معاليه الى ان الامارات لا تألو جهدا في تقديم كافة الخدمات التي تمكن القطاع الخاص في الدولة من تحقيق دوره في تعزيز التنمية الاقتصادية، حيث تم توفير الضمانات الملائمة لاستثماراته في الداخل والخارج، وكذلك توقيع عدد كبير من الاتفاقيات الثنائية مع بعض الدول التي ترتبط معها الدولة بعلاقات اقتصادية وتجارية نشطة بشأن حماية وضمان وتشجيع الاستثمارات، اضافة الى اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال، من اجل تحقيق التوازن الاقتصادي مع هذه الدول، انضمت الدولة كذلك الى المؤسسات الدولية والاقليمية التي تعنى بالاستثمارات مثل المركز الدولي لفض النزاعات الاستثمارية والمؤسسات الدولية المتعددة الاطراف لضمان الاستثمار.

دور البنك في التنمية

كما ألقى سعادة حمد بن بروك النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة قال فيها، ان الصفة العامة التي تتسم بها اقتصاديات الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية هي الاعتماد بشكل اساسي على المواد الأولية، التي تشكل حوالي ٦٠٪ من اجمالي صادراتها، كمصدر للدخل، بالاضافة الى اعتمادها على الاستيراد في سد حاجاتها المتزايدة من السلع المصنعة وعلى



- معالي احمد حميد الطاير يلقي كلمته.

تغطية: سعد جمعة
تصوير: يوسف العدان

رأسها الآليات ومعدات النقل بنسبة ٣٧٫٥٪ من اجمالي الصادرات وبنسبة ٣٦٪ منتجات مصنعة مختلفة و ١٤٪ للمواد الغذائية، مشيرا الى انه من هذا الواقع ينمو دور البنك الاسلامي للتنمية في تقديم الدعم للقطاع الخاص في الدول الاعضاء من خلال برنامج تمويل الواردات والصادرات وكذلك التأمين الاسلامي للاستثمار وائتمان الصادرات، بالاضافة الى قيامه بعمليات تمويل القطاع الخاص وتمويل المشروعات.

واضاف ان التسهيلات التي تمنحها المؤسسات الاسلامية التابعة للبنك، وكذلك المبادىء والادوات الحميدة التي يستند اليها في دعمه للشعوب الاسلامية، تعتبر عاملا مساعدا لهذه الشعوب في مواجهتها للمنافسة المتزايدة والتحديات الاقتصادية التي تواجهها داخل الاقتصاد الدولي مما يساعدها على القيام بدور اكثر فعالية وتأثير.

وفي كلمة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية وجه خلالها الشكر للامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للدعم المتواصل الذي تقدمه الامارات للبنك منذ تأسيسه ودعم مسيرته وبرامجه، وذلك انطلاقا من ايمانها بالعمل الاسلامي المشترك، وانه في اطار هذا الدعم استضافت الامارات مركز الزراعة الملحية الذي يقوم البنك الاسلامي بانشائه في الامارات، راجيا بان يكون له دور بارز في تحسين البيئة ومعالجة المياه الملحية للاستفادة منها في زراعة محاصيل معينة تعود بالنفع على اقتصاديات المنطقة وبقية دول العالم الاسلامي.

وقال الدكتور احمد ان رأسمال البنك المصرح به حاليا يبلغ ٩ مليارات دولار امريكي، ويبلغ رأس المال المكتتب فيه ٦ مليارات دولار وتعتبر الامارات والسعودية والكويت وليبيا وتركيا من اكبر الدول المساهمة في رأسمال البنك.

قروض للمشاريع الانتاجية

واوضح ان اهداف البنك الاسلامي للتنمية هي دعم التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لشعوب الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية، من خلال المساهمة في رؤوس اموال المشروعات وتقديم القروض للمؤسسات والمشاريع الانتاجية في الدول الاعضاء بالاضافة الى تقديم المساعدة المالية لهذه الدول في اشكال اخرى لاغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وانشاء وادارة صناديق خاصة لاغراض معينة، ومن بينها مثلا الحساب الخاص بالدول الاعضاء الاقل نموا، وقبول الودائع وكذلك تعبئة الموارد المالية بالوسائل التي تتفق واحكام الشريعة، وفي الآونة الاخيرة، وتقديرا



- سعادة حمد بن بروك

منه للدور المتنامي للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، بدأ البنك نشاطا حثيثا لدعم هذا القطاع في الدول الاعضاء عن طريق المساهمة في تمويل مشروعاته وعن طريق تقديم المساعدة الفنية في مجالات رفع الكفاءة الادارية والتنظيمية ونقل التقنية وفي مجالات تحضير دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع، كما يسعى البنك الى المساهمة في تنمية التجارة الخارجية للدول الاعضاء، وتعزيز التبادل التجاري فيما بينها، وخاصة في السلع الانتاجية.

اهتمام خاص للتعاون الاقتصادي

وأكد على ان البنك يولي اهمية خاصة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاسلامية الاعضاء لان ذلك اصبح ضرورة ملحة وتقتضيها مصالحها المشتركة في عصر صارت فيه التكتلات الاقتصادية هي السمة الغالبة على النشاط الاقتصادي الدولي بالرغم من معطيات اتفاقية التجارة الدولية القائلة بحرية انسياب التجارة ورؤوس الاموال والتنافس الحر في الاسواق.

وأورد الدكتور احمد بعد ذلك بعض انشطة البنك مؤملا ان يجد فيها رجال الاعمال في الدولة ما يسهم في تعزيز علاقتهم مع البنك الاسلامي للتنمية وبالتالي تنمية التعاون بين الامارات وبقية الدول الاعضاء في البنك، حيث ذكر بان البنك انشأ برنامجين لتمويل التجارة بغرض التبادل التجاري فيما بين الدول الاعضاء، وهما برنامج تمويل الواردات والآخر برنامج تمويل طويل الاجل للتجارة وهو موجه للصادرات، واسهم هذان البرنامجان حتى الآن بتمويل عمليات بلغت ٧١٦ر٩ مليار، كما قام البنك بالاشتراك مع ٢٢ بنكا اسلاميا بانشاء محفظة البنوك الاسلامية برأسمال اولي مقداره ٨٠ مليون دولار، وتدرج حتى انه بلغ حاليا ٢٥٢ مليون دولار امريكي، ويقوم البنك بادارة عمليات المحفظة باعتباره مضاربا.. وان موارد هذه المحفظة متاحة للمصدرين والمستوردين من القطاع الخاص في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي، والسلع المؤهلة للتمويل في عمليات المحفظة هي كافة السلع الرأسمالية والوسيطة والاستهلاكية المعترف بها في مجال التجارة الدولية والمقبولة اسلاميا، وبلغت عمليات المحفظة ١٢٨ر١ مليار دولار في تمويل أنشطة مختلفة بالدول الاسلامية.

صندوق حصص الاستثمار

كما قام البنك بانشاء صندوق حصص الاستثمار بهدف المشاركة في التنمية الاقتصادية للدول الاعضاء وقد قام الصندوق بتعبئة ٢٧٥ مليون دولار تشكل رأس مال الصندوق الذي يتيح للمستثمرين فرصا للاستثمار في مشروعات جيدة.

واضاف بان البنك يقوم كذلك بتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقدم البنك ٣٢ خط تمويل للمؤسسات الوطنية بقيمة ٣٢٤ مليون مليون دولار، وقام البنك ايضا بانشاء علاقات وثيقة مع نحو ٥٠ بنكا اسلاميا في الدول الاعضاء التي تسهم في توفير بعض الاحتياجات المالية للقطاع الخاص في العالم الاسلامي، كما يتعاون البنك مع المجموعات الرئيسية العاملة في مجال التمويل الاسلامي، وخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي بغرض انشاء بنوك ومؤسسات مالية اسلامية في الدول الاعضاء.. ويساهم البنك في رؤوس اموال ٢٠ من البنوك والمؤسسات المالية الاسلامية باستثمارات اجمالية مقدارها ٥٦ مليون دولار امريكي.. كما يستضيف البنك كل عام اجتماعا سنويا للبنوك الاسلامية على مستوى الرؤساء واجتماعا آخر لمديري الاستثمار والعمليات في البنوك الاسلامية تتم فيه مناقشة الاستراتيجيات وآليات التمويل المختلفة وتتم فيه مناقشة المشروعات المطروحة للتمويل المشترك.

وانشأ البنك كذلك المؤسسة الاسلامية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في عام ١٩٩٤ وذلك برأسمال بلغ ١٤٥ مليون دولار، وتهدف الى تقديم خدمات التأمين واعادة التأمين على المخاطر المتعلقة باستيفاء حصيلة الصادرات.

نظام اقتصادي جديد

وقال الدكتور احمد ان العالم اليوم يقوم بارساء اركان نظام اقتصادي جديد اختلفت فيه اوليات التنمية عما كانت عليه ابان انشاء البنك، كما يشهد توجها قويا نحو علاقات تجارية جديدة بعد المفاوضات التجارية متعددة الاطراف او ما تمخض عنها من اتفاقيات سيكون لها بلاغ الاثر في صياغة العلاقات التجارية وتحرير التجارة الدولية، لذا فمع هذه التغيرات الاقتصادية اصبح للقطاع الخاص اهمية خاصة ودور رائد في عملية التنمية حيث كانت المساعدة التي قدمها البنك في الماضي تنصب بشكل اساسي على مشاريع البنية الاساسية التي يدعمها القطاع العام، وقد شكلت علاقة البنك مع المؤسسات الوطنية للتمويل التنموي الاساس الذي يركز عليه البنك نشاطه في مساعدة القطاع الخاص، ولكن ومع تزايد الطلبات من القطاع الخاص الذي تنامى دوره في النشاط الانمائي بصورة مطردة، عمد البنك الى اعادة النظر في اسلوب تعامله مع القطاع الخاص، لذا فقد اعد البنك برنامجا لتحديد دور جديد لتمويل انشطة القطاع الخاص لذلك فقد قام البنك بانشاء ادارة مستقلة مسؤولة عن القطاع الخاص هي ادارة تطوير الاعمال وامداد المستثمرين من رجال الاعمال بالمعلومات عن فرص الاستثمار في الدول الاعضاء وعن الانظمة والاجراءات التي تنظم الاستثمار، وانشاء صندوق حصص الاستثمار ومحفظة البنوك الاسلامية لخدمة وتمويل القطاع الخاص.

وكذلك انشاء وحدة للاستشارات تحتفظ بقاعدة بيانات واسعة من الخبراء والمختصين من الدول الاعضاء وغير الاعضاء لتقديم الدعم الفني لرجال الاعمال من القطاع الخاص ولتساعد البنك في تنفيذ المشروعات التنموية التي يقوم بتمويلها.

والمساهمة المباشرة في رؤوس اموال البنوك الاسلامية ومؤسسات التمويل الانمائي وشركات الاجارة وشركات التأمين المتفقة مع احكام الشريعة الاسلامية، وتقديم المساعدة الفنية لمؤسسات التمويل الانمائي ودراسات الجدوى الاقتصادية، وايضا تقديم المساعدة الفنية للقطاع الخاص في اطار النهوض بمقدراته الادارية والتنظيمية وفي اطار نقل التكنولوجيا وتبادل المعرفة.

- جانب من الحضور.

وقد شملت اعمال الندوة التي ستعقد كذلك تباعا في دبي والفجيرة التعريف بدور البنك وأعماله من خلال دوره في تمويل القطاع الخاص ومحفظة البنوك الاسلامية وصندوق الحصص.

وكذلك برنامج تمويل الواردات وبرنامج التمويل طويل الاجل للصادرات، والمؤسسة العامة لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وتمويل المشروعات.

والجدير بالذكر ان البنك الاسلامي للتنمية هو مؤسسة مالية دولية انشئت ببيان صادر عن مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية في عام ١٩٧٣ وافتتح البنك في جدة عام ١٩٧٥، ويبلغ عدد الدول الاعضاء بالبنك خمسين دولة. والشرط الاساسي للعضوية في البنك هو ان تكون الدولة عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي وان تكتتب في رأس مال البنك وفقا لما يقرره مجلس المحافظين.

اللجنة الكويتية السورية المشتركة تبحث العلاقات التجارية ودعم المشاريع التنموية

■ دمشق - كونا: اكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين حرص سوريا والكويت على تطوير وتنويع علاقات التعاون الاخوية القائمة بين البلدين في شتى المجالات.

وقال ياسين الذى سيرأس الجانب السوري في اجتماعات اللجنة الكويتية السورية المشتركة ان القيادتين في البلدين تحرصان دائما على العمل المستمر لتحقيق المزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة الميادين.

واضاف «ان اجتماعات اللجنة الوزارية الكويتية السورية المشتركة ومنذ تشكيلها تجتمع دوريا في دمشق والكويت لاستعراض ما تقرره على صعيد العلاقات ورسم الافاق المستقبلية لتطويرها وتوسيعها وتنويعها.

وقال «ان جدول اعمال اللجنة المشتركة في دورتها الخامسة التى ستبدأ هنا غدا يتضمن بحث العلاقات التجارية بين البلدين وتطوير المبادلات التجارية استيرادا وتصديرا اضافة الى بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها وفي المجالات السياحية والعلمية والثقافية».

واوضح ان اللجنة ستناقش المشاريع التى تنوى الشركة الكويتية المتحدة للاستثمار في سوريا «الشركة القابضة» تنفيذها والمراحل التى قطعت حتى الآن لتنفيذ هذه المشاريع».

وقال ان اللجنة الوزارية الكويتية السورية ستناقش خلال اجتماعاتها التى تستمر يومين ويراس الجانب الكويتي فيها نائب مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان ما تم تنفيذه من المشاريع التنموية التى يقوم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بالمساهمة في تمويلها في سوريا والنظر في امكانية تمويل مشاريع انمائية اخرى.

واشار الدكتور ياسين الى النشاط الذى يقوم به الصندوق في سوريا وقال «ان الصندوق قام بتمويل العديد من المشاريع الحيوية في سوريا في مجالات الكهرباء والصرف الصحي وتحديث وتوسيع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية وصناعة الغزل والنسيج والاسمدة وبناء السدود وغيرها من المشاريع الخدمية الاخرى».

وقال «انه سيجرى على هامش اجتماعات اللجنة الكويتية السورية المشتركة تدشين محطة الناصرية الكهربائية التى ساهم الصندوق الكويتي في تمويلها بعد ان انجزت تمهيدا لوضعها للاستثمار».

أسعار الشحن البحرى لن تتأثر بارتفاع اسعار الديزل
شركات النقل تراجع تكاليف التشغيل فى يناير القادم

■ دبي - وجدى راتب:

■ أكدت مصادر ملاحية وتجارية عدم حدوث اية زيادات في اسعار الشحن البحرى بين الامارات والدول الاخرى نتيجة لارتفاع اسعار الديزل محليا.

وقالت ان اجور الشحن البحرى تخضع لاتفاقات دولية متعددة يعاد النظر فيها بشكل دوري على ضوء معامل السعر وتذبذب العملات من جهة وارتفاع تكاليف التشغيل من جهة اخرى اضافة الى عوامل العرض والطلب التي تتحكم في صدور القرارات النهائية في هذا الخصوص. وتوقعت المصادر تراجع اسعار الديزل مع انتهاء فصل الشتاء الحالى واستمرار تدفق النفط العراقى ووفرة المعروض من الديزل الحر بالاسواق بأسعار منافسة واعتماد السفن واللنشات المتوجهة الى العراق فى تغطية احتياجاتها من الوقود على الموانيء العراقية التى تبيع الديزل والوقود بأسعار ارخص.

وقال القبطان منصور ياسين نائب رئيس اللجنة الوطنية للشحن والتخليص ان ارتفاع اسعار الديزل ليس له اى تأثير علي اسعار الشحن البحرى من الامارات.

واضاف ان ارتفاع اسعار الشحن او انخفاضها تحكمها عدة عوامل منها الاتفاقيات المبرمة بين الناقلين البحريين المنضمين لاتفاقية (اميرا) وغيرها من الاتفاقات الدولية حيث يتم خلال اجتماعات دورية مراجعة تكاليف التشغيل وحركة العملات الرئيسية وتأثيراتها على اجور الشحن ثم على ضوء ذلك تحدد نسب معينة شبه ثابتة تضع فى اعتبارها متغيرات حقيقية. وذكر ان هناك اجتماعات الدول اعضاء الاتفاقيات فى اوروبا وآسيا والشرق الاوسط خلال شهر يناير القادم لمراجعة الاسعار. واستبعد القبطان منصور ياسين ان تستمر اسعار الديزل فى الارتفاع مع استمرار تدفق النفط العراقى الامر الذى حدا بالناقلين الى عدم اعلان اى زيادات جديدة فى اسعار واجور الشحن البحرى بسبب توقعات بتراجع اسعار الديزل والبنزين بعد فصل الشتاء الحالى.

وقال عبدالله المعوار مدير عام احدى الشركات الملاحية ان المنافسة الحادة بين الناقلين البحريين ووفرة المساحات المعروضة بحرا للشحن وراء عدم ارتفاع اجور الشحن حيث يتم استيعاب اى زيادات فى اجور التشغيل من هامش الربح.

وقال محمد حسن على احد كبار مصدرى ومستوردى المواد الغذائية بدبى ان اسعار الشحن البحرى والبرى لا تخضع فى الحقيقة للزيادات التى تحدث فى تكاليف التشغيل بقدر ما تخضع لعوامل العرض والطلب ومدة انتظار السيارة للتحميل وفى منافذ المرور والمواسم الزراعية هنا وهناك حيث يرتفع السعر مع انتعاش حركة اعادة التصدير بين الامارات ودول مجلس التعاون مع نقص المعروض من البرادات والسيارات والعكس صحيح.

وتوقع تراجع اسعار الديزل مع انتهاء فصل الشتاء الحالى لزيادة الطلب الاوروبى عليه وبدء تدفق النفط العراقى.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

المشرف العام

ورئيس مجلس الادارة

والمدير العام - وجميع موظفو

جمعية دلما التعاونية

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة الى زميلهم

حيدر ابراهيم شبير

والى شقيقه

محمد ابراهيم شبير

لوفاة المغفور لها

والدتهما

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله و إنا إليه راجعون﴾

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعي

حيدر ابراهيم شبير

وشقيقه

محمد ابراهيم شبير

المغفور لها بإذن الله تعالى والدتهما الحاجة

فاطمة اسماعيل شبير

التي وافتها المنية بقطاع غزة عن عمر يناهز ٧٥ عاما

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام بعد الساعة ٧ مساء

بمنزل ولدها حيدر الكائن بالنادي السياحي بجوار

ادما العاملة مجمع الشيخ خليفة

بناية رقم ٦ شقة ٥٠٣

﴿إنا لله و إنا إليه راجعون﴾

اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر:
١٣,١ مليار دولار خسائر الشركات العالمية العام الماضي بسبب القرصنة

■ دبي - الاتحاد:

■ قدرت الخسائر الناتجة عن اعمال القرصنة على برامة الكمبيوتر بأكثر من ١٣ مليار دولار امريكي عالميا خلال عام ١٩٩٥ الماضي. وبلغت حصة الشرق الاوسط وافريقيا منها ٥٢١ مليون دولار امريكي وكانت اعلى نسبة من نصيب روسيا ٩٤٪ وسلفادور ٩٧٪ والصين ٩٦٪ وفيتنام ٩٩٪ وعمان ٩٦٪ والمملكة المتحدة ٣٦٪ والمانيا ٤٢٪ والولايات المتحدة ٢٦٪ واستراليا ٣٥٪ ونيوزيلاندا ٤٠٪ والامارات ٩٢٪ وقطر ٩١٪ وجنوب افريقيا ٥٨٪.

أعلن ذلك امس اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية (بي اس ايه) واتحاد ناشري برامج الكمبيوتر (اس بي ايه) في دبي واوضح ان نتائج اول احصاء مستقل حول نسبة قرصنة البرامج عالميا والذي شمل بيانات المبيعات ودراسة الاسواق في مناطق العالم الست لعامي ٩٤ و٩٥ وأكد ان الخسائر الناتجة عن قرصنة البرامج عالميا قدرت بحوالي ١٣,١ مليار دولار امريكي عام ١٩٩٥ وهي زيادة بنسبة ٩٪ مقابل عام ٩٤ التي بلغت ١٢,٢ مليار دولار امريكي وكان لاوروبا اعلى نسبة مئوية اجمالية لقرصنة البرامج قدرها ٨٣٪ واقل نسبة كانت في امريكا الشمالية ٢٧٪.

وقدرت الخسائر الناتجة عن قرصنة البرامج عالميا بـ ١٣,١ بليون دولار امريكي في العام ١٩٩٥، وهي زيادة نسبتها ٩٪ مقابل العام ١٩٩٤ التي بلغت ١٢,٢ بليون دولار امريكي، وكان لاوروبا الشرقية أعلى نسبة مئوية اجمالية لقرصنة البرامج قدرها ٨٣ في المائة. وأما نسبة قرصنة فكانت في امريكا الشمالية اذ بلغت ٢٧ في المائة.

وفي أوروبا الغربية فاقت الخسائر الناتجة عن قرصنة البرامج في أوروبا الغربية ٣,٥ بليون دولار امريكي وكان لليونان اعلى نسبة في أوروبا اذ بلغت ٨٦٪. تليها اسبانيا التي بلغت فيها ٧٧٪، وتميزت المملكة المتحدة البريطانية بأدنى نسبة في القرصنة اذ بلغت ٣٨٪. وهو تحسن قدره ٤٪ مقابل عام ١٩٩٤. ومن الاسواق الكبيرة تلتها المانيا بنسبة ٤٢٪ وفرنسا بنسبة ٥١٪.

وفي أوروبا الشرقية لاتزال بلدانها تسجل اخطر نسب في القرصنة حيث بلغت قرصنة برامج الكمبيوتر في سلوفانيا ٩٦٪. وبلغاريا ٩٤٪ ورومانيا التي اظهرت بعض التحسن مقابل عام ١٩٩٤ ٩٣٪ اما الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا فتميزتا بأدنى نسب في القرصنة حيث بلغت في كل منهما ٦٢٪. وعلى الرغم من التحسن الذي بلغ ٢٪ في المقارنة مع العام الماضي، يبقى معدل القرصنة في المنطقة ٨٣٪، وهي نسبة أدت الى خسائر في العائدات قدرها ٧٥٠ مليون دولار امريكي، في منطقة تسعى جاهدة لتطوير صناعات جديدة.

وفي الولايات المتحدة الامريكية: سجلت خسائر في العائدات قدرها ٢,٩ بليون دولار أكبر خسارة من جراء قرصنة برامج الكمبيوتر يشهدها اي بلد تظهر نسبة القرصنة فيه التي تبلغ ٢٨٪ (انخفاض قدره ٥٪ مقابل العام ١٩٩٤) ان الجهود المستمرة لمكافحة اعمال القرصنة لاتزال تعود بنتائج.

وفي امريكا اللاتينية فاقت الخسارات الناتجة عن القرصنة ١,١ مليار دولار في عام ١٩٩٥. وهذه المرة أيضا سجلت السلفادور أعلى نسبة في المنطقة اذ بلغت ٩٧٪، يليه الباراجواي ٩٥٪، وجواتيمالا ٩٤٪.

وكان قد حصل انخفاض نسبته ٢٪ في مستوى القرصنة مقابل العام الماضي. على أي حال، لاتزال معظم البلدان في المنطقة تفوق نسبة القرصنة فيها ٧٠٪. وأما البلدان التي تشهد بعض التقدم في هذا المجال فهي الشيلي (٦٨٪)، وفنزويلا ٧٢٪ والبرازيل والمكسيك كل ٧٤٪.

وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادي: بلغت الخسائر الناتجة عن القرصنة ٢,٩ مليار دولار حيث سجلت اليابان وحدها خسائر تفوق ١,٦ مليار دولار. ولاتزال فيتنام والصين تحتلان المرتبة الاولى في مجال القرصنة في المنطقة حيث بلغت نسبتها في الأولى ٩٩٪، و٩٦٪ في الثانية، وشهدت هذه النسب انخفاضا قدره ١٪ فقط في المقارنة مع نسب العام ١٩٩٤.

وقد اظهرت استراليا أدنى نسبة لاستعمال برامج الكمبيوتر بطريقة غير شرعية حيث بلغت القرصنة فيها ٣٥٪. ومن أكبر الأسواق الآسيوية اليابان التي سجلت نسبة قرصنة قدرها ٥٥٪ (انخفاض بنسبة ١١٪ مقابل العام ١٩٩٤)، وكوريا ٧٦٪ (ارتفاع بنسبة ١٪ مقابل العام السابق).

وفي الشرق الأوسط وأفريقيا بلغت الخسائر الناتجة عن قرصنة برامج الكمبيوتر لعام ١٩٩٥ في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ٥٢١ مليون دولار أمريكي. وقد كانت نسبة القرصنة في عمان الاعلى اذ بلغت ٩٦٪ - تماما كما في عام ١٩٩٤ تليها دولة الامارات ٩٢٪ وقطر ٩١٪ في حين سجلت افريقيا الجنوبية نسبة القرصنة الادنى في المنطقة اذ بلغت ٥٨٪ وهو انخفاض جذري قدره ٦٪ بالنسبة لتقديرات عام ١٩٩٤.

تنظيم أكبر معرضين في العالم لتكنولوجيا المعلومات والصناعات العام المقبل بألمانيا

■ الكويت - كونا، قال السكرتير الثاني للشؤون الاقتصادية في السفارة الالمانية لدى دولة الكويت كارستين روبكه أمس ان المانيا سوف تشهد انعقاد حوالي ٣٣٤ معرضا دوليا خلال عام ١٩٩٧ تستحوذ مدينة هانوفر على عدد كبير منها. وذكر روبكه ان مدينة هانوفر سوف تشهد اقامة معرضين هامين الاول هو معرض «سيبت ٩٧» المتخصص في تكنولوجيا المعلومات واجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال والمواصلات وتكنولوجيا البنوك ونظم الامن ونظم حماية المعلومات اما المعرض الاخير فهو «هانوفر ٩٧» الشامل الذي يعرض فيه أحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا في كافة انواع الصناعات ذات الطبيعة الهندسية.

واضاف ان اجمالي عدد الزائرين للمعرضين في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ١,٠٥ مليون زائر ٨٩٣,٥ ألف منهم من المانيا والباقي من الخارج مشيرا الى ان نسبة الزائرين من الشرق الاوسط بلغت نحو ٣ في المائة من اجمالي نسبة الزائرين الاجانب للمعرض.

غرفة الشارقة تبحث تعزيز العلاقات التجارية مع لبنان

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بحث سعادة حسن عبدالله النومان رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة مع القنصل اللبناني العام الجديد حسن سعد تعزيز العلاقات الثنائية بين الامارات ولبنان.

واكد خلال لقاء سعادته بالقنصل العام اللبناني وبحضور السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة حرص اتحاد الغرف بالامارات وغرف التجارة الاعضاء في الامارات على تطوير وتنمية التعاون الاقتصادي بين فعاليات القطاع الخاص ونظرائهم في لبنان.

واضاف ان خدمات وانشطة غرف التجارة والصناعة وايضا القنصلية العامة في لبنان تستطيع ان تدعم حجم المبادلات التجارية وتزيد من فرص تنفيذ العديد من المشروعات الاستثمارية المشتركة.

ودعا الى مضاعفة حجم المبادلات التجارية بين الامارات ولبنان وزيادة التسهيلات الممنوحة لتسويق المنتجات المحلية في اسواق البلدين. وطالب بضرورة ازالة اية معوقات تواجه الاستثمارات بين الجانبين.

من جانبه اكد القنصل العام اللبناني ان دولة الامارات تعتبر من الدول الشقيقة التي كانت لها مبادرات سخية في الاسهام في اعادة اعمار لبنان وان رجال الاعمال لديهم القدرة على مواصلة انجاح الجهود المشتركة لتطوير وتنمية العلاقات التجارية خاصة وان المناخ الاستثماري السائد في كلا البلدين والحوافز والضمانات التي تقدمها الاجهزة المعنية والاتفاقات الثنائية تشجع على المضي قدما نحو تعزيز التعاون.

صندوق النقد العربي يبحث مجالات التعاون مع البنك الاسلامي للتنمية

■ قال سعادة الدكتور جاسم المناعي مدير صندوق النقد العربي ان المؤسسات الاقتصادية العربية تتعاون في ما بينها، وتعمل لمصلحة دولها، وتجرى عمليات تعاون وتنسيق وتبادل آراء بين المسؤولين في تلك المؤسسات.

واضاف في تصريحات صحفية بصندوق النقد العربي امس وبمناسبة زيارة الدكتور احمد محمد علي مدير البنك الاسلامي للتنمية للصندوق ان هناك تعاونا بين الصندوق والبنك، وقد تم استعراض العديد من الآراء في الجوانب الاقتصادية.

واكد الدكتور احمد محمد علي انه بحث التعاون المشترك في شبكة معلومات التجارة العربية، حيث ان البنك الاسلامي للتنمية يقوم بانشاء شبكة للمعلومات التجارية بين الدول الاسلامية.

واشار مدير البنك الاسلامي للتنمية ان الدول الصناعية الكبرى قد هيمنت على مؤتمر منظمة التجارة العالمية الذي عقد مؤخرا في سنغافورة، وان الدول الصناعية راعت القرارات التي تخدم مصالحها. وقال انه اتضح الموقف الضعيف للدول النامية في المؤتمر، الامر الذي يحتم التعاون وتنسيق المواقف بين هذه الدول، خاصة بين الدول العربية والاسلامية، اذ لابد من مواجهة التحديات التجارية في ظل هيمنة الدول الصناعية الكبرى على معظم التجارة العالمية.

واضاف الدكتور احمد محمد علي انه لابد من تنويع وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية، وزيادة التعاون الاقتصادي بين العالم العربي والدول النامية، وتعزيز نظام شبكات المعلومات والتحضير المشترك للمؤتمرات الدولية.

وقال ان هدف البنك الاسلامي للتنمية يتلخص في مساندة ودعم مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويضطلع البنك بعدة وظائف منها المساهمة في رؤوس اموال المشروعات التنموية، وتقديم القروض للمشاريع الانتاجية في الدول الاعضاء. ويقوم البنك بانشاء وادارة صناديق خاصة ولاغراض معينة للدول الاقل نموا، كما يقبل البنك الودائع وتعبئة الموارد المالية بالوسائل التي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

واكد ان الامارات ساهمت في تأسيس البنك الاسلامي للتنمية، ودعم مسيرته. وقد استضافت الامارات مركز الزراعة الملحية الذي يقوم البنك بانشائه في دولة الامارات. وسوف يكون له دور بارز في تحسين البيئة، ومعالجة المياه المالحة، للاستفادة منها في زراعة محاصيل معينة تعود بالنفع على اقتصادات دول المنطقة.

الغرفة العمانية تشارك في فعالية «الشراكة الاوروبية الخليجية»

■ مسقط - الاتحاد

■ تشارك غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان وعدد من شركات ومؤسسات القطاع الخاص العماني في فعالية الشراكة الاوروبية - الخليجية المزمع انعقادها بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال شهر مايو ١٩٩٧ حيث تعد فعاليات الشراكة الاوروبية احدى الادوات الفعالة التي استنبطتها المفوضية الاوروبية بهدف تعزيز وتقوية حلقات التعاون بين الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم في الاتحاد الاوروبي.

وتوفر فعالية الشركة الاوروبية - الخليجية للشركات الخليجية منتدى لتطوير الحوار الجاد الفعال مع الشركاء الاوروبيين المحتملين وتتيح الفرصة بتعريف نشاط الشركات العاملة في دول المجلس ومدى التطور الكمي والنوعي الذي وصلت اليه، وتتميز هذه الفعالية عن الشركات الاخرى بدقه تحديد القطاعات المستهدفة واقتراح الشركات الخليجية للمجالات التي ترغب في التعاون فيها مع شركات الاتحاد الاوروبي مما يشكل مدخلا قويا لتطوير الشركات بين الشركات الاوروبية والخليجية.

والجدير بالذكر ان هذه الفعالية تهدف اساسا الى خلق وتطوير الشركات بين الشركات الاوروبية والخليجية الصغيرة والمتوسطة الحجم - النشطة في قطاعات اقتصادية محددة ولذلك وفقا لمقترحات تعاون وشراكة واضحة وتشجيع اتفاقيات التعاون طويلة الأجل بين الشركاء المحتملين من رجال الاعمال في كلا الجانبين في مجالات ذات اهمية بالغة كاقامة المشاريع المشتركة ونقل التقنية والتسويق والتعاقد من الباطن.

البنك البريطاني يشتري فرعين لحبيب بنك في سلطنة عمان

■ دبي - عاطف فتحي

■ أعلن البنك البريطاني اعتزامه شراء فرعين لبنك «حبيب بنك اي. جي زيوريخ» بسلطنة عمان، وقال البنك في بيان اصدره امس انه حصل على الموافقة المبدئية على عملية التملك من مصرف عمان المركزي.

واشار البنك الى انه سيتملك فرعي «حبيب بنك» في «السيب وصلالة»، بما في ذلك الودائع وجزء من الموجودات، وأنه يعتزم دمج فرع «صلالة» مع فرعه في تلك المدينة مع الاحتفاظ بفرع «السيب» ونقله الى مقر جديد متطور في اطار حرصه على تقديم خدمات متميزة لعملاء الفرعين.

ومن المتوقع ابرام الاتفاق في ٣١ ديسمبر المقبل، وسوف يحصل البنك البريطاني على موجودات تقدر بحوالي ٤ر١ مليون ريال عماني وودائع بقيمة ٦٠٠ الف ريال عماني.

وبشراء هذين الفرعين سيكون للبنك البريطاني ٢٨ فرعا في كافة انحاء الامارات وعمان والبحرين وقطر والاردن ولبنان ووحدة «أوفشور» في البحرين ومكتب تمثيلي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

واشار البنك الى ان ارتباطه بالبنك السعودي البريطاني والبنك المصري البريطاني يدعم هذا الانتشار الواسع في المنطقة ولدى البنك بخلاف فروعه.

في المنطقة شبكة من الفروع في بومباي «وتريفاندرام» بالهند، وباكو بأذربيجان وفروع اخرى في لندن وجنيف «وناسو» بجزر البهاما.

والبنك البريطاني عضو رئيسي في مؤسسة «اتش. اس. بي. سي» المصرفية منذ ١٩٥٩ وهي احدى أكبر المؤسسات المصرفية في العالم وتمتلك مايزيد على ٣٤٠٠ مكتب في ٧٧ دولة وتجاوزت موجوداتها ٣٦٨ مليار دولار امريكي حتى نهاية يونيو الماضي.

تبلغ ٣٢٥ مليون فرنك
الاردن يبحث اعادة جدولة ديونه مع فرنسا

■ عمان - الاتحاد

■ تشكل اعادة جدولة الديون الفرنسية على الاردن والبالغة (٣٢٥) مليون فرنك وتحويلها الى استثمارات محلية حاليا محور مباحثات دؤوبة بين الجانبين.

قطاعا السياحة والصناعة يبدوان في نظر الفرنسيين من القطاعات المرشحة لدخول الاستثمار فيهما، حيث تسعى احدى الشركات الفرنسية لشراء اسهم في شركة الاسمنت الاردنية. وصرحت مصادر وزارة التخطيط ان تحويل عشرة بالمائة من الديون الى استثمارات سيشكل الخطوة الاولى وفقا لاتفاق سبق التوصل اليه مع نادي باريس الاقتصادي. والمساعي الاردنية تنصب حاليا على جذب انتباه المستثمرين الفرنسيين الى المشاريع المائية. بالمساهمة في تمويل عدد منها بالتنسيق مع بنك الاستثمار الاوروبي. واضافت المصادر ان فرنسا ستساعد الاردن في الجانب السياحي بتزويد الكلية الفندقية الاردنية بالمعدات وتدريب الدارسين لاكتساب الخبرات الفرنسية. وعلمت «الاتحاد» ان الحكومة الفرنسية نصحت الاردن مؤخرا بعدم المضي قدما في طروحاتها الداعمة لانشاء بنك تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي سبق طرحه في مؤتمر الدار البيضاء باعتبار انه لن يساهم في حل المشاكل المالية والتمويلية.

ارتفاع المبيعات السنوية لشركة «دوبال» الى ٥٠٠ مليون دولار

٦٠٪ حصة أسواق الشرق الأقصى و٤٠٪ لاوروبا

□ كتب - وجدى راتب:

■ ارتفعت اصول «دوبال» الى ١,٢ مليار دولار امريكى ومبيعاتها الى ٥٠٠ مليون دولار امريكي خلال العام الجاري.

وشهدت اسواق الالمنيوم العالمية تقلبات شديدة خلال عام ١٩٩٦ الجارى مع انخفاض فى اسعار الالمنيوم بشكل حاد.

وقال مالكولم ماكشيل مدير المبيعات والتسويق «للاتحاد» أمس ان دوبال تمكنت من المحافظة على حصتها فى الاسواق خلال هذه الفترة الصعبة بفضل تنوع وجودة منتجاتها التى تشتمل على خلائط الصب واسطوانات البثق والسبائك ذات النقاوة العالية.

واضاف ان مبيعات «دوبال» السنوية تصل الى ٥٠٠ مليون دولار امريكى وذلك بفضل بعد نظر مؤسسها المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وازدهرت بفضل التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى وتحت قيادة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيس مجلس الادارة.

واضاف «دوبال» مثلها مثل دبى تلتزم بتحقيق الامتياز فى كل نواحى عملياتها بدءا من المصنع وعمليات التشغيل والمنتجات وانتهاء بالموظفين والبيئة وانها باعتبارها صناعة وطنية كبيرة فان دوبال تسهم فى تطور ونمو دبى. ولايعتبر حصول دوبال على جائزة دبى للجودة التى اعلنت فى النصف الاخير من عام ١٩٩٦ اعترافا بجهود الشركة لتحقيق أرفع مستويات الجودة فحسب، بل يعبر أيضا عن دعم حكومة دبى ورئيس مجلس ادارة دوبال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وسوف تستمر دوبال فى سعيها الدؤوب لتحقيق الامتياز في كل نواحي عملياتها وملحصولها على هذه الجائزة الرفيعة الا تقديرا واعترافا بالتزامها الدائم بالتطوير المستمر.

واليوم تفخر دوبال بميزانيتها القوية التى تتضمن مبالغ للمالكين حوالى ١,٢ مليار دولار. دوبال هى اكبر مجمع صناعى غير نفطى فى دولة الامارات العربية المتحدة وتحقيق مبيعات اجمالية تزيد على ٥٠٠ مليون دولار سنويا ويعمل فيها اكثر من ١٦٠٠ موظف. وذكر ان دوبال تعتبر نفسها سفيرة رائدة لدبى فى الاسواق العالمية وبالتالى فانها حريصة على سمعتها، لقد أسست دوبال لنفسها سمعة دولية راسخة كشركة تحترم التزاماتها المالية بشكل دائم. ولقد أمكن تحقيق ذلك من خلال جهود فريق من الموظفين الاكفاء برئاسة سمير الانصارى، المدير المالى يستخدمون أنظمة كمبيوتر متطورة مما يساعدهم على انجاز اعداد الفواتير الكبيرة التى يتم تسلمها شهريا. واشار الى ان دوبال هى من اكبر الشركات التى تحقق دخلا صافيا بالقطع الاجنبى وتسهم بمبلغ ٢٧٠ مليون دولار بالميزان التجارى لدولة الامارات العربية المتحدة. كما تحقق دوبال فائضا نقديا هاما يتطلب خبرة متخصصة بادارة الأموال النقدية حسب الاجراءات والأصول المتعارف عليها دوليا. كما يتم بشكل مشابه ادارة المستوردات من خلال آلية عملات دولية مما يساعد على ترسيخ وضع دوبال ودبى فى الاوساط المالية العالمية.

وقال بوحميد: تستخدم ادارة دوبال أحدث التغطية كاحدى ادوات الادارة المالية لضمان حماية التدفق النقدى للشركة والحد الأدنى لاسعار مبيعاتها من تقلبات اسعار الالمنيوم المعاكسة. ويضمن ذلك أيضا نموا مستمرا فى قيمة حقوق المالكين. وتستخدم الشركة كذلك أحدث الأساليب لادارة المخاطر بهدف تقليل تعرض الشركة لتقلبات اسعار الالمنيوم وأسعار العملات وأسعار الفائدة أيضا.

أما بخصوص مشروع التوسع الذى يتم تنفيذه حاليا والمعروف باسم مشروع الصقر، فقد تم ابتكار اسلوب تمويل للمشروع يربط سداد القرض البالغ ٢٥٠ مليون دولار بأسعار بيع المعدن فى السنوات القادمة. وقد حقق هذا الأسلوب التمويلي المبتكر شهرة دولية واسعة لدوبال وحصلت بموجبه على جائزتين هامتين من أفضل المطبوعات المالية العالمية. والأهم من ذلك ان هذا الأسلوب المبتكر ضمن لدوبال التدفق النقدى والعوائد الاقتصادية للمشروع ومكنها من زيادة قيمة حقوق المالكين فى نفس الوقت.

وخلال عام ١٩٩٦، وهو العام الذى تم تقييم أداء دوبال فيه لتحصل على جائزة دبى للجودة، شهدت دائرة المبيعات والتسويق عملية اعادة تنظيم وتطوير شاملين تنفيذا للسياسة الاستراتيجية التى اعتمدتها الشركة فى عام ١٩٩٥. فقد تم توسيع الدائرة لتتمكن من خدمة الاعداد المتزايدة من الزبائن المباشرين مع تنفيذ سياسة تقليل التعامل مع تجار المعادن مقابل زيادة المبيعات للزبائن المباشرين.

كما تم تصوير وتدعيم الكفاءات الادارية ضمن الدائرة عن طريق برامج التدريب والتطوير المستمرة بهدف تمكين الموظفين من القيام بأعبائهم الجديدة بكفاءة عالية.

ومن أجمالى مبيعات دوبال البالغة ٢٦٩٠٠٠ طن فى عام ١٩٩٦ بلغت نسبة المبيعات فى أسواق الشرق الأقصى ٦٠ بالمائة وفى أسواق جنوب شرق اسيا وسريلانكا ١٩ بالمائة وفى الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وافريقيا ١٧ بالمائة وفى الاسواق الاوروبية ٤ بالمائة.

وفى نفس الوقت تستمر جودة منتجات دوبال بتعزيز وترسيخ سمعتها فى الاسواق العالمية. وتستفيد دائرة المبيعات والتسويق من هذه الشهرة فى تطوير قاعدة زبائننا المباشرين.

وهكذا فقد تمكنت دوبال خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا من ان تثبت وضعها فى السوق العالمية كشركة رائدة بالنسبة للجودة والكفاءة والتطور التكنولوجى. وستستمر دوبال فى البناء على هذا الأساس الراسخ لتطور نفسها وتحسن كفاءتها لتؤكد أن حلم مؤسسها صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم قد أصبح حقيقة اليوم مع التركيز الواضح على المستقبل.

ايروسبسيال و«داسو» تعتزمان شراء طومسون للاكترونيات

● باريس - رويتر: قالت مجموعة «ايروسبا سيال» الفرنسية المملوكة للدولة لصناعة الطائرات انها قد تتقدم بعرض مع شركة داسو افيا سيون لتملك شركة «طومسون» للالكترونيات العسكرية اذا وافقت الحكومة على هذه الخطوة.

واشارت صحيفة «لو موند» الى ان شركة الكاتل الستوم قد تنضم الى تلك الخطوة ايضا لتشكيل مجموعة دفاع فرنسية كبري بعدما اعلنه عملاقا صناعة الطائرات الامريكيان بوينج ومكدونل دوجلاس في الاسبوع الماضي من خطة اندماجهما.

وصرح باتريس كريس المتحدث باسم ايروسبا سيال لرويتر امس بقوله ان شركته وشركة «داسو» لصناعة المقاتلات لا تعدان في الوقت الحالي عرضا لتملك طومسون لكنه اكد ان رئيس «ايروسبا سيال» اعرب عن اهتمامه بمثل هذه الخطوة.

وتجرى «ايروسبا سيال» و«داسو» محادثات بشأن امكانية اندماجهما

وقال «كريس ان على الشركتين ان تنتظرا لمعرفة شروط الاجراءات الخاصة ببيع طومسون والمتوقع اعلانها في يناير المقبل وكذلك الضوء الاخضر من الدولة باعتبارها مالكة الشركة.

ومضى قائلا «سنرى في يناير ما اذا كنا سنرتب عرضا ام لا. فإن سمح لنا بذلك فسنتقدم بعرض لكن بعد ان نعرف شروط اجراءات البيع».

وتملك مجموعة طومسون ٥٨٪ من «طومسون» للالكترونيات العسكرية والحصة الباقية مدرجة في بورصة باريس.

افتتاح ندوة حول المواصفات والجودة بالشارقة

التأكيد على ضرورة الالتزام بالمعايير الدولية للجودة

■ افتتح السيد عبدالرحمن الشامسي مدير ادارة الرقابة المالية والادارية بهيئة كهرباء ومياه الشارقة الندوة التى نظمها قسم التخطيط بالهيئة بالتعاون مع شركة رولزرويس للنقل والتوزيع بعنوان مقدمة لمواصفات الجودة مساء امس الاول بالشارقة.

واكد في بداية كلمته ان الندوة تأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الاعلى - حاكم الشارقة - على تطوير الموارد البشرية واعداد الكوادر المواطنة وتطوير العمل في كافة المجالات بالهيئة وتحقيق اقصى درجات الجودة. واشار الشامسي الى ضرورة الالتزام بالمعايير الدولية للجودة في كل ما يتعلق بالسلع والخدمات. اضافة لان السوق يشهد حاليا منافسة حادة لن يبقى فيها إلا من يقدم افضل سلعة او خدمة. واكد حرص الهيئة على تقديم خدمات ذات جودة عالية للمستهلكين بحيث اصبحت تستخدم الحاسوب في كل المجالات الادارية والمالية وشؤون المستهلكين واستخدام انظمة التحكم المتطورة فيما يتعلق بتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها، وكذلك في انتاج المياه، واشار الى ضرورة تكرار مثل هذه الندوات لما لها من اثر في رفع الوعي بأهمية الجودة في المنتخبات والخدمات، وعبر عن شكره للمشاركين في الندوة.

والقى المهندس حمد عبدالله حمد مستشار ادارة التوزيع ورئيس قسم التخطيط بهيئة كهرباء ومياه الشارقة كلمة اشار فيها الى ان الهيئة تهدف الى دعم معرفة مهندسيها والعاملين بما يجرى في العالم من تطور وتحديث في الصناعة والادارة والتشغيل، واضاف ان موضوع الندوة هو مقدمة اساسية للمعايير الدولية الموحدة «ايزو ٩٠٠٠» والتى نشأت نتيجة الحاجة لتأكيد الجودة في كل المستويات، مشيرا الى ان في البداية تم وضع هذه المعايير للمنتجات فقط ولكن بصورة تدريجية اتضح ان المواد ذات الجودة الممتازة لا يمكن الاستمرار في انتاجها الا اذا كان هناك التزام على مستوى عال بالجودة يكون مدعوما باستخدام انظمة مؤسسة بصورة جيدة، وان نظلم المعايير الدولية الموحدة «ايزو ٩٠٠٠» وفروعه المتصلة به يتضمن تطويرا شاملا لكل المبادئ العملية والمطبقة بصورة عامة لانظمة الجودة ويتوقع ان تؤدى هذه المعايير الى تطور عصر ادارة جودة جديد.

واضاف انه يتم حاليا بصورة واسعة استخدام مفاهيم تقنيات ادارة الجودة الكلية لتحسين اداء انواع مختلفة من المؤسسات بما في ذلك المرافق العامة.

وقال ان الثورة التى حدثت في مجال انظمة المعلومات وتكنولوجيا الكمبيوتر ادت الى حدوث اتصال اكبر بين الامم، ولذلك كان من المفروض ان تكون هناك مجموعة دولية من المعايير الموحدة. واعتبارا من عام ١٩٩٢ فإن نظام المعايير «ايزو ٩٠٠٠» اصبح هو الاكثر انتشارا وقبولا. واصبح العملاء الان يطالبون مختلف الشركات المصنعة على تقديم دليل يؤكد بأن تشغيلاتها تتم حسب هذه المعايير «ايزو ٩٠٠٠». ولذلك فإن اصدار براءة استخدام هذه المعايير اصبح ضروريا لاستمرار التجارة الدولية.

واضاف ان المنظمة الدولية للمعايير الموحدة وضعت معايير لمختلف العمليات التى ترتبط بالتصميم والانتاج وتسليم المنتجات وتشدد على التزام الادارات بالجودة والتى لا تقتصر على المنتج النهائي فقط بل كذلك في المواد الخام والانظمة المختلفة والتى ينبغي تأكيد جودتها بواسطة الرقابة والفحوصات اللازمة.

واشار المهندس حمد ان هذا البرنامج يتم تنظيمه كجزء من البرامج التدريبية والتعليمية بالهيئة وعبر عن شكره للادارة على دعمها وتشجيعها لمثل هذه البرامج.

واستعرض البرت تايلور المدير الاقليمي لشركة «ريرول رولزرويس» والخبير في الجودة والذى عمل لمدة ١٥ عاما في مراقبة الجودة تصنيع المعدات الكهربائية استعرض المقدمة الاساسية لمواصفات الجودة الشاملة وتطبيق قانون الجودة «ايزو ٩٠٠٠» والذى يتضمن من التأكد من التصنيع على ادق مستوياته وتحسين مستويات الاداء وتصنيع المعدات حسب المواصفات اضافة للتأكد من انها ستؤدى الاغراض التى صنعت من اجلها.

وتناول ايضا تقديم اساسيات الخدمات المختلفة على ضوء مواصفات الجودة التى تضمنها القانون، وضمان تقديم افضل الخدمات للمستهلكين وعلى مستوى رفيع في كافة مجالات الحياة ومنها الكهرباء والماء.

وحضر الندوة عدد كبير من المهندسين من قطاعات التوليد والتوزيع في كل من هيئة كهرباء ومياه الشارقة بالشارقة والمنطقة الشرقية وهيئة كهرباء ومياه دبي ووزارة الكهرباء والماء.

١١ر٦ مليون متر مكعب انتاج سوريا من الغاز يومياً

خطط جديدة لمضاعفة الطاقة الإنتاجية مستقبلاً

□ دمشق - الاتحاد:

■ بلغت كميات الغاز المنتجة حالياً في سوريا حوالي ١١ر٦ مليون متر مكعب يوميا، يعالج منها ٨ر٥ مليون متر مكعب فقط.. ولهذا تجري الحكومة السورية الآن، الدراسات الفنية اللازمة والمفاوضات مع عدة جهات من اجل تمويل معامل جديدة لمعالجة أكبر كمية مكمنة من الغاز الخام.. ولاسيما ان حقول الغاز المكتشفة حديثا تفسح المجال لتحقيق انتاج اضافي يزيد على ١٠ ملايين متر مكعب من الغاز يوميا.

وأكدت مصادر اقتصادية لـ «الاتحاد» ان هذه الكميات التي من المتوقع اكتشافها ستؤمن الغاز الكافي لتغذية المشاريع الحالية والمخطط لإنشائها في المستقبل، في مجال معالجة الغاز الحر والمرافق واستثماره في أكثر من مجال في الصناعة السورية.

ويعتبر مشروع المنطقة الوسطى من أهم وأبرز مشاريع الغاز قيد الانجاز في سوريا.. ويهدف هذا المشروع الى تطوير الحقول الغازية المكتشفة في منطقة السلسلة التدمرية «الإرك - الهيل - الغبيات - السخنة - نجيب» لانتاج الغاز وتجميعه ومعالجته ونقله الى مواقع المستهلكين..

وتقدر كمية انتاج الغاز بـ ٦ ملايين متر مكعب يوميا، ويشمل هذا المشروع كافة الأعمال المتعلقة بنقل الغاز من الآبار المنتجة في كل حقل الى محطة تجميع ونقل هذا الغاز من محطات التجميع الى معمل المعالجة المزمع انشاؤه في حقل الارك، والأعمال المتعلقة بمعالجة الغاز وتحضيره للنقل، في الخطوط الرئيسية ضمن المواصفات العالمية المسموح بها الى مواقع المستهلكين في حمص حيث محطة الطاقة الكهربائية في جندرة وفي الرستن حيث محطة الطاقة الكهربائية في الزارة.

تقنية متطورة في صناعة النفط والغاز في سوريا

معمل غاز السويدية

وخطت الحكومة السورية في السنوات الاخيرة خطوات جادة في مجال استثمار الغاز الطبيعي، وذلك كجزء أساسي من خطط الدولة في بناء الاقتصاد الوطني وتنميته، وادراكا للدور الهام الذي يؤديه تطوير الثروة الغازية واستثمارها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.. وقطعت الحكومة شوطا كبيرا على طريق استثمار الغاز بدلا من حرقه على الشعلة، الأمر الذي أدى الى تحسن كبير في نوعية النفط الخام السوري.. وذلك من خلال عدد من المعامل التي اقيمت لهذه الغاية، والتي يعتبر معمل الغاز المرافق في السويدية ابرزها.. ويقوم هذا المعمل بمعالجة الغاز المرافق المنتج في مديرية حقوق الحسكة للنفط، الواقعة في منطقة الرميلان قرب المالكية المتاخمة للحدود السورية - العراقية التركية «منقار البطة».. ويقوم المعمل باستجرار الغاز المرافق من حقول السويدية وكراتشوك ورميلان، بواسطة انابيب وضواغط غاز في المحطات، بحيث يتم تجميعه في موقع المصنع في السويدية، بهدف معالجته وتصفيته وانتاج الغاز النظيف، الذي يرسل الى محطة توليد الطاقة الكهربائية في السويدية وانتاج الغاز المنزلي والكبريت النقي الصلب والمنيبلات والبنزين.. وتعول الحكومة السورية على هذا المعمل أهمية اقتصادية كبيرة، كونه يعالج غازا مرافقا للنفط، يعد ثروة وطنية لا يمكن المحافظة عليها إلا بإخضاعها فورا للمعالجة تفاديا لهدرها أو ذهابها حرقا في شعل المحطات، كما كان يحدث في الماضي. وتبلغ كمية الغاز المرافق التي تتم معالجتها بشكل وسطي - يوميا ٦٦٠ ألف متر مكعب، وهي حمل المعمل بكامل طاقته ١٠٠٪، وتزداد هذه الكمية صيفا وتتناقص شتاء بحدود ١٠٪ تقريبا، ومن خلال ذلك ينتج المعمل كل يوم ٥٢٠ الف متر مكعب غاز نظيف لتوليد الطاقة الكهربائية، وترسل الى العنفات الغازية في السويدية.. و١٣١ طن غاز منزلي تعبأ في اسطوانات غاز لتأمين حاجة محافظة الحسكة بكمية ٨٠٠٠ اسطوانة يوميا، ويرسل الغاز الزائد بواسطة الصهاريج الى المحافظات الداخلية، كما ينتج المعمل ٧٠ طنا سوائل هيدروكربونية مختلفة يتم ضغطها مع النفط، و٢١ طنا من الكبريت النقي الصلب.

وتبلغ قيمة هذه المنتجات يوميا بحدود ٥ر١ مليون ليرة سورية. بالأسعار المحلية.. اما بالأسعار الخارجية فتبلغ ٣٦ مليون دولار سنويا، وخلال العام الحالي بلغ انتاج المعمل من الغاز النظيف ١٧١٠٤٠ مترا مكعبا، ومن الغاز المنزلي ٤٣٢٢٩ طنا، ومن السوائل الهيدروكربونية ٢٥٥٩١ طنا. ومن الكبريت ٦٢٩٤ طنا.

معمل غاز عمر

ويتم في هذا المعمل معالجة الغاز المرافق في عمر الواقع في محافظة دير الزور «المنطقة الشرقية من سوريا» تجميع الغازات المرافقة للنفط المنتجة من حقوق عمر وعمر الشمالي والشاهل والعزبة والتنك بشبكة تجميع تصلها بمحطات تجميع. ثم تنقل وتعالج في معمل المعالجة الواقع في حقل عمر، الذي تبلغ طاقته القصوى ٢٩ر٤ مليون متر مكعب يوميا.. ومن خلالها يستطيع المعمل في اليوم الواحد انتاج ٤ ملايين متر مكعب غاز نظيف و٤١٠ أطنان غاز سائل منزلي و٤٨٠٠ برميل مكثفات، وخلال العام الحالي بلغ انتاج المعمل ٩٧٥٣٢ طنا من الغاز المنزلي و١٠٤١٨٤ طن مذيبات و١١٥٧٢٥٣٠٠٠ متر مكعب من الغاز النظيف.

وينقل الغاز المعالج بخط أنابيب قطره ١٨ بوصة من حقل عمر الى محطة تشرين الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية بالقرب من العاصمة السورية دمشق بطول ٤٤٠ كلم، وتتفرع منه خطوط فرعية الى محطة العنفات الغازية في التيم ومعمل أسمنت عدرا.. ومن تدمر الى حمص ومحردة بطول ٢٠٥ كلم لتزويد محطة محردة الكهربائية بالغاز اضافة الى الفيول.

خبراء اقتصاديون يدعون الى تطوير البورصات العربية لتتماشى مع التطورات العالمية

■ القاهرة - كونا: دعا عدد من الخبراء والمهتمين بشؤون الاقتصاد أمس الى تطوير البورصات العربية لتتماشى مع التطورات الاقتصادية العالمية والنظم المتبعة في نظيراتها بالدول المتقدمة.

واشادوا بالاتفاق الذي وقعته ثلاث بورصات عربية هي مصر والكويت ولبنان والذي يعد الأول من نوعه لربط اسواقها المالية معتبرين ان الاتفاق بمثابة نواة لربط البورصات العربية.

واعرب عميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية الدكتور حمدي عبدالعظيم عن اعتقاده بأن البورصات العربية تحتاج لمزيد من التطوير في معظم البلدان العربية لاسيما في ظل الاتجاه الى تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادي.

وقال أنه لا يمكن نجاح عملية الخصخصة دون وجود بورصات قوية تمكن من توزيع حصص الملكية على اكبر عدد من المساهمين مشيرا الى ان التجارب أثبتت ان البورصة تستطيع أن تلعب دورها في نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي سواء في دول متقدمة أو نامية.

واشار الدكتور عبدالعظيم الى ان عملية تطوير البورصات تتطلب اتخاذ اجراءات تؤدي الى زيادة حجم التعامل في البورصة وتحقيق نوع من الاستقرار في اسعار التداول ومنع اي مضاربات غير اقتصادية قد تحمل مخاطر جسيمة تؤدي الى فقدان الثقة. وقال الدكتور عبدالعظيم في حديثه لكونا ان البورصة يجب ان تكون اداة للاستثمار وتشجيع للمواطنين على المساهمة في رؤوس اموال المشروعات وتحقيق ارباح اي ان تكون اداة جذب، ودعا الى ان تتعاون البورصات العربية مع بعضها البعض بحيث يكون هناك ربط بين اجهزة البورصة وشركات المقاصة وشركات امناء الاكتتاب وغيرها من الادوات الخاصة بأسواق المال. واثنى بهذا الصدد على ما تم الاتفاق عليه بين بورصات دولة الكويت ومصر ولبنان مشيرا الى ان هذا الاتفاق من شأنه ان يؤدي الى توسيع نطاق السوق ويسمح للمواطنين العرب بشراء أسهم شركات مطروحة للبيع من أي دولة من الدول الثلاث. واشاد بأداء البورصة الكويتية التي قال انها شهدت ازدهارا وزيادة في حجم المعاملات بلغت مؤخرا نحو ١٥٠ مليار دولار.

وكان وسطاء الاوراق المالية في بورصات الكويت ومصر ولبنان قد انهوا في ١٣ ديسمبر الجاري ببيروت مؤتمرا لهم بتوقيع اتفاقيات ثنائية تنظم العلاقات المالية وتحدد الحقوق والواجبات بين الاطراف الموقعة.

ومن جانبه انتقد خبير اقتصادي مصري هو الدكتور محسن الخضيري البورصات العربية قائلا انها لاتزال تقبع داخل حدودها الجغرافية ولم تمد نشاطها كما هو حادث في جميع البورصات العالمية، واضاف ان هذا الأمر جعل فائض الاموال العربية يذهب الى الخارج بحثا عن فرص الربح وعوائد الاستثمار المختلفة ومنها الاستثمار في البورصات الاجنبية.

استفتاء قراء «الاتحاد» حول أهم أحداث ١٩٩٦ محلياً وعربياً وعالمياً ورياضياً

عزيزي قارئ «الاتحاد» شارك معنا في استفتاء القراء حول أهم أحداث عام ١٩٩٦ الذي يلملم أوراقه استعدادا للرحيل.. تذكر معنا تلك الأحداث.. اختر أهمها من وجهة نظرك على المستويات: المحلية والعربية والعالمية.

واكتب لنا أيضا عن الخبر الانساني الذي هز مشاعرك فانطبع في ذاكرتك ولم تنسه. وللقراء عشاق الرياضة.. اختاروا لنا أهم حدث رياضي من وجهة نظركم أيضا على المستويات المحلية والعربية والعالمية أيضا.

عزيزي قارئ «الاتحاد»..

إملأ الكوبون المرفق..وأرسله لنا على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد - صندوق بريد ١٥٢٠٠ - العين

دولة الامارات العربية المتحدة.

استفتاء القراء

آخر موعد للمشاركة: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٦

وتقديراً منا لجهدك. وتجاوبا منا مع تجاوبك - سنختار بالقرعة عشرة أسماء من بين المشاركين لنهديها الجوائز التالية:

* الجائزة الأولى: اشتراك لمدة سنة في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثانية: اشتراك لمدة ستة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الثالثة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في جميع اصدارات مؤسسة الاتحاد (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج - ماجد - مجلة الكمبيوتر).
* الجائزة الرابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة الخامسة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السادسة: اشتراك لمدة ثلاثة أشهر في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - زهرة الخليج).
* الجائزة السابعة: اشتراك لمدة سنة في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة الثامنة: اشتراك لمدة ستة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).
* الجائزة التاسعة: اشتراك لمدة ثلاثة شهور في (الاتحاد - الاتحاد الاسبوعي - ماجد).

الجائزة العاشرة: اشتراك لمدة سنة في الاتحاد.

استفتاء قراء «الاتحاد» عن أهم أحداث ١٩٩٦

على المستوى المحلي:

(١) ____________________

(٢) ____________________

(٣) ____________________

على المستوى العربي:

(١) ____________________

(٢) ____________________

(٣) ____________________

على المستوى العالمي:

(١) ____________________

(٢) ____________________

(٣) ____________________

خبر تأثرت له: ____________________

أهم حدث رياضي:

على المستوى المحلي ____________________

على المستوى العربي ____________________

على المستوى العالمي ____________________

الاسم ____________________

العنوان ____________________

٢٨ مليار درهم تجارة الامارات الخارجية عبر دبى خلال ١١ شهرا

■ دبى - ابراهيم أحمد:

■ بلغت القيمة الاجمالية للصادرات واعادة التصدير من دبى والمنطقة الحرة بجبل علي خلال الاحد عشر شهرا الاول من العام الحالى ٢٨ مليار درهم وبلغ اجمالى عدد الشهادات المنشأ الى اصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبى للصادرات واعادة التصدير من دبى والمنطقة الحرة ١٣٥٣٣١ شهادة.

وقد جاءت السعودية على رأس قائمة الدول بالنسبة لقيمة الصادرات واعادة التصدير وعدد (شهادات المنشأ) التى أصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبى خلال شهر نوفمبر الماضي وبلغت ٣٥٢٥ شهادة منشأ لصادرات واعادة صادرات بقيمة حوالى ٧٥٥ مليون درهم منها ٢٦٨٦ شهادة من دبى و٨٣٧ شهادة من جبل علي.

وذكرت المقارنة الاجمالية ان دولة قطر جاءت فى المركز الثانى بعدد ١٤٦٧ شهادة من دبى و٢٠٤ من جبل علي بقيمة ١٦٧,٧ مليون درهم تليها البحرين ١١٨٣ شهادة منشأ من دبى وجبل علي بقيمة ٥٢,٦ مليون درهم تليها ايران ٩٠٣ شهادات منشأ من دبى بجبل علي بقيمة ٣٦٨,٥ مليون درهم تليها الهند ٨٠٤ شهادات منشأ بقيمة ١٥٥ مليون درهم وجاءت بعد ذلك فى الترتيب أذربيجان ولبنان واليمن وعمان وسنغافورة ومصر ودول أخرى. وقد بلغ اجمالى عدد الشهادات التى أصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبى خلال ١١ شهرا من يناير الى نهاية نوفمبر الماضى ١٣٢٢٦٩ شهادة بقيمة ٢٠ مليارا و٦٣٤ مليون درهم للصادرات واعادة التصدير من دبى وبلغ عدد الشهادات ٣٠٦٢ شهادة بقيمة ٧ مليارات و٤٦٨ مليون درهم.. وبذلك تكون القيمة الاجمالية للصادرات واعادة التصدير من بداية العام وحتى نهاية نوفمبر حوالى ٢٨ مليار درهم وعدد الشهادات المصدرة من دبى وجبل علي ١٣٥٣٣١ شهادة منشأ.. ذكرت ذلك احصائية اصدرتها غرفة تجارة وصناعة دبى.

«كابيتال انتلجنس» ترفع درجة التصنيف الائتمانى لبنك «طيب» البحرينى

■ البحرين - خاص اعلنت «كابيتال انتلجنس» وهى مؤسسة عالمية متخصصة فى تقييم المعلومات الخاصة بالمؤسسات التجارية والتصنيف الائتمانى عن رفع درجة التصنيف التى منحتها سابقا لبنك طيب الذى يتخذ من البحرين مقرا له. وقد اعطى التصنيف الجديد بنك طيب درجة (BBB) على قدرته الائتمانية على المدى الطويل و (A.2) فى قدرته الائتمانية على المدى القصير.

تأسس بنك طيب فى عام ١٩٧٩ وهو يعمل كبنك استثمارى بترخيص صادر عن مؤسسة نقد البحرين وبنك طيب ينفرد بالتخصص فى مجالات تمويل التجارة وخدمات الخزينة والاستثمارات المصرفية فى الاسواق التى يمتلك فيها معرفة كبيرة وخاصة فى اسواق الشرق الاوسط وتركيا وأسيا الوسطى وشبه القارة الهندية.

فى عام ١٩٩٦ عزز بنك طيب موقعه المالى فى العديد من المجالات ومن ضمنها محفظة قروضه وارباحه وجودة اصوله.

بالرغم من ان بنك طيب يعتبر صغيرا بالمقاييس الدولية حيث بلغ اجمالى اصوله ٣٠٧ ملايين دولار فى نهاية عام ١٩٩٥ الا انه يتمتع بقاعدة رأسمالية قوية جدا بالمقارنة مع حجم المخاطر التى يتعهدها وهو امر هام فيما يرتبط بمجال نشاط البنك حيث ان تلك القاعدة الرأسمالية القوية توفر غطاء ضد اي تطورات سلبية قد تنشأ فى السوق اواية معاملات محددة قد ينتج عنها خسائر.

ومن المتوقع ان يفتتح بنك طيب فى المستقبل القريب مصرفا فى كازاخستان يمتلك غالبية اسهمه تحت اسم «طيب كازاك بنك» ومقره فى الماتي عاصمة كازاخستان مما سيزيد بشكل كبير من تركيز نشاطاته فى اسيا الوسطى.

وتعنى (BBB) ان المؤسسة قوية اساسا بشكل عام مع وجود ضعف طفيف فى القضايا المالية او بعض العوامل الاخرى والتي يمكن بسهولة اصلاحها.

أحمد الطاير يصدر تعميما ماليا

■ أصدر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة امس تعميما ماليا بشأن استخدام مستندات الصرف في الخصم على اعتمادات الميزانية العامة والحسابات خارج ابواب الميزانية.

وجاء في التعميم انه بالاشارة الى التعميم المالي رقم (١٦) لسنة ١٩٨٧م. في شأن جواز استخدام مستندات القيد في الخصم على بعض بنود الميزانية العامة للدولة الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٩م نتيجة لما أملته متطلبات التمويل خلال الفترة الماضية. ونظرا لما حققته تلك الضوابط من نتائج ايجابية. فقد تقرر اولا: الغاء التعميم المالي رقم ١٦ لسنة ١٩٨٧ المشار اليه.

ثانيا، يتم الخصم مباشرة على اعتمادات الميزانية والحسابات خارج ابواب الميزانية بموجب مستندات الصرف وذلك طبقا لما هو مقرر بشأن استخدام هذه المستندات بموجب التعميم المالي رقم (٢١) لسنة ١٩٧٤ في شأن استخدام السجلات المالية والبيانية. ويستثنى من ذلك خلال الشهرين الاخيرين فقط من السنة المالية (نوفمبر وديسمبر) المبالغ التي تزيد قيمتها عن مائة الف درهم بالنسبة لمستحقات المقاولين والموردين ومستحقات ملاك العقارات المستأجرة للجهات الحكومية والاشتراكات في المنظمات الاقليمية والدولية.

بنهاية العام الحالي

٧٠٠ مليون دولار قيمة الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة

تراجع العجز التجاري بنسبة ٦ر٣٪ بين البلدين خلال ٦ شهور

■ القاهرة - الاتحاد قدر تقرير لوزارة الاقتصاد المصرية قيمة الصادرات الى الولايات المتحدة خلال العام الحالي الموشك على الانقضاء بنحو ٧٠٠ مليون دولار محققة بذلك ارتفاعا قياسيا غير مسبوق ارتكز التقرير في تقديراته على النمو المحقق خلال النصف الاول من العام والتي بلغت نسبته ٧ر٧٪ حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية الى امريكا ٨ر٣٣٨ مليون دولار مقارنة بـ ٧ر٣١٤ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وأشار التقرير الى انخفاض قيمة الواردات المصرية من الولايات المتحدة خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٥ر٠٪ حيث بلغت ١٣٧٦ مليون دولار ٥٠٪ منها في اطار المعونة العسكرية والاقتصادية مقابل ١٣٨٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وفي ضوء هذه الارقام فقد بلغ اجمالي حركة التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي نحو ١ر١٧١٥ مليون دولار. مقارنة بنحو ٤ر١٦٩٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي وبنسبة نمو ١ر١٪.

وفى تحليل لحركة التجارة بين البلدين، اشار التقرير في البداية الى انخفاض العجز في الميزان التجاري خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٦ر٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، موضحا ان الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة تنقسم الى قسمين الاولى الصادرات البترولية وبلغت قيمتها نحو ٩ر١٢٣ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنحو ٥ر٩٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق محققة معدل نمو قدره ٨ر٣٣٪ فيما ارجع التقرير هذا النمو الى زيادة قيمة المنتجات البترولية المصرية المصدرة الى الولايات المتحدة اضافة الى قيام الحكومة الامريكية بالاغلاق الجزئي في بداية العام الحالي فضلا عن الظروف الجوية السيئة خلال الشتاء الماضي.

وفي استعراضه للقسم الثاني من الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة اوضح التقرير انها تضم سبع مجموعات سلعية اولها صادرات الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة وقد بلغت قيمتها خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ٢ر١٤٠ مليون دولار مقارنة بنحو ٦ر١٦١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي وبنسبة انخفاض تصل الى ٢ر١٣٪ ارجعها التقرير الى تراجع قيمة الصادرات المصرية بصفة ملحوظة من الاقمشة والمنسوجات والغزول القطنية في الوقت الذي زادت فيه قيمة صادرات الملابس الجاهزة.

وتمثل المجموعة السلعية الثانية صادرات السلع الاستهلاكية بخلاف المنسوجات وقد بلغت قيمتها نحو ٥ر٢٣ مليون دولار مقابل ٢١ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق بزيادة نسبتها ١٢٪ فيما تضم المجموعة الثالثة صادرات المنتجات الغذائية وبلغت قيمتها خلال نفس الفترة نحو ١ر٥ مليون دولار مقابل ٨ر٣ مليون دولار في العام الماضي بمعدل نمو نسبته ٣٥٪. وبلغت قيمة صادرات المنتجات الكيماوية التي تشكل المجموعة السلعية الرابعة في صادرات مصر غير البترولية نحو ٨ر١ مليون دولار بانخفاض نسبته ٤ر٦٥٪ عن نفس الفترة من العام السابق حيث كانت قيمتها نحو ٢ر٥ مليون دولار فيما ارتفعت قيمة صادرات مصر من الخامات الزراعية الى الولايات المتحدة الى ٩ر١ مليون دولار امريكي محققة معدل نمو كبيرا نسبته ٨ر٢٤٥٪ مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي حيث بلغت قيمتها ٢ر٧ مليون دولار فقط.

وفيما بلغت قيمة صادرات مصر من المجموعة السلعية السادسة التي تضم الخامات التعدينية والمعدنية ومواد البناء نحو ٧٠٠ الف دولار فقط مقابل ٩٠٠ الف دولار في العام الماضي، بلغت قيمة صادرات المجموعة السلعية السابعة والاخيرة والتي تضم المنتجات المعدنية نحو ٦ ملايين دولار بانخفاض نسبته ٨ر١١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي حيث كانت قيمتها ٨ر٦ مليون دولار. وفي تحليله لهيكل الواردات المصرية من الولايات المتحدة اوضح التقرير انها تتضمن اربع مجموعات الاولى هي واردات السلع الغذائية وبلغت قيمتها خلال النصف الاول من العام الحالي نحو ٢ر٥٥٢ مليون دولار تمثل ٤٠٪ من جملة الواردات المصرية وبزيادة نسبتها ١٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وزير القوى العاملة المصري يصل ابوظبي غدا

■ يصل الى ابوظبي غدا معالي احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة المصري بدعوة من معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية وذلك لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة لتنظيم القوى العاملة المصرية بدولة الامارات.

وصرح فتحي فريد المستشار العمالي بسفارة مصر العربية بأن معالي احمد العماوي سيلتقي مساء غد بمديري افرع شركات المقاولات المصرية العاملة بالدولة واصحاب شركات المقاولات المصرية الخاصة وذلك بمقر السفارة المصرية بأبوظبي حيث سيتناول اللقاء الرد على كافة التساؤلات والمشاكل التي تواجه هذه الشركات.

في مؤتمر السكان العربي بالقاهرة

التوصية بالاهتمام بالتنمية القائمة على العنصر البشرى

■ القاهرة - الاتحاد، شهدت القاهرة مؤخرا اعمال المؤتمر الاقليمي العربي للسكان الذي نظمته جمعية الديموجرافيين العرب، والمركز الديموجرافي بالقاهرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا والاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان وجامعة الدول العربية وصندوق التنمية للامم المتحدة، وقد شارك بالمؤتمر ٤٥٠ عالما وباحثا من الدول العربية في مقدمتها دولة الامارات العربية المتحدة وامريكا واوروبا ودول الكومنولث، ناقشوا ١٤٥ بحثا تناولت التحديات السكانية في العالم العربي والهجرة وآثارها وقضايا السكان والبيئة والتعليم.. وصحة المرأة والطفل ومعدلات الخصوبة. واوصى المؤتمر بالاهتمام بالتنمية الشاملة التي تقوم بشكل اساسي على العنصر البشري، والاهتمام بالخدمات الصحية والتعليمية

اعادة توزيع السكان

وطالب المشاركون بدور اكبر للمرأة في التنمية، واعادة توزيع السكان داخل الاقليم ويرتبط ذلك بارتفاع الكثافة السكانية في اماكن وندرتها في اماكن اخرى واثر ذلك على المرافق والبيئة. واكدوا ان اعادة توزيع السكان لاتتحقق الا بعدالة الاستثمارات وتوزيعها بشكل يحول المناطق الطاردة للسكان الى مناطق جذب.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اشاد الدكتور ماجد عثمان الاستاذ المساعد بقسم الاحصاء بجامعة الامارات بالتحسن الكبير في الخدمات والرعاية الصحية الاولية بدولة الامارات والتي تمثلت في استكمال تطعيم الاطفال وارتفاع نسبة الولادات التي تتم في المستشفيات وانخفاض وفيات الرضع والاطفال.

واشار الي ان دول الخليج تجري بحثا عن «صحة الاسرة» وتقوم به وزارة الصحة بالامارات ويتناول عدد الوفيات، والانجاب وصحة الطفل والام، بالاضافة الى كثير من المؤشرات الديمجرافية الاخرى مثل مستوى التعليم والعمل والعمر، وفي ضوء البيانات التي ستظهر من مسح صحة الاسرة سيتم بلورة السياسات الصحية لتتمشى مع الوضع الذي تعكسه هذه المؤشرات لمواجهة المشكلات الصحية الملحة. وسوف تظهر نتائج البحث اوائل العام القادم.

وبين الاوراق الهامة للمؤتمر تبرز وثيقة معلومات ديموجرافية عن سكان الوطن العربي من ١٩٩٠ حتى ٢٠٥٠ يقول عنها الدكتور هشام مخلوف، مدير المركز الديموجرافي، ان الوثيقة تتضمن مجموعة من البيانات عن سكان الوطن العربي والتوقعات المستقبلية في اول القرن الواحد والعشرين، وفي منتصفه كبيانات اجمالية عن كل الدول العربية، ولكل بلد من البلاد العربية على حدة.

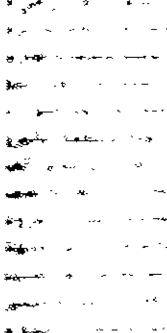
كما تتضمن الوثيقة المؤشرات المناظرة لمناطق العالم التي تنتمى اليها البلاد العربية، وهي شمال افريقيا وغربي آسيا. وكذلك مناطق العالم الاكثر نماء والاقل نماء ومعلومات الوثيقة مصدرها التوقعات السكانية التي يعدها قسم السكان بالامم المتحدة. وكشفت الوثيقة ان عدد سكان الوطن العربي سيصل الى ٦٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠٥٠ ويمثلون ٦ر٦٪ من سكان العالم.

وترسم الوثيقة صورة للوضع السكاني في الوطن العربي عام ٢٠٥٠ وتتوقع المشكلات التي يجب الاستعداد لها من الان، واهمها زيادة نسبة الاعالة بسبب ارتفاع نسبة الاطفال والمسنين وانشاء اقسام طبية متخصصة والتوسع في انشاء مدارس.

التحديات السكانية

وتناول بحوث المؤتمر «التحديات السكانية في العالم العربي» وخاصة في مجال هجرة القوى العاملة العربية الى الدول العربية الغنية بالنفط، واثرها على اقتصادات الدول المستقبلة، والدول المرسلة للعمالة والافراد، وابرزت الدراسات ان اهم اثر سلبي هو ظاهرة الاتكال واهدار قيمة العمل، وتعميق الخلل في التركيب المهني والوظيفي، ويتمثل ذلك في ابتعاد العمالة المواطنة عن ممارسة النشاطات ذات الطابع الانتاجي وتركزها في النشاطات الخدمية والهامشية. كما اكد ان انتقال العمالة العربية باتجاه الدول الغنية بالنفط، وحصولها على قوة عمل جاهزة لم تستثمر في اعدادها حتى بلوغ افرادها مستوى من المهارة.

٢٥ مليون
تشجيع



وزير الصناعة الفلسطيني «للاتحاد»:

٢٥ مليون دولار تكلفة اقامة المنطقة الصناعية في غزة

قانون تشجيع الاستثمار يقدم اعفاءات ضريبية وجمركية للمستثمرين

■ رام الله ـ سنان شقديح:

■ اعلن وزير الصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي ان شركة «بلديكو» باشرت العمل الفعلي في المنطقة الصناعية في قطاع غزة بمنطقة المنطار (كارني)، والتي من المنتظر ان تقيم في خمس سنوات ما مساحته ١٥٠ الف متر مربع تصل كلفتها الى ٢٥ مليون دولار، وهو يأمل بدء العمل الفعلي قريبا في المنطقتين الاخريين: المقيبلة في جنين، وزعتره في نابلس، ولكن وقوع هاتين المنطقتين في المنطقة المسماه (ج) مازال يشكل العائق الرئيسي. وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» ان التنمية الاقتصادية المنهجية والعلمية، تحتاج الى سيادة وطنية، وسيطرة على الحدود، وحرية كاملة لتنقل الافراد والبضائع، وحرية في الاستيراد التصدير.

وأكد الوزير الفلسطيني ان وزارته اولت اهتماما خاصا بالمناطق الصناعية التي من شأنها اجتذاب الاستثمارات الخارجية والداخلية، ولما لها من دور تنموي في الاقتصاد الفلسطيني الناشىء، وقال: ان المشاريع الصناعية لا تقتصر على المناطق الثلاث بل هنك ثمانية مجمعات صناعية اخرى اعدت الوزارة دراسات الجدوى لها لتكون بديلا للمناطق الصناعية الحالية الواقعة على مداخل بعض المدن، ويرى الوزير ضرورة اقامتها في البلدات الفلسطينية بعد ان تتم اقامة البنى التحتية الضرورية، وهذا من شأنه ان يعمل على تخفيف الضغط عن الخدمات الذي تواجهه المدن حاليا ومن المتوقع ان يزداد، كما ان اقامة مثل هذه التجمعات سيؤدي بالضرورة لاقامة مدن وتجمعات سكنية جديدة او توسيع ما هو قائم منها ويوفر العمل لساكني الارياف الذين يمكنهم ان يستمروا في ممارسة اعمالهم الزراعية الى جانب عملهم في هذه التجمعات الصناعية، ومن شأن ذلك ان يؤدي الى اعادة التوازن الديمغرافي في فلسطين ويحد من هجرة سكان الريف الى المدينة.

وأوضح انه لتحقيق ذلك جرى لقاء مشترك ضم وزارة الصناعة وممثلي البلديات وممثلي الدول المانحة، للبحث في قضية التمويل، حيث طلبت السلطة الوطنية مبلغ ٤٣ مليون دولار لاقامة هذه التجمعات ووافقت الدول المانحة في اجتماعها الاخير بباريس على هذا الطلب، وعلى تقديم مبلغ ٤٠ مليون دولار اخرى لتمويل المناطق الصناعية الثلاث، وتقوم القنصلية البريطانية ومؤسسة (المشقط) بجهود في هذا المجال لجمع الاموال الازمة من الدول المانحة.

محطة لتوليد الكهرباء

وعن ابرز المشاريع الصناعية التي اقيمت او ان العمل جار بها قال البرغوثي، انه سيتم قريبا البدء في اقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في غزة بقوة تبلغ ٢٥ ميغاواط، وان العمل جار في تحسين شبكة الكهرباء في منطقة شمال الضفة، مما سيؤدي الى توقف «الفاقد» من الكهرباء والذي يوفر على الاقتصاد الفلسطيني ملايين الدولارات، وفي جنين بدأ مصنع حداد بانتاج اسطوانات الغاز بمواصفات عالمية، والتي كان يجري استيرادها في الغالب من اسرائيل، وفي اريحا جرى تدشين مصنع لانتاج الحديد لاغراض متعددة اهمها البناء والذي تبلغ كلفة اقامته ٢٥ مليون دولار، ومصنع آخر لتعبئة المياه الصحية.

وأوضح ان الوزارة اولت اهتماما كبيرا بانجاز تشكيل، مؤسسة المواصفات ،المقاييس، التي بدأت ممارسة مهام عملها وهي تعطي الان علامة الجودة الفلسطينية لاسطوانات الغاز التي ينتجها مصنع في جنين، ولمصانع الباطون الجاهز، وتقوم المؤسسة التي مقرها نابلس بايفاد كوادرها في بعثات تعليمية لاكتساب المزيد من المهارات ورفع المستوى والتنسيق مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، كما تقوم المؤسسة بالتنسيق مع المؤسسة العلمية الملكية في الاردن ذات المهام المشابهة، لمقارنة المواصفات الفلسطينية بالعالمية، كما ان المؤسسة عضو في مؤسسة المواصفات والمقاييس الاسلامية والتي تتخذ من استانبول مقرا لها وقد جرى تشكيل مجلس ادارة المؤسسة ولها مدير عام.

قانون تشجيع الاستثمار

ووصف البرغوثي قانون تشجيع الاستثمار الذي انجزت مسودته شبه النهائية بانه يقدم اعفاءات سخية ليؤدي الغرض منه وهو التشجيع الفعلي للاستثمار، وذلك بعد ان جرى التشاور والتعاون مع الوزارات الاخرى ذات العلاقة. فهناك اعفاءات ضريبية لسنوات عديدة للمشاريع الجديدة، والمشاريع التي يجري تحديثها، واعفاءات جمركية على الالات الجديدة المستوردة، كما يحوي نظاما خاصا لاستصدار التراخيص الضرورية للبدء في الاستثمار لتجنب المستثمر عناء التنقل بين جهات عديدة واهدار الوقت، حيث يجري تقديم المعاملة لجهة واحدة فقط ويتم انجازها في غضون اسبوع واحد على وجه التحديد.

وقال البرغوثي انه وفي زيارته الى الخارج بذل وطاقم الوزارة كل جهد مستطاع لاجتذاب الاستثمارات العربية منها والاجنبية والفلسطينية، وبشكل خاص للاستثمار في المناطق الصناعية التي سبق ذكرها، وعرض الوزير على هؤلاء المستثمرين اقامة صناعات تصديرية والاستفادة من الفرص المتاحة لفلسطينيين لتصدير بضائعها وخاصة لاسواق الولايات المتحدة بعد ان منحت المنتجات الفلسطينية وضعا تفضيليا في تلك السوق الضخمة، ووعد الوزير اولئك المستثمرين باعفاءات سخية، على اعتبار ان الاستثمار يؤمن زيادة فرص العمل ويعمل على تحسين ميزان المدفوعات الفلسطيني.

مصنع لتجميع السيارات الكورية

ومع الكوريين الجنوبيين جرى استطلاع لامكانية قيام مصنع لتجميع السيارات الكورية في فلسطين حتى ولو كان كامل انتاجه معدا للتصدير الخارجي، فمثل هذا المشروع يساهم هو الآخر في خلق فرص عمل جديدة واكساب العمال والفنيين الفلسطينيين مهارات جديدة ويزيد من دخل السلطة ويحسن ميزان مدفوعاتها، ومن اجل التشجيع فان السلطة على استعداد لان تمنح مثل هذه المشاريع والمنتجات المعدة فقط للتصدير اعفاءات ضريبية دائمة.

وعن الصعوبات والطموحات قال البرغوثي ان عامل الوقت وقلة الامكانات المالية تحول دون تحقيقنا للكثير مما نطمح اليه لاقناع المزيد من المستثمرين بالقدوم الى فلسطين، مضيفا اليها العقبات الاسرائيلية وهي العائق الاكبر.



الاستثمارات الاجنبية تزيد فرص العمل في فلسطين

استثمار وأعمال

ندوة للتعريف بنشاطات البنك الاسلامي للتنمية بالفجيرة

تحت رعاية معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تنظم اليوم غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة وبالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ندوة حول التعريف بنشاطات البنك الاسلامي للتنمية ودوره في دعم القطاع الخاص، وذلك في فندق هيلتون الفجيرة ويشمل برنامج الندوة عددا من اوراق العمل التي تدور حول مجالات ونوافذ التمويل التي يتيحها البنك للاستثمارات الخاصة بمجالات التجارة والصناعة وتحويل الواردات والصادرات، وسيشارك في الندوة العديد من رجال الاعمال والمسؤولين بالامارة والمهتمين في هذا المجال. «خاص».

صفقات تجارية عديدة على هامش معرض المنتجات الماليزية في الشارقة

اختتمت الاسبوع الماضي فعاليات معرض المنتجات الماليزية الذي استمر من ١٤ ولغاية ١٩ من شهر ديسمبر الجاري في مركز اكسبو الشارقة بمشاركة ٨٠ شركة ماليزية مصنعة وعدد من الهيئات الرسمية الحكومية.

وقد شهد المعرض توقيع صفقات تجارية هامة وتوقيع عقود تمثيل ونجاحا كبيرا جدا لحجم الاقبال الكبير عليه من التجار الذين قدم عدد كبير منهم من خارج الدولة ومن الجمهور على حد سواء الذين استمتعوا بالعروض الفنية الماليزية والعروض الترويجية للأطعمة الماليزية.

فقد اعرب السيد وي هان تان المدير العام لشركة ملتيترونيكس المختصة ببرامج ومعدات الكومبيوتر عن سعادته لحجم الاقبال على منتجات شركته وذكر انه استلم العديد من طلبيات الشراء وعروض لتمثيل الشركة وقد تم الاتفاق مع احد الشركات المحلية لتكون وكيلا لمنتجاته في المنطقة مع توقيع أول طلبية بقيمة نصف مليون درهم تقريبا. اما السيد ستانلي هنج مدير شركة سيسما للصناعات المختصة في مواد الديكور والسيراميك فقد اعرب عن سعادته لحجم الاستفسارات الجادة التي تلقتها شركته وقد عينت وكيلا لها في السعودية واستلمت اول طلبية تعادل حوالي ٦٠٠ الف درهم. «خاص».

معرض دولي للأغذية في الكويت

تقيم شركة معرض الكويت الدولي «معرض الكويت الدولي للغذاء» في الثلاثين من الشهر الحالي وذلك على ارض المعارض الدولية بمشرف.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في الشركة محمد احمد الغربللي في بيان صحفي في الكويت أمس ان معرض الغذاء يمثل اكثر الفرص ملاءمة لترويج مختلف انواع السلع الغذائية على مختلف انواعها وتعدد مصادر صناعتها. واضاف الغربللي ان السبب في ذلك هو التوقيت الجيد لاقامة المعرض وتزامن ذلك مع حلول شهر رمضان المبارك وما ينطوي عليه هذا التوقيت من نشاط تتسم به الاسواق التجارية الكويتية حيث تتضاعف القوة الشرائية للمستهلكين بما لا يقل عن ٥٠ في المائة مقارنة بمعدلاتها في باقي ايام السنة نتيجة لأن الكثير من الناس يعمدون الى الشراء للتخزين وتأمين احتياجات الشهر الكريم بكامل ايامه. واشار الى انه سيشارك في المعرض ما يزيد على ٨٠ شركة ومؤسسة منتجة ومستوردة للمواد الغذائية في الكويت تتنوع معروضاتها بين المواد الغذائية المستوردة بكافة انواعها وتلك المصنعة محليا الى جانب مكائن التغليف ولوازمها ومعدات تجهيز وتصنيع المواد الغذائية ولوازم ومعدات صناعة الالبان واللحوم والدواجن ومشتقاتها. «كونا».

٨٦٠ مصنعا متنوعا في الرياض

بلغ عدد المصانع في مدينة الرياض ٨٦٠ مصنعا في الصناعات الكيماوية والبلاستيكية وصناعة الورق والصناعات المعدنية والالمنيوم والمعادن الثمينة والاحجار الكريمة ومواد البناء والاثاث والصناعات الغذائية والصناعات البترولية وتمثل هذه المصانع ما نسبته ٣٥ بالمائة من المصانع في المملكة.. وتحتل منطقة الرياض المركز الاول بين مناطق المملكة في الصناعات النفطية والتصنيع الزراعي. وتوجد هذه المصانع في اربع مدن صناعية في انحاء متفرقة من مدينة الرياض ومع التمدد الكبير عمرانيا في مدينة الرياض اضافة الى النمو المتزايد في عدد السكان تأتي الحاجة الى ضرورة التنمية الصناعية لتلبية الطلب المتزايد على المنتجات الصناعية وتوفير وظائف للشباب السعودي.

وتشير الدراسات الاحصائية الى ان عدد سكان مدينة الرياض يبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف نسمة في حين سيبلغ عدد سكان مدينة الرياض ٦ ملايين نسمة بعد عشر سنوات مما يدعو الى ضرورة العمل على توفير تلك الوظائف وقيام الصناعات. «واس».

مصر تبحث التعاون التجاري مع سلوفاكيا

تم الاتفاق بين الدكتورة نوال التطاوي وزير الاقتصاد والتعاون الدولي والسيد بانول هامجيك وزير خارجية السلوفاك خلال مباحثاتهما امس بالقاهرة على الاعداد لتوقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والعلمي بين البلدين واخرى لتشجيع وحماية الاستثمارات والازدواج الضريبي.

وصرحت الدكتورة نوال التطاوي ان هاتين الاتفاقيتين تستهدفان تقوية الروابط الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص في كل من مصر وسلوفاكيا على التعامل بين البلدين حيث اتفقت وجهتا النظر بين الجانبين المصري والسلوفاكي على اهمية مواصلة التعاون الاقتصادي بين البلدين ودفعه الى افاق تتفق مع العلاقات السياسية الممتازة التي تربط بينهما. «أ. ش. أ».

مشاريع مشتركة بين ايطاليا وماليزيا

تسعى مجموعة من الشركات الايطالية لاقامة مشاريع مشتركة مع شركات اخرى ماليزية تعمل في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وذكر بيان لوزارة التنمية الريفية الماليزية بأن غرفة صناعة وتجارة ايطاليا وشركات ايطالية تعمل في مجالات الزراعة والتجارة والبتروكيماويات والمنسوجات والمشغولات اليدوية والاثاث والسراميك ابدت هذه الرغبة اضافة الى استعدادها للقيام بتدريب المهارات الماليزية العاملة في هذه المجالات في ايطاليا وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لايطاليا انور موسى وزير التنمية الريفية الماليزية والتي تنتهي اليوم.

«ق. ن. أ».

من بينها ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة

تحديات عديدة أمام انتعاش أسواق المال العالمية

ترجمة : حسن شرف

■ امتطت أسواق الأوراق المالية العالمية موجة «الأموال السهلة» مما أدى الى ارتفاع قياسي لمؤشرات البورصات العالمية خلال الأشهر القليلة الماضية. فقد حقق مؤشر داو جونز الصناعي الاسبوع الماضي ثاني أكبر ارتفاع له في تاريخه.

ولكن هل يعد ذلك انتصارا للرأسمالية أم أنه فورة «حماس لا حدود لها» على حد قول آلان جرينسبان رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في مطلع الشهر الحالي وبرزت معالم هذا الحماس في كافة بورصات العالم حتى أن تسلق العديد من المستثمرين للتوجه الى بورصة دكا في بنجلاديش ادى الى تشققات عديدة بجدران الطابقين الرابع والسابع مما دفع السلطات الى اغلاق البورصة نهائيا أمام الجمهور، وبعد بضعة أسابيع اضطر رجال الشرطة الى تفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على انخفاض الأسعار.

وفي الصين سجل مؤشر «شنزن» ارتفاعا بنحو ٢١٠٪ بعد الأول من ابريل الماضي قبل ان ينخفض بنسبة ١٠٪ الاسبوع الماضي حتى أن صحيفة «بيبول» حذرت من تكرار كارثة وول ستريت في ١٩٢٩.

ويحذر الكثير من المراقبين من أن الفترة السعيدة الحالية لن تستمر طويلا فقد قام بارتون بيجس مدير «جلوبال استراتيجي» في بنك مورجان ستانلي الاستثماري الامريكي بتحويل بعض الصناديق المالية الى أموال نقدية. غير ان هناك أسبابا اقتصادية منطقية لارتفاع أسواق الأوراق المالية وبشكل خاص انخفاض معدل التضخم.

ويعرض الاقتصاديون أسبابا مختلفة لذلك من بينها الاصلاحات في سوق العمل والتي دعمت العائدات على رأس المال على حساب العمالة فضلا عن تحرير نظام التجارة العالمي والذي أجبر الدول الصناعية على مواجهة المنافسة من العالم النامي غير انه لا يمكن نفي النتائج.

فقد انخفض معدل التضخم في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من ١ر٧٪ في مطلع ١٩٩١ الى ٩ر٣٪ في مارس من ١٩٩٤، ثم عاود التضخم ارتفاعه الى ٦ر٥٪ في ١٩٩٥.

وانخفض مرة اخرى الى ٧ر٤٪ في اكتوبر من هذا العام، وانخفض معدل التضخم في العديد من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى بلغ معدل التضخم ١ر٢٪ بالمقارنة بـ ٥٪ في ١٩٩٠. ومثلما انخفض معدل التضخم انخفضت تكاليف الاموال، فقد انخفضت الاسعار الاسمية لثلاثة أشهر في دول مجموعة السبع من ٢ر٩٪ في ١٩٩٠ الى ٤ر٤٪.

وفي الوقت نفسه انخفضت الاسعار الخاصة بالمدى الاطول، وانخفض العائد على السندات العالمية مثلما حدث بالنسبة لمؤشر جي. بي مورجان للسندات الحكومية من ٥ر٨٪ في يناير ١٩٩١ الى ٥ر٥٪.

ولاشك ان انخفاض اسعار الفائدة والعائدات على السندات المالية أفاد الشركات عن طريق خفض تكاليف القروض كما افاد ايضا اسواق الاسهم عن طريق خفض الايرادات والعائدات الناجمة عن امتلاك السندات المالية والأموال النقدية، وهكذا ارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز العالمي بنسبة ٨ر٦٩٪ منذ بداية ١٩٩١.

ويمكن القول بأن انتعاش أسعار الأسهم والسندات المالية لم يقتصر على الاعوام الخمسة الماضية، فهذا الانتعاش الأطول أمدا يعود الى عام ١٩٨٢ الذي شهد ارتفاع مؤشر داو جونز الصناعي وانخفاض عائدات سندات الخزانة الامريكية من اكثر من ١٤٪.

وفي عام ١٩٨٢ تكهنت العناوين الرئيسية للصحف والمجلات العالمية بزوال عمليات الاستثمار في الاسهم بعد فترة طويلة من العائدات المخيبة للآمال. وفي اعقاب ذلك قام المستثمرون بتسعير الأسهم بسعر منخفض للغاية حتى ان نسبة السعر الى العائد في «اس اند بي ٥٠٠» الامريكية انخفضت الى اقل من ١٩٨٢ ولكنها قفزت الآن الى اكثر من ٢٠ وتضاعفت النسبة نفسها في مؤشر فاينانشيال تايمز في لندن من تسعة الى ١٨.

وخلال هذه الفترة اصبح قطاع الشركات قادرا على تحسين الارباح بدعم من الاسعار الاستهلاكية التي انخفضت قيمتها الاسمية وبفضل التكنولوجيا الجدية ومرونة اسواق العمل.

ويقول ليمان برازرز ان هامش ارباح التشغيل بعد خصم الضرائب في الشركات الصناعية التي يضمها مؤشر «اس اند بي» العالمي في الولايات المتحدة ارتفعت من ٤٪ في ١٩٨٢ الى ٩ر٥٪ على الرغم من انها ظلت اقل من الارتفاع الذي كانت عليه في الخمسينات والستينات.

ويؤكد مراقبون ان التهديد الرئيسي للانتعاش العالمي في اسواق المال يتمثل في امكانية وضع نهاية للعوامل التي ادت بالفعل الى ارتفاع الاسعار والمتمثلة في انخفاض التضخم وانخفاض اسعار الفائدة وعائدات السندات المالية وارتفاع ارباح الشركات، فمن الممكن ان يرتفع التضخم اذا ما قفزت اسعار السلع الاستهلاكية مثلما حدث من قبل ١٩٩٤.

غير ان اسعار النفط كانت مرتفعة حينئذ فضلا عن ان النمو الاقتصادي العالمي قد يقفز بأسعار المواد الخام الاخرى الى أعلى.

هل تنتهي فترة انتعاش اسواق المال العالمية ؟

التضخم في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية - OECD inflation

JP Morgan Government Bond Index redemption yield - عائدات مؤشر جي بي مورجان للسندات الحكومية

مؤشر فاينانشيال تايمز العالمي - FT/S&P World Index ($ terms)

مؤشر سندات جي بي مورجان العالمي بالدولار - JP Morgan Global Bond Index ($ terms)

S&P Composite

توقيع اتفاقية الربط بين بورصات البحرين والكويت ومسقط اليوم بالسلطنة

■ المنامة - وام: اعلن مدير سوق البحرين للاوراق المالية الدكتور فوزي بهزاد انه سيتم اليوم في مسقط التوقيع على واحدة من اهم الاتفاقيات في قطاع الاوراق المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين بورصات البحرين والكويت ومسقط.

وقال في تصريح ادلى به قبيل مغادرته المنامة امس متوجها الى سلطنة عمان أن توقيع هذه الاتفاقية يأتي تتويجا للعلاقات القائمة بينها ودعما للخطوات الجادة التي اتخذتها من اجل تطوير آلياتها ونظمها لربط الاسواق الثلاثة بما يخدم اغراض التنمية الاقتصادية في دولها وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار الاتفاقية الاقتصادية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي والقرارات الاقتصادية بموجبها.

واضاف ان اتفاقية التعاون المشترك المزمع التوقيع عليها تهدف الى وضع الأسس الكفيلة بتشجيع ادراج الشركات المساهمة العامة والادوات المالية المدرجة في الاسواق المالية الثلاثة وتعزيز اواصر التعاون القائم بينها بما يعود بالنفع عليها وعلى مواطني دولها وذلك من خلال دعم وتشجيع الاستثمار البيني بين الدول الثلاث وتيسير انسياب رؤوس الاموال والاستثمارات فيما بينها وتسهيل اجراءات التعامل فيها بين مواطني دولها وذلك من خلال دعم وتشجيع الاستثمار بين الدول الثلاث وتيسير انسياب رؤوس الاموال

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٥٥	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٤
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابو ظبي الوطني	٤٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٠
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٥	بنك دبي التجاري	٥٣
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٤٥, ٣٥٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤
شركة الامارات للتأمين	٦٢٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد الغذاء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٣٠
شركة الاتحاد العقارية	٢٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
شركة عمان والامارات القابضة	١٠	بنك الامارات الدولي	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٢,١٢,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٢٨٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)

الدولار ٥,١٢٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٦٨٧٥٪
المارك ٢,٥٦٢٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٦٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٤,٧٨١٢	٤,٧٨١٢	٤,٨٠٦٣	٥,١٢٥٠

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب

اونصة الذهب: ١٣٨٢,٦٢ درهم	جرام الذهب: ٤٤,٤٥ درهم	جرام الفضة: ٠,٦٢ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١١	١,٠٧
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٧٥	١٣,٨٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٦٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣١
جنيه استرليني	٦,١٨	٦,١٠	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٣	٠,٠٠٢٣٧
مارك المانى	٢,٣٩	٢,٣٥	روبيه هندية	٠,١٠	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٧١٥	٠,٧٠٠	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٧٩	٢,٧٢	دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	-

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤,٥٠
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٢٥
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٣
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٤٠
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠
٧	الامارات للتأمين	٦٢٠	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٠
٩	الظفرة للتأمين	٨٥٠	٢٦	سابك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٣٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	٢٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٤٠	٣٠	عمان والامارات	١٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢٠,٥٠	٣٢	شركة ابو ظبي للسفن	٣٤
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٧٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٣١٠			

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٣	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٤	بنك أم القيوين الوطني	٢٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	١٥	بنك دبي التجاري	٥٣
٤	طيران ابوظبي	٦٤٥	١٦	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٤٠
٦	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٤٥	١٨	بنك دبي الاسلامي	١٧٨
٧	الامارات للتأمين	٦٢٠	١٩	شركة الاتحاد العقارية	٢٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	٢٠	شركة دبي للاستثمار	١٣
٩	الظفرة للتأمين	٨٤٥	٢١	عمان والامارات	١٠
١٠	بنك دبي الوطني	٦٧٠	٢٢	شركة أبوظبي للسفن	٣٤
١١	بنك ابوظبي الوطني	٤٤٠	٢٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٨٠
١٢	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥	٢٤	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠
١٣	بنك الامارات الدولي	٢٠	٢٥	البنك العربي المتحد	٢٣٠

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٩
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٥٢	٦,٨١	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٦٧٤	٢,٣٨٠٩	٠,٠٣٢٥	٠,٧٠٤٤	٢,٧٩٤٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٩٦١	٢,٤٣١٤	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٩٣	٢,٨٥٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٦٧٩	٠,٢٤٩٨٨	٠,٠٠٣٤١	٠,٠٧٣٩٣	٠,٢٩٣٢٦
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٤٤٣١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٧٢٢٨	٠,٢٨٦٧٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٤٥	٠,٤٩٤٦٦	٠,١٩٤١١	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٢٢٧٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٥٩٧٥	٢,١٩٦٣	٠,٠٣٠٠	٠,٦٤٩٨	٢,٥٧٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٠,٤٥	١٠٠٤,٦٧	١٣,٧١	٢٩٧,٢٥	١١٧٩,١٦
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٧٢٨	٠,٤٦٠٢	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٦٢	٠,٥٤٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٥٣٠
دولار استرالي	١,٢٥٩١
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦٧٩
فرنك سويسري	١,٣٣٧٥
مارك الماني	١,٥٥٦٧
كرونا دنماركية	٥,٩٤٦٠
بيزيتا اسبانية	١٣١,٢٢
فرنك فرنسي	٥,٢٥٦٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٦
ين ياباني	١١٤,٠٥
ايكو	٠,٨٠٩٢
ليرة ايطالية	١٥٣١
ليرة تركية	٥,٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٤٧٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٥٤	١,٥٤٢٧	١١٣,٠٤	٥,٢١٤٥	١,٣١٤٣
جنيه استرليني	١,٦٥١٩	-	٢,٥٤٨٤	١٨٦,٧٣	٨,٦١٣٨	٢,١٧١١
مارك الماني	٠,٦٤٨٣	٠,٣٩٢٤	-	٧٣,٢٧	٣,٣٨٠١	٠,٨٥١٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦١	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٩١٨	٠,١١٦١	٠,٢٩٥٨	٢١,٦٨	-	٠,٢٥٢٠
فرنك سويسري	٠,٧٦٠٩	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٣٨	٨٦,٠١	٣,٩٦٧٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٥	٦,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٨	٥,٦٠	٥,٦٢	٥,٧٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٩٣
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٥٢
مارك الماني	٣,٠٠	٣,١٠	٣,١٥	٣,٢٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٩
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٣	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٦	٣,٥٦
فرنك سويسري	١,٥٦	١,٦٨	٢,٠٥	٢,١٨	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٨
ليرة ايطالية	٧,٩٥	٨,١٣	٧,٥٢	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٣١	٦,٨٤	٦,٩٣	٦,٤٩	٦,٦١

المصدر: بنك الامارات الدولي

لبنان

الاتصال الهاتفي المباشر بين لبنان وسوريا يبدأ مطلع العام الجديد

■ بيروت - الاتحاد: يبدأ العمل بالاتصال الهاتفي المباشر بين لبنان وسوريا اعتبارا من الاول من يناير من العام المقبل ١٩٩٧، وذلك في اطار تعميق أواصر علاقات التعاون بين البلدين. واعلن مصدر مسؤول في المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية السورية، «انه اصبح بامكان اللبنانيين الاتصال مع سوريا مباشرة على رمز النداء (٢٠) مضافا اليه رمز المنطقة، في حين يستطيع المواطنون السوريون الاتصال مع اللبنانيين مباشرة على رمز النداء (٠٦) مضافا اليه رمز المنطقة».

وقال المصدر ان هذه الخطوة تأتي تنفيذا للاتفاق الموقع بين وفد وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ووفد المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية السورية الموقع في مدينة طرطوس. السورية بمناسبة الاحتفال بوضع حجر الاساس للكابل البحري الذي يربط بين لبنان وسوريا ومصر عبر محطات رئيسية في كل من صيدا وطرطوس والاسكندرية.

٤٣ الف دولار لدعم حملة التلقيح الوطنية

■ بيروت - الاتحاد: تبلغ وزير الصحة العامة سليمان فرنجية من وفد اندية الروتاري في لبنان قرار تقديم مساهمة مالية قدرها ٤٣ الف دولار لدعم الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال في لبنان المقررة في مارس المقبل، وبذلك يبلغ ماقدمته الاندية للبنان في هذا المجال ٣١٤ الف دولار.

إجراءات لإحصاء حوادث السير وتحديد المسؤولية

■ بيروت - الاتحاد: اتخذت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي سلسلة قرارات من شأنها ان تساهم في احصاء عدد حوادث السير، وفي تحديد مسؤولية كل متسبب أو مرتكب لحادث السير.

واصدر النائب العام التمييزي التعميم الذي يفرض الاجراءات التالية:

يطلب الى جميع خبراء حوادث السير وتحت طائلة المسؤولية المسلكية ايداع نسخة عن التقارير التي ينظمونها بحوادث السير الى سرية السير في بيروت بالنسبة الى حوادث السير التي تقع ضمن نطاق مدينة بيروت والى مفارز السير في باقي المحافظات بالنسبة للحوادث التي تقع ضمن نطاقها الاقليمي.

ولاحظت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من خلال حوادث الاصطدام التي ينتج عنها ضرر جسدي ان سائق السيارة الصادمة لايتوقف في بعض الاحيان بل يتابع سيره بغية التملص من المسؤولية. وحرصا على تطبيق القانون، ولتمكين الاجهزة المختصة من اجراء التحقيقات اللازمة وتحديد المسؤوليات اصدر النائب العام التمييزي التعميم الذي يفرض مايلي:

- يمنع على جميع المرائب تصليح اي سيارة او آلية تعرضت لحادث او اصطدام الا بعد اعلام مفرزة السير التي وقع الحادث ضمن نطاقها الاقليمي.

- يحظر على اصحاب المرائب ومحال كسر السيارات تسلم اي سيارة او آلية بغية كسرها الا بعد ابراز شهادة انقاض موقعة من مصلحة تسجيل السيارات والآليات.

توقيف شخص بجرم خرق مقاطعة اسرائيل

■ بيروت - الاتحاد: اصدر قاضي التحقيق العسكري وائل مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف رامي الشدياق في جرم خرق قانون مقاطعة اسرائيل، وقد اعترف امام المحقق ان اتيان صقر (ابوارز) عرفه على مسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في اسرائيل لقاء عمولة، وانه استورد من المصانع الاسرائيلية كدفعة اولى ملابس داخلية شحنها الى قبرص ومنها الى لبنان.

مصر

تنفيذ خطة لحماية السواحل من التلوث

قررت مصر تنفيذ اكبر خطة طوارىء دولية لحماية السواحل المصرية من التلوث بالتعاون مع الحكومتين الدانماركية والهولندية مع نقل جميع الانشطة الصناعية الملوثة للهواء خارج القاهرة خلال العام المقبل كما تقرر تشجير الف كيلومتر بامتداد الطريق الدائري بالكامل حول القاهرة الكبرى.

اعلن ذلك الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية عقب اجتماع مجلس ادارة جهاز شؤون البيئة لمتابعة تنفيذ مشروعات حماية البيئة المصرية خلال عام ٩٧، وحضره الجيولوجي صلاح حافظ المدير التنفيذي لجهاز شؤون البيئة الذي صرح بانه سيتم نقل ٧٠٠ مسبك و ١٥٠ ورشة مقلقة للراحة الى خارج القاهرة لمنع التلوث.

واضاف انه تم الاتفاق مع وزارة الانتاج الحربي على انشاء اول محطة لمعالجة مخلفات الصرف الصحي بتكلفة ١٠٫٥ مليون جنيه واستخدامها في تشجير الطريق الدائري كما ستتم مراعاة انواع الاشجار الملائمة للطريق وطبيعته الجيولوجية. واضاف رئيس الجهاز ان خطة حماية السواحل تعتمد على تحقيق ٣ محاور اساسية اولها وضع خطوط ارشادية عامة لجميع الانشطة المزمع تنفيذها في المناطق الساحلية، ودراسة وتقويم المشروعات التنموية خاصة ذات الطابع المتناقض للمواءمة بينها وبين السعة الاستيعابية للنظام البيئي بالمناطق الساحلية اضافة الى تحديد مسؤوليات الجهاز الاداري المختلفة في هذه المناطق. وقال ان المجلس قرر وضع خطة شاملة لتطوير نظم وآليات النظافة في القاهرة تهتم خاصة بما يتعلق بالمقالب العمومية واستخدام الطرق الحديثة لمعالجتها والتخلص منها.



عن الاخبار

رئيس هيئة قناة السويس باعوا أرض القناة.. وأنا آخر من يعلم!

الفريق احمد فاضل رئيس هيئة قناة السويس حضر مبكرا الى لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ومعه حقيبة مليئة بالمستندات تثبت خطورة الاستيلاء على ارض شرق تفريعة قناة السويس ببورسعيد، ولكن اللجنة لم تجتمع لاعتذار محافظ بورسعيد.

لم ييأس الفريق بحري احمد فاضل وجلس مع بعض النواب اعضاء اللجنة لينبههم الى خطورة انشاء شركة سيدة الاعمال وقال لهم: اريد ان اعرف كيف يحدث هذا ورئيس هيئة قناة السويس، آخر من يعلم بمشروع منى الشافعي، ما حدث تخريب هذه الارض التي تستخدم كأحواض ترسيب في اعمال توسعة القناة كيف تحصل هذه السيدة على ارض قناة السويس ونحن في حالة توسعة دائمة قولوا لنا ماذا نفعل في مرور السفن وعندي في التفريعة، سفن طالعة وسفن نازلة، ليس امامي الا ان ألجأ لمجلس الشعب لاصدار قانون يوقف القرارات الصادرة من وزارة الاستثمار ووزيرة الاقتصاد لصالح سيدة الاعمال، ردت النائبة سوسن الكيلاني: ياسيادة الفريق، المشكلة التي نواجهها ان هذه السيدة لديها فريق كامل يتعاون معها بالتواطؤ نجحوا في اصدار القرارات واصبحت مستوفية للشكل القانوني وستقف جميعا لاصدار قانون يوقف هذا لحماية القناة.. خاصة انها بدأت اجراءات بيع اراضي القناة واودعت ١٠٪ من رأسمال الشركة في البنك سيدة الاعمال خدعت الجميع ياسيادة الفريق. رد رئيس الهيئة هل يمكن ان يحدث هذا مرفق استراتيجي مثل قناة السويس يتعرض لهذا كله من اجل مشروع بـ ١٠ ملايين جنيه وضرب الفريق كفا بكف غير مصدق لما يحدث خاصة ان وكيل اول وزارة الاستثمار نفى ان هيئة الاستثمار خصصت ارضا لسيدة الاعمال وقال: وافقنا فقط على اقامة الشركة. الفريق بحري احمد فاضل قال للنواب: انتم نواب وطنيون وقناة السويس امانة في عنقنا جميعا من اجل مصر.. ارجو ان تكونوا معنا.

د. فينيس تطالب رجال الصناعة بتمويل البحث العلمي

طالبت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي امام لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب رجال الصناعة بضرورة تمويل البحث العلمي وقالت انهم اكثر المستفيدين منه كما طالبت الدولة بزيادة المخصصات المالية للمعاهد والمراكز البحثية وقالت ان اهم مشكلات البحث العلمي في مصر هي عدم وجود سياسة موحدة وكذلك ضعف التمويل واشارت الى ان اكاديمية البحث العلمي تقوم حاليا بحصر شامل لجميع المشاريع الصناعية وكان من انشطة هذه المشاريع ما قام به مصنع (٥٤ الحربي) من الاستفادة من غبار الاسمنت وخلطه بمواد اخرى لانتاج مادة مستعملة في الرصف وقالت انه يتم حاليا نقل الخبرات الأجنبية مع التطوير فيها بما يتناسب وحاجة المجتمع المحلي وذلك اسوة بما يحدث في اندونيسيا وماليزيا.

السودان

دعوة للتعامل الحضاري مع مشكلة السكن العشوائي

■ الخرطوم - الاتحاد: طالب متخصصون واساتذة جامعات شاركوا في مؤتمر عقد مؤخرا في الخرطوم حول التخطيط العمراني في الوطن العربي طالبوا بالتعامل الحضاري مع مشكلة السكن العشوائي باعتبارها نتاجا طبيعيا لعدم التنمية المتوازنة التي دفعت بالهجرة الى المدن.

وقد أشار المؤتمرون لدى مناقشة التخطيط العمراني في السودان الى ان المسؤولين قد تعاملوا مع السكن العشوائي بالازالة والمحاربة والمحاصرة، ولكنهم اتفقوا على ان عملية ترحيل حي عشش فلاته، وهو سكن عشوائي من قلب الخرطوم. الى موقعه الجديد هي جنوب شرق الخرطوم قد تم بصورة حضارية وذلك بالتشاور مع السكان في البديل الجديد.

وقد اعترف المهندس شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم الذي شارك في احدى جلسات المؤتمر «وانه لافكاك من السكن العشوائي». واضاف ان الخطوات جارية لاستيعاب المستوطنات العشوائية في المدن من خلال مواقع بها خدمات.

وكان المتخصصون قد استنكروا الصدامات التي تحدث من وقت لآخر بين المواطنين والمسؤولين في الاسكان وذلك في اشارة الى احداث «الحلفير» شمال أم درمان التي حدثت مؤخرا واحداث ضاحية ام بده غرب ام درمان التي حدثت بعدها وشارك رجال شرطة في أزالة مساكن المواطنين العشوائية بالقوة مما ادى الى اعتقال اكثر من ٨٠ شخصا وخسائر مادية تفوق ٦٥ مليون جنيه سوداني.

اليمن

انشاء مجلس أعلى لتنمية وتشجيع الصادرات

■ اعلن احمد صوفان وزير الصناعة انه سيتم انشاء مجلس اعلى لتنمية وتشجيع الصادرات والذي سيبدأ ممارسة نشاطه خلال شهر يناير ١٩٩٧م، وذلك بعد استكمال الاجراءات التشريعية الخاصة بانشائه وانشاء المركز الفني التابع له.. والذي سيرأسه رئيس مجلس الوزراء ويضم في عضويته عددا من الوزراء المختصين وعددا من رجال الاعمال الناشطين في مجال التصدير.

واشار وزير الصناعة الى ان مجلس الوزراء قد اوكل للوزارة مهمة تقييم ١٦ منشأة صناعية تابعة للدولة.. حيث ستقوم الوزارة بالترويج لبيعها وتشجيع الدخول في انماط المشاركة مع القطاع الخاص لاعادة تأهيل وتطوير وتشغيل ما يمكن تشغيله منها وسوف يتم الاعلان عن هذه المنشآت قريبا وقد وضعت الوزارة برامج تتعلق بتأمين وضمان تشغيل العاملين في هذه المنشآت.

وقال صوفان انه سيتم استكمال عملية المسح الميداني للمنشآت الصناعية في ديسمبر الحالي حيث يقوم حاليا (١٤٠) باحثا باستكمال وتعبئة استمارات الاستبيان الخاصة بعملية تحديث المنشآت الصناعية والعاملين فيها «مفهوم المنشأة الصناعية» والمحال الانتاجية الصغيرة - والمتوسطة و (الكبيرة) وقد بلغ عدد المنشآت الصناعية التي تم حصرها عام ٩٦م في مختلف محافظات الجمهورية (١٤٢) الف منشأة.

وقد بلغ عدد العاملين في القطاع الصناعي بمستوياته المختلفة (الصغيرة والمتوسطة والكبيرة) وفقا للبيانات الاولية للمسح (١٠٢) الف عامل في الوقت الذي كان عددهم عام ٩٤م لا يتجاوز (٦٨) الف عامل وهو ما اوجد زيادة فعلية تحققت في فرص العمل بالقطاع الصناعي تصل الى (٥٤) الف وظيفة تم استحداثها في القطاع الصناعي سواء في القطاع العام او المختلط او الخاص.

مشيرا الى انه وبعد الانتهاء من عملية المسح الميداني واستكمال استمارات الاستبيان من قبل الباحثين سيتم ادخال معلومات المسح في اجهزة الكمبيوتر والبدء في اعداد البيانات النهائية لها ومن ثم الشروع في مرحلة التحليل لهذه المعلومات والبيانات وذلك بغرض تحديد اوجه الاستفادة منها حيث من المتوقع ان يتم الانتهاء من هذه العملية خلال الربع الاول من عام ١٩٩٧م.

اعتماد صنعاء مركز امتحان لشهادة الزمالة العربية للطب الباطني

■ تم مؤخرا بالعاصمة صنعاء امتحان الزمالة العربية الجزء الاول في تخصص الطب الباطني.. حيث تم اعتماد العاصمة صنعاء كمركز امتحان لهذه الشهادة الرفيعة التي تعادل درجة الدكتوراه.. الجدير بالذكر ان الدراسة لهذه الشهادة قد بدأت قبل عام في بلادنا ضمن الدراسات العليا التي تشرف عليها لجنة الزمالة العربية بالمجلس اليمني للاختصاصات الطبية بوزارة الصحة وبالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء.

٤٥٧ طلبا للاستثمار في المنطقة الحرة بتكلفة ١٨٫٦ مليار ريال و ٩٨٠ مليون دولار

■ بلغ عدد الطلبات الاستثمارية المقدمة الى الهيئة العامة للمناطق الحرة بعدن حوالي ٤٥٧ مشروعا تصل تكلفة تنفيذها الى ١٨٫٦ مليار ريال و ٩٨٠ مليون دولار، وقال محمد سعيد ظافر عضو مجلس الادارة رئيس قطاع الاستثمار والترويج ان هذه الطلبات حتى نهاية سبتمبر الماضي ستوفر ١٨ الف فرصة عمل جديدة واوضح ظافر ان المشروعات تتنوع بين المجالات الصناعية والتجارية والسياحية والتكنولوجية ومجالات اخرى وتوقع ان تصل عدة طلبات اخرى كبيرة خلال الشهور القادمة خصوصا مع بدء التنفيذ العملي لمشروع تطوير المنطقة الحرة.

عن تشرين

سورية

جراح سوري يحقق تقنية جديدة في جراحة القلب المفتوح

تمكن جراح القلب السوري الدكتور احمد زكي سكر رئيس مركز الباسل لامراض وجراحة القلب في سوريا مؤخرا من تحقيق اول تقنية ستؤدي الى تغيير هام في النظريات التقليدية المتبعة في جراحة القلب في العالم.

وقال الدكتور سكر في تصريح للوكالة العربية السورية للانباء - سانا - امس ان التقنية الجديدة تعتمد على اجراء العمل الجراحي في القلب المفتوح على قلب نابض وبدرجة حرارته الطبيعية دون اللجوء الى ملقط الابهر او تبريد القلب وتوقيف النبض حسب الطريقة التقليدية المتبعة في انحاء العالم. وقد تمكن الجراح السوري خلال الشهرين الماضيين من اجراء ست عشرة عملية بهذه الطريقة الجديدة كللت جميعها بالنجاح ودون حدوث مضاعفات. ويستغرق العمل الجراحي للمريض وهو الاول من نوعه في العالم ستا وعشرين دقيقة فقط ويتمكن من مغادرة المشفى بعد اربعة ايام. وقد اجرى الجراح الامريكي فلويدلو والجراح العالمي الدكتور مجدي يعقوب اتصالات مع الدكتور سكر واكدا له ان التقنية التي اكتشفها هي تغيير هام في النظريات المتبعة في جراحة القلب في العالم. كما ابلغ كبير جراحي القلب في مؤسسة كليفلاند كلينيك فاوند يشين الامريكية فلويدلو الدكتور سكر عبر اتصال بالفاكس بان هذه التقنية الجديدة التي حققها في سورية تعتبر الاولى من نوعها في العلم الطبي الجراحي وانها تشكل لبنة غير صالحة في جراحة القلب المفتوح. وسيبدأ مركز الباسل لامراض وجراحة القلب في سوريا في منتصف العام القادم اجراء عمليات جراحية قلبية بالتنسيق مع مركز كليفلاند الامريكي.

في درعا ٧٠٪ من ميزانية البلديات للطرق

ترأس الدكتور وليد عثمان محافظ درعا اجتماعا لرؤساء مجالس المدن والبلدان ومدراء عدد من الدوائر والمؤسسات الخدمية في المحافظة وتم في الاجتماع مناقشة واقع العمل والخدمات التي تقدم للمواطنين في كافة مدن وبلدان وقرى المحافظة

وفي نهاية الاجتماع اكد المحافظ ضرورة قمع المخالفات بشتى انواعها وعلى رفع نسبة تحصيل الجباية في البلديات وعلى تنفيذ الرخص الممنوحة للمواطنين من قبل البلديات وعلى تحسين العلاقة بين البلديات والمواطنين وضرورة تخصيص ٧٠٪ من موازنة البلديات للعام القادم لمشاريع الطرق لان عام ١٩٩٧ سيكون عام الطرق.

تعليمات لوزارة التربية

طلبت وزارة التربية من مديرياتها في المحافظات التعميم على جميع المدارس بالارشادات المتعلقة باجراءات الوقاية من خطر الزلازل داخل المدرسة وخارجها. ويأتي هذا الاجراء حرصا من الوزارة على حسن سير العملية التربوية وتوفير الشروط التي تسهم في سلامة الطلاب النفسية والصحية ووقايتهم من مختلف العوامل والظواهر التي قد تؤثر في صحتهم وحياتهم. من جهة ثانية واصدرت الوزارة التعليمات المتعلقة بتقديم طلبات انتقال المهندسين المدرسين ومدرسي العلوم التجارية والمدرسات المساعدات للفنون النسوية ومعلمي الحرف للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨. وحددت بدء تقديم الطلبات وفق النموذج الخاص الى مديريات التربية اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/١/٤ ولغاية يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٦. كما وافقت الوزارة على وضع ناجحات باهلية التعليم الابتدائي في دورة اكمال عام ١٩٩٦ من بنات محافظة حماة لتعيينهن اصولا في شواغر المناطق الصعبة والنائية وفق افضلية مجموع الدرجات. وطلبت الى مديرية تربية حماة اعداد قرارات التعيين وفق الاصول واتخاذ الاجراء اللازم في حال استنكافهن عن الالتحاق بعملهن في المحافظة بعد تبليغهن بخمسة عشر يوما. كما طلبت الوزارة من مديرياتها ترشيح من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة لاتباع دورة اعداد وتدريب معلمي مدارس المعلم الوحيد والصفوف مجمعة خلال الشهر القادم. وتهدف الدورة التي تستمر عشرة ايام الى مساعدة الدارسين على اقامة دورات تدريبية محلية لمعلمي مدارس المعلم الوحيد من خلال تزويدهم بالخبرات في مجالات الموارد التدريبية وكيفية اعدادها وطريقة تجريب الموارد المعدة حديثا وكيفية استخدام الموارد المجربة ومن ثم تعميمها وكذلك بعض اساليب التعليم الذاتي والمستجدات التربوية المعاصرة.

اضواء
اموال سائبة!

يشهد الشهر الاخير من كل عام السباق «الماراثوني» لانهاء الموازنات لدى الوزارات والمؤسسات العامة، والتي تتسابق لشراء ما تحتاجه المؤسسة او ما لاتحتاجه، او انها تقوم بتنفيذ النشاطات والندوات المقررة على عجل في الشهر الاخير. والمهم ان تنفق الفائض المالي الذي تبقى من الموازنة لديها والا تعيده لوزارة المالية. وانفاق الموازنة او جزء منها بهذا الشكل غير المخطط يعني بالدرجة الاولى قصور الادارة في توظيف المال بشكل عقلاني، او بتعبير آخر قصورها في تنفيذ الخطط والبرامج والتي حصلت على الميزانية من اجلها.

وهذا الشكل من الانفاق يؤدي الى التبذير والهدر لان المؤسسة تشتري غالبا اشياء ليست بحاجة لها، او على الاقل ليست ضرورية فالمهم ان تنفق والا تترك فائضا من الميزانية.

وعلى الرغم من ان السيد وزير المالية ليس رؤوفا برواتبنا، فهذا لا يعني ان اموال الدولة هي اموال سائبة يجب ان تصرف او تهدر بأي شكل، بل يفترض ان يكون لدينا خطط لانفاقها بشكل اقتصادي مدروس، والا فان المصلحة العامة تقتضي اعادتها الى الخزنة العامة للدولة.

ونتساءل هنا، لماذا تتبارى الوزارات والمؤسسات العامة اثناء مناقشة بنود الموازنة العامة للدولة واقرارها في الحصول على ميزانيات اكبر وتقديم المبررات والحجج التي تدعم وجهة نظرها وتعتبر ذلك انتصارا لها، وعندما يأتي نهاية العام نجد ان عددا منها قد بقي لديه فائض وبما انه لا يستطيع تدويره للعام التالي. بل يترتب عليه اعادته الى الخزينة العامة، فانه ينفقه بأي شكل كان.

ولكن هذه الادارات تبدو حريصة الى درجة البخل والشح عندما يتعلق الانفاق بتحفيز العاملين ومكافأتهم حينذاك لاتجد حرجا في اعادة المبالغ المخصصة لهذا الغرض الى الخزينة العامة. وهناك احدى المؤسسات العامة التي لم تصرف قرشا واحدا على هذا البند اضافة الى بند الطبابة ووجدت ان من الافضل ان تعيد المخصصات او انها في طريقها لاعادتها الى الخزينة العامة فليس من المعقول ان تصرفها للعاملين في شهر واحد.

والمهم في الموضوع هو الانفاق بشكل عقلاني وترشيد هذا الانفاق بما يخدم مصلحة العمل والعاملين وهذه من اولى مهمات الادارة الناجحة اما ان ينظر الى العاملين بشكل مستقل دون الاعتراف بدورهم في تطوير المؤسسة فهذا لن يكون في مصلحة العمل على المدى الطويل.

سلمى كامل

الأردن

تأسيس جمعية لخريجي الجامعات

■ عمان - الاتحاد: بدأ آلاف من حملة الشهادات الجامعية في الاردن اتصالاتهم لتأسيس جمعية تضمهم. هي الاولى من نوعها في البلاد.

وقال بيان صادر عن الهيئة التأسيسية ان الهدف منها ايجاد فرص عمل للأعضاء والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمنع التجاوز على حقوق الاعضاء مع توجيههم لاغتنام الفرص المتاحة.

وقال احمد بشير الخالدي العضو المؤسس ان شروط العضوية المقترحة هي ان يكون العضو حاملا للشهادة الجامعية الاولى او الدكتوراه، او دبلوم كلية مجتمع وعاطلا عن العمل.

ويقدر عدد العاطلين من هؤلاء في الاردن بحوالي «٥٠» الف طلب وظيفة قابلة للزيادة بمعدل اكثر من ستة آلاف كل عام ويمثل الاطباء والمهندسون وحاملو الشهادات الادبية والعلوم الانسانية الاغلبية.

٣١ الجاري آخر موعد لقبول طلبات امتحان الثانوية

■ ذكر السيد احمد السالم مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بامتحان الثانوية العامة للعام الدراسي ٩٦/ ٩٧ يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١٢/٣١.

وطلب السيد السالم من جميع الطلبة وطلبة الدراسة الخاصة والمسائية المبادرة الى تعبئة طلبات الاشتراك في مديريات التربية المعنية قبل نهاية دوام اليوم المذكور تجنبا لحدوث الارباكات علما بأن هذا الموعد هو الموعد النهائي لقبول الطلبات التي بدأت في ١٩٩٦/١١/١٦ لهذا العام.

نظام جديد للتنظيم والابنية للحد من انتشار البناء العشوائي

■ عمان - الاتحاد: أعدت وزارة البلديات نظاما جديدا للتنظيم والأبنية للحد من انتشار البناء العشوائي ولضبط وايجاد مناطق سكنية تلائم ذوي الدخول المتدنية والمحدودة.

العنصر الابرز في المشروع الجديد اجراء تخصيصات كبيرة على مساحات الأراضي المخصصة للبناء، لتصل في حدها الادنى الى (١٥٠) مترا. وهو مالم يكن يسمح النظام بترخيصه، وفي ذلك مساهمة اضافية للحد من ارتفاع اسعار الاراضي داخل حدود المدن والقرى.. كما تضمن السماح بانشاء ابنية بارتفاع ٣٢ مترا بواقع عشرة طوابق على الارض، ضمن قطعة ارض لاتقل مساحتها عن ثلاثة دونمات، وتخفيض الحد الادنى لمساحة الافراز للسكن الريفي الى دونمين بدلا من اربعة دونمات. ولمساحة الافراز ضمن مناطق السكن الزراعي داخل التنظيم الى اربعة دونمات بدلا من عشرة.

مدير دائرة التنظيم كامل نعمان قال بأن النظام تضمن احكاما للمناطق التجارية تتمتع بالمرونة والتطور تتناسب مع النمو والتطور العمراني والاقتصادي. واخرى خاصة بالمناطق الصناعية مع استحداث احكام لمحطات المحروقات داخل حدود البلديات، ولمشاريع الاستثمار المتعددة الاغراض كالجامعات والمعاهد والملاهي والاستثمارات السياحية.

زوجي العزيز.. كن صديقي فليس في الامر انتقاص للرجولة.

(......)

على مائدتك:

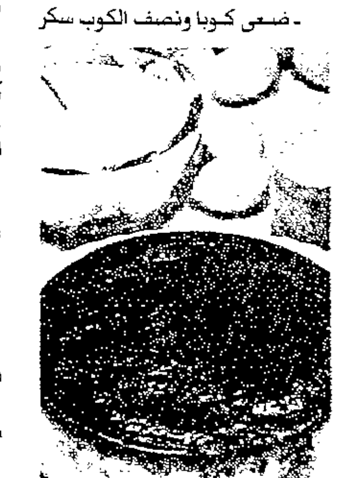
كريم كراميل

× المقادير:

٦ أكواب حليب. كوب وربع الكوب سكر. ٩ بيضات. كوب ونصف الكوب سكر لاعداد الكراميل. مبشور قشر ليمونة واحدة. ملعقة صغيرة فانيليا.

× الطريقة:

- ضعي كوبا ونصف الكوب سكر



في اناء على نار متوسطة الحرارة وحركي بملعقة خشبية باستمرار حتى يحمر السكر ويذوب تدريجيا.

- ارفعي الاناء عن النار واضيفي الى السكر ملعقة كبيرة من الماء المغلي.

- بطني بالسكر المحروق قالبا كبيرا وقوالب فردية.

- ضعي الحليب والبيض والسكر وبشر الليمون والفانيليا في وعاء كبير واخفقي جيدا بخفاقة كهربائية حتى يصبح لون الخليط اقرب الى اللون الابيض.

- صبي المزيج في القالب الكبير او القوالب الصغيرة وغطيها بالورق الحراري.

- ضعي القوالب في حمام مائي وارفعيه على نار هادئة حتى ينضج الكريم كراميل او اطهيه داخل الفرن في حمام مائي درجة حرارته اقل من درجة الغليان.

- اتركيه حتى يبرد ثم ضعيه في الثلاجة وقبل التقديم، اقلبيه في اطباق مناسبة وقدميه مثلجا.

بكل سهولة وتلقائية

عالجي نفسك.. بتدليك القدمين

. من هنا يبدأ العلاج.

هل حدث معك، بعد يوم عمل طويل وشاق في المنزل، ان امكست بقدميك وبدأت تدليكهما بشكل عفوي وشعرت بارتياح؟ قد تكون هذه هي تجربتك التلقائية مع طريقة العلاج بالضغط على القدم!.. ولكن ماهو اصلها؟

اجدادنا العرب عرفوا هذه الطريقة منذ آلاف السنين ويعتبر علاج الضغط على القدم من اقدم وسائل العلاج التي عرفها الصينيون القدماء الى جانب الوخز بالابر، والآن اصبح هذا النوع من العلاج علما قائما بذاته يعترف به خبراء الطب واصبح له قواعد واصول بعد اعداد خريطة علمية لنهائيات الاعصاب الحساسة والتي من شأنها تخفيف الالم وتعزيز جهاز المناعة في الجسم.

ان الشفاء عن طريق التدليك الانعكاسي للقدم هو شفاء ترافقه متعة ان تشفي نفسك بنفسك من تعب الايام الطويلة والقاسية والمرهقة دون ضرورة تناول العقاقير المهدئة والمنومات ويهدف الى شفاء كل الجسم من ارهاقه واوجاعه المختلفة. كل هذا يتم في المنزل دون طبيب او دواء، ليهب اجسادنا راحة قصيرة الامد لكنها فعالة ويتم ذلك من خلال الضغط بواسطة الاصابع وخاصة الابهام على مواضع معينة، تعرف بنقاط الانعكاس، في باطن القدم او في الكف، وتستطيع تلك الطريقة في العلاج معالجة لائحة طويلة من المشكلات الصحية، بدءا من الامساك المعوي وحتى الاوجاع العضلية والامراض الجلدية كالاكزيما.

أين ندلك وكيف؟

يقسم اخصائيو التدليك الانعكاسي جسم الانسان الى مواضع حساسة، فيقولون بوجود خط وهمي عمودي يقسم الانسان الى قسمين، ايمن وايسر، تتفرع منه في كل جهة خمسة خطوط وهمية بدورها تتجه الى كل يد واخرى تتجه الى كل قدم. المنطقة الاولى تنسحب من ابهام القدمين حتى الرأس صعودا، ثم نزولا الى ابهام اليدين، المنطقة الثانية صعودا من اصبع القدم الثاني حتى الرأس ونزولا الى السبابتين. وهكذا حتى انتهاء تعداد الاصابع في اليدين والقدمين. وهذه الخطوط موجودة في ناحيتي الجسم الايمن والايسر.

تتدفق الطاقة عبر كل منطقة وتصب كل الاعضاء التي يصادف وجودها في هذه المنطقة او ضمن الحزام الوهمي، فتصلها بعضها ببعض بحيث تؤثر الواحدة على الاخرى حين عملها، فمريض الكلى يعاني من مشكلات في العيون مثلا، لان الكلى والعيون واقعة ضمن حزام المنطقة الواحدة، اي بين المنطقتين الثانية والثالثة.

لكل مناطق الجسم الانساني ولكل عضو من اعضاء الجسم الانساني نقطة مربوطة به وموجودة في مكان محدد في القدم وفي الكف فللاعضاء المكونة للقسم الايمن من الجسم نقاطها الانعكاسية في الكف الايمن والقدم اليمنى، وتلك الموجودة في الجسم الايسر لها مواضع معينة في الكف الايسر والقدم اليسرى. ورغم وجود النقاط الانعكاسية نفسها على القدمين وعلى الكفين يفضل معالجة الاوجاع عن طريق تدليك القدمين، كما يجد المدلكون الاهتمام بالقدمين اسهل من تدليك الكفين.

أنواع التدليك

النوع الاكثر شيوعا واستعمالا هو تدليل معروف بـ «سير الدودة» ويتيح للمدلك الانتقال سريعا وبخفة من نقطة انعكاسية الى اخرى.

- اولا: امسكي القدم بكفك وليكن الابهام مواجها لباطن القدم.

- ثانيا: اضغطي بالابهام على المنطقة المراد تدليكها.

- ثالثا: خففي الضغط قليلا دون ان تسحبي الابهام نهائيا وانقلي الضغط الى نقطة اخرى قريبة.

اذا ماوجدت ابهامك لايستطيع الوصول الى النقطة الانعكاسية لدقتها، فلا ضرر من استعمال السبابة، على ان تحافظي على فعالية الضغط دون قوة.

تدليك القدم لمعالجة الامراض النسائية

× آلام الظهر: دلكي نقاط الرأس والكتفين الحيوية ٤ مرات بعدها، كرري العملية كل ١٥ دقيقة لساعتين.

× آلام الدورة الشهرية: تعالج نقاط المبيض والرحم في الكفين لمرات اربع.

× انتفاخ البطن: لمعالجة انتفاخ البطن، يلزم تدليك منطقة القولون في كلتا القدمين والكفين، اضافة الى منطقتي المعدة والمصران الدقيق الحيويتين. البداية بالقدم اليمنى ثم القدم اليسرى.

× الصداع: يعالج الصداع بطريقة «اضغط واترك»، عالجي ابهام قدمك اليمنى من جذره حتى رأسه، مركزة على اطرافه، كرري العملية مرتين.

- كرري الخطوة الاولى مرتين، مركزة على الجزء السفلي من الابهام دون الاطراف.

- اضغطي بشكل دائري.

- ارجعي الى طريقة «اضغط واترك» مركزة على رأس الابهام.

- خذي مدة ٥ دقائق راحة ثم كرري العملية على ابهام القدم اليسرى.

× آلام الاسنان: دلكي اصابع القدمين من الظفر حتى القاعدة وبعدها ركزي على منطقة الرقبة مكررة عملية التدليك ٤ مرات.

× الارهاق: ابدئي بالضغط الخفيف بالابهام على النقطة المعينة في باطن القدم اليمنى، ولاتنسى القدم اليمنى، ولاتنسى ان يكون تنفسك عميقا مع كل ضغطة.. كرري ٣ مرات.

- اضغطي واتركي في ذات المكان، صعودا قليلا ونزولا قليلا، متحسسة عظمة القدم.

- اذا احسست برقبتك مشدودة العضلات، حركي الابهام دائريا ثم دلكي قاعدة القدم ٣ مرات.

- للتخلص من التوتر في الرأس كرري العملية الخاصة بالصداع ولاراحة الكتفين دلكي بالطريقة ذاتها ومن الملاحظ انه قبل الشروع في هذه العمليات ينصح بتدفئة القدمين عن طريق ابقائهما قليلا في المياه الدافئة.

تدليك القدمين خطوة خطوة

جربي هذا التدليك البسيط على نفسك او افراد اسرتك فهو سوف يدفعك الى الاحساس بالراحة والانتعاش والى تكراره بصفة منتظمة قبل ان تبدا لتكن قدماك نظيفتين وجافتين، اجلسي دون سواعد، احذري ان تكون عضلات ظهرك مشدودة او ملتوية حين تصل يداك الى راحة قدميك. ارفعي قدمك اليسرى فوق الخد الايمن وليكن الفخذ الايمن وليكن الضغط باليد اليمنى.

الخطوة الاولى.. امسكي اعلى القدم بيدك اليسرى وبانامل يدك اليمنى، انزلي من اصابع القدم حتى عظمة الكاحل بعدها دلكي قليلا حول الكاحل بدوائر واسعة مستعملة الاصبعين الوسطيين.

× الخطوة الثانية: امسكي كعب قدمك بيدك اليسرى، ثم اضغطي بالابهام على بطن القدم، تحت الاصابع بقليل، وبالاصابع الاخرى على ظهر القدم. وببطء وخفة، اميلي القدم يمينا ويسارا دون شد او قسوة.

× الخطوة الثالثة: ضعي كفيك على شكل متواز من جهتي القدم، وامسكي باحد الكفين ابهام القدم كله وبالثاني جهة الخنصر، اجذبي الخنصر نحوك بلين وادفعي الابهام في الاتجاه المعاكس.

× الخطوة الرابعة: ثبتي اصابع الكفين على اصابع القدم واضغطي بالابهامين على بطن القدم.

× الخطوة الخامسة: مرري الانامل من اعلى الاصابع حتى الكاحل ضاغطة قليلا.. قليلا، وبعدها كرري الخطوة الاولى.

× الخطوة السادسة: بواسطة كعب الكف، اضغطي على ظهر القدم ابتداء من الابهام وحتى الكاحل

× الخطوة السابعة: كرري الخطوة الثالثة.

× الخطوة الثامنة: امسكي كعب قدمك بيدك اليسرى وامسكي اصابع قدمك براحة يدك اليمنى ضاغطة بالابهام على راحة قدمك ثم حركي اصابع القدم الى الامام ثم الى الوراء.

× الخطوة التاسعة: اقبضي بكلتا يديك على اصابع القدم جاعلة ابهام كل يد مواجها باطن القدم، ثم انزلي الابهامين حتى كعب القدم، وبعدها صعودا نحو الاصابع وليكن الضغط في اسفل القدم لا في اعلاه.

× الخطوة العاشرة: امسكي اصابع قدمك بيدك اليسرى وادفعيها بعيدا عنك قليلا وبطريقة الضغط المستمر دلكي حافة القدم من الكاحل حتى الخنصر. كرري مرة ثانية.

كرري هذه الخطوات العشر على قدمك اليسرى وبعدها انتقلي من التدليك العام الى التخصص، اي تدليك المناطق المعينة في القدمين والكفين وبعد الانتهاء، يفضل تكرار الـ ١٠ خطوات مرة ثالثة فهي تساعد على الاسترخاء وتريح الجسد باكمله.

قالوا

لاتوقد الفرن كثيرا لاعدائك حتى لاتحترق.

(شكسبير)

لتنمية روح القيادة والاعتماد على النفس

«الزهراء» تنفذ مشروعا للحكم الذاتي المدرسي

■ كتبت. مريم يوسف:

■ نظمت مدرسة الزهراء الثانوية للبنات بالشارقة يوم الاحد الماضي «مشروع الحكم الذاتي لمجلس الطالبات بالمدرسة»، وقامت بتنفيذ المشروع واعداده والاشراف عليه الاخصائيتان هبة محمد وعائشة حمد بالتعاون مع الهيئة الادارية والتربوية بالمدرسة.

وقد تولت الطالبات في هذا اليوم بأنفسهن المهام الخاصة بكل عضوة من عضوات الهيئة الادارية الرسمية وتم توزيع الممارسات في يوم المشروع عليهن وهي كالآتي: مديرة المدرسة ومساعدة المديرة وامينة السر والاخصائية الاجتماعية والزائرة الصحية ومناوبات ومشرفات على المقصف المدرسي وامينة المكتبة والبعض منهن قام بمهام الهيئة التدريسية.

قالت الاستاذة حصة خلفان مديرة المدرسة عن رأيها في المشروع انه مما يثلج الصدر بأن ارى طالبات بهذا المستوى من الفهم والادراك والوعي وان يقمن بالادارة بهذا الشكل شيء طيب وجميل.. وقد رأيت فيهن الحزم في



ريم علي



وسميه جاسم

ادارة بعض الاعمال. ولم تقصر ادارة المدرسة في تهيئة الجو المناسب لهن في هذا اليوم.. وقد قامت كل طالبة موكلة بمهمة معينة بتنفيذها كأن الادارة الرسمية هي التي تعمل في هذا اليوم.

اما الاستاذة هبة محمد الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة فقد ابدت رأيها قائلة:

ان الحكم الذاتي تجربة تقوم بها الطالبات بالمدرسة بأن يتولين مسؤولية ادارة المدرسة ويحكمن انفسهن بانفسهن دون تدخل للادارة المدرسية في هذا اليوم وهي تجربة رائدة وناجحة قامت بها الطالبات. واضافت قائلة: لقد وجدت فيهن قيادات وطنية مؤهلة للعمل في المستقبل كاداريات ومدرسات وهن على قدر كبير من الوعي لتحمل المسؤولية بدافع حب الوطن.

الاستاذة عائشة حمد الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة قالت:

ان الهدف من هذا المشروع الذي يتم تنفيذه في اطار الحكم الذاتي لمجالس الفصول بالمدرسة هو توزيع الادوار الادارية والتدريسية للمجتمع المدرسي على الطالبات مما يؤهلهن للاطلاع على طبيعة العمل الموكلة لكل تخصص والاحساس بالمسؤولية من ادارة مواقع العمل واتخاذ القرارات وتنمية روح التعاون والمسؤولية بين الطالبات بالاضافة الى تعويد الطالبات على احترام الانظمة والقوانين المدرسية واتباع الدقة في تنفيذها ومطالبة الجميع بالالتزام بها.

شارك في تنفيذ المشروع كل من الطالبة ريم علي في دور الاخصائية الاجتماعية والطالبة فاطمة محمد في نفس الدور والطالبة شذى نبيل في دور الاخصائية النفسية، والطالبة وسميه جاسم في دور المشرفة الادارية والطالبة ميسون المطوع في دور مدرسة الجغرافيا وقد اجمعت الطالبات على ان المشروع كان ناجحا ومفيدا لانه تدريب على مهام ومسؤوليات الادارة المدرسية والتربوية وتمنت الطالبات تكراره مرات اخرى.

من القفه

حمالة الصدر توجع الرأس

عندما تعجزين عن اكتشاف سبب الصداع الدائم فتشي على الصدرية أو حمالة





الصدر! تقول العالمة فالاهيلن رئيسة قسم الرياضة والتأهيل الطبي في جامعة تكساس ان حمالات الصدر الضيقة يمكن ان تشكل ضغطا قويا على العضلة المربعة المنحرفة في الكتف لاعصاب النخاع الشوكي في العنق فتؤدي الى الشعور بالصداع وآلام الرأس. قد يكون من الانسب توسيع الحمالة او تغييرها. اما اذا كان حجم الصدر اكبر من المألوف ويصعب ايجاد حمالات مناسبة ومريحة جاهزة، تقترح العالمة هيلن اعتماد حمالات الصدر الواسعة التي تستعملها الرياضيات.



الاثنين ١٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٩٦م

خلال استقباله اللجنة المنظمة ومنتخبنا الوطني

خليفة بن زايد: النجاح الكبير لكأس آسيا يجسد اهتمام رئيس الدولة بدعم مسيرة الشباب تنظيم البطولة يعكس التطور الحضاري للدولة في كافة المجالات الميدالية الفضية انجاز لأبناء الامارات.. والكأس عادت خليجية



تقديرنا لكافة اللجان.. والامارات اثبتت قدرتها على تنظيم كبريات البطولات العالمية لاعبونا لم يقصروا ورفعوا رأس دولتهم.. وجماهيرنا كانت على العهد عبد الله زايد: نعاهدكم على مواصلة الجهد للمحافظة على المكانة المتميزة لدولتنا

اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان النجاح الكبير الذي تحقق من خلال فعاليات بطولة نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة تجسد الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة الشباب ودعم سموه اللامحدود لقطاع الشباب في كل المجالات باعتبار الشباب الثروة الحقيقية للوطن ومستقبله الزاهر.

واشاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالنجاح الكبير الذي تحقق في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة والذي جاء مواكبا لاحتفالات الدولة بالعيد الثلاثين لجلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لدولة الامارات.

جاء ذلك لدى استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعد ظهر امس بقصر سموه بالبطين لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا الحادية عشرة واعضاء اللجنة ولاعبي المنتخب الوطني الحائز على المركز الثاني في البطولة والجهاز الفني والاداري للمنتخب.

واثنى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على الجهود التي بذلتها اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس امم آسيا الحادية عشرة برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في اظهار هذا الحدث الرياضي الكبير بالمستوى الذي يليق بدولة الامارات العربية المتحدة والذي يعكس التطور الحضاري الذي تشهده الدولة في جميع المجالات وخاصة المجال الرياضي.

وقال سموه ان وصول منتخب الامارات الى المباراة النهائية لكأس آسيا وحصوله على الميدالية الفضية لاول مرة في تاريخ رياضة الامارات يعتبر انجازا يضاف الى الانجازات المتعددة التي تحققت في المجالات الرياضية الاخرى. واشار سموه الى ان عدم التوفيق بالفوز بكأس البطولة لا يقلل من حجم هذا الانجاز الذي حققه ابناء الامارات خاصة وان الكأس بقيت خليجية بحصول المنتخب السعودي الشقيق على المركز الاول وبذلك يكون انجازا للكرة الخليجية التي استطاعت ان تحتل ثلاثة مراكز في الادوار النهائية بعد ان نجح المنتخب الكويتي الشقيق في الوصول الى دور الاربعة في نهائيات كأس آسيا.

واكد سموه ان لاعبي منتخب الامارات بذلوا كل ما لديهم لرفع راية دولتهم في اكبر تظاهرة رياضية تنظم في القارة الآسيوية التي شهدت مشاركة ١٢ منتخبا لاول مرة نظمت في ثلاث مدن في الدولة.

واعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن امله في مواصلة لاعبي منتخب الامارات تحقيق المزيد من الانجازات التي ترضي طموحات جماهير الامارات التي لم تأل جهدا في مؤازرة المنتخب والوقوف الى جانبه في مسيرته خلال البطولة. واضاف سموه ان جماهير الامارات ترجمت بذلك وفاءها وغيرتها على وطنها ومنجزاته التي عهدناها في شعب الامارات.

وتمنى سموه لرياضة الامارات كل تقدم وازدهار وللمنتخب الوطني مزيدا من التوفيق والنجاح في البطولات القادمة معربا عن تقديره لجميع اللجان العاملة في البطولة على مابذلوه في انجاح هذا الحدث الرياضي الكبير والذي اكد قدرة دولة الامارات على استضافة وتنظيم البطولات العالمية والقارية.

من جانبه تقدم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لتفضله باستقبال اعضاء المنتخب الوطني والجهاز الفني والاداري واعضاء اللجنة المنظمة مشيدا بالدعم الشخصي الكبير اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لرياضة الامارات.

وقال سموه ان ايادي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مليئة بالمكارم الكثيرة والمتعددة التي كان لها الفضل الكبير في التطور الذي تشهده الحركة الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة. ووعد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بان يواصل الجميع بذل كافة الجهود للحفاظ على المكانة التي وصلت اليها دولة الامارات على مختلف الاصعدة في فترة زمنية وجيزة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس آسيا رئيس مجموعة ابوظبي والشيخ محمد بن خليفة آل نهيان ومعالي محمد بن صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك وعدد من المسؤولين.

المباراة النهائية اتسمت بالحماس والندية



لفتة كريمة وتهنئة مستحقة

■■ جاء استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لنجوم المنتخب الوطني أمس في موعده المناسب ليجسد تثمين المسؤولين للجهود الكبيرة التي بذلها المنتخب الوطني خلال مشاركته «الناجحة» في كأس آسيا والتي حصد في نهايتها المركز الثاني والميداليات الفضية لأول مرة في تاريخ الكرة الآسيوية.

■■ كما كانت الحفاوة التي حظي بها المنتخب من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على مأدبة الغداء التي اقامها سموه على شرف المنتخب الوطني بمثابة استمرار لدعم سموه لمسيرة الفريق حيث كان يحرص على حضور جميع مباريات المنتخب ولم يدخر جهدا في سبيل رفع معنويات الفريق وتوفير كل أسباب النجاح لمهمته بالبطولة.

■■ ولن نقول أكثر مما قاله سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان للاعبين، خلال مأدبة الغداء أمس، حيث امتدح سموه عطاءهم وتضحياتهم وروحهم القتالية وقال إن البطولة وإن لم نكسبها إلا انها لم تذهب بعيدا حيث فاز بها الاشقاء السعوديون بعد أن أبلى لاعبونا طوال البطولة بلاء حسنا استحقوا عليه مؤازرة جماهيرهم التي ضربت مثلا رائعا في التلاحم مع منتخب بلادها.

■■ ولم تكن كل اللقاءات الكريمة التي حظي بها المنتخب أمس إلا بمثابة اعلان «رسمي» بأن المنتخب يستحق التهنئة على ما حققه بكأس آسيا، وإن كان الانجاز لم يكتمل بمعانقة كأس البطولة.

■■ وإذا كنا نتصفح اليوم ملف مشاركة المنتخب الوطني في كأس آسيا فإن ثمة حقائق يجب أن نتوقف عندها:

■■ الحقيقة الاولى: ان الفوز بفضية كأس آسيا كان خارج كل حساباتنا قبل انطلاق مباريات البطولة، قياسا بالاخفاق الكبير في دورة الخليج الثالثة عشرة بمسقط.

■■ الحقيقة الثانية: ان منتخب الامارات تفوق على نفسه وتجاوز كل الحواجز والعقبات الى أن وصل لنهائي البطولة لاول مرة في تاريخ الكرة الآسيوية.

■■ الحقيقة الثالثة: ان منتخب الامارات انهى البطولة «مرفوع الرأس» بعد أن لعب دورا اساسيا في نجاح البطولة جماهيريا حتى الدقيقة ١٢٠ من المباراة النهائية.

■■ الحقيقة الرابعة: ان منتخب الامارات دفع فاتورة عدم التوفيق للمرة الثانية خلال عامين، الاولى عندما انهى مهمته بدورة الخليج الثانية عشرة (ابوظبي ٩٤) دون أن يخسر مباراة واحدة ومع ذلك خسر الذهب وكسب الفضة، والمرة الثانية في بطولة كأس آسيا (الامارات ٩٦) حيث كان الفريق الوحيد بالبطولة الذي لم يخسر مباراة واحدة بداية من مباراة الافتتاح وحتى الى ما قبل ركلات الحظ الترجيحية.

■■ الحقيقة الخامسة: ان قلة خبرة الفريق في التعامل مع طبيعة المباراة النهائية وما اعقبها من ركلات الترجيح حولت كأس البطولة من ابوظبي.. الى الرياض، وان عدم وضع محمد علي في مركزه الصحيح بوسط الملعب وعدم مشاركة زهير بخيت من بداية المباراة وحبس امكانات بخيت سعد في مركز الظهير الايمن كل ذلك اسهم بدور مباشر في عدم حسم الموقف لصالحنا مبكرا، فوجدنا انفسنا وجها لوجه مع ركلات الترجيح التي لم يكن يفضلها محسن مصبح حارس مرمى المنتخب والذي صرح قبل ٤٨ ساعة من المباراة النهائية انه يتمنى ان تحسم المباراة في وقتها الاصلي أو حتى الاضافي لان ركلات الترجيح تظلم ولا تنصف، وصدقت توقعات محسن، وخسرنا بركلات الترجيح وخسر بسببها محسن مصبح لقب احسن حارس بالبطولة الذي كان يستحقه عن جدارة.

عصام سالم

تكريما لنجوم المنتخب

محمد بن زايد يقيم مأدبة غداء على شرف وصيف بطل آسيا

أقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة اركان القوات المسلحة مأدبة غداء أمس على شرف سمو رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة لكأس آسيا ونجوم المنتخب الوطني وجهازهم الفني والاداري.

وحضر الحفل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة المنظمة لكأس آسيا والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير ادارة شرطة أبوظبي وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة ، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبو ظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا.

اعرب عن تقديره وشكره لرئيس الدولة

فيلبان يهنىء اتحاد الكرة ويشيد بالتنظيم الرائع

بعث السيد بيتر فيلبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم برقية التهاني الحارة لاتحاد الامارات لكرة القدم لتنظيمه الرائع لكأس أمم آسيا ٩٦.

والتي وصفها بانها بحق كانت مهرجانا آسيويا لكرة القدم على مدى ثلاثة اسابيع.

وجاء ذلك في الخطاب الذي بعث به لاتحاد الكرة عقب انتهاء فعاليات بطولة الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم والتي جاء فيها:

برغم أن منتخب الإمارات لم يتمكن من الفوز بالكأس الآسيوية إلا ان حصوله على المركز الثاني لهو شرف عظيم وانجاز طيب لقد ادى المنتخب مباريات رائعة مقارنة بأدائه في بطولة كأس الخليج بمسقط قبل شهرين حيث فقد المنتخب كل الآمال وفقد اللاعبون ثقتهم في أنفسهم بجانب مشجعيهم.

وبالإنابة عن الإتحاد الآسيوي لكرة القدم فإنه من دواعي سروري أن اعبر عن شكري وتقديري العميق لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرعايته لهذه البطولة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدعمه الكريم وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان لقيادته الحكيمة في تنظيم كأس آسيا والشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان لمساهمته الفعالة في التنظيم وسعادة / إبراهيم المحمود وزملائه من الأعضاء القديرين في اللجنة المنظمة لتوجيههم الناجح للبطولة. كما شكر كلا من سعادة / قاسم سلطان رئيس مجموعة دبي والشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس مجموعة العين والعقيد / سالم عبيد نائب رئيس مجموعة ابوظبي للتنظيم الجيد والرائع بهذه المجموعات الثلاث.

ونتمنى في نهاية رسالتنا كل التوفيق لمنتخب الإمارات في مباريات تصفيات كأس العالم وفي كأس بطولة القارات العام القادم.

سعيد بن طحنون يهنىء عبدالله بن زايد بفضية آسيا

ارسل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة جاء فيها:

تابعنا بفرحة غامرة تتويج منتخبنا الوطني لكرة القدم وصيفا لبطل قارة آسيا وذلك بحصوله على المركز الثاني ببطولة كأس امم آسيا الحادية عشرة التي اقيمت على ارض الامارات واننا لعلى ثقة بان هذا الانجاز العظيم الغالي قد جاء نتيجة طبيعية لادارة سموكم الرشيدة والتخطيط السليم لادارة اتحادكم الموقر والجهد الكبير الذي بذله الجهاز الاداري والفني والاداء المشرف للاعبين.

واسمحوا لي باسمي وادارة نادي بني ياس الرياضي ان نتقدم الى سموكم بخالص التهاني والتبريكات مع تمنياتنا لمنتخبنا الوطني بدوام التوفيق والتقدم في ظل رعاية صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد امارة ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي حفظه الله.


وكالة الانباء الفرنسية

السعودية ولبنان الغانمان الكبيران في كأس آسيا

■ خرج كل من السعودية ولبنان بغنيمة من كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي انطلقت في الامارات العربية المتحدة في ٣ ديسمبر الحالي واختتمت أمس الأول.

وقد توجت السعودية بطلة للمسابقة للمرة الثالثة فعادلت بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم ايران، في حين انتزع لبنان شرف استضافة الكأس الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ بعد منازلة مع الصين اسفرت عن فوزه بالضربة القاضية ١٤/٢.

وحبس الاماراتيون انفاسهم في منازلهم منذ صباح السبت بانتظار صفارة البداية لأهم مباراة كرة قدم في تاريخهم لانها المرة الأولى التي يصلون فيها الى لقاء قمة. وهم لم يغادروا منازلهم بعد المباراة التي خسروها بركلات الترجيح ٢/٤ امام منتخب السعودية.

وعندما انطلقت صفارة النهاية سكت ٧٠ الف متفرج غصت بهم مدرجات استاد مدينة زايد في ابوظبي عن الكلام المباح، فقد ضاعت فرصة تاريخية ونادرة، علما بأن الجميع كانوا اعدوا انفسهم لاحتفالات طويلة لم يسبق لها.

مركز ثان مقنع

ومع ذلك فان معظم الاماراتيين مقتنعون بأن المركز الثاني في البطولة الآسيوية وهو مركز لم يسبق لمنتخبهم ان احتله، يفوق طموحاتهم عندما بدأت المسابقة، ونتائجه فيها بغض النظر عن العروض العادية التي قدمها افضل بكثير من نتائجه في كأس الخليج الثالثة عشرة قبل اسابيع عدة في مسقط التي حل فيها رابعا.

وألقى الاماراتيون جميعهم اللوم على مدرب المنتخب وهو الكرواتي توميسلاف ايفيتش ونوهوا بالمسؤولين الذين لم يتدخلوا لفرض اي تشكيلة وباللاعبين الذين نفذوا ما طلب منهم، وكم كان غريبا حقا ان يشرك ايفيتش اللاعب محمد علي في خط الهجوم للمرة الأولى في تاريخه في مباراة نهائية وهو الذي لعب دائما في الوسط أو الدفاع وان يخرج بخيت سعد مع نهاية الشوط الأول مع انه حجر زاوية.

والمهم ان الاماراتيين غنموا مركزا متقدما وانهم حجزوا لأنفسهم مكانا في بطولة القارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ ديسمبر ١٩٩٧ في الرياض الى جانب منتخبات البرازيل وتشيكيا والاوروجواي والمكسيك واستراليا وجنوب افريقيا والسعودية، والاستحقاق المقبل هو تصفيات كأس العالم الفرنسية بعد اشهر قليلة.

ويتطلع الاماراتيون قدما لأنهم لن يجتروا المركز الثاني الآسيوي الى ما لا نهاية بالطبع، وهناك من يرى ان المسابقة الآسيوية كشفت ان الاحتراف هو الخطوة المطلوبة لتطوير الكرة الاماراتية واللاعب الاماراتي في الاندية ثم في المنتخب، لان عنصر المال مؤمن في البلاد اكثر من اي بلد آخر في آسيا ككل، والمال هو عصب الاحتراف.

وسبق لرئيس الاتحاد الاماراتي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ان قال لوكالة فرانس برس «اذا ما ارتأت الاندية تطبيق الاحتراف فلن امانع طبعا، وانا لا استطيع ان افرضه عليها».

امكانات فردية عالية

وحول تطبيق الاحتراف في السعودية ذكر نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير سلطان بن فهد في لقاء مع قناة دبي الفضائية «انها تجربة ايجابية للاعب والنادي والمنتخب، وستتعاظم آثارها بعد سنوات قليلة».

تحليل: محمد حمادة

والحال ان الكرة السعودية قوية حتى قبل اعتماد الاحتراف قبل اقل من خمس سنوات لأن القاعدة مؤمنة وكذلك المنشآت وملاعب التدريب والفنيين الاجانب.

واذا كان المنتخب السعودي لم يظهر في قمة عطائه الجماعي في الكأس الآسيوية الحادية عشرة فان الامكانات العالية للاعبيه في خطوط الدفاع والوسط والهجوم فرضت نفسها، ولم يكن على الفوز الثالث بالكأس اي غبار، وتألق من المنتخب بشكل خاص حارسه الدعيع والمدافعون عبدالله سليمان ومحمد شلية وحسين عبدالغني، والثلاثة من المنتخب الأولمبي ولاعبا الوسط خالد مسعد وخالد التيماوي، والمهاجمان سامي الجابر وفهد المهلل.

وكانت تلك التجربة الأولى للمنتخب مع المدرب البرتغالي نيلو فينجادا، وكانت مثمرة له وللمدرب الذي انتهى عقده مع نهاية المسابقة، ومن حسنات فينجادا انه منح اللاعبين الجدد الثقة اللازمة، ومع عبدالغني وشلية وسليمان كان هناك خميس العويران وابراهيم ماطر وعبدالله جمعان.

واختير حارس السعودية الدعيع افضل حارس، ومهاجم ايران خداداد عزيزي افضل لاعب، ومنح منتخب ايران جائزة اللعب النظيف وحصل مهاجم ايران علي دائي على كأس افضل هداف «٨ أهداف».

واحتلت ايران والكويت المركزين الثالث والرابع بجدارة، ولو وصل اي منهما الى مباراة القمة لما كان على وصوله غبار، وبالنسبة الى الكويت بالذات فانها قدمت كرة ممتعة فعلا ومتناغمة في خطوطها الثلاثة بقيادة عبدالله وبران وبدر حجي، وكان المهاجمان جاسم الهويدي «٦ اهداف» وبشار عبدالله من مفاجآت الدورة.

ونوه الجميع ايضا بالمنتخب العراقي الذي خرج على يد الاماراتي من الدور ربع النهائي، في حين نوهوا قليلا بالمنتخب الياباني بطل ١٩٩٢ الذي تحرك كثيرا لكن من دون ابداع.

وظهرت منتخبات كوريا الجنوبية والصين بمظهر عادي، وكان واضحا ان منتخبات سوريا واوزبكستان واندونيسيا وتايلاند لاتزال تحتاج الى الكثير.

هدية للرياضة اللبنانية

وانتزعت الرياضة اللبنانية عامة وكرة القدم خاصة هدية ولا اغلى لنفسها، وسينظم لبنان اهم مسابقة كروية بعد اربع سنوات.

وخيل للكثيرين ان المخاض سيكون صعبا، واذ به يتميز باليسر بفضل الملف القوي الذي قدمه الوفد اللبناني برئاسة النائب سليم دياب ممثل رئيس الحكومة رفيق الحريري وبفضل دغدغة عواطف المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي من خلال التأكيد على «انه يحق لشباب واطفال لبنان الاعداد لمستقبل افضل» وبفضل الدعم اللامحدود والمتابعة المستمرة من قبل قادة كرة القدم في العالم العربي الآسيوي.

ويعتقد الكثيرون ان مسيرة الاعمار الصحيحة للكرة وللرياضة اللبنانية في المستقبل بدأت مع فوز لبنان الكاسح على الصين.

حوار عند «الفجر» مع بيتشنك
عدم الاستقرار على «تكتيك ثابت» اكبر مشكلة واجهت منتخب الامارات
وعلى «ايفيتش» ان يراجع حساباته قبل تصفيات كأس العالم

■ قبل مباراتنا مع السعودية في نهائي البطولة فتشنا عن بيتشنك المدرب السابق لمنتخبنا الوطني في مدرجات مدينة زايد فلم نعثر عليه.. وكررنا نفس المحاولة بعد المباراة لكن دون جدوى وقلنا في قرارة انفسنا بأن الرجل تعمد الاختفاء عن الانظار حتى لا يصدر منه اي تصريح ممكن ان يشكل احراجا للمدرب الحالي ايفيتش. وكان ظننا في محله عندما قادتنا الصدفة للمدرب «البولندي» في مطار دبي الدولي وعند الفجر وهو يغادر الى وارسو.. وما احلاها صدفة.. ورغم تحفظ بيتشنك في البداية الا ان الفرصة كانت مواتية لتبادل الرأي حول اداء ومستوى منتخبنا خلال البطولة وقناعتنا بان اي رأي الآن يمكن ان يكون مفيدا طالما اننا قادمون على تصفيات كأس العالم والتي نأمل ان نجتازها بنجاح ونكرر نفس مشهد مونديال ايطاليا عام ٩٠.

بيتشنك كانت له ملاحظات هامة على اسلوب المنتخب خلال مشوار البطولة سنذكرها تماما كما وردت على لسانه:

- بداية لابد من التأكيد على ان مركز الوصيف يعتبر انجازا لمنتخب الامارات الذي كان المركز الرابع اقصى طموحاته في هذه البطولة.. وهذا دليل قاطع على ان المنتخب اصبح يشكل ثقلا في الكرة الآسيوية. والمشكلة ان المنتخب لم يستغل كل الظروف التي كانت مهيأة امامه لانتزاع الميدالية الذهبية لاول مرة في تاريخ البطولة بما فيها ظروف المباراة النهائية والفريق المنافس اي الفريق السعودي.

- لقد تابعت جميع مباريات المنتخب سواء عن طريق القنوات الفضائية او من خلال تواجدي في الامارات واكتشفت فعلا بأنه يعاني من ثغرة واضحة قد تكون قاسما مشتركا في معظم مبارياته وتتمثل بعدم الاستقرار على تكتيك معين حتى خلال نفس المباراة فنلاحظ تذبذب المستوى بين مباراة واخرى وبين شوط وآخر.. واكبر مثال على ذلك المباراة الاخيرة مع المنتخب السعودي حيث لمسنا هذا التذبذب في المستوى وحتى في مراكز وتبديل اللاعبين.. فلاعب مثل محمد علي لديه كل قدرات لاعب الوسط يلعب في الهجوم من الشوط الاول ثم يتحول الى خط الوسط.. ولاعب مهاجم مثل زهير بخيت يجلس على الخط طوال شوط كامل ثم يظهر في الشوط الثاني!

- مباراة البطولة كشفت فعلا عن عدم وجود توازن بين الدفاع والهجوم.. وكان الوسط والهجوم تائهين! باستثناء خط الدفاع الذي ظهر منه بشكل خاص اسماعيل راشد وحسن سهيل وحارس المرمى محسن مصبح الذي كان موفقا في البطولة.. ومشكلة الوسط والهجوم هي مشكلة عامة في هذه البطولة..

- افضل مستوى قدمه منتخب الامارات في الشوط الثاني من مباراته الثانية مع الكويت في الدور قبل النهائي..

- بدون مبالغة اقول بان طريقة اللعب السابقة كانت افضل مما هي عليه الآن والفريق الحالي يغص بالنجوم والمهم ان نتوصل الى «تكتيك» ثابت يؤدي الى الهدف المنشود..

ايران افضل منتخب

اعجبني كثيرا منتخب ايران باسلوبه المنظم والتوازن بين الدفاع والهجوم وحسب تصوري هو افضل منتخب في هذه البطولة..

بيتشنك

اجرى الحوار: محمد حمصي

مهمة مؤقتة مع منتخب بولندا

وعلى هامش الحوار اكد بيتشنك بأن مهمته مع المنتخب البولندي مؤقته ومرتبطة بكأس العالم فاذا وفق منتخبه فسوف يستمر واذا حدث العكس فانه سيبتعد وتضم مجموعته كلا من ايطاليا وانجلترا وجورجيا ومولدافيا وسبق ان لعب مع منتخب انجلترا في ويمبلي يوم ١٠ اكتوبر الماضي وخسر امامه ١ - ٢ ثم فاز جورجيا بنفس النتيجة وسيقابل ايطاليا في وارسو يوم ٢ ابريل في اطار استعداداته لتصفيات كأس العالم.

في تقرير لوكالة رويتر
الكرة السعودية تهيمن على آسيا وتعادل رقم ايران
والامارات تأهلت للنهائي بعد اداء في منتهى القوة والروح القتالية

■ ابوظبي - رويتر: استغل المنتخب السعودي خير استغلال تدني مستوى اليابان وكوريا الجنوبية المضيفتين لكأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ ليفوز بكأس اسيا للمرة الثالثة.

فازت السعودية على منتخب الامارات بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٢ في النهائي بعد ان لعبت ٣٤ دقيقة بعشرة لاعبين في اللقاء الذي انتهى بعد الوقت الاضافي بالتعادل السلبي.

كانت اليابان وكوريا الجنوبية مثلهما مثل السعودية مرشحتين للفوز بالبطولة غير ان اداءهما كانت مخيبا للآمال في بطولة لم تقدم برهانا يذكر على ان القارة الآسيوية بدأت تضيق الفجوة بينها وبين امريكا اللاتينية واوروبا وافريقيا.

خرجت اليابان وكوريا من دور الثمانية على ايدي فريقين لم يتأهل اي منهما للنهائي.

وكان الفريق الكوري على وجه الخصوص اشبه بظل للفرق الاخرى. فلم يفز إلا بواحدة من بين المباريات الاربع التي لعبها وسحقته ايران ٦/٢ في دور الثمانية.

وفاز منتخب اليابان الذي حصل على البطولة قبل اربع سنوات على ارضه بأول ثلاث مباريات في البطولة الحالية ثم هزمته الكويت ٢/صفر في مباراة سيطر عليها إلا انه لم يكن بالمستوى اللازم لتحقيق الفوز.

وعزا مسؤولو الفريقين ذلك الى سوء الاعداد وطول المواسم المحلية. غير ان مدربي اليابان وكوريا الجنوبية لم يخفيا ان الفوز بالبطولة الاسيوية في قائمة اولوياتهما.

وقال الرجلان فور الهزيمة انهما اصيبا بخيبة امل لان الخروج المبكر من البطولة يعني قلة الاعداد لتصفيات اسيا التي تبدأ في مارس اذار القادم والمؤهلة لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨م.

واضاف المنتخب السعودي الى البطولتين اللتين فاز بهما عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ دون ان يستأثر بخيال الجماهير وبفضل الفوز بضربات الجزاء الترجيحية في لقاء قبل النهائي مع ايران وفي النهائي مع الدولة المضيفة. وبذلك عادل المنتخب السعودي الرقم القياسي لمنتخب ايران الذي فاز بالبطولة ثلاث مرات.

ومع ان الفريق السعودي قدم واحدا من احلى العروض في البطولة فقد افتقر للترابط.

وكانت الدولة المضيفة من مفاجآت البطولة فتأهلت للنهائي بعد اداء في غاية القوة في كل مبارياته. وعوض فريق الامارات بالقوة البدنية والروح القتالية عما افتقده من المهارات والقدرات الفنية. وكانت ايران الفائزة بالبطولة ثلاث مرات متعاقبة من عام ١٩٦٨ حتى ١٩٧٦ اكثر الفرق ترابطا وبها ايضا امهر المهاجمين.

احتلت ايران المركز الثالث بعد فوزها على الكويت ٣/٢ بضربات الجزاء الترجيحية وحصل مهاجماها علي دائي وخداداد عزيزي على جائزتي اكبر هداف واحسن لاعب على التوالي.

وفلتحت بضعة اندية من الشرق الاوسط والمغرب العربي اللاعبين. وكانت جائزة اللعب النظيف من نصيب منتخب ايران الذي اتسم مشجعوه ايضا بحسن السلوك.

أعين السماسرة كانت وراءهم
بورصة المحترفين تطارد دائي وعزيزي وعلوان وليث

■ في دبي كانت أعين السماسرة.. وكانت بورصة الاحتراف الرياضي تطارد النجوم والمدربين.

أحد السماسرة الالمان كان موجودا من البداية.. وسماسرة ومكاتب الخليج كانت كلها متواجدة تطارد لاعبي ايران ولاعبي العراق على وجه التحديد.

النجم الكبير علي دائي الذي يلعب للسد القطري وباق على عقده ٥ أشهر كان اكثر المطاردين ولعل اكثر العروض اثارة ذلك العرض الذي انفرد «الاتحاد الرياضي» بنشره ومصدره احد الفرق اليابانية والعرض مقابل مليون دولار.

عزيزي طاردوه ايضا وهو المحترف في ايران والذي لا يتقاضى سوى ٢٠٠ دولار في الشهر فقط.

عروض كثيرة انهالت عليه وخاصة من الاندية القطرية ولاشك ان سعره سيرتفع بعد حصوله على لقب افضل لاعب آسيوي.

نجوم العراق كان لهم نصيب.. وفي مقدمتهم ليث حسين الذي تلقى عرضا من نادي فنار بخشا التركي الشهير مقابل راتب كبير ومقدم مرض.. حتى المدرب يحيى علوان وهو واحد من افضل المدربين الذين عملوا مع الكرة العراقية تلقى عروضا من نادي الشعب الاماراتي ومن احد الاندية اللبنانية.

وما خفي كان أعظم!.

ولنا كلمة
هكذا ارادها..

■ .. كنا بحاجة الى ان نفرح..

■ .. كنا بحاجة ملسة وملحة لبطولة تشفي الغليل..

■ .. كنا بحاجة ولازلنا لبطولة تعيد البريق المنطفىء لكرتنا..

■ .. كنا بحاجة الى فتح صفحة جديدة للابيض مع البطولات..

■ .. كنا بحاجة الى هدية حقيقية نقدمها لسمو الشيخ عبدالله زايد آل نهيان.

■ .. كنا بحاجة الى هدية نقدمها للإمارات..

■ .. كنا نتمنى ان تكتمل الافراح..

■ .. كنا نتمناها للابيض.. ولكن.. متى ستأتي الرياح بما تشتهي سفينتنا..

■ .. فعلاً.. ليس كل ما يتمناه المرء يدركه..

■ .. ولكن.. متى تتحقق امنيتنا.. بتحقيق بطولة..

■ .. كل العوامل توفرت..

■ .. كل الظروف تهيأت..

■ .. شبابنا كانوا ابطالا.. ونجوماً..

■ .. الابيض كان قمة في كل شيء.. في العطاء في التضحية.. في الرجولة.. في حب الوطن..

■ .. جماهيرنا كذلك.. وعدت.. واوفت.. ووقفت.. وآزرت.. ولكن..

■ .. الابطال لم يتوجوا..

■ .. والجماهير حبست دموعها في المآقي..

■ .. لا لشيء.. فقط لان الحظ ارادها كذلك.. واراد ان يجلنبا كعادته..

■ .. فعلها معنا.. مراراً وتكراراً.. وها هو يعاودها معنا في وقت وفي لحظات حولت الافراح الى وجوم.. وحزن.. ودموع..

■ .. لغة الكلام توقفت..

■ .. وفي المقابل وقف الحظ امامنا شامخا رافع الرأس.. وهو يرى طموحاتنا وافراحنا تتهاوى.

■ .. ارادها هكذا.. ارادها للاشقاء السعوديين.. ولهم التهنئة.

■ .. ولكن متى ترضى علينا.. ايها الحظ..

■ .. متى تلتفت إلينا.. وترضى عنا..

■ .. يا لك من حظ .. عثرت بطموحات شعب بأكمله..

■ .. ومع ذلك اسمح لنا ايها الحظ العاثر.. ان نقول لك يكفينا فخراً اننا الفريق الوحيد الذي لم يهزم في صراع عمالقة القارة.

■ .. يكفينا فخراً ان شبابنا كانوا رجالا حتى النهاية.. وسيبقون كذلك.

■ .. صحيح اننا كنا نتمناها ذهبية.. ولكن الفضية تعتبر انجازاً غير مسبوق وخطوة للامام.

■ .. ليست مبررات.. أو مسكنات مهدئة للصدمة التي تعرضنا لها جميعا..

■ .. ولكنها الحقيقة.. والواقع اللذان يتطلبان منا مواصلة العمل.. والبقاء على الأمل.. والعمل من جديد..

■ .. وفقدان بطولة ابداً لا يعني النهاية..

كلمة أخيرة..

لا يجب ان نترك العنان لعواطفنا لكي تخرج عن طورها.. وتحمل مسؤولية ضياع ذهبية آسيا.. لاطراف معينة.. لان ذلك من غير الانصاف.. ومن منا لم يكن يتمناها نهاية ذهبية..!!

محمد جاسم

شنت هجوما عنيفا على الحكم الماليزي:
أصداء النصر والكأس في الصحافة السعودية

■ الرياض - الاتحاد: خرجت آلاف الجماهير الى شوارع المدن السعودية في مسيرات فرح كبيرة ابتهاجا بفوز المنتخب بكأس أمم آسيا الا رجال الشرطة الذين عملوا جاهدين على انسياب الحركة في الشوارع وعدم السماح للجماهير بتعطيلها وتعكير فرحة المجتمع كله بالانتصار العظيم وسارعت الجهات المعنية الى الاعلان عن اقامة تجمع جماهيري مساء أمس في استاد الملك فهد الدولي الذي تحرك اليه موكب الفريق القادم من الامارات بكأس أمم آسيا وهي علاة جرت عليها السلطات الأمنية والشبابية منذ عام ١٩٨٨ عقب فوز الفريق بكأس أمم آسيا التاسعة وخرجت الصحف السعودية بعناوين كبيرة على صدر صفحاتها الأولى فقد قالت الجزيرة..

منتخبنا يفوز بكأس آسيا للمرة الثالثة ويمتلكه

وقالت المدينة

الزعامة الآسيوية .. سعودية.. سعودية..

وقالت عكاظ

الزعامة الأسيوية الكروية سعودية

وكان عنوان المسائية..

يا ليالي الأنس عودي الكأس ملك السعودي

وأصدرت الصحف ملاحق من عدة صفحات حوت العديد من مظاهر الفرح في الشوارع وصور التتويج «المكبرة» والعناوين البراقة فقالت الرياض

- وطني.. ما أروعك

- أسود تحدوا الخصم والحكم وعادوا بالغالي للوطن

- وماء البحر نملؤ كؤوسا

- ملحمة جديدة سطرها الاباطرة أمام ٧٠ ألف متفرج

- وقالت الجزيرة في ملحقها

رجال الفهد.. وفوا العهد

شمس الانجازات لا تغيب عن وطن العطاء وقالت عناوين المدينة

- ابطال يا ناس وأخذنا الكاس

- مبروك يا فيصل.. تهانينا يا سلطان

- مشوار البطل.. كفاح.. ارادة.. اصرار

وكانت عكاظ اكثر اشارة الى التحكيم وهي تقول في عناوين ملحقها

الكرة السعودية زعيمة لأكبر قارات العالم

ما لها.. الا ابطالها

كاسك.. يا وطن رغما عن الحكم

افرح يا وطن.. كاسك للأبد

وانهالت الشركات والمؤسسات مهنئة بهذا الانجاز في صفحات كاملة في الصحف في الوقت الذي تنوعت فيه الاشادات الصادرة من اوساط المجتمع.

لم يعلن عن الجوائز

الا انه وحتى مغرب أمس لم يعلن عن حجم المكافآت والحوافز التي سيحصل عليها اللاعبون بعد البطولة كما حدث من قبل وان كانت التوقعات تشير الى انهم سيحصلون على مئات الآلاف والسيارات من الشخصيات الرياضية والتي قد تعلن عن ذلك اليوم.

توقعات البداية وانجازات النهاية لفرق المجموعة الثانية
الذهب.. والبرونز.. احسن لاعب.. وكبير الهدافين

■ لم يكن الحديث عن قوة مجموعة دبي التي كانت تضم السعودية وايران والعراق وتايلاند مجرد كلام.

كانت توقعات النقاد والخبراء نابعة عن معرفة سابقة ومتابعة صحيحة بقوة الفرق المشاركة في تلك المجموعة.

كان هناك يقين وعلى ضوء المباريات الاولى ان هذه البطولة ستحظى بنصيب الأسد من الألقاب وقد كان.

المنتخب السعودي.. يفوز بالذهب ويحصد اللقب الآسيوي للمرة الثالثة «هاتريك» ويصعد للمنصة للمرة الرابعة على التوالي.

يفوز المنتخب السعودي بالنهائي بعد ان فاز على تايلاند ٦/صفر وبعد فوز ١/صفر على العراق وبعد هزيمة صفر/٣ من ايران في الدور الأول.. ثم يفوز على الصين ٤/٣ في الدور قبل النهائي.. والفوز على ايران ٤/٣ بضربات الترجيح في الدور ربع النهائي بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل صفر/صفر.. وفي النهائي يفوز على الامارات ٤/٢ بضربات الترجيح بعد انتهاء المباراة والوقت الأصلي بدون اهداف.

المنتخب الايراني حاصد الألقاب

والمنتخب الايراني صاحب صدارة المجموعة الحديدية بدبي يحصل أخيرا على الميدالية البرونزية ويحصد القابا كثيرة.. وبالفعل يستحق ان يكون صائدا للألقاب وربما يكون في ذلك تعويض عن غيابه عن المباراة النهائية الذي اعتقد الكثير من المراقبين انه كان يستحق ان يصعد اليها.

اضافة الى البرونز.. يحصل المنتخب الايراني على كأس اللعب النظيف.. ويذهب كأس هداف البطولة الى نجمه اللامع علي دائي برصيد «٨» اهداف ويفارق هدفين عن نجم الكويت جاسم الهويدي، والطريف ان دائي والهويدي كانا هما اصحاب الهدفين لفريقيهما خلال الوقت الأصلي من مباراتهما لتحديد المركزين الثالث والرابع.

ويمضي المنتخب الايراني في حصده للالقاب بفوز اللاعب خداداد عزيزي بلقب أفضل لاعب في البطولة.. وهو اختيار صادف أهله.. ويكفي ان نعلم ان هذا اللاعب هو «صانع» الانتصارات الايرانية التي كانت في النهاية تحمل توقيع الهداف علي دائي.

والمنتخب الايراني حاز على البرونزية بعد مشوار حافل بدأ بالخسارة من العراق ١/٢ ثم الفوز على تايلاند ٢/١ ثم الفوز على السعودية ٣/صفر في اكثر نتائج البطولة اثارة.. وعندما انتقل للدور ربع النهائي فاز المنتخب الايراني فوزا مدويا وهائلا بلغ نصف دستة اهداف على المنتخب الكوري المرشح للقب.. وعندما بلغ الدور نصف النهائي.. وبعد واحدة من اقوى مباريات البطولة تمكن المنتخب السعودي من الفوز على ايران بضربات الجزاء بعد ان فشل كل منهما في هز شباك الآخر في الوقت الأصلي ثم الوقت الاضافي، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. تمكن المنتخب الايراني من الفوز على الكويت بضربات الجزاء بعد ان انتهت المباراة بتعادلهما ١/١. وهكذا تثبت مجموعة دبي صدق التوقعات فكانت الاقوى في البداية وكانت طرفا في المباراة النهائية.. وحصل ممثلها المنتخب السعودي على اللقب.. وممثلها الثاني المنتخب الايراني على المركز الثالث.. اضافة للقب احسن لاعب ولقب الهداف ولقب الفريق المثالي.

أقوى المباريات.. أمتع المباريات

■ شهد استاد آل مكتوم في المجموعة الثانية.. أمتع المباريات وأقواها.. ولازالت ذاكرة البطولة تعي اول مباراة للسعودية مع العراق وكم كانت رائعة على المستوى الفني وكم احدثت من متعة للجماهير.. وأيضا مباراة ايران والعراق.. ومباراة ايران والسعودية.. ثم مباراة ايران وكوريا التي شهدت (٨) اهداف بالكامل.

وحتى اللقاءات الاخرى في دور الثمانية ودور الاربعة.. كانت ساخنة عندما يكون فيها المنتخب العراقي او الايراني او السعودي طرفا.. ولازلنا نذكر قوة التنافس بين الامارات والعراق.. وقوة لقاء السعودية مع ايران في دور الربع نهائي.. ثم قوة مباراة منتخبنا الوطني الختامية مع المنتخب السعودي.

نتائج لا تنسى

■ في دبي حدثت مجموعة من النتائج لن تنساها البطولة الآسيوية.. بل ستدون في تاريخ هذه البطولات كنتائج كبيرة لها دلالاتها على الصعيد الآسيوي.

كانت اولى هذه النتائج للمنتخب السعودي عندما افتتح مباريات المجموعة بتسجيل (٦) اهداف نظيفة في مرمى الفريق التايلاندي.. والغريب في هذه النتيجة ان المنتخب التايلاندي قبل هذه المباراة كان احد الفرق المرشحة لكي يكون بمثابة «حصان اسود» سيقول كلمته في البطولة.. او يبعثر اوراقها.

ثانية النتائج التي لا تنسى.. ذلك الفوز الكبير للمنتخب الايراني بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب السعودية.

والنتيجة كانت مذهلة خاصة ان المنتخب السعودي قبلها ظهر وكأنه لن يقهر وبدأت الترشيحات تطارده لاحراز اللقب قبل ان يصل لدور الثمانية.

وكان هذا الفوز سببا مباشراً في فوز ايران بصدارة المجموعة وبدأت الترشيحات تتجه نحوها على ضوء هذا الفوز الكبير.

ثالثة النتائج المبهرة التي لا تنسى كان المنتخب الايراني ايضا طرفا فيها. ولم تصدق كل آسيا ما حدث في مباراة ايران وكوريا.. انتهت المباراة بستة اهداف ايرانية مقابل هدفين كوريين.. ووجه الغرابة في هذه النتيجة.. ان المنتخب الكوري كان قد انهى الشوط الاول لصالحه ٢/١.. وفي الشوط الثاني هبت عاصفة المنتخب الايراني فاقتلعت شمشون الكوري من جذوره وسجل علي دائي بمفرده (٤) اهداف في هذه المباراة.







■ على مستوى البطولة.. «نعم» ■ على مستوى النهائي.. «لا»

من «سرق الفرح» من جماهيرنا في المباراة النهائية؟

نعم على مستوى البطولة أنجزنا..
لكننا على مستوى المباراة النهائية أخفقنا.
الانصاف يدعونا للفصل بين ما تحقق لنا في البطولة.. وما تحقق علينا في المباراة النهائية.
والانصاف يتطلب الرؤية بشيء من التعمق بعيدا عن العواطف والانفعالات.. الرؤية لمسيرة المنتخب من بداية البطولة وحتى نهايتها.. هذه الرؤية ستقودنا في نهاية الامر للرد على تساؤلات هامة: «هل اضفنا لقبا جديدا.. ام ضاع علينا لقب غال كان في متناول أيدينا؟».



رؤية:
محمود الربيعي

وبمعنى آخر، هل ما حققه المنتخب في هذه البطولة يعد انجازا أم اخفاقا؟

على مدار اليوم، ولايام اخرى قادمة، سنحاول فتح ملف استضافتنا لملف البطولة الآسيوية بمعناها الواسع كتنظيم ومشاركة.. وسنحاول فتح ملف منتخبنا في نهاية مرحلة وفي تجربة مثيرة عملاقة هي تجربة الأمم الآسيوية.. وفي كل الاحوال يبقى الهدف واضحا.. فاذا اتفقنا على اننا انجزنا فهي دفعة لمواصلة الانجازات.. واذا اتفقنا على اننا اخفقنا.. فهي دفعة ايضا لاستمرار الحلم.. والنهوض من جديد.. فمنذ متى كنا نعرف لليأس طريقا.. نحن في كل الاحوال بخير.. لكن الوقفة لمعرفة واقعنا تبقى ضرورية

الآن لكي نتلمس خطانا في الفترة المقبلة.. وكأس العالم على الابواب.

وبكل الصدق، وقبل ان نتطرق تحديدا لما نريد قوله اليوم، علينا ان نفصل ما بين البطولة وما حدث فيها على وجه العموم، وما حدث في المباراة النهائية على وجه الخصوص.

فالبطولة بمعناها الواسع كاستضافة وتنظيم من خارج الملعب نجحنا فيها بدرجة امتياز، والبطولة من داخل الملعب ومشاركة منتخبنا فيها كفريق منافس وبمعطيات هذه المنافسة وما حدث من واقع المباريات نعتبر المركز الثاني انجازا في حد ذاته.

اما ما حدث في المباراة النهائية.. وبما صاحبها من أحداث فانا اعتبر ما حدث فيها اخفاقا شديدا ومؤلما.

واذا كنا سنقرأ الكتاب من آخره وسنعطي الاولوية في حلقة اليوم لاحداث اليوم الاخير فلانه لايزال عالقا في الاذهان ولانه كان اليوم «الصدمة» الذي سرق الفرح من أعين الصغار قبل الكبار.. لكن في الغد سنعود بمشيئة الله.. فما حدث بعيدا عن اليوم الاخير يبقى تاريخيا وبكل المقاييس.. وهل نسيتم وقفة الجماهير الهائلة وهي تهتف بحنجرة رجل واحد للامارات.. انها بيعة جديدة.. ملحمة اتحادية.. يخلدها التاريخ في نهاية معزوفة الربع قرن.

من السارق ؟!

نعود لليوم الاخير ونتساءل:

■ من الذي سرق فرحة الصغار والكبار؟

- هل هو ايفيتش المدرب؟
- هل هم لاعبونا ونجومنا؟

هل هو المنتخب السعودي المنافس؟

والاجابة بعيدا عن خداع النفس تتطلب منا أولا ايضاح لماذا اصرارنا على الفصل ما بين البطولة واليوم الاخير.. ولماذا نعتبر ما سبقه انجازا وما حدث فيه اخفاقا؟..

تدركون ان اي فريق يصل للمباراة النهائية - وبصرف النظر عن مدى احقيته للوصول من عدمها - يصبح شريكا فيها.. والشراكة تبقى مناصفة بينه وبين منافسه.

نعم كانت قسمة الحق فكما هي حق مشروع للمنتخب السعودي الشقيق.. هي حق مشروع لمنتخبنا بحكم قدرته على الوصول اليها.

وتدركون ان الوصول للمباراة النهائية كفيل بان تتعلق قلوب الجماهير والناس باللقب.. الكل في هذا اليوم يطالب بالبطولة وينسى - رغم انفه - حكاية ان المركز الثاني انجاز في حد ذاته.

وعندما تحدث الخسارة تكون الصدمة.. وكم تكون قاسية ومؤلمة.. وهذا هو الوجه الآخر للوصول إلى النهائي.. والناس هنا والمجتمع بأكمله يكون معذورا في عدم تذكر اي شيء سوى وقوع الخسارة المؤلمة.

وتدركون ايضا عقدة المركز الثاني وخوف الناس منها.. ومنذ سنتين.. وعقدة عدم تمكنا حتى الآن من احراز بطولة رسمية.. لقد كان كل ذلك في أذهان الناس وهي تحلم بكأس الرحمة الذي شاءت الاقدار الا يأتي الآن.

وتعلمون خصوصية اللقاء مع الفريق السعودي الشقيق.. فالذاكرة لم تكن قادرة على نسيان مشهد الختام في دورة الخليج (٩٤) وكانت الجماهير تريد الفكاك من تكرار نفس المشهد حتى لا تتحول ملاعب الامارات الى منصات دائمة لتتويج البطولات السعودية.

من أجل كل ذلك كان الحلم بالبطولة مبررا ومشروعا.. ومن أجل كل ذلك كانت الخسارة صدمة بكل المقاييس.. وزاد الاحساس بالمرارة معادلات الملعب نفسه واحداث المباراة وظروفها.. وهذه الاحداث وتلك الظروف هي التي تحدد الاجابة على السؤال السابق الذي يقول: من الذي سرق الفرح من جماهير الامارات صغارا وكبارا؟!

لا.. ليست السعودية

المنتخب السعودي لم يسرق فرحتنا فاز بالبطولة ويستحق.

فاز بالمباراة النهائية ويستحق.

ألم يلعب بعشرة لاعبين نصف الشوط الثاني وكل الوقت الاضافي وضربات الجزاء وفاز!

ألم يفقد قوته الهجومية الضاربة المتمثلة في خروج الجابر ثم خروج المهلل مصاباً في اكثر الاوقات حرجا في المباراة!

ألم ينتهز فرصة ركلات الجزاء الترجيحية افضل انتهاز.. غير عابىء بصيحات الجماهير المستنكرة.. غير عابىء بـ ٦٥ الف حنجرة تهتف لمنافسه!

وقبل النهائي ألم يستفق من ذلك الكابوس الذي جثم على صدره من وراء خسارته بثلاثة اهداف أمام ايران في الدور الاول!

ألم يحول الخسارة الى انتصار مدو في الدور قبل النهائي.. تخلص من شحنة الاحزان والوجع وصدرها الى منافسه.

لا.. ليس المنتخب السعودي هو الذي سرق الفرحة.. انه فاز لانه يستحق الفوز.

لا.. ليس لاعبونا!

حتى وان كان عدنان قد اضاع فرصة العمر ونهاية العمر..

حتى وان أطاح بها والشباك خالية من حارسها تناديه.

حتى وان كان حسن سعيد قد ضرب القائم بدلا من ضرب الشباك في ضربة الجزاء الاخيرة.. وكأنه كان في ميدان «رماية» يصوب ناحية القائم بدلا من ان يصوب في الشباك.

فلاعبونا وهذا «والله» ليس دفاعا عنهم قاتلوا قتالا مريرا امام المنتخب السعودي في المباراة النهائية.

صمدوا وصمدوا وواجهوا القوة بالقوة في الوقت الاصلي والوقت الاضافي.. حتى جاءت لعبة الحظ وقالت كلمتها!

قناعتي ان لاعبينا في «المباراة الاخيرة» حاولوا وحاولوا وصمدوا حتى ضربات الجزاء.. التمس العذر لمن سدد في الخارج ولمن سدد في القائم فليس هناك من يتعمد فعل ذلك.. انها تفاعلات المباراة ومجرياتها.. ظروف اللحظة الفنية والنفسية.. ظروف المنافسة الصعبة في مباراة بطولة.. ظروف ندرة الفرص المتاحة.. وعدم النظام وعدم القدرة الحقيقية على الهجوم الفعال.. وافتقاد التشكيل المناسب!

وماذا عن ايفيتش ؟

وبداية اقول انني اشفق عليه.. واعترف انني ما كنت اريد ان اكون ضده.. فقد كانت فرحتي به لا توصف كمدرب ايام الدورة الدولية.. ويومها كنت امني نفسي بان الانجازات قادمة على يدي هذا الرجل.

لكن ماذا حدث بعد ذلك لا أدري؟

ماذا كان يفعل مستر ايفيتش في كأس الخليج الماضية بمسقط وماذا كان يفعل في نهائيات آسيا ولماذا.. حقيقة لا أدري!

ماذا فعل المدرب بنا في المباراة النهائية.. وهل نحن نظلمه عندما نسأله:

هل كان ذلك هو التشكيل المناسب لمباراة بطولة؟

هل يجوز ان تبقى على أخطر المهاجمين في الخارج وتحول لاعب الوسط الاول نقطة الارتكاز إلى رأس حربة ولماذا؟

هل تعاني من نقص في المهاجمين وبين يديك ثلاثة هم زهير وخميس ومحمد عمر؟

ثم ماذا فعلت «ككوتش» وانت تقود المباراة؟

هل يبقى قرارا صحيحا ان تبعد بخيت سعد نهائيا عن الملعب في مباراة تبحث عن امثاله كقوة بدنية وجسمانية وفنية.

هل الدفاع هو مكانه المناسب.. وهل بخلت الامارات بمدافع يحل محل بخيت حتى يتقدم «هو» لخط الوسط.. حتى ينطلق من الخلف للامام.

هل يجوز ان ندافع كل الوقت حتى والفريق المنافس يلعب بعشرة لاعبين.

وهل يجوز للفريق المنافس ان يهاجمنا وحتى الدقيقة الاخيرة وهو يلعب كل المباراة ووقتها الاضافي بعشرة لاعبين.

انني ابحث عن نقطة ضوء واحدة ارتكز عليها لكي ادافع بها عن ايفيتش.. وعفوا انا لم اجد!

واقولها بكل الصدق ورغم خبرة المنتخب السعودي وقوته وأحقيته الا ان ظروف المباراة الاخيرة كانت تماما في مصلحتنا.. وكانت بالفعل فرصة لن تعوض.. لكننا فرطنا فيها.. وكان اعلان التشكيل بمثابة بداية التفريط.

ويا سارق الفرح.. سامحك الله.

ذوقيات

ميسون الخالدي

الامارات ورود ووجود وخلود

الامارات سلام.. ووئام.. وغرام.. الامارات.. رحيق.. وصديق.. وطريق.. الامارات جمال.. ورجال.. وفعال.. هذه هي الامارات واكثر.. هذه هي الامارات واكبر.. هذه هي الامارات وأعظم.. لنا ان نطلق اجنحتنا ونطير.. لنا ان نطلق اقدامنا ونرقص.. لنا ان نطلق حناجرنا ونغني.. لنا ان نطلق ارواحنا.. ونفرح.. لنا كل هذا فنحن لهذا الوطن.

صعدنا قبل المباراة النهائية وحتى كتابة هذه الكلمات لا اعرف النتيجة، الى أي كفة ستميل، صعدنا.. وأيم الله صعدنا.. صعدنا بالحب.. والود والكرم.. والعطاء.. والوفاء.. منذ اليوم الاول لاحتفالاتنا باليوبيل الفضي.. وتوالى صعودنا وتميزنا.. وتألقنا.

تميزنا لأن رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة آسيا رجل يحب هذه الارض ويعشق هذا الوطن ويدفع بها للمصاف الأولى من الدول رياضيا، وكل الفريق ومن حوله محب لاخوانه ولوطنه ناشدا التألق، فحين تتضافر الجهود، وتتوفر الامكانيات وتخلص النوايا وتصدق وتزال العثرات والمعوقات وتتوج بالحب والصدق والوفاء والعطاء تكون الشعوب المعجزة.. والأرض المعجزة.. والوطن المعجزة.. البطولة لنا منذ اليوم الأول لافتتاح البطولة بـ «أوبريت المعجزة.. فلمن نقول شكرا؟».

للشاعر المتميز والمتألق دائما بأروع وأحلى الكلام بملحمتي الامارات والفنان عمار الشريعي الذين انسابت ألحانهم عذوبة وحماسة حركت كل المشاهدين وأولهم الحضور الذي لا يمت لنا بصلة والذي كان يتمايل مع الالحان، شكرا لكل الشباب والصغار الذين تقافزوا ورقصوا طربا يدفعهم الحب والصدق، شكرا لكل القائمين والمشرفين على الأوبريت، وشكرا للشركات المساهمة التي قدمت التذاكر المجانية للجمهور وقامت بتذليل الصعاب وتوفير المواصلات نهابا.. وايابا، شكرا لاتحاد كرة القدم الذي استضاف هذه البطولة ونظمها كأرقى وأجمل وأفضل بطولة آسيوية، شكرا لكل الفنانين المشاركين لفناننا فارس الغناء الوطني شادي الخليج والصوت العذب راشد الماجد والفنانة المتألقة رجاء بلمليح، وفنان الامارات المتميز ميحد حمد وفنانة الامارات الأولى أحلام.

شكرا للوفود المشاركة والضيوف الكرام لهذه الروح الرياضية والنفوس الطيبة.

ألف ألف شكر للجمهور الرائع الذي آزر منتخبنا ولم يتأخر عنه وينتقل معه من مباراة لأخرى.. هذا الذي قدم تشجيعا منظما راقيا ومتميزا.. قدم هتافا روحانيا غاليا.. قدم دفعة بل دفعات قوية متواصلة حتى دفع بالمنتخب الى مباراة الختام.. هكذا فنحن انتصرنا قبل المباراة النهائية.

الف الف شكر وتحية وتقدير واجلال لمنتخبنا الذي اعطى لليوبيل الفضي طعما لذيذا شهيا ورائعا كان المنتخب حقا تاج فخر وعز لنا اكمل ملحمة اليوبيل الفضي بطريقته الخاصة.. وسنبقى بإذن الله دار عز وخير وحب واخوة وصداقة وجيرة وألفة ورفعة ووئام وسلام.. وامان.

كل شيء كان منظما ورائعا واكثر من كل هذا كان «ملحق الاتحاد الرياضي» والذي أصبح ملحقا أدبيا سياسيا رياضيا، وجذبنا نحن النساء لقراءته بشغف وانتظار لصدور العدد الذي يليه.. فشكرا لقائد الكتيبة «عصام سالم» الذي أتحفنا بمقطوعات أدبية جميلة بالكلمة والصورة، كما أتمنى ان تسود هذه الروح الراقية الجميلة ساحتنا الأدبية، بصراحة كسبت الرياضة السبق حين خسرت الثقافة هذه الروح التي كانت هي أولى بها، لكننا ومنذ اليوم سنخاطب المثقفين والادباء ونطالبهم بالروح الرياضية البحتة التي اسفرت عن هذا التألق الرياضي خاصة في خلافاتهم وحروبهم ومشاحناتهم.

أتمنى من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن يمنح الثقافة الاماراتية هذا التركيز والاهتمام الذي منحه للرياضة فما عاد للثقافة المحلية غيره تستنجد به بعد ان اخذ يعبث بها كل من هب ودب، وحكمتها الشللية والمزاجية.

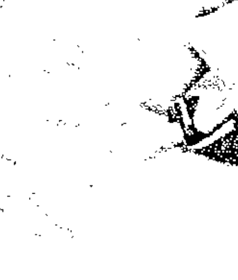
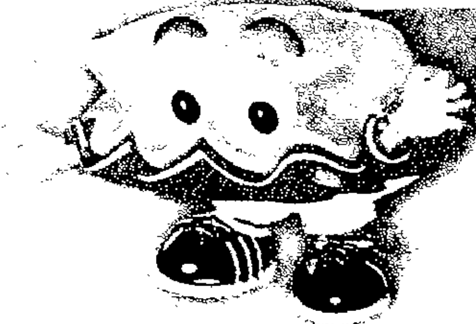
أتمنى ان تبقى هذه الروح في داخل كل اماراتي وكل مقيم على هذه الأرض للأيام القادمة وللأبد، من صنع هذا التألق الرائع لهذا الوطن من زرع هذا الحب الجميل في نفس الاماراتيين والمقيمين من رفع دولتنا فوق هام العز.

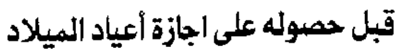
زانها زايد وزينها وزاد — وزنها المزدان بالزينات وزاد
زايد الزاكي العزيز المزدهي — بالمعزة لي غدا للعز زاد

الامارات لنا تاج عز وفخر وكرامة ونحن لها شعب وحرس وخدم

حيها يا حي حياها الحيا — وحيها تحيا وتحلا بالحيا
حيها حييت حبها وحيها — حلها حالي وبلاها ماحيا
سلسبيل ايسيل ويسرني سرها — وانسها يسبي سهير سرها
ما سليت ولا سهيت ولانسي — سري المدسوس ساعة سرها



قبل حصوله على اجازة أعياد الميلاد

ايفيتش: الميدالية الفضية انجاز.. وان كان لا يرضي الطموح

توميسلاف ايفيتش مدرب منتخبنا الوطني مما لاشك فيه كان يتمنى تحقيق الفوز بكأس آسيا ليكون اول انجاز كبير يتحقق في منذ توليه المسؤولية.

وصباح امس وبعد ان هدأت الاجواء قبل ان يستعد لمغادرة الفندق للحصول على اجازة يريح فيها اعصابه ويحتفل بأعياد الميلاد وحرصا على الالتقاء به ليضع النقاط فوق الحروف حيث قال: ان الحصول على الميدالية الفضية وان كان لا يرضى الطموح الا انه في حد ذاته يعتبر انجازا طيبا للكرة الاماراتية في كل تاريخ مشاركاتها بالبطولة الآسيوية، وعلق على الخسارة بركلات الجزاء الترجيحية امام المنتخب السعودي الشقيق بقوله انها كالصخرة التي تتحطم عليها الآمال والطموحات.. وعموما ركلات الترجيح يلعب فيها الحظ كثيرا وهي اشبه بالمقامرة وليست معيارا على الحكم على المستوى العام للفرق ولا على اللاعبين فكم من اللاعبين العالميين اضاعوا مثل هذه الضربات ولم ينجحوا في التسجيل وبرر ايفيتش اخفاق يوسف حسين وحسن سعيد في التسجيل للاجهاد الكبير والتعب من خلال المجهود الذي بذل في المباراة الى جانب عامل التوتر والشد العصبي الذي خيم على اللقاء.

وحول استبدال بخيت سعد في الشوط الثاني قال: لم يظهر سعد بمستواه الطبيعي.. ربما لاجهاده ايضا، لذلك ظهر مرتبكا في ادائه ولم يقم بدوره المطلوب في الناحية الهجومية بتكملة اللعب من خلال التقدم من جهة الجناح الايمن.. لذلك كان لابد من اشراك عبدالعزيز ليقوم بذلك الدور والتغيير لا يقلل من كفاءة بخيت الذي اعتبره جوكرا.. يجيد اللعب في كل المراكز.. ولكن.. هناك عوامل خارجية لها تأثيرها.. ولكل مباراة ظروفها!.

وتعرض مدرب منتخبنا الوطني لمجريات المباراة فأكد ان المستوى العام الذي ظهر عليه المنتخب خاصة في الشوط الثاني كان جيدا، وأكد ان الفرصة التي اتيحت لعدنان الطلياني في بداية هذا الشوط كانت كفيلة بانهاء المباراة لصالحنا.. ولكن هذه هي كرة القدم!!.

وأكد ايفيتش ان هذه البطولة اثبتت كذلك نجومية محسن مصبح الذي ظهر بمستوى ثابت ورائع ومتألق في جميع المباريات التي لعبها. واشاد باداء حسن سعيد وحسن سهيل وعبدالرحمن ابراهيم وقال انهم الاكثر ثباتا في المستوى.

واختتم مدرب منتخبنا الوطني قائلا: انه سيخلد للراحة للاحتفال باعياد الميلاد وبعدها سيجتمع باتحاد كرة القدم لتقديم تقريره ولبحث التصورات للعمل في المرحلة المقبلة لخوض تصفيات كأس العالم مع منتخبي البحرين والاردن.



بعد الفوز بالفضية الآسيوية

السركال: «قدر الله وما شاء فعل»

كل الظروف كانت مواتية لاحراز اللقب.. والمركز الثاني انجاز طيب

صرح سعادة يوسف السركال رئيس وفد الامارات في بطولة كأس آسيا عقب حصوله على الميدالية الفضية والمركز الثاني في البطولة بقوله: كان بودنا ان تكلل جهود اللاعبين والجماهير والادارة بتحقيق البطولة خاصة ونحن نلعب على ارضنا وبين جماهيرنا.

واشار الى ان كل الظروف كانت مواتية لتحقيق انجاز كبير واحراز اللقب.. ولاشك ان وصولنا للمباراة النهائية واحراز المركز الثاني والفوز بالميداليات الفضية يعتبر في حد ذاته انجازا طيبا ويستحق التقدير ولا نملك الا القول «قدر الله وما شاء فعل» والحمد لله على كل شيء، ويجب ان نكون واقعيين في حكمنا وتقديرنا للامور فليس شرطا ان كل بلد منظم او يستضيف بطولة الزامي ان يحرزها ولكن يجب عليه ان يحسن التنظيم الجيد والحمد لله وفقنا في ذلك بشهادة الجميع.

اما احراز اللقب فيحتاج الى توفيق من الله وان يلعب الحظ الى جانبك وان يكون اليوم يومك واعتقد ان جميع اللاعبين بذلوا اقصى ما لديهم من جهد ولم يقصر اي منهم في اداء واجبه ولكن التوفيق لم يحالفهم.

واضاف السركال: تعتبر مشاركة الامارات حديثة في البطولة بالمقارنة بالفرق الاخرى واستطاع فريقنا من قبل احراز المركز الرابع وها هو يحرز لقب الوصيف وهذا في حد ذاته تقدم وتدرج في الصعود ونأمل ان يحقق اللقب والبطولة في المشاركات القادمة بالعرق والروح والجهد في الملعب والله الموفق للكرة الاماراتية.

وحول المشاركة في بطولة القارات العام القادم قال: عندما نافسنا على اللقب لم تكن بطولة القارات هدفنا او في خاطرنا والآن بعد المشاركة بالقطع سوف نعيد حساباتنا من جديد ونأمل ان نشرف الكرة الاماراتية في بطولة القارات العام القادم.

إستقبال رسمى شعبى حافل لأبطال آسيا

جرى استقبال رسمى وشعبى للمنتخب السعودى الفائز بكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم. وكان في مقدمة مستقبلى ابطال آسيا فى مطار الملك خالد الدولى بالرياض الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، اضافة الى العديد من المسؤولين فى حقل الرياضة. ورافقت جماهير غفيرة بالسيارات الخاصة الحافلة التى اقلت اللاعبين من المطار الى استاد الملك فهد الدولى حيث اقيم حفل شعبى كبير تضمن الرقصات والاهازيج والعرضة السعودية الشهيرة.

حمد بن عيسى يهنىء عبدالله بن عبدالعزيز بفوز المنتخب السعودي بكأس آسيا

أجرى ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الليلة اتصالا هاتفيا مع ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

واعرب ولي العهد البحريني خلال الاتصال عن أطيب تهانيه بفوز المنتخب السعودي ببطولة كأس أمم آسيا وامتلاكه لكأس البطولة مؤكدا بأن هذا الفوز هو انجاز كبير للرياضة الخليجية والعربية مشيدا سموه بالمستوى المشرف الذي ظهر به منتخب المملكة خلال منافسات هذه البطولة.

واكد سموه ان هذا الفوز يعكس ما وصلت اليه الشقيقة المملكة من تقدم وتطور في جميع المجالات متمنيا سموه للمملكة العربية السعودية مزيدا من التقدم والنماء في ظل قيادتها الحكيمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

كما اجري الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الليلة الماضية اتصالا هاتفيا مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

واعرب سمو ولي العهد عن اطيب تمنياته للمملكة بفوز المنتخب السعودي لكرة القدم ببطولة امم آسيا وامتلاكه لكأس البطولة مشيدا سمو ولي العهد بهذا الانجاز الكروي المشرف والذي جاء نتيجة لتضافر الجهود المخلصة للقائمين على المسيرة الرياضية والشبابية في المملكة الشقيقة منوها سموه بالمستوى الرياضي المتقدم الذي ظهر به افراد منتخب المملكة خلال هذه البطولة الآسيوية مؤكدا سموه بأن هذا الانجاز يعكس ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطور وتقدم في مختلف المجالات والميادين تحت قيادتها الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.



«حلم» الجماهير الايرانية «ورؤية» والد علي دائي!

لم تكن الجماهير الايرانية تحلم بان يحتل منتخب بلادها صدارة المجموعة ويبقى معها في دبي حتى الدور نصف النهائي. هذا الحلم لم يكن يتوقعه احد.. حتى التصريحات النارية التى اطلقها المدرب كوهان في منتصف الطريق عندما قال سنفوز على المنتخب السعودي كانت الجماهير الايرانية تأخذها بشىء من الحذر.. ثم كان المكتوب.. وفازت ايران بثلاثة اهداف وبقيت في احضان جماهيرها الكبيرة في دبي.. ولعل ذلك كان له الفضل الكبير في ذلك الفوز الثاني الذي حققه منتخب ايران على كوريا بستة اهداف.

عاشت الجماهير الايرانية والمنتخب الايراني اجمل ايامها بعد ذلك الفوز.. واستمر ذلك حتى انتقل الفريق الى ابوظبي.. وكانت جماهير ايران احدى نجوم البطولة بعد ذلك.

تصريح مؤثر

وكان اكثر التصريحات تأثيرا ذلك الذي اطلقه النجم علي دائي بعد اهدافه الاربعة في كوريا عندما قال بشرني ذلك والدي في مكالمة هاتفية من ايران. وقال علي دائي بتأثر شديد وهو يحكي حكاية والده: للعلم ابي رجل متدين ووالدتي ايضا.. يصوم ويصلي ويعرف ربه حق المعرفة، لقد بشرني باهدافي في كوريا قبل الذهاب للمعلب وكان لذلك تأثيره السحري خلال المباراة.

الطرابلسي مدرب حراس الكويت:

مستوى الحراس جيد ومتقارب.. ودبشة تعرض لظلم واضح

اشاد احمد الطرابلسي حارس المرمى الكويتي السابق ومدرب حراس المرمى حاليا بالمستوى الذي ظهر عليه جميع حراس المرمى في البطولة، وقال ان جميع الحراس كانوا في مستوى جيد ومتقارب لم يكن هناك حارس مرمى متميز او آخر غير متميز.

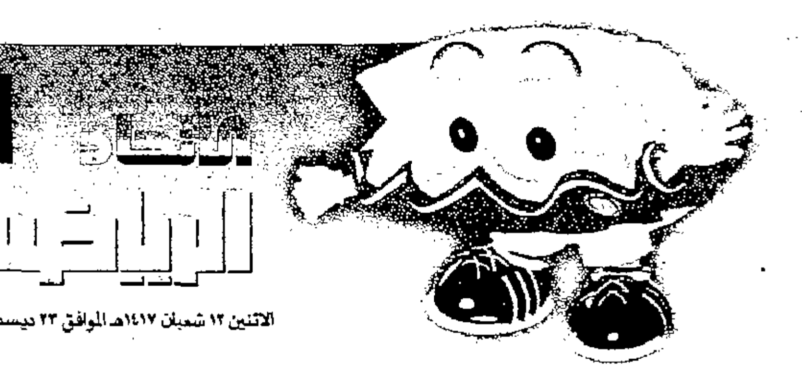
واضاف الشيء الملاحظ عدم ثبات مستوى الحراس ما بين مباراة واخرى حيث كان المستوى متذبذبا ما بين الصعود والهبوط لجميع الحراس.

واعرب الطرابلسي عن اعتقاده بان حارس المرمى الكويتي فلاح دبشة تعرض لظلم واضح في عدم اختياره افضل حارس مرمى في البطولة او حتى في مباراته الاخيرة امام ايران مشيرا الى انه لعب اصعب ثلاث مباريات امام كوريا واليابان وايران وذاد وانقذ مرماه من اكثر من هدف مؤكد ولم يدخل شباكه سوى هدفين فقط.

وتطرقنا لعملية تغيير الحارس في ضربات الجزاء فقال ان قرار تغيير حارس المرمى الكويتي امام ايران لم يكن قراره بل كان قرار المدير الفني ماتشالا.

واضاف: لم تكن هنالك فوارق واضحة وكان لا يجب تبديل الحارس مادام ادى دوره كاملا في المباراة واعتقد ان فلاح دبشة كان متألقا امام ايران ولو ترك في ضربات الجزاء ربما كان استطاع تغيير النتيجة. وضرب مثالا بما حدث مع ايران في مباراته مع السعودية عندما لجأ المدرب لتغيير الحارس في ضربات الجزاء وخسرت ايران فلم يعد يتكرر الخطأ مرة اخرى ونجح الحارس في التصدي وكان صاحب فوز ايران على الكويت.

واختتم تصريحاته بتهنئة السعودية والامارات بالفوز بالمركزين الاول والثاني وهنأ محمد الدعيع حارس السعودية لحصوله على جائزة افضل حارس مرمى بالبطولة.



بطولة الأمم الآسيوية - الامارات ٩٦

XITH ASIAN CUP

«سلطان» الكرة الآسيوية

نال أعلى وسام رياضي بماليزيا ويعشق البولو أكثر من كرة القدم!

■ السلطان أحمد شاه.. من لا يعرفه في كل أرجاء القارة الآسيوية.

■ انه المسؤول الأول عن كرة القارة ورئيس الاتحاد الآسيوي.

■ وهو شخصية اجتماعية مرموقة بماليزيا فهو سلطان ولاية بيهانج اكبر ولايات ماليزيا حيث يحظى بحب وتقدير الجميع لاهتمامه بالتنمية في ولايته وخاصة بالمناطق النائية والفقيرة

■ احتفل قبل شهرين بعيد ميلاده الـ ٦٦ وفي عام ١٩٧٩ اختير السلطان السابع لماليزيا وفي عهده شهدت ماليزيا حبا عميقا للرياضة واحتضنت تنظيم العديد من الأحداث الرياضية الهامة ويستمتع بالحديث واللقاءات مع الرياضيين ويستمع لمشاكلهم ويعمل على حلها.

■ وفي عام ١٩٨٠ حظي بلقب اكبر الاشخاص دعما للرياضة بماليزيا، وتقديرا لهذا الدور منحته اللجنة الأوليمبية الماليزية عام ١٩٨٢ أعلى وسام أوليمبي، ويرغم رئاسته للاتحاد الآسيوي والاتحاد الماليزي لكرة القدم الا انه يعشق البولو ويعتبرها رياضته المفضلة ويعد أحد افضل لاعبي البولو في العالم ويملك اسطبلا خاصا به وفريقا خاصا أيضا.

■ وتلتي كرة القدم في المرتبة الثانية والتي يجري عشقها في عروقه منذ شبابه، كما يحب الهوكي وخلال عهده كسلطان كان يقود فريق هوكي يحمل اسم «أحمد شاه السادس» وعندما تحين له فرصة ليستريح فإنه يمارس لعبة الجولف.

■ وعندما يهتم بعمل ما يعتبره جزءا منه ليصل به لأعلى درجات التفوق وقال انه يحلم بالتفوق والمستقبل الباهر للكرة الآسيوية وينظر لهذا المستقبل بثقة.

■ وبهذه الروح من الثقة والنظرة الثاقبة تحرك سريعا لتغيير وجه الكرة الآسيوية منذ انتخابه رئيسا للاتحاد الآسيوي عام ١٩٩٤.

■ ويقول السلطان ان آسيا اكبر قارات العالم وتستوعب اكثر من نصف سكان الكرة الأرضية بلغات وثقافات متعددة تنصهر في كرة القدم مما يتيح لها فرصة الانطلاق الى آفاق واعدة من التطور.

■ وقال أتطلع لأن أرى آسيا تلعب دورا طليعيا في كرة القدم العالمية على المستوى الفني وعلى مستوى التأثير في الاتحاد الدولي لكرة القدم.

■ ويضيف كلي ثقة بأن القرن المقبل سيشهد تأثيرا واضحا للكرة الآسيوية.

■ وقال ان المستوى اللائق الذي ظهر به فريقا السعودية وكوريا الجنوبية في كأس العالم عام ١٩٩٤، وفوز اليابان التاريخي على البرازيل وفوز كوريا على غانا بأولمبياد اتلانتا كانت بمثابة حجز الزاوية في مسيرة التفوق الآسيوي.

■ بقي أن تعلم ان سلطان الكرة الآسيوية درس الادارة العامة بجامعة أوكسفورد كما حضر دورات بجامعة اكسترا.. وشعاره اليومي «التغيير سنة الحياة».

السلطان احمد شاه يمارس رياضة البولو

لدى عودته الى المنامة:

عيسى بن راشد: دولة الامارات وفرت كل أسباب النجاح لكأس آسيا

عاد الى المنامة ظهر أمس رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة قادما من دولة الامارات بعد زيارة رسمية تلبية لدعوة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان حضر خلالها المباريات النهائية لبطولة كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي اختتمت في ابوظبي مساء امس الأول.

وقد اشاد الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة في تصريح ادلى به لدى عودته بما وفرته دولة الامارات من امكانيات مادية وبشرية وحسن التنظيم والاعداد مما كان له الدور الكبير في انجاح هذه البطولة الذي يعتبر نجاحا لنا جميعا، واعرب عن امنياته لدولة الامارات بمزيد من التطور والتقدم والازدهار والرخاء.

لأول مرة:

ألف شرطي وحصار أمني ونجاح هائل

■ لأول مرة في ملاعب دبي يتم تسخير الف شرطي لحفظ الامن والنظام داخل الملعب وفي فندق اللاعبين وعلى مداخل الشوارع المؤدية لاستاد آل مكتوم.

ورغم التخوف الكبير الذي ابداه الاتحاد الآسيوي قبل ان تبدأ البطولة.. الا ان رجال الامن في دبي بقيادة العميد محمد حسين علي وباشراف مباشر من القائد اللواء ضاحي خلفان نفذوا خطة امنية محكمة استخدموا فيها احدث التقنيات والاجهزة والكاميرات.

وسارت البطولة من نجاح الى نجاح دون عرقلة ودون مبالغة.. وبالفعل تجاوبت الجماهير وادركوا ان الاجراءات بهدف امن الجميع وسلامتهم وبغرض المعاونة على الاستمتاع بالمباريات.

ونجحت الخطة نجاحا منهلا، ويبقى الفضل لرجال الامن.. ولمجموعة دبي على وجه العموم بقيادة الحريص على النجاح قاسم سلطان.

رغم نجاح استاد آل مكتوم:

الحاجة ملحة لاستاد ضخم.. في دبي

ابناء نادي النصر بالتعاون مع اللجنة المنظمة كانوا على مستوى الحدث.. ولاشك ان التعديلات والتحسينات التي طرأت على النادي ومقصورته كانت شيئا نفخر به.. ولكن اثبتت البطولة والاقبال الجماهيري الرهيب على مجموعة دبي.. ان مدينة دبي اصبحت في حاجة ماسة لاستاد كروي كبير من اجل المستقبل على الا تقل سعته عن ١٠٠ الف متفرج حتى يتماشى ويتواكب مع ما بعد سنة ٢٠٠٠.

ولعل سعادة قاسم سلطان قد ادرك ذلك هو ورجال اللجنة المنظمة.. وقد تجاوب قاسم مع ما ألح اليه رجال الاعلام في المؤتمر الصحفي الاخير واعترف ان دبي في حاجة ماسة لهذا الملعب الكبير.. ويبقى الامر مطروحا على حكومة دبي الرشيدة.

أغرب الحكايات!

مجموعة دبي كانت حافلة بالنتائج.. والمباريات.. والمستوى.. بالفعل كانت مجموعة نارية.. حتى على مستوى التصريحات شهدت مجموعة من التصريحات والحكايات الغريبة وكان بطلها الاول مدرب منتخب تايلاند «ساجاكول»!.

وساجاكول ورغم هزيمة فريقه من مباراة الى اخرى وبكم وافر من الاهداف الا انه كان محطا للانظار ومطمعا للصحفيين!.

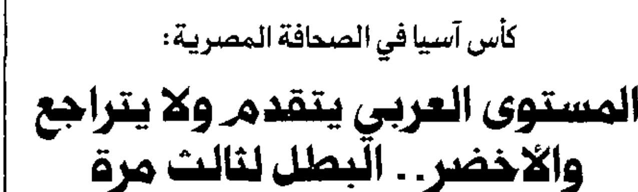
ومن نوادر ساجاكول المدير الفني والمليونير وعضو البرلمان والمرشح للوزارة.. انه وهو المدرب راح يتفاوض مع مدرب آخر بالبطولة من اجل تدريب فريقه (!).

في جلسة ذات مساء جمعته بالمدرب البرتغالي فينجادا.. راح ساجاكول يعرض على فنجادا امكانية التعاقد للتحول من البرازيل الى تايلاند، لكي يكون مديرا فنيا لتايلاند بعد انتهاء عقد الشهرين مع المنتخب السعودي.. واخذت المفاجأة بلب فنجادا.. وراح يقول له: «هل تتحدث ياسيدي بجدية»؟.

فقال ساجوكول بكل جدية.. واراد فنجادا ان يصعب من المهمة.. فقال له: هل تعرف كم اريد ثمنا لهذا الانتقال؟.

قال له اطلب.. قال من ٤٠ الى ٥٠ الف دولار شهريا خلاف مقدم العقد.. وفوجيء فنجادا بمحدثه يقول له.. ونحن من ناحية المبدأ موافقون!.

ستظل هذه الحكاية.. احدى نوادر البطولة.. ولعلها لاول مرة في التاريخ الرياضي.. الذي يفاوض فيها مدرب.. مدربا آخر لكي يتولى مكانه!.



كأس آسيا في الصحافة المصرية:

المستوى العربي يتقدم ولا يتراجع والأخضر.. البطل لثالث مرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أجمع ملايين المصريين على ان الامارات كان الاقرب للفوز بكأس آسيا.. وقد أخذ التهائي مع السعودية اهتمامات الجميع الذين لحظوا عن قرب مدى تقدم الكرة الخليجية فكانت وجبة دسمة للكرة العربية خاصة وللآسيوية عامة بعد نقل المباراة على الهواء بالتلفزيون.

وقد خرجت الصحف الصادرة امس مؤكدة ان المستوى العربي لكرة القدم يتقدم ولا يتراجع وهذا اوضحه الناقد الرياضي ناصف سليم في مقاله «حديث الرياضة» بصحيفة المساء والذي اكد ان الدورة الآسيوية تعطينا نتائج اخرى خارج البطولة فهي تؤكد ان المستوى العربي يتقدم وما حدث في كأس آسيا هو نتيجة او ثمرة لدورة الخليج العربية.. وفوز السعودية بها يتماشى مع تاريخ الريادة والسبق.

وذكرت صحيفة «المساء» ايضا ان منتخب السعودية تربع على عرش الكرة الآسيوية بفوزه على الامارات بركلات الترجيح ٤/٢ واستحق امس البطولة.

وقالت صحيفة «الاهرام المسائي» ان جماهير الامارات التي شجعت فريقها بحرارة وملأت ستاد مدينة زايد الرياضية بابوظبي خرجت حزينة لاخفاق فريقها في تحقيق الحلم الكبير بالفوز بكأس آسيا لاول مرة في تاريخه.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان لقاء الامارات والسعودية جاء عامرا بالكفاح وان اتسم أداء الفريقين بالحذر الشديد خوفا من الهزيمة وعاب اللاعبون اللجوء الى العنف.

وفي مقالة بدون مجاملة بالجمهورية اكد الناقد محمود معروف ان عام ٩٦ هو عام انتصارات الفرق العربية فكانت البداية في يناير بصعود منتخب تونس لنهائي كأس الأمم الافريقية بجوهانسبرج ونهايته مع ديسمبر بصعود منتخبي السعودية والامارات لنهائي كأس آسيا.. وخلاله حصل الهلال السعودي على كأس الانديه الآسيوية أبطال الكؤوس وكأس السوبر التي تأجلت الى ١٤ فبراير.





بحضور السفير:

جمعية كبار التجار تكرم المنتخب الايرانى صائد الالقاب

بحضور السفير الايرانى قامت جمعية كبار التجار الايرانيين بتكريم المنتخب الايرانى في الثامنة من مساء امس بفندق انتركونتننتال دبى.

وحرص العديد من ابناء الجالية الايرانية وكبار التجار على حضور الحفل الذي كان بمثابة تقدير هائل للاعبى المنتخب الايرانى وجهازهم الفنى على حصولهم على المركز الثالث والفوز بالميدالية البرونزية في نهائيات كأس آسيا.

والاحتفال كان كبيرا بالامس على قدر الانجازات والالقاب التى حصل عليها المنتخب الايرانى في ختام مشواره الآسيوى.

اضافة لحصوله على الميدالية البرونزية.. فقد فاز المنتخب بكأس الفريق المثالى في الدورة.

وفاز نجمه الكبير وهدافه على دائى بكأس هداف الدورة بعد أن سجل ٨ اهداف.. وكان دائى نفسه هداف التصفيات برصيد ١٢ هدفا.. وهكذا يسجل دائى ٢٠ هدفا آسيويا خلال التصفيات والنهائيات وهو رقم قياسى آسيوى.

ونال النجم خدادا عزيزى تقديرا خاصا في حفل الامس لحصوله على لقب وكأس افضل لاعب اسيوى في البطولة.. وهو الاختيار الذى اتفق عليه كل مراقبى البطولة ورجال اعلامها.

ولعل في ذلك كله التعويض المناسب للمنتخب الايرانى الذي كان يطمح في الوصول للمباراة النهائية بعد ان ظهر بمستوى رائع في تلك البطولة.



اصعب المواقف!

كان يوم ختام المنافسات في مجموعة دبي اصعب المواقف.. الفرق الثلاثة تتأهل برصيد واحد «٦» نقاط وبفارق واحد من الاهداف بين ايران والسعودية له ٧ وعليه ٣ وبلغ الامر ذروته خلال مباراة العراق وتايلاند فكان من الممكن ان يتساوى المنتخب العراقي معهما في رصيد الاهداف والنقاط. وراح الكل يسأل عن الموقف ولا اجابة شافية.. اللائحة.. العودة اليها لا تسمن ولا تغنى.. فبعض الفقرات الهامة سقطت سهوا.. ورجال الاتحاد الآسيوى في مجموعة دبي يتوقفون عن الكلام.. يحيلون الامر للجنة الأم!!

وهات يا اشاعات
وهات يا استنتاجات

حتى حسم اجتماع لجنة المسابقات الآسيوية الامر.. وحصل المنتخب الايراني على الصدارة بحكم الرجوع الى مباراة الفريقين.. وجاء العراق ثالثا بحكم رصيد اهدافه الاقل. يبقى يوم الصعود في مجموعة دبي يوما صعبا في مواقفه.. وفي نتائجه.. فقد اخذ الذهول البعثة السعودية التي وجدت نفسها فجأة مرشحة للمركز الثاني وحتى الثالث بعد ان كانت تمنى نفسها بالبقاء في دبي وصدارة المجموعة.

حصاد بطولة كأس الامم الآسيوية (الامارات ٩٦)

الامارات وكوريا

النتيجة: ١/١
الشوط الاول، صفر/١
الاهداف: هونج كونج (١٨) خميس سعد (٤٢)
الانذارات، الامارات: عادل احمد (١٦) وعبدالرحمن الحداد (٣٣) وخميس سعد (٤٤)، كوريا: كيم سونج (٨٨)
افضل لاعب (محسن مصبح)
الحكم: بيروم انبراسيرت (تايلاند)

اندونيسيا والكويت

النتيجة: ٢/٢
الشوط الاول، ٢/صفر (اندونيسيا)
الاهداف ودودو (٢٠) روتى وايبيا (٤١) هاني الصقر (٧٢) بدر حجي (٨٣).
الانذارات: ستاباداد (٤٨) اندونيسيا فواز بخيت (٦٤ وائل سليمان (٧٨) هاني الصقر (٨٩ الكويت.
افضل لاعب، وادودو
الحكم: جمال الشريف (سوريا).

السعودية وتايلاند

النتيجة: ٦/صفر (السعودية)
الشوط الاول، ٤/صفر
الأهداف، خالد التيماوي (٢) فهد المهلل (١٤) خالد المولد (١٨) خالد التيماوي (٣٠) سامي الجابر (٥٢) فهد المهلل (٥٥)
الانذارات: فيلزامتج (٢٢) فؤاد انور (٦٥)
طرد: حارس مرمى تايلاند (٨)
افضل لاعب، خالد مسعد
الحكم: جمال الغندور (مصر).

العراق وايران

النتيجة، ١/٢ (العراق)
الشوط الاول، ١/صفر (العراق)
الاهداف، ناجي (٣٦) خالد صبار (٦٨) (العراق)، علي دائي (٨٩) (ايران).
الانذارات تيها ناكيسا (١٢) علي اكبر (٥١) (ايران). عصام سالم (٧٠) (خليل اجول) الواحد.
افضل لاعب: (حسام ناجي)
الحكم، اوكادا (اليابان)

اليابان وسوريا

النتيجة: ١/٢ (اليابان)
الشوط الاول ١/صفر (سوريا)
الاهداف، (نادر جاكدار (٧) (سوريا)، وان جول (٨٤) تيكينجا (٨٧).
الانذارات، محمد عفش (الدقيقة الأولى)
افضل لاعب: محمد عفش (سوريا).
الحكم: نزرى عبدالله (ماليزيا)

اوزبكستان والصين

النتيجة: ٢/صفر (اوزبكستان)
الشوط الاول: ٢/صفر
الاهداف: شكفيرين (٧٩) شاتنيج (٨٩)
الانذارات: دفيلتوف (١٧) رافشان (٧١) فرخاد (٨٩) اوزبكستان.
افضل لاعب، يافلى (اوزبكستان)
الحكم، عبدالرحمن الزيد (السعودية).

الامارات والكويت

النتيجة: ٣/٢ (الامارات)
الشوط الاول: ٢/صفر (الكويت)
الاهداف: جاسم الهويدي (٨) (٤٤) (الكويت)، حسن سعيد (٥٦) عدنان الطلياني (٥٨) بخيت سعد (٨٠) (الامارات).
الانذارات، جمال عبدالرحمن (٢٩) أيمن الحسيني (٣١) فواز بخيت (٦٦) عصام سكين (٧٦) (الكويت)، عبدالرحمن الحداد (٣٩) (الامارات).
أفضل لاعب: بخيت سعد
الحكم، تشلز ملسيبمي (أوغندا).

كوريا واندونيسيا

النتيجة، ٤/٢ (كوريا).
الشوط الاول، ٣/صفر (كوريا)
الأهداف: سنج راه (٦) هوينج سون (٥) (١٤) جونج وان (٥٧)(كوريا)، روني وايا (٥٩) وداودو (٦٥) (اندونيسيا).
الأنذارات، يابان (١٠) اجينج (٨٢) (اندونيسيا).
أفضل لاعب: هوينج هونج (كوريا).
الحكم: شامسول ملديل.

المجموعة الاولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
الامارات	السعودية	اليابان
اندونيسيا	ايران	الصين
الكويت	العراق	اوزبكستان
كوريا	تايلاند	سوريا

ترتيب المجموعات في الدور الأول

السعودية والعراق

النتيجة، ١/صفر (السعودية)
الشوط الاول: ١/صفر
الأهداف، فهد المهلل (٢٥)
الانذارات، احمد جميل (٢٠) (السعودية).
أفضل لاعب: خالد التيماوي.
الحكم: علي بوجسيم (الامارات)

ايران وتايلاند

النتيجة: ٣/١
الشوط الاول، ١/صفر (ايران)
الاهداف، نعم صدقي (٣٧) ميهرداد (٥٤) على دائى (٦٧) (ايران). سيتاميونج (٧٨) (تايلاند)
الانذارات، ويروت (٣٦) (تايلاند)
افضل لاعب، علي دائي (ايران)
الحكم، لي جون (الصين).

اليابان واوزباكستان

النتيجة، ٤/صفر (لليابان)
الشوط الاول: ٢/صفر
الاهداف، ناتامي (٧) ميورا (٣٧) مازونو (٨٤ و٨٨)
الانذارات: بروفيش (١٨) نظرفيش (٦٠) اوزبكستان
افضل لاعب: ناتامي (اليابان)
الحكم، مرادي جلال (ايران)

الصين وسوريا

النتيجة: ٣/صفر
الشوط الاول، ٢/صفر
الاهداف: مانجي (٣٥) جوفينج (٤٩) لي بينج (٧٣)
الانذارات، ....
افضل لاعب: من زيهان (الصين)
الحكم كيم يونج (كوريا)

الامارات أندونيسيا

النتيجة: ٢/صفر (الامارات)
الشوط الاول، ١/صفر
الاهداف، حسن سعيد (١٤) عدنان الطلياني (٦٤)
الانذارات، عبدالرحمن ابراهيم (٦٠) الامارات. ساندروم (٦٣) اندونيسيا
افضل لاعب: حسن سعيد
الحكم لي جان

الكويت وكوريا

النتيجة ٢/صفر (الكويت)
الشوط الاول، صفر/صفر
الاهداف: جاسم الهويدي (٦٠) بشار عبدالله (٨٧)
الانذارات: وائل سليمان (٧٨) وسامي اللينجاوي (٨٩) الكويت.
افضل لاعب: بدر حجي (الكويت)
الحكم: نزري عبدالله (ماليزيا)

ايران والسعودية

النتيجة، ٣/صفر (ايران)
الشوط الاول: ٢/صفر
الاهداف، كريم باقري (١٠) علي دائي (٣٧) كدادي عزيزي (٤٧)
الانذارات: .....
افضل لاعب كريم باقري (ايران)
الحكم، اوكادا (اليابان)

العراق وتايلاند

النتيجة: ٤/١ (العراق)
الشوط الاول: ٢/١
الاهداف حيدر محمود (١٧ و٥٠) ليث حسين (٢٣ و٦٨) دوسيت (١٩)
الانذارات، سيرمر (٥) سيركات (٢٨) ليث حسين (٦٨)
افضل لاعب، ليث حسين
حكم المباراة كيم يونج (كوريا)

اليابان والصين

النتيجة ١/صفر (اليابان)
الشوط الاول صفر/ صفر
الاهداف: نوكيلسوما (٨٩)
الانذارات، وي ون (٧) سون جو (٧٢) الصين، كينشي (٩٠) اليابان
افضل لاعب: ماسوما (اليابان)
الحكم عبدالرحمن الزيد (السعودية)

اوزبكستان وسوريا

النتيجة، ١/٢ (سوريا)
الشوط الاول ١/صفر (سوريا)
الاهداف، نادر جكدار (٤٨) سيرجي (٥٣) علي شيخ ديب (٧٤)
الانذارات، لبيدف سيرجي (٣٢) يوملو باقيل (٥٩) اوزبكستان، عبداللطيف الحلو (٤٤) شاريوف (٦٠)
افضل لاعب: علي شيخ ديب (سوريا)
الحكم علي بوجسيم

دور الثمانية
الامارات والعراق

النتيجة: ١/صفر (الامارات)
الشوط الاول صفر/ صفر
الاهداف: عبدالرحمن ابراهيم (١٠٤) لهدف ذهبي
الانذارات: احمد ابراهيم (٨) عادل محمد (٢٣) اسماعيل راشد (٦٣) علي حسن (٨٤) الامارات، سمير حسن (١٨) جبر حسن (٣٩) العراق
افضل لاعب، عبدالرحمن ابراهيم (الامارات)
الحكم، جمال الغندور (مصر)

الكويت واليابان

النتيجة: ٢/صفر (الكويت)
الشوط الاول: ١/صفر
الاهداف: جاسم الهويدي (١٦، ٦١)
الانذارات، اموزا (٣٣) يوملجيش (٥٢) اليابان، فواز بخيت (٤٢) يوسف حسن (٥٠) الكويت
افضل لاعب: عبدالله وبران (الكويت)
الحكم، بيروم (تايلاند)



كوريا وايران

النتيجة، ٦/٢ (ايران)
الشوط الاول، ٢/١ (كوريا)
الاهداف: كيم دو هوم (١١) كريم باقري (٣٠)، سن تينج (٣٤) كدادو عزيز (٥١) علي دائي (٧٦، ٨٢، ٨٨)
الانذارات: لي يونج (٢٦) علي رازي (٣٢) كدادو عزيز (٦٦)
افضل لاعب: علي دائي (ايران)
الحكم جمال الشريف (سوريا)

السعودية والصين

النتيجة: ٤/٣ (السعودية)
الشوط الاول ٣/٢ (السعودية)
الاهداف: زهانج، (٥ و٨٩) يونج (١٥) يوسف الثنيان (٣٠ و٦٥) سامي الجابر (٢٣) فهد المهلل (٤٢)
الانذارات، كايو (٤٦) حسين عبدالغني (٤٧) سكي هاي (٥٠)
افضل لاعب: يوسف الثنيان (السعودية)
الحكم، نزري عبدالله (ماليزيا).

الدور قبل النهائي الامارات والكويت

النتيجة: ١/صفر
الشوط الاول: صفر/ صفر
الاهداف حسن سعيد (٦٩)
الانذارات حسن سهيل (٤٤) عدنان الطلياني (٥٥) يوسف حسن (٨٣)
افضل لاعب: حسن سعيد (الامارات)
الحكم: اوكادا (اليابان)

السعودية وايران

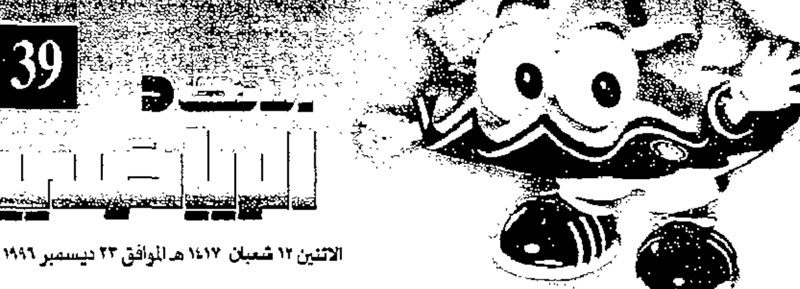
النتيجة، صفر/ صفر، ٤/٣ بضربات الترجيح (السعودية)
الاهداف، بيرواني، حامد، رازي، كريم باقري (ايران)، حسين عبدالغني، عبدالله سليمان، ابراهيم ماطر، احمد جميل (السعودية)
الانذارات، علي دائي (٦) خميس العويران (١٩)، يوسف الثنيان (٣٥) محمد كلخيور (٥٩)، مهدادي (٦٢).
افضل لاعب، كدادي عزيز (ايران)
الحكم، جمال الغندور (مصر)

المركزان الثالث والرابع
الكويت وايران

النتيجة ١/١، ٢/٣ بضربات الترجيح (ايران)
الشوط الاول: ١/١
الاهداف: جاسم الهويدي (١٥) وعلي دائي (٤٠)
ضربات الترجيح، بدر حجي، بشار عبدالله (الكويت) حامد استيلي، محمد علي، كريم باقري (ايران)
الانذارات، حسين الخالدي (٣٠) سامي اللنجاوي (٨٣)
افضل لاعب: كريم باقري (ايران)
الحكم، كيم يونج (كوريا)

النهائي
السعودية والامارات

النتيجة: صفر / صفر
٢/٤ بضربات الترجيح
الاهداف: (الامارات) محمد علي، خميس سعد، (السعودية) يوسف الثنيان، عبدالله سليمان، خالد التيماوي، خالد مسعد.
الانذرات: حسن سعيد (١٦) يوسف الثنيان (٣٨) احمد ابراهيم (٥٣) حسين عبدالغني (٧٣) وطرد في الدقيقة (٨٧)
افضل لاعب: اسماعيل راشد
الحكم: نزري عبدالله (ماليزيا)







وزير الشباب والرياضة يترأس اجتماع اللجنة الفنية والقانونية
تشكيل ثلاث لجان لدراسة الاحتراف

■ برئاسة معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة عقدت اللجنة الفنية والقانونية اجتماعها الرابع بمقر مركز اعداد القادة لدراسة أسس وقواعد الاحتراف الرياضي ومراجعة القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ بشأن الاندية والجمعيات العاملة في ميدان رعاية الشباب ودراسة النظم واللوائح المالية والادارية للهيئات التابعة لوزارة الشباب والرياضة وتنقيحها وما يتناسب مع طبيعة المرحلة المقبلة.

وعهد برئاسة لجنة دراسة أسس وقواعد الاحتراف الرياضي للدكتور محمد سالم سهيل الخبير الرياضي بالوزارة ورئاسة لجنة مراجعة القانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ١٩٧٢ للسيد / عبدالله ناصر سلطان فيما يترأس الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم لجنة دراسة النظم واللوائح المالية والادارية للهيئات الرياضية.

وتقرر ان يقوم رئيس كل لجنة باختيار ثلاثة اعضاء سواء من اللجنة الفنية والقانونية او من خارجها لعضوية اللجنة المشكلة.

وكان معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قد اشار في بداية الاجتماع الى ضرورة مواكبة التطور الرياضي في المجالات المختلفة استعدادا لخوض البطولات القارية والعربية خلال المرحلة القادمة ووجه بضرورة صياغة القوانين والنظم واللوائح لتواكب طبيعة المرحلة الهامة التي تنتظر مشاركة الامارات في البطولات والمنافسات القارية واشار الى ان هناك عددا من الشخصيات القيادية سوف تنضم الى عضوية اللجنة الفنية والقانونية، واضاف: ان الهدف من تشكيل هذه اللجنة النهوض بالحركة الرياضية ومواكبة تحديات العصر في اطار علمي مدروس يوفر الكثير من الجهد والمال وكسبا للوقت والوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة.





فاضل المنصوري

زورق حميد بخيت صاحب الانجاز العربي أحد المكرمين اليوم.

لمسة وفاء
نادي أبوظبي البحري يكرم «٣٠٠» شخصية خدمت النادي
فاضل المنصوري: نتائج حميد فتحت آفاقا جديدة لمزيد من الانجازات العالمية

■ ينظم نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية مساء اليوم حفل تكريم لجميع الجهات التي ساهمت في انجاح انشطة وسباقات نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية عن الموسم ٩٥/١٩٩٦ وذلك بقاعة الاحتفالات بنادي أبوظبي السياحي.

وقال المقدم ركن طيار أحمد عبدالرحيم عضو مجلس الادارة رئيس لجنة السباقات بالنادي انني انتهز هذه المناسبة وأنقل شكر سمو رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية الى الجهات التي شاركت وقامت بدور فعال في انجاح السباقات والانشطة البحرية المختلفة التي نظمت في الموسم الماضي. واضاف ان نجاح الكوادر المواطنة في اثبات نفسها وتفوقها في مجال تنظيم البطولات العالمية وسباقات الزوارق السريعة للقارات أكد لدول العالم قدرات ابن الامارات على مواجهة التحديات وتحمل المسؤوليات.

وأكد ان نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية نجح في شق طريقه والوصول الى مكانة متميزة على الصعيد المحلي والعربي والعالمي بفضل الجهود الخيرة والدعم والاهتمام الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للرياضات البحرية عن منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا.

واعلن رئيس لجنة السباقات ان النادي مقبل على نقلة كبيرة ستضعه على اعتاب القرن الحادي والعشرين بعد ان يتم الانتهاء من المشروع العملاق لمقر النادي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي والذي سيبدأ العمل فيه مع مطلع عام ١٩٩٧.

لمسة وفاء

ومن جانبه قال السيد فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي بالوكالة والمشرف العام على السباقات ان التكريم يشمل ٣٠٠ شخصية كان لها بصمة واضحة في ترسيخ مسيرة نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية حتى استطاع خلال اربع سنوات منذ اشهاره عام ١٩٩٣ ان يلعب دورا بارزا في انجاح انشطة الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والعمل على جذب اهتمام الشباب بالانخراط في رياضة سباقات الزوارق السريعة بمختلف انواعها وفئاتها.

تكريم السندباد

وأوضح ان التكريم سيشمل نجم الامارات وسندباد العرب حميد بخيت قائد فريق أبوظبي للفورمولا واحد كأول فريق عربي نال شرف الريادة في خوض منافسات بطولة العالم للفورمولا واحد وسجل لدولة الامارات العربية المتحدة السبق في دخول هذا المجال، واضاف ان فريق أبوظبي الفورمولا واحد استطاع من أول مشاركة فعلية في بطولة العالم ان يؤكد لدول العالم ان العرب هم رواد البحار منذ القدم وان ابن الامارات مولع بالرياضات البحرية والتي استمدها من ماضي الآباء والاجداد.

وقال مدير عام النادي بالوكالة ان الانجازات التي حققها حميد بخيت وفريق ابوظبي للفورمولا واحد بالفوز ببطولة قارة آسيا لعام ١٩٩٦ واحرازه المركز الثاني في جولة أبوظبي الختامية لبطولة العالم للفورمولا واحد واحرازه المركز الخامس في بطولة كسر الزمن والمركز الرابع مكرر في السباق الرئيسي في الترتيب العام في نهاية بطولة العالم. جاء ترجمة حقيقية لكل الجهود المبذولة وفتح آفاقا جديدة أمام تحقيق انجازات عالمية في سباقات الزوارق السريعة لتكتمل مسيرة الانجازات العالمية مع الانجازات التي حققها ابطال فريق الفيكتوري وفوزهم ببطولة العالم للفئة الأولى على مدى عامين متتاليين.

صقر القاسمي يرعى تجديف الشرطة برأس الخيمة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي واللجنة المنظمة لبطولة الشرطة الثامنة للتجديف اجتماعا في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين لاستعراض كافة الترتيبات الخاصة بالسباق الذي يقام يوم الاربعاء القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لمسافة ٥ كيلو مترات تبدأ من الخور وتنتهي بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة بمشاركة ١٢ فريقا. وتقام المسابقة على شوطين لاول مرة بحيث تم وضع شرطة ابو ظبي (بطل الموسم الماضي) على رأس المجموعة (أ) وشرطة دبي (ثاني آخر بطولة) على رأس المجموعة (ب) وسيتم ترتيب الفرق المشاركة طبقا للزمن المسجل.

- وتضم اللجنة المنظمة ممثلين عن قيادة طيران الشرطة وحرس الحدود والسواحل والاتصالات والعلاقات العامة والخدمات الطبية.

- وستجرى قرعة القوارب يوم الاربعاء المقبل في العاشرة صباحا كما سيعقد اجتماع تنويري لنواخذة القوارب ورئيس اللجنة المنظمة ولجنة الحكام.

- والمعروف ان سباق التجديف الذي يتم للعام الثامن على التوالي يتم على قارب مصمم بنفس شكله ومواصفاته التراثية دون التغيير فيه ويصنع من خشب الساي وطوله ٣٣ قدما ولا يسمح بالطلاء بمادة الفيبر جلاس ومشتقاتها - ولا يجوز اجراء اي تعديلات عليه او عمل اضافات.

- يوجد بالقارب ١٠ مجاديف وعدد المشاركين ٢٠ فردا اضافة الى النوخذة او قائد الدفة.

- والمعروف ان الشاحوف كان من اهم وسائل الصيد والانتقال القديمة ويعتمد على التجديف والشراع احيانا اخرى.

- واكد العقيد سالم عبيد رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ان احياء التراث والمحافظة عليه وتطويره مطلب وهدف نسعى اليه دائما في منافسات رياضية لها قواعدها وشروطها وبأسلوب منظم لربط رجال الشرطة بالمجتمع.

- ويأتي تنظيمنا لمسابقة الشواحف بشكلها التراثي الاصيل دون تعديل عليها كوسيلة رياضية تنافسية ما هو الا تعبير صادق على العمل الجماعي للفريق في اطار منظم واسلوب تنافسي مشوق يظهر مدى الترابط الذي يجمع ابناء المهنة الواحدة من كافة الادارات العامة للشرطة.

- وفي ختام تصريحه اشاد بدعم واهتمام الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والمسؤولين بوزارة الداخلية بهذه المسابقة التراثية.

فرسان شرطة الامارات يشاركون بالبطولة العربية الخامسة للفروسية بالسعودية

■ - اصدر معالي الفريق الركن الدكتور / محمد بن سعيد البادي - وزير الداخلية قرارا بمشاركة شرطة الامارات بالبطولة العربية الخامسة للفروسية والتي تستضيفها وتنظمها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٩ - ٣١ ديسمبر الحالي بمشاركة دول عربية هي (مصر - تونس - سوريا - الامارات - الكويت - البحرين - اليمن - المملكة العربية السعودية - لبنان).

- يرأس البعثة العقيد / مطر حميد مبارك - وتضم الرائد / حسين محمد حسين - مديرا للفريق - وعبد الكامل زيري - مدربا - واللاعبين / فهد ابراهيم - حديد الجنيبي - فارس سالم - عبد الله الظاهري - عبد الله العامري - محمد الكميتي - حمد الكربي.

- وقد شاركت شرطة الامارات لاول مرة بالبطولة الرابعة التي اقيمت بالقاهرة وحصلت على المركز الثاني للفرق والثالث الفردي.

- وكان منتخب الشرطة قد شارك في معسكر تدريبي لمدة ٤٥ يوما بفرنسا شارك خلاله في (٥) بطولات محليه وبطولة دولية للقفز حقق خلالها نتائج جيده.

- هذا وتقام البطولة بكلية الملك فهد الامنية بالرياض وتطبق لائحة القفز الدولية وتعديلاتها الخاصة بالشروط العامة والبيطرية.

- تجري البطولة على خيول معارة ولن يتم استبدال الجياد بعد اجراء القرعة.

وفيما يلي برنامج البطولة:

- ١٢/٢٩ اجراء القرعة على الخيول بمركز تدريب الفروسية بمدينة الامن العام.

الشوط الاول: افتتاحية لجميع الخيول المتسابقة - تتكون من ٨ حواجز في الساعة الواحدة ظهرا.

- ١٢/٣٠ الشوط الثاني: الساعة الرابعة ظهرا.

- ١٢/٣١ مسابقة الفردي ويتكون الشوط من جوله واحدة مع شوط ترجيحي واحد عند التساوي في النقاط تجري الفرق المشاركة الاحماء على ارض رمليه ٦٠ لا ٣٠. - تتكون المباراة من ١٢ - ١٤ حاجزا بارتفاع ١١٠/١٢٠ سم وعرض ١٣٠/١٤٠ سم بها حاجزا ثلاثي مركب وآخر ثنائي.

- والسرعة: ٣٥٠ م/ق - جدول التحكيم - جدول (أ) مادة ٢٣٨ - ٣ ام ٥ من القانون الدولي للفروسية ويتأهل لهذه المنافسة افضل ٢٠ فارسا.

النتائج الرسمية لسباق القدرة الاول للخيول بميدان غنتوت

■ أعلن اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق النتائج النهائية لاول سباقات القدرة لهذا الموسم والذي جرى برعاية مجموعة شركات الشعفار على ميدان رئيس الدولة المشترك في غنتوت يوم ١١ ديسمبر الماضي وقد أعلنت النتائج بعد تقارير الاطباء البيطريين ومحكمي ولجان السباق وذلك كما يلي:

المركز الاول احتله الفارس سيف بن علي الكتبي على الجواد (كوفيه) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم المركز الثاني. الفارس سعيد الكمدة على الجواد (فيوري) للسيد محمد علي الشعفار. المركز الثالث الشيخ احمد النعيمي على الجواد (شوجا) لنادي عجمان للفروسية. المركز الرابع الفارسة أس هنلي على الجواد (ترسترام أسد) لاس أم آر أم. المركز الخامس الفارسة أنيتا مهرا على الجواد (هدير) لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم المركز السادس الفارس اسماعيل محمد على الجواد (الازرق) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. المركز السابع الفارس محمد علي الشعفار على الجواد (متمكن) للسيد محمد علي الشعفار. المركز الثامن الفارسة سامانثا والين على الجواد (زاجولي) لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. المركز التاسع الفارس غوبال سنك على الجواد (كحيلان) لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. المركز العاشر الفارسة سوبايك على الجواد (اوسدن نابيلا) لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نحيان. المركز الحادي عشر الفارس بيتر بايك على الجواد (ذي شايت) لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. المركز الثاني عشر الفارس جوني وليمز على الجواد (الشيبة) للسيد سالم بن حسن علي الشاعر.

الاتحاد العربي لكرة القدم يحقق رقما قياسيا في الدورات التدريبية

■ حقق الاتحاد العربي لكرة القدم رقما قياسيا في عدد الدورات التدريبية التي نظمها خلال علم ١٩٩٦ والتي بلغ عددها ٨ دورات الهدف منها تنمية وصقل جميع النواحي التخصصية المتعلقة بكرة القدم. وكان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي، وجه بضرورة تنفيذ جميع الدورات والندوات التي اوصت بها اللجان الفرعية الدائمة للاتحاد وان تتاح فرصة تنظيمها امام اكبر عدد من الدول العربية واضافة الى الدورات المكثفة للحكام والندوات الفنية والاعلامية التي اقيمت على هامش البطولات والمسابقات الرسمية. سحر الاتحاد العربي على تنفيذ ٨ دورات تدريبية تضمنت ندوات ومحاضرات نظرية وعملية في مجالات التدريب والتحكيم والطب الرياضي والاعلام الرياضي وكذلك المنشطات المحظورة في بطولات كرة القدم العربية والقارية والدولية.

ثماني ميداليات حصاد منتخبنا الوطني في بطولة التعاون للرماية



■ أحرز المنتخب الوطني ثلاث ميداليات في اليوم الاخير للبطولة في مسابقات المسدس الحر:

أ- ذهبية فريق المسدس الحر ٥٠ مترا ٦٠ طلقة: ومثل الدولة الفريق المكون من رحيم محمد نور - عبد الله احمد شير - عادل علي الجميري.

ب- فضية الفردي واحرزها رحيم محمد نور

ج- برونزية الفردي وأحرزها عبد الله احمد شير

وبذلك يبلغ اجمالي الميداليات (ثماني ميداليات): واحدة ذهبية وفضيتان وخمس برونزيات

الجوهري يختار تشكيلة اولى للمنتخب العماني الجديد

■ مسقط - صلاح جابر:

■ اعلن محمود الجوهري مدرب المنتخب الوطني الاول لكرة القدم اسماء المجموعة الاولى من اللاعبين الذين وقع اختياره عليهم من خلال متابعته للدوري المحلي بدرجاته الثلاث الاولى والثانية والثالثة. والقائمة الاولية شملت ١٦ لاعبا فقط منهم اربعة لاعبين سبق لهم الانضمام للمنتخبات من قبل وشاركوا في معسكرات للمنتخب الاول لكنهم يشاركوا في مباريات باستثناء ناصر سليمان.

واللاعبون الـ ١٦ هم محمد زايد «العروبة» وناصر سليمان «السيب» وخير خادم وسهيل خميس «صور» وهاشل سالم «قريات - درجة ثانية» وفريق المزروعي وعادل خليفة «فنجاء» ومحمد خصيف وقاسم علي وشعيب محمد وخلفان البلوشي «صحار» ومبارك زايد ومعاذ عبدالرحيم «بركاء - درجة ثانية» وناصر خميس وغريب سعيد «الخابورة - درجة ثانية» وهلال طالب «بوشر - درجة ثانية». وسوف يتجمع هؤلاء اللاعبون في معسكر سريع خلال الفترة من ٢٨ حتى ٣ ديسمبر الحالي بمجمع السلطان قابوس الرياضي وستكون هذه المرحلة مجرد اختبار لكفاءة اللاعبين لاختيار افضلهم للانضمام الى قائمة المنتخب التي ستضم العناصر الاساسية لمنتخب الشباب.

نادي الجزيرة يتحفظ على جدول اتحاد اليد

■ بعث نادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي بخطاب احتجاج رسمي الى رئيس اتحاد كرة اليد ونائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات وامين السر العام ضمنه تحفظه واحتجاجه على تعديل جدول مباريات فريق اليد بما لا يتلائم مع استعداداته ويحرمه من مبدأ تكافؤ الفرص. وكان الجزيرة قد هدد من قبل بتجميد اللعبة بالنادي في اعقاب التعديلات واكد في خطابه الاخير انه حفاظا على العلاقات الطيبة والودية وحرصا على ان يكون المطلب ايجابيا ويحفظ الحق للجميع فاننا نسجل تحفظنا على كل هذه القرارات التي نراها من وجهة نظرنا غير مدروسة وتضر كثيرا بالعلاقات الودية ما بين الاتحاد والانديه.

كأس القائد للمنطقة العسكرية الوسطى تنطلق اليوم

■ تحت رعاية اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى، تقرر تنظيم بطولة القائد للكرة على مستوى وحدات المنطقة العسكرية الوسطى خلال الفترة من اليوم وحتى ٦ يناير القادم وذلك على الاستاد الرياضي للمنطقة العسكرية الوسطى.

وتقام البطولة بنظام خروج المغلوب بمشاركة ١٧ فريقا، كما تقرر ان تقام المباريات عصر كل يوم من ايام البطولة.

بطولة أندية مجلس التعاون
صور العماني يتمسك بموقفه ويطالب بتعديل الجدول .. وكاظمة مصر على تأجيل البطولة
اللجنة المنظمة: لا مجال للتأجيل لارتباطنا بالحجوزات مع الفنادق والأقمار الصناعية

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ تقف بطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة للانديه ابطال الدوري في مفترق الطرق.. وحتى لحظة كتابة هذا التقرير لازال الموقف غامضا فبعد انسحاب نادي المحرق البحريني، ظهرت بوادر ازمة جديدة تتمثل في تمسك نادي صور العماني بموقفه، وكان صور قد طلب ادخال تعديل على البرنامج الزمني للبطولة حيث يرى نادي صور ان الجدول مضغوط ولا يناسب الفريق.. اما الطرف الآخر في الازمة فهو نادي كاظمة الذي طلب رسميا تأجيل البطولة اربعة أيام بسبب تواجد معظم لاعبيه ضمن منتخب الكويت الذي شارك في نهائيات الأمم الاسيوية، هذا ويبدو ان نادي كاظمة متمسك بموقفه.. وكان قد لوح بالانسحاب اذا لم توافق اللجنة التنظيمية على تأجيل البطولة.

اللجنة التنظيمية تحسم الموقف اليوم

هذا وتعقد اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في الساعة السادسة مساء بفندق رامادا لحسم كل القضايا العالقة. بوصفها الجهة التي تقام تحت مظلتها البطولة.

ومن المتوقع ان يكون الاجتماع عاصفا وساخنا نظرا لاختلاف وجهات النظر.

ويرأس الشيخ احمد بن هاشل المسكري الاجتماع والامال معلقة على ان يتم تسوية موضوع الانسحابات من اجل قيام البطولة في أحسن الظروف وحتى يتحقق اجتماع لشمل الاشقاء الخليجيين.

موقف اللجنة المنظمة

من جهتها اعلنت اللجنة المنظمة العليا للبطولة موقفها من خلال مؤتمر صحفي عقده سعيد الخيارين نائب مدير البطولة قال فيه ان اللجنة المنظمة ليس بامكانها تأجيل موعد انطلاق البطولة لحظة واحدة بسبب ارتباطها بحجوزات الفنادق وكذلك الاقمار الصناعية.

واوضح الخيارين ان موعد البطولة كان محددا منذ سنة كما ان بطولة الأمم الاسيوية حدد موعدها قبل عام ايضا.. وبالتالي فان الجميع كان على بينة بهذه المواعيد .. كما قال الخيارين ان النصر السعودي والشارقة الاماراتي لديهما لاعبون في المنتخب ولم يطالبا بتأجيل البطولة.

عبدالله الغيلاني

قال عبدالله الغيلاني ممثل نادي صور العماني لازلنا متمسكين بموقفنا ونحن نطالب بتعديل الجدول.. واضاف قائلا ان قرارنا النهائي سوف يتوقف على اجتماعنا باللجنة التنظيمية اليوم. وقال نحن لم نفوض أيا كان للتحدث باسمنا في اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي.

اجتماع عاصف للجنة التنظيمية اليوم لحسم النزاع

شباب مصر يهزم زيمبابوى ١/٢

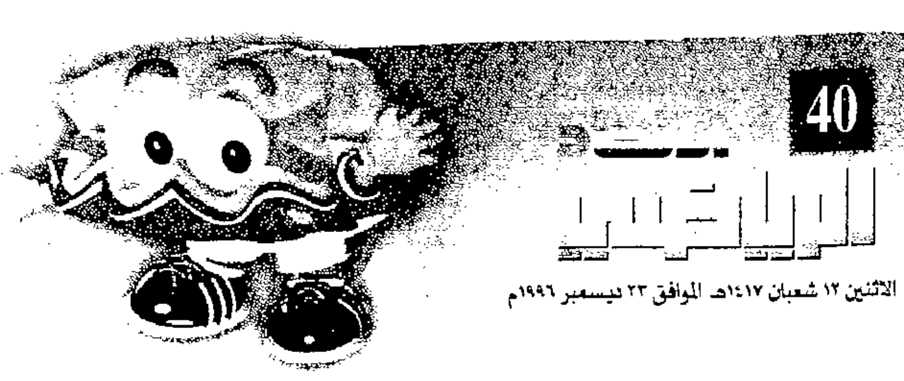
■ القاهرة - الاتحاد: في لقاء الذهاب للتصفيات الافريقية والمؤهلة لنهائيات كأس العالم بماليزيا عام ٩٧.. فاز منتخب مصر للشباب تحت ١٩ سنة على زيمبابوى ١/٢ بصعوبة باستاد القاهرة لتظل الفرصة قائمة لشباب مصر في لقاء العودة بهرارى يوم ٥ يناير القادم. جاء الشوط الاول ضعيف المستوى من جانب شباب مصر الذين تاهوا في الملعب دون اسلوب واضحة وظهر البطء في التحركات والتمرير وكان التركيز على الاختراق من العمق عند انهاء الهجمات. فسهل من مهمة مدافعي زيمبابوى. مقابل هجمات مرتدة خطرة على مرمى مصر كان من نتيجتها هدف زيمبابوى بمعرفة لوبى زيتا في الدقيقة العاشرة وايضا اكثر من فرصة خطرة.

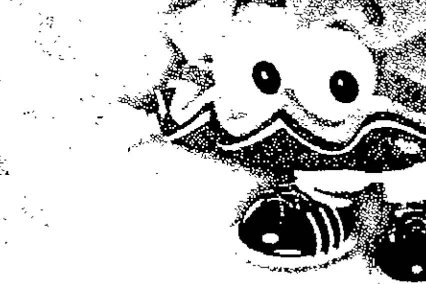
وفي الشوط الثاني تحسن اداء شباب مصر بعض الشيء وخاصة بعد نزول احمد صلاح حسني فاتسمت الهجمات بالخطورة وتخلى اللاعبون عن بطئهم.. وفي الدقيقة ٢٣ سجل احمد صلاح الهدف الأول لمصر ووسط الهجوم المتواصل والانكماش من جانب زيمبابوى خطف احمد سالم الهدف الثاني لمصر في الدقيقة ٣٩. وينتهي اللقاء وتزداد فرصة شباب مصر في التأهل بعد ان تسرب اليأس في بداية المباراة عندما كشر شباب زيمبابوى عن انيابهم.

تقدمها الامارات .. دعوة للمنتخب العمانى للعب مع سلوفاكيا

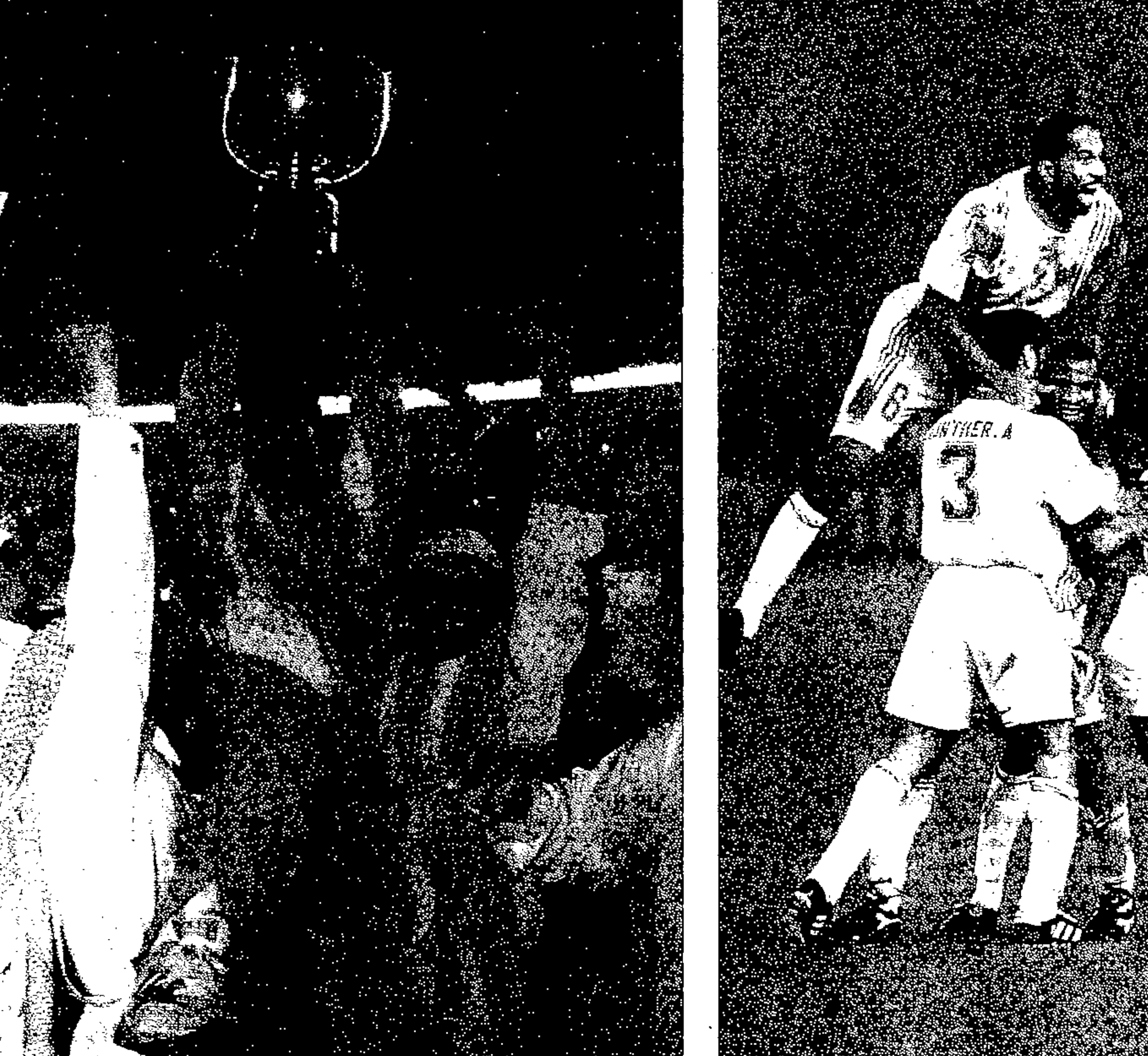
■ تلقى اتحاد كرة القدم العمانى امس خطابا من الاتحاد الاماراتى يخبره فيه بان منتخب سلوفاكيا سيقيم معسكرا بدولة الامارات خلال المدة من ١ حتى ١٠ فبراير المقبل وسيلعب مباراة ودية مع منتخب الامارات يوم ٣ فبراير، واستفسر الاتحاد الاماراتى عما اذا كانت هناك رغبة لدى المنتخب العمانى للعب مع سلوفاكيا خلال هذه الفترة أم لا.

الجدير بالذكر ان اتحاد الكرة تلقى عدة طلبات لاقامة مباريات ودية للمنتخب الوطنى منها منتخبات روسيا البيضاء والنرويج..

















الفرحة الآسيوية



مع الفرحة.. نودع ضيوف الامارات الذين عايشوا معنا أيام العرس الكروى الجميل فى بطولة الأمم الآسيوية الحادية عشرة.. الكل أصابه من الفرح جانب. حتى منتخب أندونيسيا فرح بأجمل هدف سجله فى مرمى الكويت فى أولى مباريات الفريقين بالبطولة وهو الهدف الذى وصفوه بأنه أجمل هدف فى العالم.. وربما يكون منتخب تايلاند هو الوحيد الذى لم يفرح كالآخرين، ولكن المؤكد أنه رغم اهتزاز شباكه ١٣ مرة وعدم احرازه الا لهدفين فقط. فقد غادر «سعيدا»!!.. هكذا قال مدربه ساجاكول الذى قال ان النتائج لم تحبطه ولم تؤثر على اللاعبين الذين انطلقوا الى الشواطىء والأسواق.. ورغم ضياع الكأس من منتخبنا الوطنى الا أننا لا ننسى أيضا لحظات فرح عديدة عاشتها جماهيره ونجومه حتى وصل للنهائى محققا أفضل نتيجة له فى الأمم الآسيوية.. أيضا فرح الايرانيون كثيرا وخاصة وهم يدكون مرمى الكوريين بستة أهداف ثم يحصدون البرونز فيما بعد ومعه ثلاثة ألقاب أخرى هى أفضل لاعب وهداف البطولة واللعب النظيف.. الكويتيون عاشوا فرحتهم الغامرة على حساب كوريا الجنوبية، عندما قلبوا الموازين وهزموا منتخبها ٢/صفر فى ختام البطولة ثم اطاحتهم بحامل اللقب اليابانى.. العراقيون فرحوا بمشاركتهم كما فرح بهم أشقاؤهم وبالمستوى الطيب الذى قدموه والذى لم يفرمله سوى أصحاب الأرض فى دور الثمانية. ولو بحثنا فى لحظات الفرح التى عاشتها البطولة سنجدها عديده.. ولكن يبقى السعوديون على رأس قائمة من فرحوا.. فعادوا لبلدهم بالكأس.. مبروك للجميع انتصار الروح الرياضية التى كانت أبرز ملامح كأس الأمم الآسيوية.



